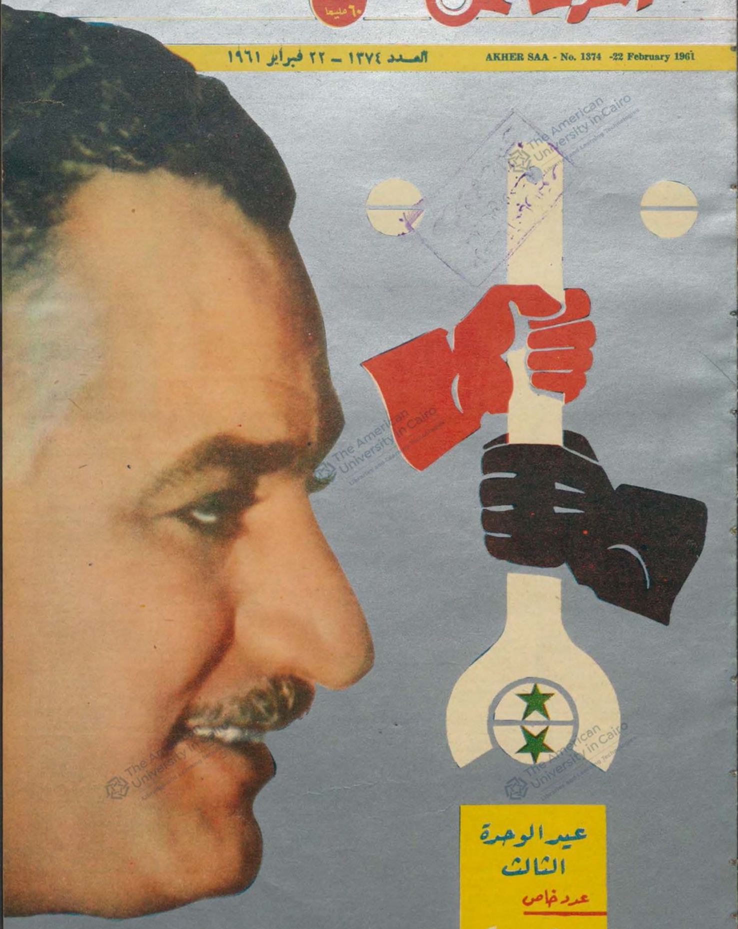
آخر ساعة

٦٨ صفحة ٦٠ مليما

العـدد ١٣٧٤ - ٢٢ فبراير ١٩٦١

AKHER SAA - No. 1374 -22 February 1961



عيد الوحدة الثالث

عدد خاص

مع هذا العدد هدية صورة ملونة للرئيس جمال عبد الناصر

قراء آخر ساعة يقولون :

مدينة السياحة والذهب الأسود

بقلم : احمد الصاوى محمد

يقول رئيس الشئون الادارية بمعمل تكرير البترول الحكومي بالسويس ، مواطننا فؤاد محمود القص — ان الثغر الباسل الذى كافح الاستعمار حينا طويلا وذاق على يديه ضروب العذاب والتنكيل جدير بالدعاية الواسعة والاعجاب حيث أن هذه المدينة — السويس وشواطئها الساخنة — ستكون فى السنوات الخمس القادمة ثانى مدينة صناعية بالجمهورية العربية المتحدة بعد أسوان .. فقد صرح السيد كمال الدين حسين المشرف العام للاتحاد القومى فى المؤتمر الشعبى الذى عقده أخيرا بالمدينة ان السويس مدينة البترول — الذهب الاسود — قد اعتمد لها ٩٠ مليونا من الجنيهات لتصنيعها وادرج هذا الاعتماد فى برنامج مشروع السنوات الخمس المقبلة وهو مبلغ ضخم لا يستهان به سيكون بطبيعة الحال سببا مباشرا فى انعاش المدينة ورفاهية أبنائها

وعلاوة على ذلك فقد أعد لها اللواء محمود طلعت محافظ السويس مشروعات سياحية ستكون بعد تنفيذها فى القريب مدينة سياحية من الدرجة الاولى ، وهى جديرة بذلك فتاريخها الطويل حافل بالوطنية والبطولة ، أهلها يمتازون بالكرم والطيبة ، ومناخها مثالى ، وشاطئها من أجمل شواطىء العالم ...

الرشــوة

مواطننا جورجى عوض ، مدير ادارة التغذية بجامعة القاهرة يقول أن أخبار الرشوة ومحاربتها والقضاء عليها احتلت مكانها بين الاخبار اللافتة للانظار ، ذلك لان مبادىء الثورة قد رفعتنا لنحيا حياة العزة والكرامة ونتطهر من آفات بعيدة الغور عميقة الجذور

والبيت أو البيئة تساعد على القضاء على الرشوة . فالام أو الزوجة الذكية تحجر على ولدها أو زوجها ان رأت منه أعوجاجا فى سيره ، أو اسرافا يفوق دخله ، ومن روائح الرشوة ما نشتمه من النماذج الآتية :

من الرشوة أن يستضيف المرتشى رؤساءه ، فهو « يوقع » بهم . وهم « يوقعون » له ! ..

ومن الرشوة أن يسوف مسئول فى أصناف التاجية ليحصل عليها بالثمن الذى قدره . : « رشوة منه فيه » ! ..

ومن الرشوة أن يتورط تاجر فى صفقة ليس من صالحه توريدها فيعاونه مسئول حتى لا تتم الصفقة . وتتم الرشوة !.

ومن الرشوة أن يسوف مسئول فى صرف فاتورة جاهزة أو تصدير شيك بقيمة الصفقة حتى يحضر صاحب الحق . وتصرف قيمة الفاتورة نتيجة للمقابلة !.

ومن الرشوة أن يحتجز مسئول «عينة» ذات قيمة ويدعى فقدها ! .. واذا ضيق عليه الخناق دفع ثمنا رمزيا لها .. وهذه أضعف أنواع الرشوة ! ..

ومن الرشوة أن يبعد الموظف الكفء الامين حتى لا تقع عينه على مسودات العطاءات أو فلتات العينات ! ! ..

فلنبحث عن المسئول الذى لا يخشى . لنجده الموظف المرتشى ! ..

ولنبحث عن المسئول الذى لا يقدر المسئولية . لانه يبحث عن المغانم والاغنام . فى اليقظة والمنام ! ..

الاجازات الضائعة !

مواطننا على عبد المجيد على عضو الشئون القانونية بوزارة التموين ، يقول انهم — هو وزملاؤه — قد حصلوا على ليسانس الحقوق فى دور يونيه ١٩٥٥ من جامعة عين شمس وحتى الآن ونحن فى عام ١٩٦١ لم يتسلموا اجازات الليسانس ، علما بأن خريجى السنوات اللاحقة عليهم قد تسلموا اجازاتهم ، وقد طالبوا ادارة الكلية والادارة العامة للجامعة بتسليمهم اجازاتهم مرارا وتكرارا ، دون جدوى ، حتى ضاقت بهم السبل والوسائل ..

فما سر هذه المشكلة ! وبأى حق يحال دون الخريجين وحصولهم على اجازاتهم مدى ست سنوات ؟ ! أفما كانت هذه الحقبة الطويلة كافية لتحريرها وتسليمها ؟ !.

سؤال ينتظر الجواب !

القفاز الضائع

الآنسة فريدة محمد عبد الفتاح ، آداب القاهرة ، القسم الانجليزى ، ساخطة غضبى .. لها صديقة يسرى الود بينها وبينها ، من طريق المراسلة ، والصور الفوتوغرافية ، فهذه فى القاهرة أو بنها ، وتلك فى انجلترا ، وتبادلتا بالطبع ، الهدايا فى الأعياد ..

وأرسلت صاحبتها الهدية ، وتسلمتها وفرحت بها ، وأرسلت اليها فريدة من بنها هديتها ، وهى «قفاز» من الصوف الأسود المشغول باليد ، موشى بسلوك دقيقة من الفضة ، أرسلته فى رسالة مختومة بالبريد الجوى ، ورسمها ١٧ قرشا ، ترافقه رسالة وبعض البطاقات المناسبة .. هكذا كانت تفعل كل عام .. لكن ماذا حدث هذا العام ؟ !

وصلت صاحبتها الرسالة والبطاقات دون القفاز !.. أرسلت اليها تقول هذا مبدية فى رسالتها خيبة الأمل .. فأحست مواطنتنا بخجل وحرج وسخط .. كيف يتأتى ذلك ، وكيف يحدث هذا العام دون سوابقه ، وترى من الذى انتهب القفاز فى الطريق .. وهل هذا يليق !

وهى تتساءل أين يكون هذا الشخص الذى امتدت يده الى السرقة ، هل هو هنا ، أو هو هناك ؟ ! .. وهى تتمنى أن نعالج هذا الاستهتار ، وهذا الاخلال بالواجب ..

والواقع أن المسئولية مائعة بين بريدنا وبريدهم .. والله وحده يعلم من كان ينبغى أن تقطع يده .. وقد قطع فعلا يوما ما ، بسبب خيانة الامانة هنا أو هناك ..

بريد المنصورة

مواطننا احمد السيد على عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى عن بندر المنصورة ، يرى أن حكومة الثورة تعمل جاهدة على حسن سير العمل وراحة الجمهور ، وقد كانوا يذهبون الى شباك التسجيل بالبريد لتسجيل الخطابات فلا يقضى الطالب أكثر من خمس دقائق .. أما الآن فاذا ذهبوا لم يجدوا الا شباكا واحدا امامه طوابير كثيرة من الجماهير ، ويظل الناس الى أن يصلهم الدور ثلاث أو اربع ساعات يوم والحل عندهم أن يأمر الوزير بفتح فرع آخر للتسجيل ، يتولاه موظف أو اثنان ، حتى تسهل العملية للجمهور ، وينقضى مصالحه فى راحة وسرعة ، وهذا حق لأهل المنصورة الجميلة ، غير منازع

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

هــذه هى الزوجـة المثـلى

انه يحبنى ويرى فى مثله الاعلى ، وقد اعتزم ان يتزوجنى . فانا لا اريد ان اخيب ظنه فى ، بل اريد ان اكون بالفعل تلك الزوجة الكاملة التى ينشدها . فما هى الفضائل التى يجب ان تتوافر فى الزوجة المثلى كى احاول ان اتمرس بها فاسعد الرجل الذى احبه واسعد نفسى .

ى . ل . م بالقاهرة

اذا ابتغيت ان تكونى زوجة مثلى ، حريصة على اسعاد زوجك ونفسك ، فاتبعى النصائح الآتية : أولا — اهتمى بدراسة نفسية زوجك ، واستعينى بعقلك وذكائك على معرفة ميوله واهوائه . فالحياة الزوجية السعيدة هى التى تنهض على الجهاد العقلى الدائم فى سبيل التفاهم المشترك والمعرفة المتبادلة . على أن مكانة العقل يجب ألا تنسيك مكانة القلب . اذ القلب العطوف الحنون هو الذى يلطف ملاحظات العقل ويصقلها ، كى يصبها آخر الامر فى قالب رائع هو المحبة — ثانيا — أحبى زوجك واخلصى له ، واعلمى ان اسمه وشرفه امانة فى عنقك . — ثالثا — اعلمى ان زوجك انسان وليس بملاك . فلا تطلبى منه المستحيل ، ولا تنشدى فيه الكمال . انت نفسك فيه جوانب نقص . فاعرفى نفسك وهذبيها ، يعلمك التواضع معنى التسامح ، ويدفعك التسامح الى معاملة زوجك بالرقة والدماثة واللين — رابعا — اذا اغضبك زوجك فلا تحقدى عليه . انه فى الغالب يرتكب الذنب ثم ينساه لانه قوى .. فلا تذكريه على الدوام بذنبه والا ايأسته من كل شعور بالتوبة والندم — خامسا — ثقى فيه ولا تغارى عليه غيرة حمقاء بدعوى أن الغيرة دليل الحب ، فى حين انك تريدين بغيرتك أن تستحوذى عليه وتستبدى به — سادسا — لا تكذبى على زوجك ابدا ، فالمرأة الكاذبة لا بد أن يشك الرجل فى سلوكها مهما كانت فضيلتها — سابعا — لا تغتابى صديقاتك لتفتخرى عليهن بفضيلتك ، والا داخل زوجك الشك فى أن فضيلتك نفسها مصطنعة وقائمة على الغش والنفاق — ثامنا — البيت من شأنك ، فعالجى مشاكله بنفسك ، واجتهدى الا تقصى على زوجك فى المساء ما قاسيته من هموم البيت فى النهار — تاسعا — كونى مدبرة ومقتصدة ، ونظمى ميزانيتك بحيث تكون تكاليف حياتك أقل مما يربحه زوجك — عاشرا — تأنقى ولا تتبرجى ، وتوخى البساطة والحشمة فى أناقتك ولا تنظرى الى من هم اغنى منك . أن حب المظاهر يجر الى الخراب ، وهو باب يؤدى الى كل رذيلة — حادى عشر — احرصى على محاسنك من التبذل ، وادخلى مخدعك الخاص كلما أردت أن تنزعى عنك ثيابك أو تتجملى . ولكن ان احتفاظك بحرمة بدنك ، يجدد جمالك فى عين زوجك ، ويضاعف لهفته عليك وتعلقه بك . — ثانى عشر — اذا رأيت زوجك يسرف فى مجاملة بعض السيدات ، فاياك أن تشعريه أو تشعرى السيدات بغيرتك . اضبطى اعصابك حرصا على كرامتك وكرامة زوجك ، ودعى العتاب للبيت على الا يتطور العتاب الى نزاع وشجار — ثالث عشر — لا تخاطبى زوجك بالتليفون اثناء عمله ، بحجة انك حزينة لفراقه ومشتاقة من فرط الحب الى سماع صوته — رابع عشر — لا تغارى من صديقه المفضل ولا تعلنى الحرب عليه اذا كان رجلا مستقيم السيرة محمود الخلال . واعلمى أن الزوج ليس ملك البيت فقط بل ملك العالم ايضا ، وان صديقه المفضل المشهود له بحسن السيرة هو الذى يربط بينه وبين مختلف شئون العالم — خامس عشر — لا تفتشى ابدا فى جيوب زوجك ، ولا تفضى ابدا رسائله الخاصة — سادس عشر — لا تتصلى بصديقات يحسن زوجك ، ان خطأ أو صوابا ، انهن خطر عليك — سابع عشر — أعرفى ألوان الطعام التى يحبها ، واعديها له فى عناية بالغة ثم قدميها اليه فى اطار نظيف وجميل — ثامن عشر — لا تغارى من الصحف والمجلات والكتب التى يقرأها زوجك ، بل اهتمى بها وطالعيها ، تحققى التفاهم العقلى والمشاركة المعنوية بينك وبينه — تاسع عشر — اياك أن تناصبى أهل زوجك العداء او تحاولى فصله عنهم . يجب أن تحسنى معاملتهم ، وأن تنبهى زوجك الى واجبه نحوهم ، وتذكريه بما لاهله عليه من حق الرعاية والاهتمام بل من حق البذل ايضا فى حيز مستطاعه . — عشرون — تجنبى الثرثرة فهى أصل البلايا ، لانها ان لم تجد فى الحاضر سببا للنزاع ، نبشت الماضى ، وأثارت دفائنه ، وربطتها بالحاضر ، وجعلت من المستقبل عالما محفوفا بالفخاخ والاحقاد والآلام .

اجابات سريعة

الى الدكتور ص

تزوج ارملة ذات أولاد وهكذا لا تعيرك هى بأولادك ولا تعيرها أنت بأولادها ..

الى ص . ع . م بالسعودية

لا تتزوج الفتاة الاولى ولا الثانية . فانت لا تحب هذه ولا تلك . انتظر حتى تشعر نحو فتاة ثالثة باستجابة كاملة تؤكد لك انك تحبها ..

الى س . ا . ع بالخرطوم

دعها حرة فى تصرفاتها . ولسوف تيأس منك اذا عجزت انت عن الزواج ، فتقترن من تلقاء نفسها بغيرك ..

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد — مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سوريه — فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



الرئيسان جمال عبد الناصر وشكري القوتلي يعلنان الوحدة بين مصر وسوريا التى قامت بمشيئة الشعبين .

ذكريات وخواطر على هامش أعياد الوحدة



بقلم **محمد التابعي**

الوحدة التى نحتفل اليوم باعيادها لم تقم بارادة الرئيسين جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى . . وما كان لاحدهما ان يفرض مشيئته على مواطنيه

وانما قامت الوحدة بين سوريا ومصر بمشيئة الشعبين التى تجلت فى استفتاء حر اسفر عن اغلبية كادت تكون اجماعا . .

وقيل يومئذ لاخواننا فى الشمال ان لهم منا كل مايطلبون

فقالوا انهم يريدون وحدة شاملة جامعة وكان لهم ماارادوا ٠٠ وقامت الجمهورية العربية المتحدة

وكان قيامها ـ كما وصفه الرئيس جمال عبد الناصر فى خطبة له ـ « اول تفجير ذرى لطاقة القومية العربية »

ويومئذ حمل البريد والبرق آلاف رسائل التهنئة الى السيد الرئيس

وكتب احدهم يقول (انا لا اهنئه .. وانما ادعو الله ان يكون فى عونه) !

ذلك لان مسئولياته تضاعفت واصبح الحمل على كتفيه حملين ..

وكان شعر راسه فاحم السواد .. ولكن وقبل ان يمر عام واحد على قيام الوحدة سرى الشيب فى راسه . واستحال سواد فوديه الى بياض .. بياض المسئوليات والحمل الجسيم

ومن هنا يردد صاحبى اليوم نفس الدعاء .. كان الله فى عونه !

***

وكان قيام الوحدة بين سوريا ومصر ضربة ترنحت منها الصهيونية ٠٠ كما انها كانت أول مسمار غليظ يدق فى نعش اسرائيل ٠

وكانت كذلك نذيرا للطغاة والضالين والمفسدين من الحاكمين بامر الاستعمار لا بامر شعوبهم ٠٠ ومن هنا قامت ثورة ٠٠ وهوى عرش فى بغداد ٠٠٠

وترنح عرش شقيق آخر فى عمان وكاد أن يهوى لولا ان صاحبه فزع الى اولياء امره ونعمته فى لندن ان ينقذوه .. فامدوه بجنود المظلات طاروا اليه من قبرص .. لكى يحموه ! .. يحموا « صاحب الجلالة الحسين المعظم » من حب شعبه الوفى الامين ! ..

وبادرت امريكا يومئذ وارسلت اسطولها السادس يستعرض عضلاته فى الموانىء العربية خوفا من وقوع تفجير ذرى آخر لطاقة القومية العربية . ! !

... او عملا بسياسة جون فوستر دالاس « جر العالم الى حافة هاوية الحرب » ..

***

وكانت اسرائيل قبل قيام الوحدة تضرب .. ثم تهرب !

وكانت قواتها الضاربة حرة طليقة .. تعلى الى الشمال وتضرب ..

ثم تكر الى الجنوب وتضرب ..

تضرب سوريا .. وتعود وتضرب مصر ..

الى ان قامت الوحدة .. واصبح لنا جيش اول فى الشمال وجيش ثان فى الجنوب ..

وكلا الجيشين يتبع قيادة عليا واحدة تحرك احدهما او كليهما اذا تحركت اسرائيل .. او بعثت منها بوادر الشر والعدوان

وهكذا ارغمنا اسرائيل على توزيع قواتها الضاربة بين الشمال والجنوب ..

وبعد ان كانت حكومة تل ابيب تباهى بقوة جيشها .. امست تشكو وتعلن مخاوفها من ازدياد قوة جيشنا العربى

وبعد ان كانت تتهدد وتتوعد امست تطلب لنفسها الحماية وتستنجد بالذين خلقوها ان يضمنوا لها الحياة .. والنجاة من فكى الكماشة التى تطبق عليها الآن من الشمال ومن الجنوب .. وترجوهم ان يتوسطوا لوضع حد لسباق التسلح بيننا وبين تل ابيب ! !

وان هى الا ذكريات وخواطر تمر بمناسبة عيد الوحدة ..

ثم هذا السؤال :

« هل كانت كارثة فلسطين لتقع لوان هذه الوحدة كانت قامت فى عام ١٩٤٨ لا فى عام ١٩٥٨ ؟ »

***

لقد خسر العرب حرب فلسطين لاكثر من سبب واحد ..

وعلى راسها الخيانة ..

ثم تعدد الجيوش وتعدد القيادات فقد كان للعرب ستة او ثمانية جيوش لا اذكر . . وكان لهذه الجيوش ست أو ثماني قيادات

آراء تتعارض .. وخطط تتضارب ويناقض بعضها بعضا .. ووقت يضيع فى المناقشة والجدل .. وفى عرض الامر على سلطات القاهرة وسلطات دمشق وسلطات عمان وسلطات بغداد .. بقصد التنسيق والتوفيق .. بينما جيش اسرائيل ذو القيادة الواحدة يضرب هنا ويضرب هناك !

ومن هنا وقعت الكارثة وخسرنا حرب فلسطين

***

وسؤال آخر ..

نحن الآن فى عام ١٩٦١ ..

هل خطر ببال احد منا فى عام ١٩٤٨ أن ثلاثة عشر عاما سوف تمر ودولة اسرائيل لاتزال باقية على قيد الحياة ؟ !

وان هذه السنوات سوف تمر ومأساة فلسطين لا تزال على ما كانت عليه .. حزينة باكية دامية .. ؟ وان مليونا من ابناء فلسطين سوف يبقون مشردين يعيشون عيشة ينكرها الذى خلقهم وسواهم آدميين !

هل خطر ببال احدنا شىء من هذا فى عام ١٩٤٨ ؟

يوم كنا نتواصى بالصبر ونعزى انفسنا بان يوم اسرائيل آت لا ريب فيه .. يوم نحطم اسرائيل ونعيد هذا المليون من ابناء فلسطين الى ديارهم آمنين ؟ !

ولكن هذا اليوم . . متى يجيء ؟

ان الذى مد فى عمر اسرائيل حتى اليوم هو نفس الامر الذى كان السبب او معظم السبب فى وقوع الكارثة .. كارثة فلسطين

اتصد تفرق الكلمة بين العرب .. وتعدد القيادات ..

وتعدد المطامع والاغراض والشهوات ..

والخيانة .. خيانة البعض وابتلاؤهم ان يكونوا خدما ومطايا للاستعمار

ويوم تتوحد كلمة العرب .. وتتوحد جيوشهم او على الاقل تتوحد قيادات جيوشهم هو يوم نهاية اسرائيل ..

ولقد كفى قيام الوحدة بين بلدين عربيين اثنين ـ سوريا ومصر ـ لكى تلزم اسرائيل حدها لا تتعداه .. ولكى تشكو وتبكى وتعمل للغد الف حساب وحسابا

فكيف الى اذا امتدت الوحدة .. حتى تشمل ثلاثة او اربعة اقطار عربية .. تحيط اسرائيل بسور من الحديد والنار ؟

الوحدة التى لا يفرضها احد على احد .. بل تنبع من ارادة الشعوب ..

وان يوم هذه الوحدة آت لا ريب فيه ..

***

وما من مرة زار فيها جمال عبدالناصر سوريا الا عجبت ..

عجبت لهذا الحب الذى يبديه اخواننا السوريون للسيد الرئيس ٠٠ انه حب جارف ليس له حدود .. مئات الالوف تنتظر

ماذا فعل جون كنيدى لاسترداد هيبة أمريكا..؟

ليس له حدود .. ! مئات الالوف تنتظر منذ الفجر .. الساعات الطويلة .. لا يثنيها وهج الشمس وحرارة الصيف .. أو أمطار وثلوج الشتاء .. تنتظر لكى ترى عبد الناصر وتصفق وتهتف وتدعو له من أعماق القلوب

حب نكاد نحن هنا فى مصر .. نغار منه ..

ولكنه نعمة وفضل من الله

وهو فى نفس الوقت مسئولية رهيبة تكاد تخيف لولا الثقة بالنفس والايمان

***

وكان من نتائج هذه الوحدة ان اصبحت الجمهورية العربية المتحدة فى الصف الاول بين الدول التى يعمل لها ولاتجاهاتها السياسية حساب اى حساب ..

خطب الرئيس .. وتصريحات الرئيس .. بل اية عبارة يقولها عبد الناصر .. تبرق بها على الفور وكالات الانباء .. وتحتل مكان الصدارة فى صحف العالم .. وتصبح موضع البحث والدراسة والتحليل فى وزارات خارجية العواصم الكبرى ..

والقاهرة اصبحت ملاذا ومأوى لكل وطنى مجاهد يتآمر عليه المستعمرون .. وعاصمة عالمية يقصد اليها كل صحفى يبحث عن الاخبار وعما وراء الاخبار

جون كنيدى .. وهيبة امريكا ؟

هيبة امريكا التى ضاعت على يد الرئيس ايزنهاور وحكومة الجمهوريين .. كانت الموضوع الذى اختاره جون كنيدى ليكون محور معركة انتخابات الرياسة بينه وبين ريتشارد نيكسون مرشح الجمهوريين .

ويومئذ قام جون كنيدى خطيبا .. فى الحفلات .. والاجتماعات .. وفى الاذاعة وفى التليفزيون خطيبا يدعو الناخبين لانتخابه هو مرشح الديموقراطيين .. لانه هو وحده القادر على استرداد هيبة امريكا ومقامها الرفيع

ثم يقول للناخبين ان هيبة امريكا قد انحطت وتضعضعت بسبب خطل سياسة الجمهوريين وسوء تدبيرهم

ومن هذا الخطل وسوء التدبير ان حكومة ايزنهاور كانت تعنى بصداقة الحاكمين وليس بصداقة الشعوب ..

.. وان حكومة الجمهوريين كانت تمالىء الدول الاستعمارية وتسكت عن اعلان كلمة الحق مراعاة لخاطر المستعمرين .. ومن هنا فقدت ثقة الشعوب فى افريقيا وآسيا ..

.. وان حكومة ايزنهاور كانت تعلق معونتها الاقتصادية او الفنية بشروط قبول الاحلاف واقامة قواعد عسكرية للقوات الامريكية .. وهذا خطل وفساد فى الرأى ..

.. وان سياسة جون فوستر دالاس كان لها اسوأ الاثر فى نفوس الحكومات والشعوب ..

.. وانه - جون فيتزجيرالد كنيدى - يعد الناخبين بالسير على سياسة جديدة لاسترداد هيبة امريكا ومقامها الرفيع بين الشعوب ..

.. ومن هذه السياسة الجديدة العمل على كسب ثقة افريقيا وشعوبها التى استيقظت ونهضت تطالب بحقها فى الحرية والحياة الكريمة .

الى آخر ما قاله الرئيس الامريكى الشاب ..

وكانت هذه التصريحات المدوية اثناء معركة الانتخابات

وفاز جون كنيدى مرشح الديموقراطيين على خصمه نيكسون مرشح الجمهوريين

ثم تولى سلطات منصبه فى ٢٠ يناير ...

وبدأ العمل .. او تنفيذ سياسته الجديدة التى سوف ترد على امريكا هيبتها وكرامتها الضائعة ..

وكان اول القصيدة كفر .. !

او اول ما شطح نطح كما يقولون !

ولما يمض شهر واحد على توليه منصبه فكيف يكون الامر بعد شهور ؟!

***

نحن لا نذكر - ولا جون كنيدى نفسه يذكر - ان هيبة امريكا انحطت وتضعضعت فى عهد ايزنهاور كما هى قد انحطت وتضعضعت الآن فى عهد كنيدى السعيد ...

ونحن لا نذكر ان مظاهرات ضخمة قامت فى كافة عواصم العالم تنادى بسقوط امريكا ورئيسها ... مثل المظاهرات القائمة الان ... واين ؟

فى عواصم دول صديقة حليفة مثل لندن وباريس وروما بل وفى بروكسل نفسها ..

وفى واشنطون ونيويورك .. ومونتريال ... وعواصم آسيا وافريقيا واوربا وامريكا الجنوبية .

اريد ان اقول ان هذه المظاهرات الغاضبة الساخطة على امريكا ورئيسها المفتون بشبابه ووراثه - أو التشيم المتماق ! - هذه المظاهرات ليست مقصورة على بلدان الكتلة الشرقية وحدها حتى يقال انها جزء من الحرب الباردة ... لانها قامت وما تزال قائمة فى عواصم بلدان كتلة الغرب .. وعواصم البلاد التى ليست مع الشرق او مع الغرب ...

وشىء من هذا لم يحدث فى عهد حكومة الجمهوريين برياسة ايزنهاور ..

ولكنه حدث فى عهد جون كنيدى الذى جاء لينقذ هيبة امريكا التى ضاعت ...

ويالها من هيبة وكرامة اصبحت فى الحضيض !

محمد التابعى



قيادة واحدة : بعد قيام الوحدة اصبح لنا جيش أول فى الشمال وجيش ثان فى الجنوب وكلا الجيشين يتبع قيادة عليا واحدة تحرك احدهما او كليهما اذا تحركت اسرائيل او بدت منها بوادر العدوان ...



القضية العربية

أين تقف اليوم .. بعد ثلاث سنوات من الوحدة ؟



في حي المهاجرين بدمشق ، وفي كل انحاء الوطن العربي تنطلق الصواريخ لتعلن فرحة العرب بعيدهم الكبير .. عيد الوحدة

بقلم : احمد بهاء الدين

اين تقف القضية العربية اليوم؟..
اين تقدمت واين تاخرت .. منذقيام الوحدة بين سوريا ومصر ، وتاسيس الجمهورية العربية المتحدة؟..
وهل صحيح ان القضية العربية قد « تجمدت » بدليل أن الوحدة لم تمتد الى ما وراء حدود اول قطرين يحققان الاتحاد .. سوريا ومصر؟..

ان اول حقيقة يجب ان تسجل هنا ، هي ان حركات الوحدة في تاريخ اى أمة من الامم لم يكن لها أبدا « جدول مواعيد » منتظم .. حتى يقال انها قد تاخرت عنه أو تقدمت عليه !

والحقيقة الثانية - والاهم - هي أن تحقق وحدة جديدة ، على أهميته البالغة ، ليس هو المظهر الوحيد من مظاهر تحرك القضية العربية أو عدم تحركها ...

ان المشاكل والمهمات التي تواجه المجتمع العربي كثيرة ومعقدة ومتشابكة . بعض هذه المشاكل لا بد من حلها قبل ان تتم اى وحدة . وبعضها لا يمكن حلها الا بالوحدة ذاتها ! ...

هناك مشاكلنا مع الاستعمار .. الظاهر والخفي .. السياسي والاقتصادي والاجتماعي ..

هناك مشاكل الاقليات والطوائف . والاقليات والطوائف ليس في مبدأ وجودها أي مشكلة . انما المشكلة هي في الذين يتاجرون بأماني الاقليات والطوائف . ان أمنية أي اقلية او طائفة هي المساواة التامة الشاملة . وهي امنية بديهية لان العصر الحالي كله هو عصر المساواة . ولكن المتاجرين بأماني الاقليات ، المتاجرين بالتعصب والتفرقة والحزازات .. هؤلاء هم الذين يجعلون منها مشكلة . انهم في قرارة نفوسهم لا يتمنون المساواة لطوائفهم . انهم يتمنون الاختلاف ، لانهم على الاختلاف يعيشون ويبرزون !

وهناك مشاكل الاقطاع .. والنزعات القبلية .. والاستغلال الاقتصادي ...

وهي كلها مشاكل تؤدي الى استمرار التخلف وعرقلة أي انطلاق نحو الحضارة الحقيقية

وهناك مشاكل البحث عن اطار جديد للمجتمع العربي الذي يتحرر من الاستعمار والاقطاع . اطار يتسع لنمو شخصيته من جهة ويكون قويا من جهة أخرى بالدرجة التي تكفل انطلاقه الى الامام في ميدان الانتاج ورفع مستوى الدخل ونشر الرفاهية ...

وهناك مشاكل المصالح الانفصالية . واصحاب المصالح الانفصالية لا يقولون لقومهم بالطبع ان لهم مصالح انفصالية .. انما يحاولون أن يلبسوا هذه المصالح ثيابا من « الآراء والنظريات » .. ويثيروا حولها النعرات الاقليمية .. وينقبوا تنقيبا عن الاسباب التي تجعل لقاء الاقطار العربية أصعب .. بدلا من أن ينقبوا عن الاسباب التي تجعل هذا اللقاء أسهل ! ...

وهناك مشاكل العرب الدولية ، والاخطار الخارجية التي تهددهم !

وفي مقدمتها مشكلة اسرائيل .. ووجود مليون لاجىء بائسين .. ومحاولة اسرائيل نهب انهار الاقطار العربية المحيطة بها بعد أن نهبت الارض التي تعيش عليها ... وما يؤدي اليه وجود اسرائيل وخطرها من معارك لابد لنا من مواجهتها في آسيا وافريقيا وفي أنحاء كثيرة من العالم ! ..

وهناك مشاكل خاصة بالفكرة العربية ذاتها .. فهي كأي عقيدة نامية تثير آلافا من الاسئلة والاجابات .. وتثير آلافا من المناقشات والمجادلات .. وتنسب اليها آلاف من التطرفات أو المزعبلات .. وفي خضم هذا كله لابد للفكرة أن تنمو ، وان تستفيد من كل تجربة ، ومن كل ذهن ، وان تتطهر وتتجدد عند كل منحنى من منحنيات الطريق !

كل هذه وغيرها مشاكل اساسية في حياة القضية العربية !

واذا كان بعض هذه المشاكل لا يمكن ان تحله الا الوحدة ذاتها .. فان بعضها لابد أن يحل اولا حتى تصبح الوحدة ممكنة !

فحل هذه المشاكل ، او التغلب عليها تدريجا ، مهمة اساسية من مهمات العرب .. لا تختلف عن مهمة الوحدة ذاتها !

وبناء على ذلك ، فحين نريد أن نعرف هل تقدمت القضية العربية أو تأخرت .. لا يكفي أن نراجع « جدول مواعيد » الوحدة فقط .. بل يجب أن نراجع موقفنا من كل هذه المشاكل مجتمعة !

فاذا نظرنا على هذا النحو .. فلا شك اننا سوف نجد أن القضية العربية لم تتوقف ابدا ، وانها كانت في حركة مستمرة دائمة !

اذا كانت قوتنا ازاء اسرائيل قد زادت .. عسكريا او سياسيا أو اقتصاديا .. فهذا تقدم للقضية العربية ! ...

اذا كان نفوذنا الدولي قد زاد .. فهذا تقدم للقضية العربية ! ...

اذا كانت هناك محاولات شعوبية قد فشلت ، وتعصبات اقليمية مزيفة قد افتضحت .. فهذا تقدم للقضية العربية !

اذا كانت هناك عناصر رجعية قد انكشفت .. واذا كان هناك اعداء للفكرة العربية قد سقطوا .. مثل نوري السعيد وشمعون وغيرهما .. فهذا تقدم للقضية العربية !

اذا كان الاقتناع العام لدى المواطن العربي البسيط بأن مصير الامة العربية واحد ومستقبلها واحد .. اذا كان هذا الاقتناع العام البسيط قد تأكد وتعمق .. فهذا تقدم للقضية العربية

وأخيرا .. اذا كانت تجربة الجمهورية العربية المتحدة بالذات .. في تقدم وليست في تأخر . فهذا تقدم للقضية العربية كلها !

ولا بد من الوقوف قليلا عند هذه النقطة الاخيرة لما لها من أهمية خاصة ::

ان أصعب تجربة هي دائما أول تجربة !

يوم يصل أول انسان الى القمر فعلا .. سيصبح وصول آلاف الناس بعد ذلك سهلا ! ولكن المهم هو أن يصل أول انسان ! وأكثر الاموال والتضحيات والتجارب التي تبذل فانما تبذل لكي يصل أول انسان ! ويوم يصل أول انسان الى القمر فعلا .. لا تصبح هذه الاموال والتضحيات والتجارب قد أنفقت على أول انسان فقط .. انما تكون قد أنفقت على الألاف الذين سيذهبون بعد ذلك !

وتجربة الجمهورية العربية المتحدة هي التجربة الاولى .. وهي كما يكرر الرئيس عبد الناصر دائما « طليعة الزحف العربي » .. وعليها بالتالي تقع اعباء الطليعة !

واذا كان الكثير جدا من مستقبل القضية العربية كلها يتوقف على تجربة الجمهورية العربية المتحدة .. فمعنى ذلك انه يمكن القول انه كلما زادت النواحي الايجابية في هذه الجمهورية ، كان هذا تقدما كبيرا للقضية العربية كلها !

والجمهورية العربية المتحدة .. لم تعد خلال هذه السنوات مجرد الصوت العالي المحترم في العالم كله ، والذي يرفع رأس العرب جميعا فقط .. ولم تعد القوة الكبرى التي تردع اسرائيل وتمنع أذاها عن البلاد العربية كلها فحسب ..

ان جمهوريتنا الى جانب هذا كله هي الارض العربية الوحيدة التي تخلصت من اطار المجتمع الاقطاعي باقتصادياته واخلاقياته ونطاقه المحدود المختنق . وهي الارض العربية الوحيدة التي تقوم فيها الآن على انقاض هذا كله اول محاولة كبيرة للانطلاق نحو اقامة صناعة عربية ، واقامة مشروعات اساسية بعيدة المدى تقلب الصورة الاقتصادية للحياة ، ونحو اقامة علاقات اجتماعية جديدة في اطار من الاشتراكية .

هذه التجربة الخطيرة هي الترمومتر الاول في حياة العرب اليوم !

ان نجاح هذه التجربة - داخل حدودها - هو نجاح لها في الحدود العربية كلها !

وهي بالتأكيد تجربة ناجحة !

يكفي أن نستعرض في أذهاننا الاشياء التي تنمو ، والطاقات الانتاجية التي تتفتح ، في الجمهورية العربية .. ونقارن هذا بالتجمد ، والدوران في نفس الحلقة القديمة المفرغة ، في البلاد الاخرى ، والمحيطة بنا .. مع الاسف الشديد !

فجمهوريتنا هي نقطة الشد الى الامام في العالم العربي ...

ولكن ..

هل معنى ذلك أن الطريق خال من الصعوبات؟ .. والصعوبات الجديدة بالذات ؟ ..

كلا ....

ان هناك صعوبة جديدة أساسية نشأت في السنوات الاخيرة ولاشك ؟ وهي صعوبة خطيرة .

هذه الصعوبة الجديدة هي أن الاستعمار ربما كف عن محاربتنا بالاساليب القديمة الصريحة وبدأ يتقن أساليب جديدة ! كما أنه بدأ يهمل عملاء الطراز القديم ويبحث لنفسه عن أنصار من طراز مستتر جديد !

وشعبنا العربي تعود خلال السنوات الطويلة محاربة الاستعمار في شكله السافر ، وفي عملائه المعروفين ، وهو الآن يجتاز مرحلة يتعلم فيها مواجهة اساليب الاستعمار الجديدة والذين يلتقون بالاستعمار في اسلوب جديد !

احمد بهاء الدين

قصة الوحدة ..

بقلم
إحسان الجابرى

احسان الجابرى ، رئيس مجلس اتحاد الدول العربية ، الرجل الذى حمل علم سورية الى جوار علم مصر في مجلس الامة .. فتعانقا وتوحدا .. يروى قصة الوحدة .

في مثل هذا اليوم قبل ثلاثة اعوام ولدت الوحدة ، قد يكون المولود الجديد غير كامل الاعضاء أو ضعيف البنية ، ولكنه على اى حال أدخل البهجة والطمأنينة على قلوب ثلاثين مليونا من العرب كانوا ينتظرون ولادته بفارغ الصبر ، فلما أهل اخذوا يهتفون له ويهنىء بعضهم بعضا بقدومه ويتعهدونه بكل ما لديهم من رعاية وعطف ليشب ويقوى ويكون لهم السند العظيم في كفاحهم ضد ذئاب الاستعمار وتقلبات الاقدار ، وخمسون مليونا آخرون ابتهجوا لهذا الحادث السعيد وطفحت قلوبهم بشرا وخفقت افئدتهم سرورا آملين ان يشملهم فيض الوحدة العميم ولكنهم اضطروا لحبس انفاسهم والضغط على شعورهم أمام تردد وتوجس بعض الرؤساء الذين خيل اليهم ان الظروف لم تسمح بعد في اتباع هذه الانطلاقة العظيمة التي يعترفون بجليل اهميتها .

فأما الاعداء المستعمرون والصهيونيون فقد طار لبهم وتجمد دمهم في عروقهم خوفا وخشية من هذا المولود الذى تنطوى فيه مقدرات أمته العظيمة ، اذ أيقنوا أنه سينمو وسيقوى وسيقطع عليهم سبل الاستغلال وسيحول دون توسعهم في الكيان العربي ، ويعودون من حيث أتوا ، وبالطبع اجمعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ليدبروا وسائل القضاء على هذا الطفل الذى بدأ ينمو بسرعة خارقة ويظهر المعجزات في كل نواحي الحياة ، وأثبت في بدء السنة الرابعة من ولادته الميمونة انه أقوى من الجبال الرواسى ، ولكن الاعداء لم يتوقفوا فهم يعدون ما استطاعوا من أنواع الاسلحة المادية والمعنوية وبكل أسف وجدوا في الامة العربية من رؤساء ومتوجين وزعماء يتعاونون معهم وهم لا يشعرون ، بعضهم موتور حانق وبينهم طامحون وطامعون في المراكز العليا ، ومنهم مغرمون بهواية اشعال الثورات وتدبير الانقلابات ، ويوجد بين هذه الزمرة مخلصون يحبون العاجل من الجاه والنفوذ فيحملون أشد التبعات ويلدون وراءهم يوما ثقيلا . وأجدني هنا أتساءل ما هو قصدهم ؟ أيريدون ان تعود الى ما كنا عليه من فوضى وحكم متزلزل وانقلابات شيوعية مدمرة وتصرفات حزبية مخربة مهلكة ستئول بنا في النهاية الى الهلاك فالزوال ؟ .

وحمدا لله فرغم كل هذه الهجمات ، يشب الطفل ويقوى ساعده ، يتغذى بالمشروعات العظيمة في الصناعة والزراعة والتجارة ، ويسمو بالفكر ويتهذب بالروح ، يسير حسب مخطط حكيم وهو في رعاية يد قوية حكيمة تحيطه بالاهتمام كافلة ضامنة لتنشئه قويا عزيزا قادرا على سحق اعدائه ، وحمايته من الرجعية ومن كل المصائب والادواء الاجتماعية وغير الاجتماعية ، وسيصبح في سنوات قليلة باذن الله عملاقا يرفع شأن قوميته وأمته الى ذروة المجد والكمال فينشر الحب ويوطد السلام .

هذا الطفل هو الوحدة التي انتظرناها طوال قرون لوحقتنا خلالها أغلال الذل والهوان ، وهذا هو حارسها وناصرها وأشد الناس عطفا وغيرة عليها أنه ابنها البار « جمال عبد الناصر » ..

احسان الجابرى

انتصار جديد فى الهبوط بالمظلات

تجربة جديدة ومثيرة اجتازها شبابنا هذا الاسبوع بنجاح .. لاول مرة يقفز طلبة الفتوة من الطائرات بالبراشوت على ارتفاع الف قدم ! بعد ان انتهى الطلبة من تادية استعراضهم في الجو امام كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزي وجمال نظيم رئيس هيئة الفتوة .. بدات بين طلبة المناطق التعليمية مباريات في سرعة فك اجزاء البندقية واعادة تركيبها .. ساهمت طالبات الفتوة فى الاستعراض الكبير الذي اقيم بضاحية مصر الجديدة .. قدمت مجموعة من الطالبات اكثر من عرض سريع عن الاسعاف والتمريض ، واطفاء الحريق ..

تمت عملية قفز طلبة الفتوة على ثلاث مراحل .. قفز كل ١٥ طالبا بمظلاتهم من طائرة خاصة ، وعلى دفعات متتالية .. قبل لحظة القفز وقف الطلبة داخل الطائرات التى كانت تحلق على ارتفاع كبير وهم ينشدون نشيد المظلات .. وفي اللحظة التى حددت لبداية التجربة تم كل شىء بنجاح ..



ميدالية للفائزة : كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزي يسلم الميدالية لاحدي طالبات الفتوة التى فازت فى المسابقة



مسابقة فى ضرب النار : كان ضمن البرنامج الذي اقامته هيئة الفتوة هذا الاسبوع مسابقة في ضرب النار اشترك فيها طلبة وطالبات الفتوة جنبا الى جنب..

تجربة عملية : طالبات الفتوة تجري تجربة عملية في الاسعاف والتمريض ..





فتياتنا والسلاح : في طابور منظم وبالسلاح وقفت طالبات الفتوة يؤدين التحية العسكرية ..



البطل والأمة

بقلم : مازن البندك

يقول مونتسكيو فيلسوف الثورة الفرنسية :

«حين تبعث المجتمعات من جديد .. فان الابطال هم الذين يضعون بنيان الدولة » .

وارنولد توينبي ، اعظم فلاسفة التاريخ المعاصرين ، يبنى تفسيره لسير التاريخ على اساس « التحدى » و « مقابلة التحدى » . وهو يعزو بقاء الامة ، أى امة ، الى قدرتها فى مواجهة التحديات التى تلقيها الاقدار فى طريقها . وجدارة الامة بالبقاء هى فى قدرتها على مواجهة التحدى ومنازلته والتغلب عليه .

والامم التى اندثرت هى الامم التى طحنها التحدى وعجزت عن الوقوف فى وجهه .

و « التحدى » مناسبة لمعرفة اصالة الامة ، وحقيقة أعماقها . فالامة العظيمة هى التى تستنفر فيها الازمة ، أو التحدى على اية صورة ، جماع عزيمتها وصلابة اخلاقها وقوتها الكامنة ، لتصارع الازمة وتصرعها .

وفى فترات النوم من حياة الامة تكون الازمة ، أو الكارثة ، أو المأساة ، أو الهزيمة ، مهما اختلفت صور التحدى هى الايذان بصحوتها .

والامة العظيمة التى تسقط من عجلة التاريخ فترة من الزمن تندفع الى مكانها فى التاريخ مرة أخرى يوم تواجه امتحان وجودها ، فتنتشل ارادتها من أعماق اليأس الى مستوى المعركة .

فكيف تستطيع الامة ان تواجه التحدى الذى يريد ان يسد عليها منافذ الحياة؟ واين يكون مكان البطل فى قلب الامة وهى تخوض معركة مصيرها ؟

وكيف يمكن ان تصبح ارادة الامة قوة تصنع التاريخ ؟

فى تاريخ الامم التى صمدت للتحدى يكون البطل هو المركز الذى تتجمع فيه آمال الامة وكفاحها وأمانيها جميعا ، فى شخصه تنبعث روحها ، وماضيها وحاضرها ومستقبلها . وتمضى الامة والبطل معا لتحقيق المصير فى حياة الامة

فى روما القديمة ، كان شيشيرون هو البطل الذى تولى حماية المدينة من المؤامرة التى حاقت بها وتولى بيديه جميع أمرها . والتاريخ القديم كله تاريخ الابطال الذين كانوه شعوبا . وفى تاريخنا الحديث تتجدد هذه الصورة أيضا .

غاريبالدى ببطولته ورومانسيته وخياله هو الذى حقق وحدة ايطاليا وطرد منها آخر ظلال النفوذ الاجنبى . وبسمارك بجرأته وحنكته وعبقريته السياسية هو الذى حقق الوحدة الالمانية .

وجورج واشنطون هو البطل الذى استطاع أن يعبىء وراءه الشعب الامريكى فى كفاحه ضد الاستعمار البريطانى وأن ينشىء الدولة الامريكية .

ولو لم يكن لينين لما كانت الثورة الشيوعية فى روسيا .

ففى التاريخ ، الامة والبطل صنوان متلازمان ، يسيران فى طريق واحد .

والذين يقولون بحتمية التاريخ ، ويؤمنون بالتطور التاريخى مستقلا عن ارادة الافراد ، ينتزعون العمق الاخلاقى من التاريخ . فدائما كان لمواقف الافراد وقراراتهم أثر فى أحداث التاريخ . والماركسيون أصحاب هذا الرأى اكتشفوا من خبراتهم فى اول أيام الثورة الشيوعية اهمية الفرد فى تشكيل المستقبل وتحقيق المصير . ففى اللحظة التى كان فيها أعضاء الحزب الشيوعى الروسى يطيرون من الفرح بحكومة كيرنسكى بعد ثورة فبراير وطرد القيصر ، وهى الحكومة التى مثلت الائتلاف الاشتراكى . فوجىء الاعضاء بقائدهم لينين ، وهم يستقبلونه فى محطة القطار ، وهو يلقى أول خطاب له بعد عودته من المنفى فيقول : « الآن تبدأ الثورة » . فكانت ثورة اكتوبر التى حققت أول دولة شيوعية فى العالم .

والديموقراطى الحقيقى الذى يؤمن باختيار الافراد لا يستطيع أن يؤمن بحتمية التاريخ . **فالبطل الذى تتجمع فى شخصه ارادة الامة قادر على اعطاء المعالم الاساسية فى تلك الفترة .**

ومولد البطل فى حياة الامة يشهد معه تحقيق الامل الديموقراطى فى الحكم

ويقول ايمرسون : ان **القائد البطل** هو الذى يتحمل المسئولية التاريخية من أجل تأكيد حرية الانسان واختياره فى وجه حتمية التاريخ المفترضة . انها مسؤولية بروميثيوس الذى احضر النار للانسان ودفع حياته ثمن ذلك . ولكن الحضارة بدأت بالنار التى جاء بها . والبطل بذلك يصارع جرثومة الحتمية التى يمكن أن تصيب الجماهير بالشلل ، وبدون القادة الابطال فان المجتمع يترنح على غير هدى فى خضم التاريخ . وما أسهل هذا الضياع

متى آمن المجتمع بحتمية التاريخ واحتمى بهذه النظرية من تحمل اثقال المسؤولية . ان الديموقراطية الحية التى تضع لنفسها مبادىء وأهدافا يجب أن تستند الى الايمان بقدرة الاختيار وعلى الاقتناع بأن قرارات الافراد تؤثر فى مجرى الحوادث .

ويصف المؤرخ الكسندر هاميلتون مركز البطل فى اطار الديموقراطية : اذا كان الشعب يؤمن فعلا بالنظام الجمهورى القائم على أساس حكومة تمثل أغلبية الشعب ، فان الشعب يريد على وجه التأكيد أن تكون حكومته فى أيدى القائد القوى ، فحيوية القائد دليل الحكومة الصالحة . فالقائد البطل ضرورة لحماية الجماعة من الاعتداء الخارجى ، وضرورة من اجل حسن سير العدالة ، وضرورة أيضا لحفظ الحرية من طغيان الاطماع والتفسخ والفوضى .

فدور البطل فى الواقع جزء عضوى فى سير الديموقراطية .

وفى اللحظات الحاسمة من حياة الامة تنعقد البطولة للقائد الذى يقتحم مجرى الحوادث العادية ويطبع الاحداث بشخصيته الفذة والبطل فى هذه المرحلة ، كما يقول جان جاك روسو أبو الثورة الفرنسية ، هو صاحب رسالة من أجل حماية الدولة من الزوال ، أو انتشالها من العدم ، والشعب دائما وراء البطل الذى تضعه الاقدار على رأسه .

ففى اوقات أزمة تهدد الامة ، أو ساعة بعث الامة من جديد ، أو انتقالها الى مرحلة جديدة فى تاريخها ، لا يمكن للامة أن تصل اذا لم يقدها البطل الملهم .

***

وفى تاريخ أمتنا العربية فترات عدة واجهت فيها تحديات لوجودها وبقائها . واستطاعت أمتنا فى هذه الامتحانات العسيرة أن تقدم للعالم معطيات العبقرية وضراوة المقاومة واصالة البطولة الكامنة فى أعماق الشعب العربى ، وتمكنت أن تصمد للتحدى وتنازله وتنتصر عليه .

وفى تاريخنا السابق واجه العرب أقسى تحد لوجودهم يوم داهمتهم بربرية الغزو الصليبى القادم من أوروبا . ورغم الدويلات المتناثرة ، والامراء الخونة ، فقد هب الشعب العربى كالاعصار والتحم كتلة واحدة من لهيب التهمت الغزاة المعتدين . وتبلورت مشاعر الامة العربية فى شخص صلاح الدين وتجمعت فيه آمالها وأمانيها ، ماضيها وحاضرها ومستقبلها واصبح البطل صلاح الدين أمة فى رجل .

وفى هذه الايام تواجه أمتنا أعظم تحد لبقائنا فى تاريخنا كله .

فالاستعمار الاجنبى يغتصب قطعة من قلب الامة العربية فى فلسطين ويقيم فى أرضنا قاعدة تهددنا كلما طلعت الشمس وانتشر الظلام .

والاستعمار يمنع من امتنا ان تلم شتاتها وتجمع أبناءها وتوحد أراضيها والاستعمار يسند فى اراضينا حكم العملاء والخونة والرجعيين ليحول بين امتنا وبين أن تتقدم وتتحرر وتتوحد .

هذا هو التحدى الذى تواجهه أمتنا اليوم . وهذا هو التحدى الذى عليها أن تصارعه فتثبت جدارتها بالبقاء وتعود الى مكانها فى التاريخ .

وفى وجه هذا التحدى تقوم ثورتنا الكبرى التى يضطرم فى أعماقها أمل الوحدة وحب الحرية وامنية العدالة .

وفى هذه الفترة الحاسمة من تاريخنا وامتنا تواجه امتحانا لمصيرها ، وتصارع تحديا لبقائها واستمرارها

وامتنا تريد ان تخرج من امس يظلله ظلام القرون الى غد فيه آمال الحياة .

وامتنا تولد من جديد وتبعث من الحرق .

فى هذه اللحظة من حياتنا ونحن نشق طريقنا وسط تصرفات الاقدار تلتقى امتنا مع بطلها تلتقى امتنا مع جمال عبد الناصر تلتقى الأمة بالبطل ، الذى تتجمع فى شخصه آمال الأمة وكفاحها وامانيها ، ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، وتنبعث فيه روحها وتمضى الأمة والبطل معا فى طريق واحد فى معركة المصير .

ويقول جمال عبد الناصر ان جيلنا على موعد مع القدر

ويجب ان يقال ايضا : ان جيلنا والقدر وعبد الناصر على موعد

مازن البندك

الوطن العربي



ماذا بعد الذكرى الثالثة للوحدة ؟

ما هى الانتصارات التى حققتها القومية العربية منذ الوحدة حتى اليوم .. اهول الانتصارات وفى ذهنى الرد على حملات التضليل الاستعمارية ، وهجمات التشويه الانفصالية ، وسلبية المشككين فى اصالة هذه الوحدة ونتائجها

فالقومية العربية ، منذ قيام الجمهورية العربية المتحدة ،رمز هذه القومية ومنطق اية وحدة عربية مقبلة ، قد تدعمت وتقوت لانها وجدت ركيزتها ولاقت تعبيرها القومى الصحيح، ضمن اطار جغرافى محسوس ، وان كانت جميع أجزائه لم تكتمل بعد.

وبديهى أن انضمام أجزاء عربية اخرى ، أو عدم تجاوب بعض الحكومات العربية مع الدوافع الوحدوية ، نحو وحدة عربية أشمل ، لايشكلان دليلا على جمود هذه الوحدة ولا منطلقا لتقييمها أو الحكم عليها أو لها ، فالوحدة قبل كل شىء عمل شعبى ، واندفاع شعبى ، وتحرك شعبى ، وأخيرا لا آخرا رغبة شعبية لا يمكن أن تعلو عليها رغبة أخرى" وليس موقف الحكومات أو تقاعسها وانحرافها عن المخطط القومى الصحيح،سوى الوجه السلبى البشع لكل وحدة شعبية خالصة . ولهذا فان مقياس اندفاع الدعوة الوحدوية أو جمودها يكمن فى مدى تجاوب الشعب معها وازدياد تعلقه بها واندفاعه صوبها، وليس فى ابراز انانية الحكام وتفاوت مصالحهم مع تعميمها وشمولها . فامتداد الدعوة الوحدوية أو انكماشها وجمودها ، يقاس بتعلق الجماهير بها وبمدى تأثر هذه الجماهير وانفعالها بانتصارات هذه الوحدة أو مخاطر انتكاسها ، وليس بموقف هذه الحكومة العربية أو تآمر تلك عليها ..

ونحن اذا أخذنا بعين الاعتبار هذه الحقائق الثابتة بانت أمامنا مخاطر التكتيك الاستعمارى الجديد ومحاولات التشكيك فى اصالة الاسس التى قامت عليها الجمهورية العربية المتحدة .

فالدول الاستعمارية ، منذ تبلور القومية العربية وتجسدها فى الجمهورية العربية المتحدة، بدلت جميع أساليبها وطورت خطط محاربتها والكيد لها ، عن طريق خلق حكومات عملية باطنيا ، يوجه وطنى ظاهريا ، لاعاقة التقدم الوحدوى من جهة ، وبلبلة النضال العربى من ناحية أخرى . وقد عملت الدعوات الشعوبية والفئات الانعزالية يدا بيد مع الاستعمار لوقف المد الثورى الشعبى ومنع امتداد الدعوة الوحدوية خوفا على ضياع مصالح الاستعمار والعملاء والشعوبيين فى وطن قومى عربى موحد .

واذا حق لاحد ، فى عيد الوحدة الثالث ، أن يطرح جدول مكاسب الوحدة أو خسائرها ، على بساط البحث ، فالامانة تقضى أن تضم الى رصيد الدعوة الوحدوية جميع المعارك الرابحة التى خاضتها ضد الاستعمار والشعوبية منذ قيام الجمهورية حتى اليوم . ذلك **ان القومية العربية الظافرة قد سجلت فى معركتها ضد الشعوبية المتآزرة مع الاستعمار وعملائه نصرا لم يتوقف صداه ضمن اطار وطننا العربى الكبير . بل تعداه الى قلب قارتى افريقيا وآسيا .** أو ليس دور الجمهورية العربية المتحدة فى معركة التحرر الافريقى ، هو الصدى الامين لانتصار القومية العربية واكتساب الجمهورية العربية المتحدة دورها الطليعى فى قيادة الشعوب المتعطشة الى الحرية ، أثر هذا الانتصار ؟

ثم ماذا يعنى خروج الشعوب للقاء الرئيس **جمال عبد الناصر** ، أثناء زياراته للمغرب والهند وحتى باكستان وغيرها من الشعوب المناضلة .

وهل كان بروز شخصية الرئيس العربى **جمال عبد الناصر** ، فى اجتماعات الامم المتحدة سوى التعبير عما يرمز اليه من شعارات قومية وتحررية ؟

لقد زار غيره من الحكام العرب الامم المتحدة ، أثناء وجوده فيها ، فهل تمكن هذا البعض أكثر من تحويل اروقة الهيئة الدولية الى سوق نخاسة؟

أما ردنا على بعض حكام العرب ، الذين يدعون عن طريق أبواقهم واذاعاتهم أن الوحدة العربية قد تجمدت ، فنقول لهم : لتكن لديكم الجرأة الكافية لدعوة الرئيس **عبد الناصر** لزيارة بلدانكم، حتى نرى رأى الشعب فى انطلاق الدعوة الوحدوية أو تجمدها .

ملحم عياش

أخبار عربية من كل عاصمة

الرباط

احتج مجلس الطوائف اليهودية فى المغرب على الحملة الصحفية المعادية لليهود فى المغرب . والتى بدأت بغرق الباخرة التى كانت تقل أكثر من ٧٠ يهوديا هاربا الى اسرائيل بدون اذن خروج .

وقال المجلس فى بيان أصدره عقب اجتماع عقده فى الرباط أن اليهود مدركون لما هم مدينون به للملك محمد الخامس محقق المساواة بين رعاياه .

***

المغرب

نفى متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية أن تكون الولايات المتحدة قدمت احتجاجا لدى المغرب ، أو هددت باتخاذ أعمال انتقامية ضده ، بسبب قرار حكومة المغرب قبول طائرات مقاتلة من طراز ميج من الاتحاد السوفيتى .

واضاف المتحدث أن العلاقات بين أمريكا والمغرب ودية وأن بلاده لا تعتبر شراء الطائرات السوفيتية تقربا من الاتحاد السوفيتى .

وكانت جريدة « دى فلت » الالمانية قد ذكرت أن الولايات المتحدة حذرت حكومة المغرب من قبول المساعدات السوفيتية واضافت أن جريدة نيويورك تايمز قالت فى نبأ لها أن واشنطون سوف توقف جميع امداداتها للمغرب اذا قبلت مساعدات عسكرية من الكتلة الشرقية

كتبت صحيفة « الفجر » المغربية ، تحت عنوان العميل ولد دادة يجد فى تونس مبتغاه مايلى : وصل الى تونس احمد ولد جيدو مدير ديوان العميل ولد دادة رئيس مايسمى بجمهورية موريتانيا .. وقد جاء هذا المبعوث الى تونس ليضع مع المسئولين فيها برنامج وترتيبات تدريب سيقوم به قريبا فى الجمهورية التونسية قضاة موريتانيا فى المصالح التابعة لكتابة الدولة للشئون الخارجية

عمان

جاءت أنباء من عمان تفيد أن السلطات الاستعمارية البريطانية أعدمت فى مدينة عبرى المجاهد خلف بن حميد العبرى الذى اعتقلته فى ١٥ نوفمبر الماضى .

والمعروف ان للمجاهد العبرى، مواقف بطولية فى حركة المقاومة الوطنية فى عمان ضد سلطات الاستعمار البريطانى

كما جاء من عمان أن سيارتين بريطانيتين قد نسفتا فى سميح المالح بالقرب من منشآت شركة استثمار نفط عمان . ومما يذكر أن منطقة سميح المالح هذه قد اعدت لتكون ميناء لشركة النفط المذكورة .

لقيت قضيه عمان فى مؤتمر مكافحة الاستعمار الذى عقد أخيرا . تأييدا كبيرا لدى جميع الوفود المشتركة فى المؤتمر.

وقد أيد مندوب حزب العمال نفسه القضيه العمانية تأييدا كاملا وذلك فى أثناء دراسة موضوع العدوان البريطانى فى جلسات المؤتمر

***

بيروت

طالب السيد كمال جنبلاط وزير التربية اللبنانى بوجوب الاقتراض من الاتحاد السوفيتى أسوة بما تفعله الحكومة مع الدول الكبرى الاخرى .

وقال أنه أبدى ملاحظاته فى مجلس الوزراء أثناء بحث القرض الذى تزمع أمريكا تقديمه للبنان والذى سيخصص لشراء كميات من القمح الامريكى .

والمعروف أن مفاوضات ستبدأ قريبا بين الحكومتين اللبنانية والامريكية لعقد قرض قيمته ٥٠ مليون ليرة لبنانية بفائدة ٣ر٧٥ ٪ على شكل كميات من القمح.. وكان مجلس الوزراء اللبنانى قد وافق أخيرا على عقد هذا القرض من حيث المبدأ

سافر الى الكويت وفد لبنانى يضم السيد عبد الله المشنوق وزير البلديات والسيد شفيق الخازن مدير وزارة الداخلية اللبنانية ، وذلك لمفاوضة حكومة الكويت حول طلب قرض لبلدية بيروت قيمته ٤٥ مليون ليرة لبنانية .

وكان أحد النواب اللبنانيين الوثيقى الصله بأمراء الكويت قد نصح الوفد بعدم السفر الى الكويت لانه سيعود خائبا نظرا لان حكومة الكويت لا ترغب فى تقديم اى مساعدة خوفا من فتح باب طلب المساعدات من الدول العربية الاخرى

واضاف النائب أنه لهذا السبب قررت حكومة الكويت ترك باب المساعدات مقفلا ..

والمعروف أن لحكومة الكويت ارصدة مجمدة فى البنوك البريطانية من أموال البترول تقدر بعشرات ملايين الجنيهات الاسترلينية .

***

لبنان

أعلن رئيس المقاومة الشعبية فى لبنان أن قوات المقاومة مستعدة **لارسال أكثر من ٥٠٠** متطوع مجهزين بأحدث الاسلحة الحربية للقتال بجانب اخوانهم الجزائريين داخل جيش التحرير الوطنى الجزائرى

وقال رئيس المقاومة أنه أبلغ ذلك الى ممثل حكومة الجزائر فى لبنان وما يزال ينتظر الجواب .

صرح مصدر مسئول فى مديرية الامن العام اللبنانى بأن السلطات اللبنانية فرضت الاقامة الجبرية على المدعو حكمت نعيم الدالاتى اللاجىء السياسى السورى لظهور اتصاله الوثيق بصلاح الشيشكلى

كما منعت السلطات اللبنانية اقامة احتفال كان يزمع الحزب القومى اقامته بمناسبة ذكرى وفاة أحد اعضاء الحزب خوفا من انقلابه الى مناسبة لاعمال الشغب .

***

بغداد

قالت اذاعة بغداد « ان سيادة الزعيم الامين عندما صمم على تنفيذ الثورة المباركة وتحطيم عهد الظلم والطغيان وعهد الفساد كان يعلم أن الطامع والمستغل والمنتفع سيرمى الثورة التحررية بالمروق والالحاد لتحطيم الجلوة المباركة التى جاءت لخير الشعب »

واضافت الاذاعة تقول: واوضح سيادة الزعيم ان ذلك هو السر اللذى جعله يبدأ البيان الاول بجملة « بسم الله الرحمن الرحيم » واختتمه بجملة « انه سميع مجيب » ...

اذاع راديو كراتشى ان عبد الكريم قاسم قبل الدعوة لزيارة باكستان ، وقال ان موعد الزيارة سيتحدد فيما بعد

ومعروف ان باكستان ما زالت عضوا بارزا فى حلف بغداد ، الذى اصبح اليوم الحلف المركزى ، بعد ثورة العراق وابتعاد عبد الكريم قاسم عن اجتماعاته

***

العراق

قال بعض القادمين من العراق بأن ثلاثة من المسجونين السياسيين فى بغداد أضربوا عن الطعام حتى الموت احتجاجا على المعاملة السيئة التى يلقونها فى سجن انفرادى عسكرى فى بغداد .

وهؤلاء المضربون هم بعض المتهمين فى محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم .

***

تونس

صادرت السلطات الفرنسية البحرية حمولة سفينة ايطالية كانت تحمل معدات عسكرية لتونس ولم تحتج السلطات الفرنسية على أعمال القرصنة الفرنسية .

ومن جهة أخرى صرح السيد محمد المصمودى وزير الاستعلامات فى تونس بانه يعتقد أن هناك سببا للتفاؤل بشأن محادثات بورقيبة والجنرال ديجول .



ورفض وزير الاستعلامات ذكر موعد الاجتماع وقال ان غاية سفره الى باريس هى عرض آخر آراء بورقيبة على المسئولين الفرنسيين بالنسبة لهذا الاجتماع .

تقوم الحكومة التونسية بنشاط كبير لتبرير تنكرها لقضية موريتانيا وتأييدها خطط الاستعمار الفرنسى على حساب وحدة المغرب .

وقد ظهرت آثار هذا النشاط فى مقالات متعددة كتبتها صحيفة «العمل» التونسية الموالية لبورقيبة وفى مقالات أخرى امكنتها تونس لبعض الصحفيين فى لبنان .

وقالت جريدة « العمل » التونسية فى احدى مقالاتها الافتتاحية : « ان تونس لا تستطيع الدفاع عن حق تقرير المصير بالنسبة للجزائريين وترفضه بالنسبة لموريتانيا » ..

واضافت الصحيفة « ان وزارة الخارجية التونسية عندما جمعت فى كتاب واحد الرسائل المتبادلة — بين بورقيبة والملك محمد الخامس — سواء بمناسبة الخلاف بين تونس والجمهورية العربية المتحدة أو بمناسبة ظهور قضية موريتانيا لم تقصد أن تبين أن تونس اجابت بموقفها عام ١٩٦٠ على الموقف الذى وقفه منها المغرب سنة ١٩٥٨ » ..

وهكذا تريد حكومة تونس أن تبين أنها لم تقف الى جانب رأى الاستعمار الفرنسى ازاء قضية موريتانيا انتقاما من المغرب لتأييده موقف الجمهورية العربية الصحيح فى الجامعة العربية يوم افتعلت تونس أزمتها المعروفة ..

***

عمان

ذكرت اذاعة اسرائيل ان الملك حسين بعث برقية الى ايزنهاور الرئيس الامريكى السابق بدعوة هو وعقيلته لزيارة الاردن .

وقالت الاذاعة ان الملك الهاشمى اشار فى برقيته هذه الى الجهود والاعمال التى قام بها ايزنهاور أثناء مدة رئاسته .

واضافت الاذاعة ان الملك حسين تلقى برقية من ايزنهاور شكره فيها على رسالته وعواطفه ووعد بزيارة الاردن اذا سنحت له الفرصة بذلك .

***

الاردن

قررت حكومة كولومبيا اخراج عشرين مغتربا اردنيا من اراضيها فى الشهر القادم .

وجاء فى بيان رسمى صدر من حكومة كولومبيا أن هؤلاء الاردنيين دخلوا البلاد بوصفهم مزارعين ولكنهم لم يعملوا فى الزراعة .

والمعروف أن السلطات الاردنية بالاتفاق مع وكالة اغاثة اللاجئين كانت تسهل سفر النازحين الفلسطينيين الى كولومبيا واستراليا وغيرهما تمهيدا لتوطينهم وانهاء مشكلتهم .

شبح اسمه الأمية يختفى من القاهرة

مدارس الشعب تعلن الحرب على الأمية

بدأت القاهرة الحرب على الأمية .. ان ٣٠ الف مواطن ومواطنة اتجهوا فى هذا الاسبوع الى مدارس الشعب ليبدءوا درسهم الاول .. ان الف فصل دراسى ازدحمت عن آخرها بابناء الشعب الذين اقبلوا فى حماسة شديدة على تلك المدارس المنتشرة فى كل احياء المدينة الكبيرة ليمحوا عن انفسهم عار الجهل .

وقد شهدت مدارس الشعب يوم افتتاحها مناظر غريبة .. سيدات فى الخمسين يجلسن بجانب بناتهن وحفيداتهن فى نفس الفصل الدراسى .. رجال فى مقتبل العمر يجلسون بجانب صبية صغار وشيوخ كبار ..

ان صابر عبد الصبور مساعد المخرنجى مثلا كان يجلس بجانب حسين يونس فى احد فصول مدارس الشعب . ان صابر فى الخامسة والأربعين من عمره وحسين فى العاشرة !

الطفل حسين يونس جاء الى المدرسة كما يقول لكى يتعلم ويكون له مستقبل .. ان نفس هذه الكلمات قالها صابر الذى جاوز الاربعين .. انه يريد أن يكون له مستقبل .. والحاج سعد خليفه (٣٣ سنة) ومحمد حسين على (٣٥ سنة) انهما صاحبا ورشة ميكانيكية ناجحة .. انهما جاءا الى مدارس الشعب لان جهلهما بالقراءة يقف عقبة فى سبيل تحسين عملهما وتكبير الورشة التى يمتلكانها لانهما لا يستطيعان قراءة الكتالوجات !

كلمات كثيرة كلها حماسة سمعتها وانا أتنقل بين مدارس الشعب ..

وحملت هذه الكلمات وذهبت بها الى صاحب فكرة مشروع مدارس الشعب .. الى صلاح دسوقى محافظ القاهرة ...

وكان المحافظ سعيدا بنجاح الخطوة الاولى للمشروع الضخم الذى تبناه .. **وبدأ صلاح دسوقى يتكلم ، فقال :**

ـ ان حماسة الشعب فى الاقبال على مدارس الشعب يوم افتتاحها كانت اكبر مما تصورت عندما تقدمت بهذا المشروع الى مجلس محافظة القاهرة فى ديسمبر سنة ١٩٦٠ .. والفضل يرجع الى مجهودات كل الذين ساهموا فى اخراج المشروع الى عالم النور .. خصوصا رجال وزارة التربية والتعليم .



الاباء والابناء فى فصل دراسى واحد ..

قلت للسيد المحافظ : ما هو الحافز الذى دفعك الى التفكير فى هذا المشروع بالذات ؟

قال : كنت أعتقد دائما ان عاصمة كالقاهرة لها هذه المكانة الممتازة بين عواصم العالم لايجوز أن تكون فيها هذه النسبة العالية من الاميين . كان يجب التفكير فى مشروع القضاء على الامية فى مدينتنا . فاذا نجح طبق فى باقى المحافظات .

قلت : كان هناك مشروع لمحو الامية صدر به قانون فى عام ١٩٤٤ ولكن المشروع لم ينجح .. فما هو سبب فشله فى رأيك .. وما هى الخطوات التى اتخذت لانجاح مشروع مدارس الشعب ؟

قال : اعتقد أن سبب فشل المشروعات السابقة هو ان القائمين عليها لم يكونوا مؤمنين بها . وقد درسنا جميع نقط الضعف فى المشروعات السابقة حتى نتلافاها ونحن نقوم بتنفيذ مشروع مدارس الشعب . فاولا كانت المشروعات السابقة تعتمد على المتطوعين للتدريس فى مدارس محو الامية ، ونحن نعتمد فى مشروعنا على أنفسنا .. فهناك جهاز كامل من المدرسين والمفتشين والاداريين يعمل فى مدارس الشعب . وثانيا .. نعتمد فى تنفيذ المشروع وانجاحه والدعاية له على الاتحاد القومى كجهاز شعبى لم يكن موجودا من قبل . وثالثا نعتمد على وعى الشعب الذى يختلف الان عنه فى الايام الماضية .. وانا مؤمن بأن نجاح مثل هذا المشروع لا يتوقف على قوة القانون وانما يتوقف على وعى الناس . ونحن نعتبر المثقفين من ابناء هذا البلد هم أكبر من يستطيع المعاونة فى انجاح هذا المشروع .. فطبقة المثقفين هى الطبقة القائدة .. وكل مثقف أن يعود الى قاعدته ويأخذ بيد اهل حيه او قريته .

فى الريف خرج منها .. وانا اعتقد انه من واجب كل مواطن مثقف أن يعود الى قاعدته ويأخذ بيد اهل حيه وقريته .

قلت : ماهى المواد التى تدرس فى مدارس الشعب ؟

قال : اللغة العربية والحساب والوان من الثقافة العامة من قومية وصحية واجتماعية ودينية ونسوية بالنسبة للسيدات .

قلت : وكم يبلغ عدد الدارسين الذين انتظموا فى الدراسة ؟

قال : حوالى ٣٠ الف دارس .

قلت : هل هناك مكافآت تشجيعية للدارسين ؟

قال : هناك خمسة آلاف جنيه مرصودة للدارسين المتفوقين .. والمدرسين الذين تكون نسبة نجاح تلاميذهم عالية

قلت : ما هى المدة المقدرة فى المشروع للقضاء على الامية ؟

قال : اذا سار كل شىء كما قدرنا فان الامية سوف تختفى من القاهرة فى خلال الخمس السنوات القادمة .. والمسألة متوقفة فى النهاية على وعى المواطنين .

الاوتوبيس النهرى

قلت لمحافظ القاهرة : هل هناك مشروعات اخرى جديدة تقوم بتنفيذها محافظة القاهرة ؟

قال : طبعا .. هناك مشروعات كثيرة .. لكننى لن أذكر لك منها الا تلك التى انتهى مجلس المحافظة من دراستها والموافقة عليها . هناك اولا .. مشروع الاوتوبيس النهرى .. وهذا المشروع قد تم تمويله . وتكونت له شركة رأسمالها ٢٥٠ الف جنيه ساهمت محافظة القاهرة بـ ٥٠٪ من راس المال .. وساهمت كل من محافظتى الجيزة والقليوبية بعشرة آلاف جنيه دفعتها لهما محافظة القاهرة .. وساهمت كل من هيئة قناة السويس وشركة مصر للملاحة النهرية بـ ٢٠ ٪ من رأس المال . والباقى وهو خمسة آلاف جنيه عبارة عن راسمال خاص .

قلت : ومتى يبدأ تنفيذ هذا المشروع ؟

قال : سوف تسير هذه الاوتوبيسات النهرية قبل أعياد الثورة فى يوليو القادم ، وهذا المشروع كما ترى له وجهان .. وجه سياحى .. ووجه آخر لحل ازمة المواصلات .. اما من الناحية السياحية فان الاوتوبيس النهرى سوف يمكن السياح ـ والمواطنين بالطبع ـ من القيام برحلات فى النيل نهارا وليلا .. صيفا وشتاء .. الى القناطر الخيرية وحلوان مثلا . وسوف يفتح هذا الاوتوبيس النهرى المجال لاقامة كازينوهات جميلة على النيل والانتفاع بهذا النهر الخالد من الناحية السياحية والدعائية .. ومن ناحية اخرى فان هذا الاوتوبيس النهرى سوف يكون عاملا من عوامل حل ازمة المواصلات باعتباره وسيلة من وسائل الانتقال .

تمليك الشقق لمستاجريها

سألت : هل هناك مشروعات اخرى ؟

قال : هناك مشروع آخر تمت دراسته والموافقة عليه هو تمليك بعض المساكن الشعبية لمستاجريها .. وقد بدىء فى تنفيذ هذا المشروع بالفعل فى « أبو الريش » وفى المرحلة الثالثة للمساكن الشعبية فى « عين الصيرة » . وسوف يعتبر الايجار الشهرى الذى يدفعه المستأجر قسط التمليك لمدة عشرين عاما . وهذا المشروع هو تطبيق لهدف من اهداف الثورة وهو تمليك الذين لا يملكون .

وهناك مشروع ثالث تمت الموافقة عليه هو بناء عمارات سكنية لمتوسطى الدخل فى اماكن ممتازة مثل منيل الروضة وفى أرض معروف فى المنطقة الواقعة خلف شارع سليمان .

وهذه الشقق سوف تكون اما من حجرتين أو ثلاث أو اربع مع صالة وحمام ومطبخ وسوف تكون الايجارات هى ٦ ، ٨ ، ١٠ جنيهات على التوالى على أساس أن تملك لمستاجريها بعد فترة من الزمن . وطبعا المقصود من هذا المشروع الحد من احتكار اصحاب المبانى وفى نفس الوقت اداء خدمة للطبقة المتوسطة .

حسن شاه



الدرس الاول فى مدارس الشعب .. الحروف وكتابة الاسماء ..

فريق المجر كان عملاقا .. ولكننا لم نكن أقزاما !

فريقنا لعب بطريقة البيع بنظام التقسيط ..

٩٠ دقيقة عشناها مع فريق المجر لكرة القدم يوم الاحد الماضي .. عشناها مع اروع عرض لفن الكرة شاهدته القاهرة بعد عرض البرازيل فى العام الماضى .

ان جمهور الكرة وقع فى حيرة .. أى الفريقين كان أقوى : المجر أو البرازيل .. والسؤال على هذه الصورة غير صحيح .. فالمجر والبرازيل متعادلان فى القوة ، ولكنهما يختلفان فى الفن وطريقة اللعب . انك تستطيع أن تتبع الكرة التى رسمها هجوم فريق المجر حتى تدخل المرمى ، ولكنك لا تستطيع هذا مع فريق البرازيل الذى يفاجئك بالكرة داخل شبكة المرمى .. ولكن كيف ومتى فهذا هو فن البرازيل

ان فريق المجر كان عملاقا فى وسط الملعب ، مسيطر على الملعب كل الوقت ومع هذا لم يكن فريقنا قزما ، واستطاع أن يثبت وجوده فى المباراتين .

ان فريقنا أثبت وجوده ، ولكن على طريقة البيع بنظام التقسيط .. ففى مباراة يوم الجمعة التى أقيمت على ستاد القاهرة ، أثبت دفاعنا قوته ، ومنع فريق المجر من اصابة المرمى ٧٠ دقيقة ، بينما عجز هجومنا عن عمل أى شىء لتخفيف الضغط على الدفاع .

وفى مباراة يوم الاحد التى أقيمت على ملعب النادى الاهلى تخلى الدفاع عن مهمته ، وأثبت الهجوم وجوده ، فاصاب مرمى المجر مرتين ..

وبنفس طريقة التقسيط اذا جمعنا المجهود الذى بذله دفاعنا يوم الجمعة على المجهود الذى بذله هجومنا يوم الاحد كانت نتيجتنا مع المجر التعادل هدفين لهدفين .. ان هذا هو عزاؤنا الوحيد بعد هزيمتنا فى المباراتين .

ان فريق المجر الذى خسر فى السنوات الاخيرة بوشكاش وبوجيك وهيدكوتى وبوادى وكوتشيش استطاع فى أقل من ثلاث سنوات أن يخلق بدلا منهم شوبموش وتيهى والبير وجريتش وشاندور .. واستطاع هؤلاء أن يعيدوا الى الفريق المجرى قوته ، ولن يمر عام آخر حتى يسترد هذا الفريق تاج الكرة فى العالم .

***

ان عيب فريقنا انه فريق غير متجانس تم اختياره بطريقة ارتجالية ، لاعب من هنا ولاعب من هناك ، تم تدريبهم فى أيام ، ثم وضعوا فى المعسكر حتى موعد المباراة .. وهى طريقة لا يمكن أن تثمر فريقا دوليا يمكن الاعتماد عليه فى المباريات الكبيرة .

ان درس المجر يجب ألا يمر دون أن نستفيد منه بالتخلص من عيوبنا .. ان عندنا لاعبين نستطيع أن نطمئن اليهم .. وعندنا خامات طيبة يمكن الاستفادة منها .. وعندنا المدربين وعندنا كل الامكانيات ..

ان الذى ينقصنا أن نعرف كيف نستغل كل هذا .. الذى ينقصنا أن نضع كل لاعب فى مكانه الصحيح سواء فى الهجوم والدفاع ، انها مهمة لا نعتقد أنها صعبة !



علاء الحامولى جلس على الارض يبحث عن الكرة التى حاصرها حارس مرمى المجر والظهير الايمن ، بينما وقف الظهير الايسر يستعد لتغطية المرمى
« تصوير شوقى مصطفى »

الخدمة الممتازة
هي كل الفرق



جميع الرحلات بواسطة

طائرات فايكاونت باندفاع جيت

المجهزة بالرادار

إن أبرز ما في خدماتنا هو حسن الضيافة مع تقديم الاطعمة الشهية والعناية الخاصة بكل فرد من الركاب.

رجاء الاتصال بوكيل سفرياتكم أو باي مكتب أو وكيل عام لمبيعات الخطوط الجوية الكويتية

الخطوط الجوية الكويتية

لرحلاتكم بين كافة الاقطار العربية
والى كراتشي وبومباي

سر المؤامرة ضد لومومبا يذاع لأول مرة !

تحقيق يكتبه

جميل عارف

عشت ٤٥ يوما في ليوبولدفيل الى جانب الزعيم الوطني باتريس لومومبا . وكان — رحمه الله — يثق بي ..

فتح لي أبواب بيته .. وكنت الصحفي الوحيد من بين أكثر من ١٨٠ صحفيا جاءوا الى الكونغو من مختلف أنحاء العالم الذي منحني تصريحا مكتوبا بخط يده يخول لي مقابلته في أية ساعة من ساعات الليل او النهار .

وفي مدينة ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو في حياة الزعيم لومومبا عاصرت كل الاحداث التي كانت سببا للتطورات الاخيرة في الكونغو ..

رأيت صورا مثيرة للمؤامرات التي كانت تحاك في الخفاء ضد باتريس لومومبا ..

وسمعت أنطوان جيزنجا نائب رئيس الحكومة الشرعية وقتئذ في ليوبولدفيل وهو يقول لداج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة أمام عميل الاستعمار البلجيكي كازافوبو رئيس الجمهورية :

— انت تتآمر مع تشومبي ضد الامم المتحدة ..

ورأيت وجه همرشولد عندما سمع هذا الاتهام الخطير ..

لقد تلفت حوله . واحمر وجهه حتى أصبح في لون الدم . وتوقعت أن يفقد الرجل الذي يلبس ثوب الجنتلمان سيطرته على أعصابه .. ولكنه تمالك نفسه . واطرق برأسه واخذ ينظر الى الارض وهو ينقر باصابعه على طاولة كانت أمامه ولم يقل شيئا ..

مباحثات بانش وتشومبي

وهذا الاتهام له قصة مثيرة ..

قصة تكشف عن واحدة من مؤامرات الامم المتحدة مع عميل الاستعمار البلجيكي تشومبي ..

وكان همرشولد قد طار الى ليوبولدفيل تحت ضغط الحكومات الافريقية وحدد موعدا لدخول قوات الامم المتحدة الى اقليم كاتانجا ..

اعلن في بيان رسمي انه قد اصدر تعليمات صريحة الى قواته بالدخول الى كاتانجا في يوم على ما اذكر كان يوم سبت ..

وفجاة أثار تشومبي أزمة مفتعلة .. قال في بيان يرد فيه على داج همرشولد انه سيعمل على منع دخول قوات الامم المتحدة بالقوة ..

وطلب همرشولد الى الدكتور رالف بانش وكان وقتئذ يعمل ممثلا شخصيا له في الكونغو أن يطير في نفس اليوم الى كاتانجا للتفاهم مع تشومبي ..

وطار رالف بانش الى مدينة اليزابيث فيل عاصمة اقليم كاتانجا حيث امضى عدة أيام في محاولة يائسة مع تشومبي لاقناعه بالسماح لقوات الامم المتحدة بالدخول الى كاتانجا .. وقال له :

— ان مجلس الامن اتخذ قرارا واضحا وصريحا في يوم ١٤ يوليو يخول بمقتضاه السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ كل الاجراءات الضرورية التي تكفل تدخل الامم المتحدة للمحافظة على استقلال جمهورية الكونغو ووحدتها .

وأثار تشومبي نقطة قانونية بايعاز من مستشاريه البلجيكيين **وهو يقول** .

— ان قرارات مجلس الامن بالنسبة للكونغو لا تنطبق على كاتانجا ، فقد اعلن هو استقلال هذا الاقليم قبل أن يتخذ مجلس الامن هذه القرارات بثلاثة أيام اى في يوم ١١ يوليو .. ولذلك فان هذه القرارات لاتعنيه ..

وقال له : ان مجلس الامن لم يحدد أسماء الاقاليم التي يمكن أن تتكون منها وحدة جمهورية الكونغو ..

بانش يقول
تشومبي عميل استعماري

كانت محاولة تشومبي لعرقلة دخول قوات الامم المتحدة الى كاتانجا .

وأبرق الدكتور رالف بانش الى داج همرشولد في ليوبولدفيل يقترح عليه دعوة مجلس الامن للانعقاد فورا حتى يوضح قراره ويحدد الاقاليم التي تشملها وحدة الكونغو بأسمائها .

ووافق همرشولد على دعوة مجلس الامن، ثم استقل الطائرة الى نيويورك ..

وفي نفس الوقت عاد رالف بانش الى ليوبولدفيل حيث توجه الى بيت عميل الاستعمار البلجيكي كازافوبو وأبلغه تفاصيل مادار بينه وبين تشومبي ومستشاريه البلجيكيين .

وشهد الاجتماع بينهما جيزنجا نائب رئيس الحكومة بسبب تغيب الرئيس باتريس لومومبا في نيويورك .

وأذكر أنني سألت في هذه الليلة الدكتور رالف بانش عن نتائج اجتماعاته مع تشومبي في كاتانجا ..

وفوجئت به **يقول لي :**

— كان من السهل على ان ادرك بعد دقيقة واحدة من اجتماعي مع تشومبي أن



جيزنجا .. انه اعنف من لومومبا ، واشد منه تطرفا !



لومومبا لم يمت : الصقت جماهير الشعب الغاضبة صورة كبيرة لباتريس لومومبا مكان شعار بلجيكا على مدخل سفارتها في القاهرة ، وأنزلت العلم البلجيكي .. ورفعت في مكانه علم جمهورية الكونغو ..

اثناء دقيقة الصمت حدادا على الزعيم لومومبا في حفل التأبين الذى اقيم له في القاهرة



اشترك فرانسوا وباتريس ابنا الزعيم لومومبا في حفل تابين والدهما .. وكانا حتى هذه اللحظة لايعرفان عن اغتياله !



حملت الجماهير الغاضبة صورة كبيرة بها في مختلف انحاء القاهرة وهى تهتف :



ان باتريس لومومبا لم يمت ولكنها الامم المتحدة هي التي حكمت على نفسها بالموت وفي الاسبوع الماضي امتلأت عواصم العالم بمظاهرات الجماهير التي اخـــذت تنتفض بالغضب ، بسبب الانبـاء التي أذيعت عن قتل لومومبا .. من هو المسؤول عن هذه الجريمة البشعة .. هل هو تشومبي ، وهو أجبن من أن يرتكب هذه الجريمة ؟ .. أو أمريكا والدول الاستعمارية التي تجري وراء اليورانيوم في كاتانجا ، وتستغل أكثر من ٥٠٠ مليون جنيه في الكونغو ؟ أم انها الامم المتحدة وسـكرتيرها همرشولد

جيزنجا يقول لهمرشولد أمام كازافوبو : أنت تتآمر مع تشومبي ضد الأمم المتحدة !

الرجل لا يملك من أمر أقليم كاتانجا شيئا في مباحثاته معه .. لقد كانت الكلمة الاولى والاخيرة لمستشاريه البلجيكيين وقد اضطررت أن أتركه جانبا ، وان أدخل في مباحثات مباشرة مع هؤلاء المستشارين

قلت له : انها الحقيقة ، وقد أدركتها بنفسي عندما ذهبت الى كاتانجا ، وأمر تشومبي بايعاز من هؤلاء المستشارين البلجيكيين بالقبض على واخراجي من كاتانجا ..

قال لي : مادمت قد أدركت هذه الحقيقة أرجوك الا تنشر رأيي على لساني !

بانش يتآمر مع تشومبي

ومرت ٢٤ ساعة ثم تكشفت حقيقة الرحلة السريعة التي قام بها الدكتور رالف بانش الى كاتانجا .

فقد استدعت وزارة الاستعلامات في حكومة ليوبولدفيل الصحفيين ثم وزعت عليهم بيانا مكتوبا باسم جيزنجا نائب رئيس الوزراء ..

وكانت مفاجأة عندما تبين أن جيزنجا يتهم في هذا البيان الدكتور رالف بانش بالتآمر على استقلال ووحدة الكونغو .. وانه وافق على الشروط التي قدمها اليه تشومبي لدخول قوات الامم المتحدة الى كاتانجا .. وأنه لايرى مانعا من التنازل عن حقوق كثيرة لحكومة الكونغو المركزية في اقليم كاتانجا حتى يسمح تشومبي بدخول قوات الامم المتحدة .

وأسرعت الى جيزنجا في بيته أسأله عن هذا البيان ..

وقال لي الرجل بالحرف الواحد : ان دعوة مجلس الامن لتنفيذ قراراته السابقة عملية مريبة قصد السكرتير العام للامم المتحدة من ورائها تغطية المؤامرة التي وضع الدكتور بانش خطوطها مع تشومبي في اليزابيث فيل ..

وفي ليوبولد فيل عرف الدكتور بانش بهذا البيان بعد اذاعته بعدة دقائق .. لقد حمله أحد الصحفيين الامريكيين اليه في فندق ستانلي حيث كان يقيم ، وطلب اليه أن يعلق عليه ..

وقال لي الصحفي الامريكي .. ان الدكتور رالف بانش فقد سيطرته على أعصابه عندما قرأ البيان ، وربما لاول مرة في حياته ، وأخذ ينفي بشدة أنه دخل في مفاوضات مع تشومبي ..

ولم ينم الدكتور بانش في هذه الليلة بعد ان تكشفت حقيقة مهمته واستدعى في منتصف الليل المتحدث بلسان الامم المتحدة في ليوبولدفيل ، وطلب اليه أن يوزع على الصحفيين بيانا أعده بنفسه على شكل خطاب مفتوح الى جيزنجا نائب رئيس الوزراء ..

وفي هذا الخطاب المفتوح قال الدكتور بانش لجيزنجا بالحرف الواحد :

— نمى الي علمي الاتهام الذي أذيع في الراديو ووزع على الصحفيين ويقول فيه انني تفاوضت اثناء وجودي في كاتانجا مع تشومبي على الشروط التي يمكن ان تدخل بمقتضاها قوات الامم المتحدة الى كاتانجا .. وانني حتى أضع الامور في نصابها أؤكد لك ان كل هذه الاتهامات باطلة ، وانا لم اتناقش في أية



حرق سفارة بلجيكا : اقتحمت الجماهير مبنى سفارة بلجيكا في جاردن سيتي واشعلت النار في مكاتبها وهي تهتف : اخرجوا من الكونغو ايها المستعمرون . وهرب السفير مع موظفي سفارته من سلم الخدم ولجأ الى سفارة كندا القريبة من سفارته : وفي اليوم التالي استقل السفير البلجيكي الطائرة عائدا الى بلاده !

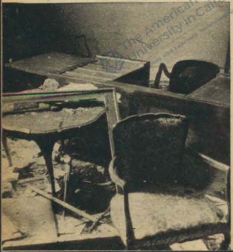
للزعيم باتريس لومومبا واخذت تطوف ا قبضوا على القتلة . يسقط السفاحون



اشعلت الجماهير النيران في احدى سيارات السفارة البلجيكية ، ووقفت تحرس النيران لتمنع رجال المطافىء من اخمادها حتى أكلت النار السيارة !



وحطمت الجماهير أثاثات سفارة بلجيكا . والقت بالاوراق والمستندات من النوافذ !





انزال علم الامم المتحدة : شاهدت الجماهير وهى تتجه الى السفارة البلجيكية فى القاهرة احد اعلام الامم المتحدة مرفوعا على احـد مكاتبها والتفت الجمـاهير حول العمارة واخـذت تردد : اسـتقل يا همرشـولد .. انت متهم ياهمرشولد وصعد احدهم الى العمارة وانزل علم الامم المتحدة

سر المؤامرة

لومومبا قال لى : همرشولد يكرهنى من قلبه !

شروط فقد كانت مهمتى التى استغرقت ثلاثة ايام كاملة واضحة ، وكانت تدور كلها حول التمهيـد لدخول قوات الامم المتحدة تنفيذا لقرارات مجلس الامن ..

تشومبى يفضح همرشولد

وفى هذه الاثناء عقـد مجلس الامن اجتماعا فى نيويورك ..

وأصدر مجلس الامن قرارا صريحـا وواضحا .

وفى هذا القرار منح المجلس مستر همرشولد تفويضا بالدخول الى كاتانجا على رأس قوات الامم المتحدة .

ووضع المجلس النقط على الحروف بالنسـبة للنقطة القانونية التى اثارها تشومبى فى مباحثاته مع الدكتور رالف بانش .. وبمعنى آخـر اكد ان اقليم كاتانجا هو واحد من الاقاليم الستة التى تتكون منها وحدة جمهورية الكونغو .

كما أوصى بجلاء القوات البلجيكية فورا من جميع الاقاليم فى جمهورية الكونغو، بما فيها اقليم كاتانجا ..

ولم ينتظر السكرتير العام للامم المتحدة فقد استقل الطائرة عائدا الى الكونغو..

وتكشفت بقية المؤامرة مع وصوله الى مدينة ليوبولد فيل ..

لقد أعلن انه سيطير رأسا الى اليزابيت فيل عاصمة اقليم كاتانجا لوضع الترتيبات المتعلقة بوصول قوات الامم المتحدة اليها

وقال ان فصيلتين من القوات السويدية ستصلان اليها فى نفس الوقت

وعرف السر وراء اختيـار القـوات السويدية بالذات ..

لقد كان اختيار هذه القوات شرطا اساسيا للمستشارين البلجيكيين الذين يعملون مع تشومبى ..

وثارت ثائرة باتريس لومومبـا .. وكان يقوم بجولة فى بعض البلاد الافريقية فى طريقه الى ليوبولد فيل بعد أن اشترك فى اجتماعات مجلس الامن .

وفى نفس الوقت الذى تحركت فيه قوات الامم المتحدة السويدية الى كاتانجا جاءت البرقيات الى ليوبولدفيل تحمـل تصريحا ناريا ان باتريس لومومبا اتهم فيه داج همرشولد بالتآمر على استقلال جمهورية الكونغو ووحدتها .

وقال فى هذا التصريح .. ان الامم المتحدة تنازلت عن بعض حقوق بلاده فى اقليم كاتانجا مقابل سماح تشومبى لقوات الامم المتحـدة بالدخول الى هـذا الاقليم ..

وعرف همرشولد بهذا التصريح وهو فى الطائرة التى تقلته الى كاتانجا .

وكان أن كلف ضابط اللاسلكى فى الطائرة بان يبعث برقيـة الى المتحدث الرسمى للامم المتحـدة فى ليوبولدفيل يطلب اليه ان ينفى على لسانه أن قوات الامم المتحدة ستدخل الى كاتانجا مقيدة باية شروط ..

ومع اذاعة تصريح السكرتير العام للامم المتحدة ذهب الصحفيون فى اليزابيتفيل الى تشومبى يسألونه عن حقيقة الموضوع.

وفوجىء الصحفيون بتشومبى وهو يدلى اليهم بتصريح « مايع » قال فيه :

– من غير المعقول ان نسمح لقوات الامم المتحدة بالدخول الى كاتانجـا الا اذا كان وضعها حسب هوانا ..

وهكذا فضح تشومبى همرشولد .. وكشف جانبا من مؤامرات الامم المتحدة على استقلال جمهورية الكونغو ووحدة اقاليمه ..

وكان تصريح تشومبى هو الذى اثار انطوان جيزنجا عندما عاد همرشولد الى ليوبولدفيل

وكان سـببا فى ان يقول له امام كازافوبو :

– أنت تتآمر مع تشومبى ضد الامم المتحدة ..

لومومبا رفض سحب اتهاماته

وصورة اخرى لمؤامرات الامم المتحدة فى جمهورية الكونغو .

لقد تكشفت مع المحاولات المتكررة التى كانت قيادة الامم المتحدة تسعى من ورائها دائما الى أضعاف مركز الزعيم باتريس لومومبا رئيس الحكومة الشرعية وتمكين العناصر المتآمرة لحساب الدول الاستعمارية من السيطرة على الموقف فى جمهـورية الكونغو .

وأذكر ماحدث عندما احتدم الخلاف بين داج همرشولد والزعيم لومومبا

لقد هددت الحكومة الشرعية فى الكونغو بطلب سحب قوات الامم المتحدة من الكونغو وتبادلت مع همرشـولد عدة مذكرات استخدمت فيها الفاظا قاسية للغاية ..

وفى واحدة من هـذه المذكرات طلب همرشولد الى باتريس لومومبا ان يسحب اتهاماته ..

ورفض لومومبا .. قال انه هو الذى طلب الى الامم المتحدة أن تتدخل للعمل على تدعيم استقلال بلاده .. وأن من حقه أيضا ان يطلب الى الامم المتحدة سحب قواتها ..

وتصوروا ماذا فعل همرشولد ؟

بعث الى وزير خارجية لومومبا مذكرة حاول بها ان يثير فتنـة بين لومومبـا باعتباره رئيسا للحكومة.. وبين كازابوفو رئيس الجمهورية .

وفى هـذه المذكرة كما اذاعتها الامم المتحدة فى ليوبولدفيل **يقول همرشولد** بالحرف الواحد :

– لا اعتقد أبدا أن رئيس الحكومة قد بحث الموضوع مع مجلس الوزراء .. أو أنه عرضه على رئيس الجمهورية ..

وما حـدث عندما غـررت الدوائر الاستعمارية بموبوتو ودفعته للانقلاب على الزعيم لومومبا ..

لقد عملت قيادة الامم المتحدة تنفيذا لتعليمات همرشولد على تدعيم هـذا الانقلاب ..

وكان أن بادرت باحتـلال المطارات ومحطات الاذاعة ..

وكان هذا الاجراء من جانب قيادة الامم المتحدة سببا مباشرا فى أن تطلب الجمهورية العربية المتحدة سحب قواتها من الكونغو ..

وقد قامت القوات العربية التى كانت تعسكر فى مطار « انجيل » وهو المطار الرئيسى لمدينة ليوبولدفيل بفتح المطار – رغم تعليمات الامم المتحدة – لقـوات باتريس لومومبا وتسليمه اليها !

بلجيكيون بموافقة الامم المتحدة

والانقلاب الذى قام به عميل الاستعمار البلجيكى موبوتو ضد لومومبا ..

ان موبوتو كان اضعف بكثير من ان يقوم بهذا الانقلاب ..

وفى اليوم الذى أعلن فيه انقلابه لم يكن يقف الى جانبه أكثر من ثلاثين أو اربعين جنديا ..

وكان ممكنا للزعيم لومومبا أن يقضى على هذا الانقلاب .. وأن يقبض عـلى موبوتو . لولا أن فرضت الامم المتحدة حمايتها عليه ..

وفى هذا الصدد قالت بعض التقارير القادمة من الكونغو مثلا .. ان قيـادة الامم المتحدة قد أغمضت عينيها عن كل الضباط البلجيكيين الذين بعثت بهـم الحكومة البلجيكية الى موبوتو لتـدريب قواته ..

وقد سمحت لهؤلاء الضباط بمباشرة نشاطهم فى تدريب الجنود فى معسكر « ليوبولدفيل الثانى » .. وهو واحد من المعسكرات العسكرية التى تسيطر عليها قوات الامم المتحدة ..

وفى هذا المعسكر اقامت الامم المتحدة أحد مراكز قيادتها ..

ولم تضع قيادة الامم المتحـدة فى اعتبارها – بتعليمات داج همرشولد طبعا – أى اعتبار لقرارات مجلس الامن الصريحة التى أوصت بسحب القوات البلجيكية وجلائها فورا عن أراضى جمهورية الكونغو!

وأكثر من ذلك .. فتحت الامم المتحدة أبواب الكونغو على مصراعيها لعمليـات تسرب الاسلحة الى قوات عملاء الاستعمار فى الكونغو .. وسمحت للبلجيكيـين بالعودة من جديد لمباشرة نشاطهم التخريبى ضد استقلاله ووحدته !

ومنذ عدة أيام فقط .. وصلت الى مطار اليزابيث فيل فى كاتانجا طـائرة أمريكية ضخمة ..

ولما سئل تشومبى فى المؤتمر الصحفى الذى يعقده فى كل يوم عن مهمة هـذه الطائرة قال دون أن يتردد :

– كانت محملة أسلحة وطائرة من نوع الميستير الفرنسى ..

وهذه الطائرة هى واحدة من عشرات الطائرات التى تصـل فى كل يوم الى مطارات جمهورية الكونغو لتنقل الى عملاء الاستعمار أسلحة ومعدات عسكرية

والامم المتحدة التى قالت فى يوم من الايام أنها مسئولة عن المطـارات تقف تتفرج !

انها لم تضبط حادثة تهريب واحدة للاسلحة رغم ان قواتها تنتشر على طول حـدود جمهورية الكونغو .. وتحرس المطارات !



وخرجت بنت البلد تهتف ضد الدول الاستعمارية و ضد بلجيكا وهمرشولد

.. وهذه الحقائق !

❋ عثرت فى الاسبوع الماضى على واحدة من نشرات الدعاية التى كانت الحكومة البلجيكية تصدرها عن كاتانجا .. وتكشف لى جانب من ماساة جمهورية الكونغو .. وأنا أقلب صفحات هـذه النشرة الدعائية ..

انهم يصورون فيها اقليم كاتانجا على أنه بيضة من الذهب الخالص ..

بيضـة عثرت عليها بلجيكا فى مكان مظلم فى قلب القارة السوداء ..أفريقيا .. واصبحت ملكا لها وحدها ..

وتذكرت حقيقة هامة عن كاتانجا ..

ان الحكومة البلجيكيـة تمتلك ثلثى أسهم الشركة العـامة التى تتحكم فى اقتصاديات بلجيكا والكونغو ..

انهم يطلقون عليها اسم « السوسيتيه جنرال » .. وهذه الشركة تمتلك غالبية أسهم شركة « سابينا » للطـيران .. وتمتلك السكك الحديدية فى الكونغو.. كما تمتلك أكثر من مليون و٢٠٠ الف فدان من زراعات الموز فى الكونغو ..

واهم من هـــذا وذاك .. تمتلك « السوسيتية جنرال » ثلثى أسهم اتحاد المناجم فى كاتانجا .. ويطلقون عليـه اسم « اليونيون مينير » ..

ويلعب اتحاد المناجم دورا مثيرا فى كاتانجا .. انه كل شىء فيها .. وهو الذى يدفع المرتبات للجنود المرتزقة الذين وضعتهم فرنسا تحت تصرف تشومبى.. انه دولة فى داخل دولة ..

وتستطيع ان تدرك السبب اذا عرفت ان أرباح الحكومة البلجيكية من أسهمها فى الشركة العـامة أى « السوسيتيه جنرال » تمثل **نحو ٤٠٪** من الايرادات فى ميزانية الحكومة البلجيكية نفسها .. وهذه الشركة العامة تمتلك ثلثى أسهم اتحاد المناجم فى كاتانجا ..

❋ **قال لى أحدهم** : ان رجال الاقتصاد فى بلجيكا حاولوا الضغط على الحكـومة البلجيكية حتى لاتعلن استقلال جمهورية الكونغو .. قالوا للمسئولين فى بلجيكا ان هذا الاستقلال لايعنى الا شيئا واحدا هو انهيار اقتصاديات بلجيكا وخرابها .

ووجدت الحكومة البلجيكية الحل قبل مؤتمر المائدة المستديرة الذى عقد فى شهر يناير سنة ١٩٦٠ وتقرر فيه منح الكونغو الاستقلال ..

أعلنت حل « السوسيتيه جنرال » حتى لاتنتقل الاسهم التى تمتلكها هذه الشركة العامة فى المؤسسات التى يسيطر عليها .. وفى اتحاد مناجم كاتانجا الى حكومة الكونغو بعد الاستقلال ..

ولم تتكشف اللعبة البلجيكية الا فى شهر ابريل عندما أعلن باتريس لومومبا فى اجتماع عام عقد فى ليوبولدفيل ان بلجيكا غررت بنا وهى تحاول أن تسرقنا!

واضطرت الحكومة البلجيكية لان تتفاهم مع لومومبا ..

قالت انها تمتلك ٦٦٪ من أسـهـم « السوسيتية جنرال » وهى تعرض التنازل لحكومة الكونغو عن ٢٢٫٥٪ من هذه الاسهم .. على أن تحتفظ ببقية الاسهم .. اى نحو ٤٤٪ مقابل تشغيل مناجم كاتانجا ..وبقاء الخبراء فيها !

ووافق لومومبا .. ووافق بقية زعماء الكونغو عملا بالمثل القائل : شىء أحسن من لا شىء !

❋ **زرت** فى مدينة اليزابيث فيل مبنى اتحاد مناجم كاتانجا ..

ان كل الذين يعمـلون فيـه من البلجيكيين ..

وأثارتنى الارقام الحالية لانتاج المناجم التى يديرها هذا الاتحاد ..

ان هـذه المـناجم تنتج ٦٥٪ من الكوبالت الذى تنتجه مناجم الكوبالت فى العالم ..

وتنتج ٧٪ من النحـاس الذى يستخرج فى العالم ..

وتنتج ٧٫٦٪ من انتاج الماس العالمى.. و٣٫٢٥٪ من المنجنيز و٣٫٤ من الذهب

❋ **وسمعت** عن منطقـة اسمهـا « شينكولوبوه » .. انهـا تعتبر أغنى مناطق العالم باليورانيوم ..

وقال لى أحدهم : ان اليورانيوم الذى صنعت منه القنبلة الذرية التى القيت على هيروشيما فى اليابان أخذ من هذه المنطقة

ويفرض البلجيكيون حصارا دقيقا على المنطقة ويمنعون الدخول اليها باعتبارها منطقة عسكرية ..

ومنطقة « شينكولوبوه » تقع فى اقصى جنوب اقليم كاتانجا ، وحدودها تتاخم حدود روديسيا الشـمالية .. وكان مفروضا أن تعسكر قوات الامم المتحدة على هذه الحدود لتمنـع تسرب الاسلحة الى كاتانجا فى ناحية روديسيا ..

ولكن تشومبى رفض ان يسمح لقوات الامم المتحدة بالوصول الى هذه المنطقة..

وكانت حجته .. أن منطقة اليورانيوم منطقة عسكرية .. وهو لن يسـمح لقوات الامم المتحدة أو لغيرها بالدخول اليها ..

ولم تمانع قيادة قوات الامم المتحدة، فقد كان ذلك يتفق مع رغبـات الدول الاستعمارية فى المحافظة على سرية عمليات انتاج اليورانيوم فى هذه المنطقة !

اليورانيوم الذى لعب دورا مثيرا وراء المأساة التى يعيشها شعب الكونغو فى هذه الايام !

❋ **قال لى الزعيم لومومبا** –رحمه الله– مرة وكنت أتناول العشاء معه فى بيته:

– ان همرشولد يكرهنى من كل قلبه .. واذكر أننى بادرت أقول له :

– لا أتصور أن شعور همرشولد نحوك يمكن أن يؤثر على الموقف .. انه شعور خاص .. وأنت تتعامل مع الامم المتحدة كهيئة دولية ، وليس مع همرشولد بصفته الشخصية ..

وابتسم لومومبا .. ثم التفت ناحية زوجته « بولين » .. وكانت تجلس معنا على مائدة العشاء ، واستطرد يقول :

– للأسف .. أصبحت الامم المتحدة فى الكونغو أداة للدول الاستعمارية .. ولم تعد تعمل من أجل المبادىء التى قامت من أجلها !

❋ **بقى شىء واحد** .. ان العالم كله ينتفض بالغضب بسبب الجريمة البشعة التى أودت بحياة الزعيم البطل باتريس لومومبا وزميليه ..

وخرجت المظاهرات تطالب قوات الامم المتحدة بالقبض على القتلة وتقديمهم الى المحاكمة ..

ونحاول أن نجد سببا واحدا لتبرير ارتكاب هذه الجريمة البشعة ..

لماذا قتلوا لومومبا بهذه الطريقـة الوحشية ؟..

ولماذا أخفوا جثتـه ولم يعلنوا عن اغتياله الا فى نفس اليوم الذى انعقد فيه مجلس الامن لبحث المـوقف فى الكونغو ؟!

لن تسمع الا من يقول :

– اعتقـدت الدول الاستعمارية .. واعتقد القتلة أن قتل لومومبا يمكن ان يعجل بتهدئة الموقف فى جمهورية الكونغو

وتصوروا ان التخلص منه بالقتل هو الحل الوحيد لاعادة النفوذ البلجيكى .. ومن ورائه نفوذ الدول الاستعمارية التى تجرى وراء اليورانيوم فى الكونغو ..

ولكن .. فى رأيى .. ان كل هذه التقديرات .. والتصورات لن تفيد ..

والسبب هو انطوان جيزنجا ..

اننى أعرفه .. وكنت أنظر اليه دائما على أنه أعنف وأشد تطرفا من لومومبا رحمه الله !

وفى اعتقادى أنه لن يهدأ .. ولن تغمض له عين حتى يقبض على كازافوبو .. وعلى موبوتو .. وتشومبى ويقيدهم بالسلاسل والحبال .. تماما كما فعلوا بلومومبا !.

جميل عارف

مصانع النمر ساهمت فى نهضة الكويت الصناعية



خزان كبير لحفظ المياه من صنع مصانع النمر

قلت واردات الكويت من الخارج .. استغنى عن استيراد كثير من السلع .. توفر بذلك الكثير من العملات الصعبة .. كان ذلك نتيجة لانتاج هذه السلع محليا .. ان الكويت بالرغم من حداثة عهدها بالصناعة .. الا انها حققت الاكتفاء الذاتى فى معظم الصناعات .. ان النتائج التى وصلت اليها فى هذا الميدان .. تبشر بنهضة صناعية فى الكويت ..

الصناعات الحديدية ..

وفى الكويت الآن .. صناعات متعددة مختلفة ، تنمو وتزدهر بسرعة فائقة ، لتغزو السوق المحلى ، ان من اهم هذه الصناعات .. الصناعات الحديدية ومشتقاتها .. لقد اهتمت بها المصانع .. ولقيت عناية الكثير من شباب الكويت الطموح الذى جند نفسه للمساهمة فى النهوض بوطنه .

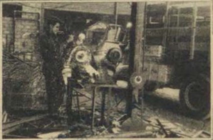
مصانع النمر ..

ان من اهم المصانع التى ساهمت فى هذه النهضة الصناعية مصانع النمر .. انها تحتل مساحة كبيرة من الارض فى منطقة الشويخ . ان ضخامة مبانيها ، وتعدد اتساعها ، والآلات الحديثة المجهزة بها ، كل ذلك يبين بوضوح مدى امكانياتها وطاقتها الانتاجية الكبرى ... ان تطور الانتاج بها خلال السنوات القليلة الماضية ، يعطى صورة واضحة للسرعة التى تتقدم بها الصناعة هناك .

وتقوم مصانع النمر بانتاج الهياكل الحديدية للمنازل والعنابر لحمل الاسقف والشبابيك الحديدية بمختلف اشكالها . وبناء خزانات حفظ المياه والبترول باحجامها المختلفة ، والابراج العالية لحفظ هذه الخزانات . والصناديق والاقفاص الحديدية لسيارات النقل واللوريات وماكينات صنع الطابوق (طوب البناء) . وتقسيم المبانى الكبيرة تقسيما فنيا الى حجرات واقسام صغيرة حسب احتياجات كل حالة بواسطة قواطع حديدية وبناء صهاريج السيارات لنقل الماء والبترول ، وشبرات المصانع والمعامل الكبرى



كمرات حديدية .. دعامة لاحد المصانع الضخمة التى تساهم مصانع النمر فى تشييدها



احد العمال العرب المهرة يعمل بنشاط على احدى الماكينات الحديثة التى يستعملها المصنع فى انتاجه

الخبرة الفنية ..

ويساعد على نجاح مصانع النمر .. الخبرة الفنية التى يتمتع بها القائمون عليها . وتشغيل العمال المهرة فى جميع اقسامها ، بعد تدريبهم تدريبا مهنيا على مختلف المراحل التى تمر بها هذه الصناعة ..

ليست نهاية المطاف ..

ان النتائج التى وصلت اليـ مصانع النمر .. ليست نها المطاف .. انها بداية لمشروعا اخرى يقوم المسئولون بدراست وبحثها .. انهم يهدفون ال الوصول بانتاج بلادهم ال المستوى العالمى ، حتى تغط احتياجات السوق المحلى ويستغنى الكويت تماما ء الاستيراد من الخارج ..

وهكذا احرز الكويت تقد وتطورا فى كل ميدان .. ا النهضة الصناعية تسير جنب الى جنب مع النهضة العمراني ومع الاصلاحات الداخلية . انها ثمرة الجهاد والكفاح ، والعز والتصميم على النهوض بالوط الشقيق ..



خزان ضخم لنقل الماء او البترول يتسع لستة آلاف جالون وهو محمول على سيارة ضخمة ... انه من اضخم الخزانات التى تنتجها اكبر مصانع العالم



الى حضرة صاحب السمو الأمير

عبد الله السالم الصباح

حاكم إمارة الكويت المعظم

نرفع أخلص التهانى وأطيب الأمانى

بمناسبة

عيد جلوسه السعيد

كما نرجو للكويت حكومة وشعبا دوام التقدم والازدهار فى ظل حاكم الكويت العظيم

شركة الكويت والبلاد العربية للصناعة والتجارة

الأمير دعيج السلمان الصباح — عبد العزيز العلى القناعى

٢٤ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٥٠٥٠٦



أخلص التهانى
وأطيب الأمانى

نرفعها الى حاكم الكويت المعظم

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله السالم الصباح

بمناسبة عيد جلوسه الحادى عشر الميمون

الخطوط الجوية السعودية

خدمة ممتازة - دقة فى المواعيد - راحة تامة

جدة - دمشق	جده - بيروت
جده - عمان	جده - القاهرة
جده - أسمرا	جده - الخرطوم
جده - بورسودان	جده - البحرين
جده - الحديده	جده - الدوحة
جده - الكويت	الظهران - الكويت
جده - بغداد	الظهران - بغداد
جده - عبدان	الرياض - الكويت

شركة الطيران الأردنى المحدودة

للأراضى المقدسة

خدمة ممتازة - دقة فى المواعيد

أسطول ضخم من طائرات

سكايماستر الكونفير

SUPER D.C.6

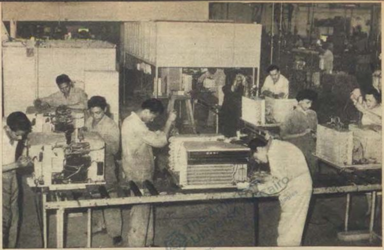
الفاخرة

القاهره - بيروت
القاهره - القدس
القاهرة - عمان
القدس - بغداد
عمان - جده
القدس - قبرص
عمان - الكويت
القدس - بيروت
القدس - جده

الوكلاء الوحيدون فى الكويت:

شركة الصوان

شارع المباركية - بناية الشيخ سالم العلى ت ٢٥٠٣ - ٣١٤١ . ص . ب ٥٧٦ كويت



قسم تجميع اجهزة تكييف الهواء الصغيرة بمصانع كولدير ·· ان الفتاة العربية ، تعمل جنبا الى جنب مع العامل العربى ··



لفيف من المساهمين امام احـدى الآلات الضخمة بمصانع كولدير ·

زيارة مساهمى شركة كولدير للمصانع
للوقوف على مدى التطـور الذى وصلت اليه

ساعة كاملة قضيتها فى مصنع شركة كولدير · عشت خلالها اسعد لحظات عمرى · شاهدت فصلا جديدا من قصة نهضتنا الصناعية ·· رأيت كيف تطورت صـناعتنا حتى وصـلت الى المستوى العالمى ·· رأيت ثمرة كفاح وجهاد ابناء بلدى ، لتحقيق فكرة وطنيـة سامية ·· دعمت اقتصادنا القومى ··

ساعة كاملة قضيتهـا فى مصـانع كولدير ·· ازددت خـلالها ثقة وايمانا بكفاءة المهندس والعامل العربى · ومهارته التى وصلت الى مستوى الخبراء الاجانب

قد يكون منبع هذا الاحساس ·· ان مصنع كولدير أحد المشروعات الصناعية الناجحة فى بلدى ، وأنه قام على اكتاف شباب · كلهم عرب ·· آمنوا برسالتهم وواجبهم فى تصنيع وطنهم ·· ولكن شهادة سلاح المهندسين بالجيش الامريكى بأن انتاج مصانع شركة كولدير يضارع مثيله المصنوع فى الخارج · خير دليل على أن هذه حقيقة ·· لا مجـال فيها للعاطفة ··

زيارة المساهمين · ·

ففى الاسبوع الماضى ، وجهت شركة كولدير الدعوة الى السادة مساهميها ، لزيارة المصانع بسـاقية مكى بالجيزة للوقوف على مدى التطور الذى وصلت اليه وقد كان فى استقبالهم هناك السيد / **بهجت لطفى نائبا** عن مجلس الادارة ، والسيد المهندس **عبد الرحمن فايد** المدير العام · ومهندسو واعضاء نقابة موظفى وعمال الشركة ··

وقد طاف المساهمون بجميع اقسام المصنع المتعددة ، حيث شاهدوا المراحل المختلفة التى يمر بهـا الانتــاج ·· كانت وجوههم تعبر عن معنى واحـد ·· ونفوسهم تنفعل باحساس واحد ·· هو الشعور بالفخر · والسعادة · والنصر · ان العمل يجرى بالمصنع آليا أوتوماتيكيا ·· انه مجهز بأحدث الآلات والمعدات · والذين يديرون هذه الآلات كلهم عرب · كان الزوار يسـالون ويستفسرون عن مسائل فنيـة دقيقة ، والعامل العربى يجيب عليها فى سرعة ودقة واطمئنان · تدل على خبرته وكفاءته ومهارته ··

هذا هو الدليل · ·

ان مصنع كولدير الذى قام برأسمال عربى ، على اساس خبرات عربية ، وكان ثمرة كفاح وجهـاد مجموعة من شباب العرب · استطاع أن ينـال ثقة كبرى الشركات العالمية ، العربية والاجنبية · ان الدليل على تقدم انتاجه وتطوره ، قيام الشركة بتنفيذ عمليتين هامتين لحساب **سـلاح المهنـدسين بالجيش الامريكى « بالمملكة العربية السعودية »** ·

وقد كان سلاح المهندسين · قد وضع فى الاصل مواصفات الاجهزة الخاصة بهاتين العمليتين ، على اساس استيرادها من شركات أمريكية مشهورة ، ولكنـه بعد أن درس امكانيات مصـانع كولدير ، **واختبر منتجاتها ·· قرر أنهـا تضارع** مثيلاتها من منتجات الشركات الامريكية العريقة فى هذه الصناعة فقرر استخدامها بدلا من الاجهزة المنتجـة فى شركات أمريكا ··

ان رجال الجيش فى كل دولـة ، معروفون بالحزم والدقة فى تقاريرهم ·· واعتراف سـلاح المهندسين بالجيش الامريكى بجودة انتاجنا ، لاشك شهادة لنا « ليست فى حاجـة الى تعليق ، خاصـة وأنهم قبلوا عرضنـا ، بنفس التكاليف التى كانت ستدفع للشركات الامريكية فى حالة قيامها بتنفيذ المشروع

نشاط فى كل مكان · ·

ان هاتين العمليتين ·· ليستا سوى جزء صغير من نشـاط كولدير ·· انه منتشر فى شتى بلدان العـالم العربى فى السودان ·· فى ليبيا ·· فى لبنان فى المملكة العربيـة السعودية ·· فى الكويت ·· فى العراق ·· هذا ·· الى جانب نشاطها فى الجمهورية العربيـة المتحدة باقليميها ·· الجنوبى والشمال

لقد بلغت قيمة صادرات شركة كولدير فى السنوات الاخيرة الماضية ٢٠٠ الف جنيه بالعملات الصعبة ··

قصة صناعة التبريد

سألت المهندس عبدالرحمن فايد مدير عام الشركة عن قصـة صنـاعة التبريد وتكييف الهواء فى بلادنا فقال :

– بدأ التفكير فى ادخال هذه الصناعة فى بلادنا منذ حوالى ثلاثين عاما ، وكان على الرواد الاول من أبناء هذا الوطن ، أن يواجهـوا الصعوبات والمشقات فكان ذلك كفيـلا يبث روح اليأس فى نفوسهم ، لولا صدق عزيمتهم ، وايمانهم بحق وطنهم فى تمصير وتعريب هـذه الصناعة ، لما سيكون لها من أهمية حيوية لبلادهم فى نهضتها المرتقبة ·

وكانت ثمرة الكفاح والجهاد المتواصل القائم على الدراسة والخبرة والتجربة ، **النتائج التى وصلنا اليها الآن ، اننـا ننتج أكثر من ٥٠٪ من الاجهزة والمعدات** محليا بعد أن كنا نستوردها جميعها من الخـارج بالعملات الصعبة واننا نبذل **الجهود الآن لزيادة نسـبة ما ينتج فى** بلادنا ··

ارباح قليلة · ·

ولما سألتـه عن الاسـعار قال : ان التبريد الصـناعى وتكييف الهواء ·· أصبح الآن من المستلزمات الحيـوية لمختلف الصنـاعات كالغزل والنسج والحرير الصناعى والكيماويات والأدوية والسكر والورق وغيرها من الصناعات ، كما أصبح ضروريا فى حياتنا العـامة لتحقيق زيادة الانتـاج الآلى والبشرى ، وحفظ المواد الغذائية وحماية الصحة · ولذلك ·· فاننـا لا نهدف الى تحقيق ارباح كبيرة ·· اننا نعمل على أن يكون سعر البيع ، أقرب الى قيمة التكاليف ، حتى يكون فى متناول الغالبية العظمى ·



وقف بعض المساهمين امام هـذه الآلة الضخمة ، يسالون عن المهمة التى تقو[م] بها ، بينما وقف احد المهندسين يرد على اسئلتهم ··

تاريخ مجيد · ·

واختتم المهندس عبد الرحمن فايد حديثه قائلا : ان هـذه المصانع ، ثمرة كفاح وجهاد سنوات طويلة ، ساهم فيه بسخاء ، كل فرد من اسرة كولدير · من عمال وموظفين ومؤسسين ومساهمين ·

وكان يسعدنا فى اجتماع اليوم ، أن يكون بيننا زميـل وصديقى السـيد المهندس **محمود الطاهرى** العضو المنتدب الذى كان له أكبر نصيب فى الوصـول بمصانع الشركة الى هذا المستوى ، ولكن اضطراره للسفر الى الخـارج فى أعمال تتعلق بالشركة ، حرمنا من اشـتراكه معنا بشخصه فى هذه المناسبة السعيد[ة]

ولا شك أن الفضل الاكبر فيما وصلت اليه ، يعود الى القوة الدافعة التى أمدتـ[نا] بها الثـورة المباركة فى عهد النهضـ[ة] والتصنيع والعزة القومية ··

حفل شاى

وبعد أن انتهى الحـديث مع المدير العام ، وانتهى المسـاهمون من جولتهـ[م] فى المصانع · توجهوا الى السرادق المقا[م] للاحتفال ، فاجتمعوا فى جلسة عائلية حيث تناولوا الشـاى · ثم قام المدير العام فالقى كلمة رحب فيها بالمدعوين وشكرهم ، ثم أعقبه ممثل نقابة موظفى وعمال الشركة ، فالقى كلمة النقـابة وتمنى فيها أن يتم فى القريب بمشيئـ[ة] الله انشاء وحدة جديدة لهذا المصنع ·

وبعد · ·

فان شركة كولدير بالاضـافة الى تطويرها لصناعة التبريد وتكييف الهوا[ء] وتحقيقها الاكتفاء الذاتى لبلادنا ·· فقد قامت بانشاء مصنع للرجال ·· مصنـ[ع] لتخريج العمال المهرة ·· مدرسة كبيرة لجيل جديد من المهندسين والعمال العرب

احمد كامل

انتاج مصانع كولدير
● مكيفات هواء من انواع وسعات مختلفة ·
● مراوح مركزيه طارده ·
● مراوح محورية ·
● غسالات هواء لعمليات الترطيب ·
● جريلات ومخارج هواء من جميع الانواع ·
● مكثفات مائية وتبخيرية وهوائية
● بدرات مياه صناعية ·
● ابراج تبريد ·
● غلايات من الصلب للبخار وللماء الساخن ·
● اجهزة تكييف هواء (من حصان الى ١٥ حصانا) ·
● موزعات تبريد لمخازن التبريد ·
● لوحات توزيع كهربائية ·
● ثلاجات كهربائية تجارية ··
● اجهزة تجفيف ·
● لوازم مختـلفة لاجهزة التبريد والتكييف ·· اشـغال صاج ومعدنية ·
***
هذا ·· وقد بدأت المصـانع انتاج احـدث نوع من اجهزة تكييف الهواء الصغيرة ، قوة حصان وحصان ونصف من النوع الذى يوضع بالشباك ، وقد تبين من التجـارب ، انه يفوق اشهر الاجهزة الامريكيـة من نفس النوع من حيث مستوى الصوت ، وجودة الاداء ··



آخر ٢٤ ساعة فى حياة الشيخ زكريا احمد ..



* **المرحوم الشيخ زكريا احمد** ..اخذت زوجته تروى وهى تبكى تفاصيل آخر ٢٤ ساعة فى حياته وهى تقول : لم يكن الشيخ يشكو من اى مرض .. وفى صباح يوم وفاته زاره الاستاذ صالح جودت ليطلب اليه تلحين أغنية جديدة تقول :

والنبى يا رايحين ارض الكرامة .. سلموا لنا على النبى سيد التهامة ..

روحوا باسم الله .. وعودوا بسلامة .. يا حبيبى يا رسول الله !.

وفى يوم وفاة الشيخ زكريا طلب الشيخ ورقة وقال انه سيكتب رسالة الى أحد هواة الفن .. وتقول الزوجة انه التفت اليها وهو يقول :

– شوقى الولد الهووس ده .. غاوى يبقى فنان وسايب شغله . انا لازم أكتب له جواب اخليه ينتبه الى عمله احسن من الفن ..

وفى الساعة الحادية عشرة خرج الشيخ ليشترى ياميش رمضان لاول مرة .. ثم عاد الى بيته وجلس يتناول معهم طعام الغداء .. وفجأة التفت اليهم وهو يقول :

– تصوروا يا أولاد رحت النهاردة للمصوراتى وطلبت منه يعمل لى عشرين صورة مرة واحدة .. ولكن المصوراتى قال لى : عشرين ليه يا عم الشيخ .. قلت له : احتياطى يا ابنى !

وتقول الزوجة انها بادرت تقول له : صحيح يا شيخ زكريا ٢٠ صورة ايه لزومهم !

قال لها الشيخ : **والله مش عارف.. انا لقيت رجلى بتودينى ناحية المصوراتى .. ولقيت نفسى بدخل عنده واطلب منه عشرين صورة !**

الهند تطلب وقف بيع الباخرة الأمريكية فى بورسعيد !

* **محمد عمر** .. قاضى بورسعيد الذى يتولى بيع الباخرة الامريكية فاليانت فيث فى المزاد العلنى .. تلقى هذا الاسبوع برقية من القنصل الهندى فى القاهرة يطلب اليه وقف بيع الباخرة الامريكية حتى تحكم المحكمة لصالح حكومة الهند بمبلغ ٣٦ الف جنيه وهى قيمة ديون الباخرة للهند .. وكانت الحكومة الهندية قد اشترت عشرة آلاف طنا من القمح الامريكى وشحن القمح على الباخرة فاليانت فيث من ميناء نيويورك لتوصيله الى ميناء بومباى فى الهند . ودفعت الحكومة الهندية كل ثمن القمح كما دفعت اجر الشحن مقدما لشركة البواخر التى تملك هذه السفينة .. ولكن الباخرة لم تتم رحلتها وتم الحجز عليها فى بورسعيد وتقرر بيعها فى المزاد العلنى .. وابرق قبطان الباخرة الى الحكومة الهندية يقول .. ان القمح افرغ فى بورسعيد بعد أن تقرر الحجز على الباخرة وكان لابد من التصرف بسرعة حتى لا يفسد القمح ، فاضطرت القنصلية الهندية لان تبيعه فى القاهرة بأقل من ثمنه ثم بادرت برفع دعوى على اصحاب الباخرة تطالبهم بفرق ثمن القمح وفرق توصيل القمح من نيويورك الى بومباى .لان الباخرة أوصلته الى بورسعيد فقط.. وهذه القضية لاتزال معروضة أمام محاكم القاهرة ..

طائرة تركية هدية الى ليبيا

* **عبدالقادر العلام** .. وزير خارجية ليبيا لم يعد الى بلاده بعد انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى عقد ببغداد. واصل الوزير الليبى سفره الى تركيا فى زيارة رسمية . عند عودة السيد عبد القادر العلام الى ليبيا ستحمله طائرة تركية من اسطانبول الى بنغازى ولن تعود الطائرة مرة أخرى الى تركيا، لانها هدية من حكومة تركيا الى ليبيا !

٢٠٠٠ جنيه ثمنا لديوان الشاعر القروى !

● **الشاعر الكبير رشيد سليم الخورى .. المعروف بالشاعر القروى** ..يتلقى هذا الاسبوع شيكا على فرع بنك مصر فى لبنان بمبلغ الفى جنيه ثمنا لتأليف ديوان شعره الاخير .. وهذا الشيك له قصة كفاح مرير من اجل بلوغ القمة .. فقد كان الشاعر القروى يعيش فى البرازيل مع المهاجرين العرب فى مدينة سان باولو الى ان تجاوز الخامسة والستين من عمره وهو يردد فى المحافل .. ويؤلف الكتب فى تمجيد الوحدة بين العرب ويتمنى فى قصائده ان يعود الى مهبط رأسه ، بعد ان يظهر البطل العربى الذى يجمع شمل العرب ويوحد صفوفهم .. ولما تحقق له ما اراد – كما يقول – بظهور جمال عبد الناصر عاد لاول مرة فى حياته الى القاهرة ثم الى لبنان ليقيم فى قريته البربارة

وكان الشاعر القروى قد اهدى ديوانه الاخير الى السيد كمال الدين حسين ، وزير التربية المركزى ، فى اثناء زيارته للقاهرة واكتشف الوزير مدى عمق ايمان الشاعر بعروبته فأمر بشراء حق تأليف الديوان وطبعه على نفقة المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون

تسريحة شعر للمراهقين اسمها كنيدى !

* **كنيدى .. الرئيس الامريكى الجديد .. ظهرت تسريحة جديدة للرجال تحمل اسمه فى مدينة لندن ..التسريحة الجديدة خاصة بالمراهقين واسمها «Kenedy Cut»**

شيك من الوزير مكافأة لموظف صغير

* **الوزير احمد نجيب هاشم .. وزير التربية والتعليم** . أمر فى الاسبوع الماضى بصرف عشرين جنيها مكافأة تقديرية لاحد موظفى وزارته ليواصل اخراج الكتب التى تخدم المكتبة المدرسية. ان اسمه مدحت كاظم ويعمل مفتشا لمكتبات المدارس الاجنبية .. وكان قد اكتشف فى أثناء تفتيشه لهذه المكتبات أن القائمين عليها لا يعرفون كيف يصنفون الكتب لتيسير الوقت لاطلاع التلاميذ عليها .

فسجل تجاربه فى كتاب وضمنه اسرع الوسائل لتصنيف أنواع الكتب الاجنبية والعربية فى المكتبة الخاصة . والمدرسية وبعث به الى الوزير الذى أمر بمكافأته



نصف مليون جنيه والمنظار لم يصل بعد !

* **الدكتور عبد الحميد سماحة** ..مدير مرصد حلوان .. تكلفت منشآت المرصد الجديد نحو ٢٥٠ الف جنيه .وتكلف رصف الطريق الذى يؤدى الى هذا المرصد نحو مائة الف جنيه ..وتم بناء قبة المرصد المتحركة ، وحتى الآن لم يصل المنظار الذى سيوضع تحت هذه القبة ..

وتسأل الدكتور سماحة ليقول لك :اننا دفعنا مائة الف جنيه ثمن هذا المنظار ويقدر بنحو ١٥٠ الف جنيه ..وكان مقررا تسليم المنظار فى أواخر سنة ١٩٥٥ ، ولكن خلافا فنيا نشب مع الشركة التى صنعت المنظار ، وكانت النتيجة ان ترك بدون شحن .. وتدفع الجمهورية العربية ١٠٠٠ جنيه فى كل سنة لمصاريف تخزينه فى الخارج !

جامعة جديدة للوجه البحرى فى طنطا

* **عمر زعفان .. محافظ الغربية**.. أعد مشروعا قدمه الى السيد كمال الدين حسين يقترح فيه انشاء عدة كليات ومعاهد عليا فى محافظته تمهيدا لتحويلها الى جامعة جديدة يطلق عليها اسم جامعة الوجه البحرى ويكون مقرها طنطا .

آخر ساعة

تصفق



للسيدة زيزى

حرم الاستاذ عبدالعزيز اسحاق المستشار بوزارة الخارجية بسبب جهودها فى رعاية اولاد الزعيم لومومبا واشرافها على شئونهم

وتصفر



للحبيب بورقيبة

رئيس جمهورية تونس الذى تطوع لمقابلة ديجول للبحث معه فى مستقبل الجزائر رغم أن الجزائريين لم يطلبوا اليه ان يتكلم باسمهم !

محافظ القاهرة يتوسط بين اسماعيل يس والبلدية !

* **اسماعيل ياسين** .. قررت بلدية القاهرة ، فجأة ، هدم مسرحه ، وسحبت منه الرخصة التى يعمل بها .. واخذ اسماعيل ياسين يصرخ وهو يقول : هذا معناه هدم أكبر مسرح فى القاهرة .. وبادر بارسال رسالة الى السيد محافظ القاهرة يقول له فيها :

– زيادة على الترفيه الذى يقوم به المسرح للمتفرجين فانه المسرح الوحيد فى القاهرة الذى يعمل به أكثر من مائتى موظف وممثل .. واغلاق المسرح وسحب رخصته معناهما اغلاق ٢٠٠ بيت لفنانين وممثلين وعمال وموظفين .

واهتم محافظ القاهرة بشكوى اسماعيل ياسين ، واستدعاه لمقابلته ، ولما عرف تفاصيلها وعد بالتوسط بينه وبين البلدية !

حكايات وراء الأخبار

* **الدكتور طه حسين** .. عميد الادب العربى . . انه يشكو منذ عدة اسابيع **من آلام الروماتيزم فى ظهره ..**

ولزم الدكتور طه حسين فراشه . ولم يخبر احدا من أصدقائه بمرضه حتى لايتسبب فى ازعاجهم ..

ولم تعرف حكاية الروماتيزم الذى وقع الدكتور طه حسين فريسته فجأة الا عند ما اكتشف أن جلسات لجان المجلس **الاعلى لرعاية الاداب والفنون التى يرأسها** الدكتور طه قد تأجلت عدة مرات بسبب غيابه ...

ولما سئل عن الدكتور طه حسين عرف لاول مرة أنه مريض بالروماتيزم !

* **الوزير احمد نجيب هاشم ..** وزير التربية والتعليم التنفيذى . نظمت الجمعية الدولية للتعليم التجارى أول مسابقة من نوعها تحت اشرافه .. مسابقة لاختيار بطل الاقليم الجنوبى فى الجمهورية العربية فى الكتابة بالآلة الكاتبة ..

وبطل الاقليم الجنوبى فى الاختزال واقيمت مباريات بين المشتركين فى هذه المسابقة .. وكان عددهم ٢٩٨ متنافسا من بينهم ٥٣ آنسة وسيدة . وفاز ببطولة الكتابة على الآلة الكاتبة العربية شاب اسمه سامى فودة ويعمل فى وكالة أنباء الشرق الاوسط . . وكانت سرعته فى الكتابة ٧٨ كلمة فى الدقيقة ..

وفاز ببطولة الكتابة على الآلة الكاتبة باللغتين الانجليزية والفرنسية شاب آخر اسمه على مسعود ويعمل فى احدى شركات البترول .. وكانت سرعته ٧٦ كلمة فى الدقيقة للغة الانجليزية و٦١ كلمة فى الدقيقة للغة الفرنسية ..

ولم تحصل آنسة واحدة من المشتركات فى المسابقة على جائزة واحدة فى سرعة الكتابة بالآلة الكاتبة !

سامى فودة .. اسرع كاتب على الآلة الكاتبة العربية !



على مسعود .. (٧٨) كلمة فى الدقيقة باللغة الانجليزية .. !



* **محمد بيرم التونسى .. ابن المرحوم** بيرم التونسى .. انه يعمل مفتشا فى وزارة التربية والتعليم فى الاسكندرية. وفى الاسبوع الماضى تلقى خطاب لفت نظر بسبب تغيبه عن العمل لمدة يومين بدون اعتذار ..

وتسأل ابن بيرم التونسى ليقول لك ان التليفزيون هو السبب .. فقد جاءت احدى بعثاته الى الاسكندرية وطلبت منى مساعدتها فى تنفيذ برنامج عن والدى ..

ويقول ابن بيرم .. انه جاء الى القاهرة للاشتراك فى الندوة التى عقدت فى التليفزيون لتأبين المرحوم والده ولما عاد الى الاسكندرية وجد على مكتبه خطاب لفت النظر !

ايه رأيك !

* **اذاع الصليب الاحمر اللبنانى نداء يقول فيه بالحرف الواحد :**

السيد ت . ح . المولود سنة ١٩٢٧ موظف فى البريد والبرق والهاتف ، ادخل الى المستشفى لاصابته بنزيف دموى داخلى سببه القرحة ، هو بحاجة الى ٤ لترات من الدم على الاقل..ويوجه الصليب الاحمر اللبنانى نداء خاصا الى زملاء المريض والى كل من يرغب فى التبرع بكمية من دمه مساهمة فى انقاذ حياة انسان ..

مطلوب ٤ لترات دم لإنقاذ حياة إنسان فى لبنان !

يرجى من المتبرعين الحضور باسرع مايمكن الى مركز الصليب الاحمر شارع سبيرس من الساعة ٩ – ١٢ ظهرا .. ومن الساعة ٤ – ٦ مساء ..

لااظن أن هذه الطريقة تفلح فى انقاذ حياة انسان من الموت .

ماذا لو جاء متطوع ليتبرع بدمه فى الفترة مابين الظهر والساعة الرابعة بعد الظهر ؟ .

هل يعود من حيث أتى بينما يقول البيان أن المريض فى حالة خطر ؟ .

ولماذا لايحاول الصليب الاحمر فى لبنان انشاء بنك للدم شبيه ببنك الدم فى القاهرة

بنك يتم فيه تخزين دم المتبرعين ويمكن استخدامه فى انقاذ حياة المحتاجين اليه فى أية وقت من ساعات الليل أو النهار . . وليس فقط فى الساعات التى تناسب راحة بعض المسؤولين فى هيئة الصليب الاحمر اللبنانى ! .

اظن أن الحق معى !

جميل عارف



نرفع أخلص التهانى وأطيب الأمانى الى مقام
حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت المعظم بمناسبة عيد جلوسه السعيد
ونرجو للكويت العزيزة ولشعبها الكريم دوام التقدم والازدهار فى ظل أميرها وحاكمها حفظه الله
مجموعة رائعة من الماركات العالمية
آر . سى . اى
أجهزة راديو - أجهزة تليفزيون - محولات أجهزة تكييف هواء فونوغرافات - أجهزة تسجيل فونو - بيك اب .. الخ
RCA
كارير
تكييف هواء
Carrier
كرايزلر
سيارات ملاكى ونقل دى سوتو
DE SOTO
فولكس فاجن
سيارات V.W.
أوميجا
ساعات موديلات مختلفة
OMEGA
زايس ايكون
آلات تصوير
ZEISS IKON
دهان رستوليوم
لمنع الصدأ
RUST-OLEUM
رويال
آلات كاتبة
ROYAL
DIANA
ROYAL
RUST-OLEUM
1961
مراد يوسف بهبهانى
ساحة الصفا تليفون ٢٢٥٢ - ٣١٥٥ - ص ب ٤٦ الكويت
برقيا (بركات)

قوة جديدة للعرب عندما تتم الوحدة الاقتصادية



الدكتور جمال الدين سعيد ... الشكل الجديد للبلاد العربية بعد الوحدة الاقتصادية الكاملة

الوحدة الاقتصادية بين مصروسوريا لم تكن شيئا مرتجلا ،فقد تمت الوحدة الاقتصاديةقبل قيام الوحده السياسية . كذلك سبقتها منذ عصوروحدة الامانى والهدف واللغةوالعادات والتقاليد والكفاح المشترك ضد الاستعمار . .

والوحدة الاقتصادية بين الاقليمين لها جذور قديمة منذ عهد الفينيقيين .قدماء المصريين ، والعرب ، والمماليك ، وعلى مر العصور تخللتها فترات من الضعف نتيجة الاحتلال والاستعمار ، سواء قبل الاتراك او الدول الاخرى .

على أن مقومات الوحدة الحقيقية بدأت فى الواقع فى سبتمبر من عام ١٩٥٧ ، عندما وقع اتفاق بين الجمهورية المصرية والجمهورية السورية لتحقيق الوحدة الاقتصادية بين البلدين على مراحل ، لكن لم يكد يمضى على هذا الاتفاق شهود حتى أعلنت الوحدة السياسيةفى فبراير سنة ١٩٥٨

فالوحدة الاقتصادية اليوم ، وبمعناها الحاضر ، تتبلور فى رغبة الأفراد فى الاندماج الكامل ، بينما لم تكن فى الماضى الا علىأساس الغزو والفتوحات..

أما اهم مميزات الوحدة الاقتصاديةفى هذه الفترة الخطيرة من المد الثورى العربى الافريقى ، فانها تجنب هذه البلاد مخاطر الانعكاسات الضارة للتكتلات الاقتصاديةالحديثة ، كقيام السوقالاوربية المشتركة ، ومجموعة دول التجارة الحرة السبع التى أوشكت أن تزيد واحدة بانضمام فنلندا اليها

هذه التكتلات يجب الا نقف امامها مكتوفى الايدى ، وكانت بين الاقليمين خطوة اولى لما ينبغى ان يكون عليه الاقتصاد العربى كله من تكتل ، وهذه التجربه الناجحة يجب أن تكون حافزا الى تكوين الوحدة الاقتصادية الشاملة الكبرى التى تضم الدول العربية والافريقية أيضا

ان موارد هذه الدول عظيمة جدا ، فالبلاد العربية غنية بالبترول ، وهى وزميلاتها الافريقية على درجة كبيرة من التكامل الاقتصادى ، ولا يحرمها من جنى ثماره الا الاستعمار والشركات الاحتكارية الاجنبية المسيطرة على هذه الموارد العظيمة

معالم الوحدة

وفى حديث لى معالدكتور جمالالدين سعيد ، أستاذ الاقتصاد ، وعضو لجنة دراسة الوحدة الاقتصادية بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٧ ، سالته :

*** ماهى الصفةالعامة لاشكال الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية ؟**

قال :

– فى اعتقادى ان الوحدة الاقتصاديه، بصفة عامة ، تاخذ عدة اشكال : منها نظم التفضيلالجمركى ، اى اعطاء مزايا جمركية لدولة دون أخرى ، وهذااضعف أنواع الوحدة الاقتصادية ، ومنها نظم الوحدة الجمركية ، اى أن يضم الدول اتحاد جمركى واحد حتى يمكن تبادل السلع وانتقالها داخل هذه الدول بدون عوائق او رسوم .

ومنها نظم توحيد القطاعاتالاقتصادية عن طريق توحيد السوق ، قطاعا بعد قطاع ، كما هو الحال فى منطقة السوق الاوربية المشتركة تمهيدا لتحقيق الاندماج الاقتصادى .

ومنها ايضا نظم الوحدة الاقتصادية الشاملة ، والتى تتمثل فى اندماج تام وتوحيد للنظم الاقتصاديه للدول صاحبة الشان ، وواضح أن هذه هى اقوىأنواع الوحدات الاقتصادية الشاملة ، ويقتضى تحقيقها مانلخصه فى الآتى :

* وحدة النظم الجمركية ، وتشمل سياسة الاستيراد والتصدير ، والانظمة المتعلقة بها

* توحيد السياسات الماليةوالضريبية

* السياسة المصرفية

* وحدة النقد

* حرية انتقال رؤوس الاموال والاشخاص فى نطاق الدول المكونة للوحدة

* كذلك حرية الاقامة ، والعمل ، والاستخدام ، وممارسة النشاط الاقتصادى

* تنسيق السياساتالمتعلقة بالزراعة والصناعة ، والتجارة الداخلية لتحقيق التكامل الاقتصادى

تلك هى اسس تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة

ويجب ان يكون واضحا ان توحيد النقد ياتى فى المرتبة الاخيرة ، فهو يتوج النهاية للاندماجالاقتصادى العربى الشامل .

توحيد النقد

وواضح ان الوحدة الاقتصادية بين اقليمى الجمهورية العربية المتحدة ، قد تمت فى سرعة فائقة ، أقل مما كان مقدرا لها بكثير ، وذلك بفضل القيادة الحكيمة ، وتعاون الشعبين ورغبتهما الاكيدة فى تحقيق هذه الوحدة ، ولم يتبق من مظاهر استكمال هذا الاندماج الشامل الا توحيد النقد .

فمثلا تم توحيد النظام الجمركى ، واصبحت السلع المنتجة فى كل من الاقليمين تنتقل الى الاقليم الآخر بدون اية عوائق ، ماعدا بعض سلع قليلة جدا لها ظروف خاصة ، وقد أدت ازالة هذه الحواجز الى ان أصبحت السوق بين الاقليمين واحدة واتسعت وحققت ارتفاعا فى المستوى الانتاجى ، وكانت سببا فى زيادة الاستثمار ، وتحقيق النمو للتوازن فى اقتصاديات الاقليمين.

واكبر دليل على ذلك انه فى السنة الاولى من الوحدة السياسية زاد حجم التبادل التجارى بين الاقليمين الى عشرة امثال ماكان عليه ، وهو فى زيادة مستمرة منذ ذلك الحين ، وايضا تمت خطوات نحو تنسيق سياسات الاستيراد والتصدير ، وكذلك فرض الرقابة على النقد لصالح الاقليم الشمالى ، وذلك بتوجيه حصيلة العملات الاجنبية،وتوفيرها لتنفيذ خطةالتنمية الاجتماعيةوالاقتصادية التى تهدف الى مضاعفة الدخل القومى فى كلا الاقليمين

وحدات .. لا وحدة

قلت للدكتور جمال الدين سعيد :

*** ماذا يحدث الآن عندما تتحقق الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية ؟**

قال :

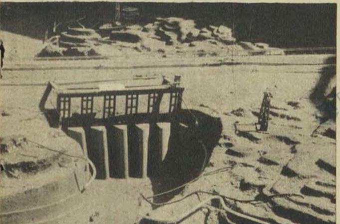
– بل قل بين البلاد العربية من جهة وبين البلاد الافريقية من جهة أخرى ، فان مما لاشك فيه ان الوحدةالاقتصادية بين البلاد العربية ستتيح فرصة أكبر أمام التنمية الاقتصادية الموحدة للموارد، فان من أسباب قوة الولايات المتحدة الامريكية أو الاتحاد السوفييتى فى الناحية الاقتصادية ، اتساع رقعة كل منهما وتنوع المواد ووفرتها ، وارتفاع مستوى الانتاج فيهما ، ولا جدال فى أن التنمية الموحدة للموارد ، والمنتهجة فى خطة شاملة ، لابد أن تؤدى الى خفض التكلفة ، وتجعل فى الامكان استغلال الطاقات المعطلة لاقصى حد ، واستخدام « النواتج » الثانوية المتخلفة فى الصناعة ، استخداما اقتصاديا مفيدا، فضلا عن أن الوحدة الاقتصادية تشجع على توجيه الاستثمارات صوب أفضل المجالات ، وتيسر الاستفادة من المهارات الفنية وتبادلها بين البلاد العربيه واستغلال الايدى العاملة فى كل منها .

والاستعمار ليس من صالحه قياموحدة اقتصاديه بين الدول العربية ، فهو الذى تعود أن يستغل اقتصادياتها ومواردها ، فمثلا النسبة التى تعود الى البلاد العربية من بترولها ضئيلة جدا اذا قيست بالانتفاع الكبير الذى تحققه الشركات المنتجةالمحتكرة للانتاجوالتسويق والنقل ، فالشركات تتعمد جعل نسبة الربح فى عملية الانتاج بسيطة ، بينما تكبر الارباح فى العمليات الاخرى المتكاملة مع الانتاج ، والتى تقوم بها شركات فرعية تساهم فيها الشركات المنتجة بنصيب الاسد

خسائر ضخمة

ويذكر الدكتور جمال الدين سعيد مثالا واحدا لما تجنيه هذه الشركات من

هذه هى آخر أخبار السد العالى



السد العالى بدأ العمل فيه !
وسد الفرات سيبدأ العمل فيه ..
مشروعاتنا للاستفادة من مياهنا تسيرجنبا الى جنب فى الشمال والجنوب ..

السد العالى

* المشروع عبارة عن جبل من رخام الجرانيت بارتفاع ١١١مترا ، وعرضه عند القاعدة ١٠٠٠ متر وعرضالطريق فوقه ٣٢ متراوطوله ٣٥٠٠ متر

* يكون السد أمامه أكبر بحيرة صناعية فى العالم يبلغ مسطحها ٤٠٠٠ كيلو متر ومتوسط عرضها ٨ كيلو مترات ، وطولها يزيد على ٥٠٠ متر ..

* السد مكون من ثلاثة أجزاء .. الجزء الامامى والجزء الخلفى والسد الرئيسى ..

* يؤدى السد العالى الى توسع فىالزراعةيصلالى مليون فدان، الى جانب رى الوجه القبلى ريا دائما

* جملة الزيادة فى الدخل القومى تصل الى ٢٣٤ مليون جنيه، الى جانب زيادة الدخل الحكومى بمقدار٢٢ مليون جنيه ..

* سيؤدى السد العالى الى الوقاية الكاملة من أخطار الفيضانات العالية دون الحاجة الى تعلية جسور النيل ..

* التكاليف الكلية ٣٦٧ مليون جنيه ، منها ١٢١ر٥ مليون جنيه لانشاء السد و٨١ر٥ مليون جنيه للكهرباء و٥٨ مليون جنيه لتحويل رى الاراضى فى الوجه القبلى الى رى دائم واستصلاح الاراضى الجديدة



ارباح ضخمة ، وهو أن أحدى الشركات المستغلة للبترول حققت ربحا فى سنة واحدة يعادل ميزانية كندا باكملها ..

كذلك الاستعمار في اواسط افريقيا يلجأ الى تثبيت أسعار الغلات ، ويستثمر الزيادة في صندوق مركزى بلندن .

وعلى هذا فان ارباح بترول الدول العربية ، وارباح صناديق تثبيت أسعار الغلات فى افريقيا ، مثل الكاكاو ، تستثمر كلها في سوق لندن المالية لتنميه اقتصاديات الدول المتقدمة ، في حين ترسف الدول الافريقيه وغيرها صاحبة الغلات فى أغلال التخلف الاقتصادى

مواجهة الاحتكارات الاستعمارية

والواقع أن الوقت قد حان لان تعيد الدول الناهضة الجديدة في هذه المناطق، والعاملة على التحرر ، النظر فى سياستها الاقتصادية وان تقف في وجه التكتلات والاحتكارات المستغلة ، ولا وسيلة الى ذلك الا باقامة سوق عربية وسوق أخرى افريقيه ، وسوق ثالثة آسيوية افريقية لتحطيم هذه المؤامرات ، ولا سيما أن الشعوب الآسيوية الافريقية تتمتع بموارد ضخمة يستفيد بها المستعمر .

واهم مظاهر الوحدة الاقتصادية العربيه ، ماحققته الجامعة العربية من المعاملة التفضيليه الجمركية بين دولها باعطاء ميزات بينها من حيث المنتجات الوطنية فى كل منها ، كخطوة أولى لتحقيق الوحدة .

تحقيق السوق العربية

والآن تدرس المراحل الاولى لتحقيق سوق عربية مشتركة ، وتجمع لها الاحصاءات والبيانات لمعرفة امكانياتها وقد انتهى الامر بالموافقة على اقامة مؤسسة الانماء فى الدول العربية ، برأسمال قدره عشرون مليونا من الجنيهات، ووافقت بعض الدول العربية على ذلك ، وينتظر ان تبدأ عملها قريبا فى خدمة الاقتصاد العربى ، ولا شك ان هذا جهاز له قيمة فى تحقيق السوق العربية المشتركة أيضا

ان الوحدة الاقتصادية بين الشعوب العربية ستحقق المعجزات ..

والعجلة العربية تجرى الى الامام ، والزمن معنا .. فبعد وحدة العرب الاقتصادية ، ستحقق وحدات اقتصادية أخرى

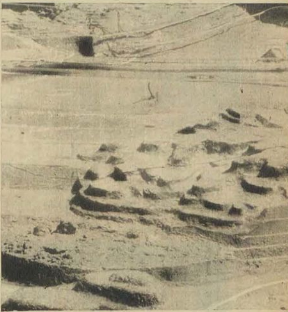
ان المؤتمر الاسيوى الافريقي دعا من الآن الى اقامة سوق افريقية آسيوية مشتركة

انها وحدة اقتصادية افريقيـة ، ووحدة اسيوية افريقية ، وأسواق

ان الرخاء والمستقبل الزاهر على الابواب .. أبواب الشعوب الاسيوية الافريقية المكافحة

عزيز سيداروس

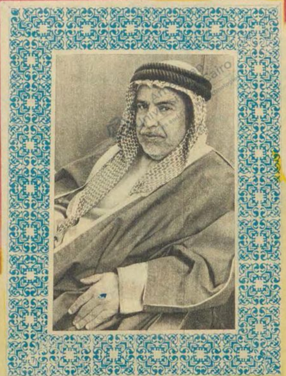
وسد الفرات



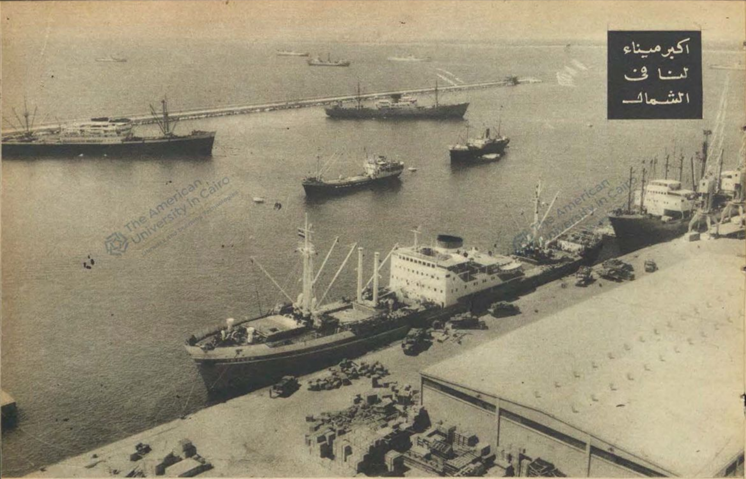


سد الفرات

* أثبتت الدراسات التحضيرية أن كل الاراضى فى حوض الفرات من الممكن أن تروى من مياهه ، وهذه الاراضى تقدر بحوالى ١٫٣٠٠٫٠٠٠ هكتار ..
* سد الفرات سيروى من هذه الاراضى مساحة قدرها ٨٠٠٫٠٠٠ هكتار .
* السد ينتج طاقة كهربائية تتراوح بين ٥٠٠ و ٥٥٠ الف كيلو وات ، وهذه الطاقة سيتم نقلها الى حلب والمناطق الصناعية الوسطى فى الاقليم الشمالى لتزويد المصانع بحاجتها من الكهرباء الزهيدة الثمن ..
* الدخل القومى فى الاقليم الشمالى ، بعد تنفيذ المشروع فى الزراعة وحدها ، سيزيد بمقدار ٦٨٠ مليون ليرة سورية .. وهذه الزيادة ستتحقق فى سنة ١٩٦٤
* سيؤدى تنظيم مجرى النهر واقامة سدود التخزين الى درء أخطار الفيضان عن الاراضى والقرى التى تتعرض فى وادى الفرات لاخطار جسيمة تلحق بالسكان والزراعة ..
* تكاليف المشروع ١١٤٠ مليون ليرة سورية ..
* يبدأ توليد الطاقة الكهربية عام سنة ١٩٦٣



اكبر ميناء لنا فى الشمال



الميناء الكبير : ميناء اللاذقية يتسع الآن لـ ٣٤ سفينة من السفن الكبيرة ومنه تخرج آلاف الاطنان من القمح كل عام الى ايطاليا لتصنع منها المكرونة الايطالية المشهورة

الحياة الجديدة التى يعيشها ميناء اللاذقية هذه الأيام

كيف تمضى الحياة الآن فى اكبر ميناء فى شرق البحر المتوسط ٠٠ ؟ وكيف يعيش الناس هناك بعد ثلاث سنوات من الوحدة ٠٠ ؟ والميناء القديم فى اللاذقية الذى كانت مياهه ضحلة لايزيد عمقها على ثلاثة امتار ٠٠ ماذا جرى له ؟

ان « آخر ساعة » تقدم لك فى هذا التحقيق الصحفى صورة كاملة عن الانقلاب الشامل الذى حدث فى تخطيط ميناء اللاذقية ٠٠

لأول مرة .. العمل الذى كان يستغرق ١٥ يوما يتم الآن فى أقل من ساعتين !

مدينة الالف عمود !

قديما .. حينما أتى الاسكندر الاكبر ليبنى الاسكندرية ، كان سلوقس اكبر قواده فى الشمال يبنى مدينة أخرى .. وقرر القائد أن يطلق اسم والدته (لاوديكيا) على المدينة الجديدة ! ومضى القرن الثالث قبل الميلاد على المدينة الجديدة ، وسكانها لايزيدون على المائة ! ومع الايام زاد عدد سكانها .. وامتدت الحياة فيها ، ولكن الناس كانوا يسمونها دائما مدينة الالف عمود ..! ولا يزال بعض اعمدة الرومان باقيا فيها حتى الآن !

وجاء الفتح الاسلامى ليحرر اللاذقية من حكم الرومان ، وأعاد مدينة الساحل الى قلب الوطن العربى ..

وامتدت الحياة فى المدينة ، حتى أصبحت عاصمة لمحافظة بلغ عدد سكانها ٤٧٠ الف نسمة ..

والمدينة تمتاز بكثرة اشجارها .. ان عدد اشجار الزيتون فى المحافظة يزيد على ٤ ١/٢ مليون شجرة .. وفيها أيضا ٢ مليون شجرة عنب وتين و ٦٠٠ الف شجرة برتقال .

وبرغم زيادة السكان لم يكن الميناء قد وصل الى مستوى يسمح له بتصدير واستيراد البضائع اللازمة لأهالى المنطقة .. وبعد الوحدة ، بدأ التفكير فى اعادة تخطيط المدينة .. وتوسيع مينائها .. حتى يصبح أكبر ميناء على شرق البحر المتوسط .. وبدأ العمل فعلا ..!

لم يكن مرفق الميناء قبل توسيعه سوى حوض لا يزيد عمقه على ثلاثة أمتار ونصف متر .. كانت السفن القليلة القادمة اليه تقف فى عرض البحر لتقوم بتفريغها عوامات بدائية ، ولم تكن المنارة سوى تخشيبة بسيطة على صخرة صغيرة ربما عبثت الريح بضوئها فانمحا!

وكان الاقليم الشمالى بلا مرفأ ، وظل اعتماده على مرافىء الدول الشقيقة المجاورة ، بالرغم من أن سواحله اطول من سواحل هذه البلاد ..

والآن ..! تم الانقلاب فعلا فى حياة الميناء !

بدأت الونشات الكهربائية حمولة ٣٠ طنا ، فى شحن وتفريغ البضائع .. جميع السفن من كافة الانواع والاحجام تستطيع الآن دخول الميناء والرسو بجنب الرصيف .. العمل الذى كان يستغرق أياما أصبح يتم الآن فى ساعات .. تم بناء مستودعات البضائع ذات الطوابق الثلاثة .. وخزانات الحبوب هناك هى الاولى من نوعها فى العالم .. !

وكان وراء كل هذه الجهود السيد نور الدين كحالة نائب رئيس الجمهورية ، الذى كان يومها وزيرا للاشغال فى الاقليم الشمالى ..

قال لى نائب الرئيس : ان الميناء يتسع الآن لـ ٢٤ سفينة من السفن الكبيرة .. فقد تم بناء حاجز امواج يزيد طوله على ١٤٣٢ مترا وخلفه حوض جديد سعته ٤٥ هكتارا من المياه .. كما انتهى العمل فى بناء الرصيف الجديد للحوض وطوله ٩٠٠ متر .. وأصبحت سعة الميناء كله الآن ٥٤ هكتارا .. وطول أرصفته ١١٦٠ مترا .. وتم ردم ورصف جزء من البحر كان يفصل بين الرصيف الجديد وبين أرض الميناء ، واقيمت فوقه مستودعات البضائع وخزانات الحبوب ..

وقال لى نائب الرئيس :



المنار : كان المنار عمودا من الخشب فى أعلاه مصباح يعمل بالجاز .. اما الآن فقد تم بناء منار كامل يعمل بالكهرباء



الرصيف الجديد : انتهى العمل فى بناء الرصيف الجديد للحوض وطوله حوالى ٩٠٠ متر

بلاج وكورنيش ومدينة سياحية جديدة

ـ كان هدفنا ان تسمح لاكبر السفن حجما ان ترسو فى الميناء فى سهولة ويسر .. ولهذا جعلنا أقل عمق للمياه فى الحوض الجديد ٩ر٥ متر .. وبعدها اقمنا ثمانية ونشات كهربية متحركة على الرصيف الجديد ، كما أقمنا ونشين مثبتين حمولة كل منهما ٣٠ طنا ، ثم ان عمليات تفريغ حمولة السفن وشحنها بحمولات جديدة ، لا تستغرق الآن سوى ساعات قليلة ..

وقد قسمنا رصيف الميناء الجديد الى ثلاثة اقسام : القسم الاول خصصناه لنزول الركاب .. والثانى لشحن وتفريغ البضائع العامة والثالث لشحن الحبوب وبلغ مقدار ما شحن من الحبوب فى عام واحد عن طريق الميناء ما يزيد على ٧٠٠ الف طن !

خزانات خاصة للحبوب

ونظرا لاهمية تصدير الحبوب ، فقد أقمنا بالميناء خزانات كبيرة من عدة طوابق لشحن « السيلوات » وهذه الخزانات تسع ٣٥ الف طن من الحبوب ولها أربع فتحات لادخال الحبوب اليها فى سيارات الشحن التى تأتى من داخل البلاد .. وكل فتحة تتسع لادخال ١٠٥ اطنان فى الساعة الواحدة ! وقد زودت هذه المخازن « بمصاعد كهربائية لنقل الحبوب من سيارات الشحن الى الطريق العليا .. وتنقل الحبوب بعد ذلك من المخازن الى السفن (بالاوناش) وكل منها يمكنه نقل ٢٥٠ طنا فى الساعة .

وقال نائب الرئيس :

ـ ان أى اختصار فى الوقت معناه خفض فى التكاليف .. ان العمل الذى كان يستغرق ١٥ يوما فى الميناء يمكن اداؤه الآن بالآلات الحديثة فى فترة لا تزيد على ساعتين .

تجارة الاقليمين

واللاذقية هى الميناء الذى تلتقى فيه صادرات وواردات الشمال مع الجنوب!.
ومهندسو الميناء يقولون ان التعامل التجارى زاد زيادة كبيرة بين الاقليمين ، فقد كانت صادرات الاقليم السورى الى الاقليم المصرى بما قيمته تسعة ملايين ليرة سورية فى سنة ١٩٥٦ ، وأصبحت ٥ر٥٨ مليون ليرة سورية فى عام ١٩٥٩



من الميناء الكبير يخرج آلاف المسافرين .. واليه يأتى عدد كبير من السياح ولهذا اتجهت



الونشات الكهربية الضخمة تعمل الانليل نهار فى الميناء وتبلغ حمولة الواحد منها ٣٠ طنا !

■ هنا.. يتقاضى العامل ٧٠ جنيها فى الشهر

■ العروس تملى كل شروطها والعريس يوافق

■ التليفريك للانتقال بين الشاطئ والجبل

وكانت قيمة الواردات المصرية ٥ر١٢ مليون ليرة سورية فى عام ١٩٥٦ فأصبحت ٤٢ مليون ليرة سورية فى عام ١٩٥٩

وفى الثلاثة الاشهر الاولى من العام الماضى صارت قيمة صادرات الشمال الى الجنوب ٧ر١٦ مليون ليرة سورية وقيمة الواردات ٧ر١١ مليون ليرة سورية وهذه الارقام تمثل أرقاما قياسية فى الاستيراد والتصدير بين اقليمى الجمهورية .

ومن اللاذقية خرجت البضائع الى كل انحاء العالم .. فى عام ١٩٥٩ مثلا خرجت من ميناء اللاذقية بضائع الى الاتحاد السوفيتى قيمتها ١٥ الف ليرة ..
وخرجت الى ايطاليا بضائع قيمتها ٢٠٧٩٨ ليرة .. !
والى فرنسا بضائع قيمتها ٥٧٤٦١
والى امريكا بما قيمته ٢٦ الف ليرة.
كما خرجت بضائع أخرى الى رومانيا والمجر والمغرب واسبانيا ..

المكرونة من اللاذقية

ومن اللاذقية تخرج الى ايطاليا كل عام آلاف الاطنان من القمح !
ان قمح الاقليم الشمالى هو النوع الوحيد فى العالم الذى يصلح لانتاج المكرونة الايطالية الشهيرة ! ولهذا كان الاقليم الشمالى هو أهم مكان تستورد منه ايطاليا القمح اللازم لها ..
وميناء اللاذقية له شرطة خاصة يقوم رجالها بالسهر على راحة الركاب الوافدين والاشراف على سلامة البضائع الواردة والصادرة وفض منازعات العمال .

وفى المؤتمر العام للاتحاد القومى فى الاقليمين ، كان للميناء نصيب كبير من الاهمية والدراسة .. وقد نصت القرارات الخاصة الصادرة عن المؤتمر، على ضرورة استثمار المنطقة الحرة فى ميناء اللاذقية .

الناس فى الميناء

والميناء الآن يعمل فيه ألف عامل ! ..
انهم يؤلفون ١٢ جمعية تعاونية ، وتتولى جمعياتهم « مقاولة » ادارة المرفق على الشحن والتفريغ ، ثم يقسمون العمل فيما بينهم .. وبعد انتهاء التنفيذ يتقاسمون المبالغ فيما بينهم وفى بعض الاحيان تزيد طاقة العمل على عدد العمال .. وحينئذ تقوم الجمعيات التعاونية باستئجار عمال فى خارج الميناء
ويبلغ ايراد العامل الدائم فى الميناء حوالى ٦٠٠ ليرة سورية شهريا ! أى

مائة الف ليرة : القطن من اهم الصادرات التى تخرج من الميناء الكبير .. لقد بلغت قيمة الصادرات المختلفة فى الميناء الى بعض دول البحر المتوسط ما قيمته ١٠٠ الف ليرة





◀ اسطول الصيد الشراعى يعيش عليه عدد كبير من سكان اللاذقية .



الانظار الى تحويل المنطقة كلها الى منطقة سياحية ..

ما يعادل سبعين جنيها مصريا ! وهو مبلغ يحسدهم عليه خريجو الجامعات فى الاقليم الشمالى !

وبالرغم من كثرة عدد العمال المشتغلين فى الميناء ، فان الخبراء يتوقعون أن يحتاج الميناء الى عدد أكبر من العمال بعد أن تتضاعف عمليات الشحن والتفريغ.

مشروعات داخل المدينـة

وبعد أن انتهى العمل فى الميناء اتجه خبراء التخطيط الى المدينة نفسها ..

ان مشروعا ضخما يدرس الآن لتحويل اللاذقية الى اكبر منطقة سياحية فى الاقليم الشمالى !

ان تخطيطا جديدا للمدينـة انتهى العمل من أعداده ، وبعده ستصبح اللاذقية من اجمل مصايف الدنيا .. وفى التخطيط الجديد ستقام مدينة سياحة كاملة فى قلب الغابة الجبلية المحيطة بالمدينة ، وسينشأ بها بلاج عالى .. وسيقام كورنيش على طول الطريق فى منطقة الغاب وسيصل اللاذقية بالجبل ، وستقام فنادق للسياح والاصطياف . تبلغ تكاليفها ٢٧٠ الف ليرة ، وسيستخدم التليفريك للانتقال بين الشاطىء الرملى والجبل.. ورصدت وزارة المواصلات لمشروع التليفريك ١٣٠ الف ليرة .

البنات فى اللاذقية

وكل الذين زاروا اللاذقية يؤكدون ان نسبة الجمال فيها عالية جدا !

البنات عيونهن واسعة !

وخضراء اللون !

والشعر اصفر ..

والوجوه بلا مساحيق !

عيبهم الوحيـد هو ارتفاع المهر ! العرائس هنا يشترطن أن يكون الجهاز على العرسان الى جانب نفقات ملابس العروس !

انتهى تهريب التبغ!

وفى القاهرة التقيت بنقيب محامى اللاذقية ، فقال لى : لقد انتهى الى الابد تهريب التبغ من اللاذقية ! ان فيها ٤٣ الف فلاح يعيشون على التبغ ! وفيها ٢٥٠ الف فدان تزرع بالتبغ !

وفى العام الماضى وحده بلغ الانتاج ٦ ١/٢ مليون كيلو جرام وسيصل فى هذا العام الى ٨ ملايين كيلوجرام ! واتخذت الاجراءات التامة للحيلولة دون تهريب التبغ من اللاذقية ومنع غشه ..

***

هذه هى صورة الحياة فى اكبر ميناء لنا فى الشمال !

الميناء الذى اصبحت اصوات الآلات فيه تطرق السمع من بعيد طوال الليل والنهار !

الميناء الذى يجيد عماله اكثر من ثلاث لغات ..

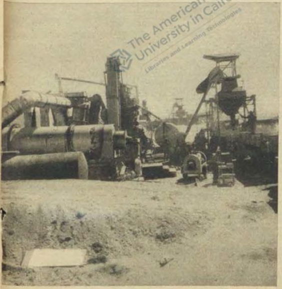
الميناء الذى تملى عرائسه الشروط على العريس ويتقاضى عماله مرتبات يحسدهم عليها خريجو الجامعة !!

سعيد نعمة الله

طريق الكويت ـ البصرة

من أكبر وأهم المشاريع الإنشائية التي حققتها حكومة الكويت

شركة مساعد الصالح وأولاده تنفذ المشروع بأحدث الوسائل



اضخم الآلات والماكينات الحديثة التي تستعملها شركة مساعد الصالح واولاده لتنفيذ المشروع بدقة



جانب من طريق الكويت ـ البصره الذى يجرى العمل فيه .. انه اطول واعرض طريق فى الكويت



سمو الشيخ سالم العلى الصباح رئيس دائرتي البلدية والاشغال ورئيس مجلس الانشاء يهتم بنفسه بسير العمل فى المشروع الكبير .....

١١ سنة مضت على حكومة الكويت الحالية ، ١١ سنة عاشها البلد العربي الشقيق تحققت خلال هذه الفترة نهضة كبرى ملحوظة لقد شمل التقدم والتطور كل قطاع من قطاعات الامارة .. حدثت قفزة تقدمية فى كل ميدان . . المدينة .. اعيد تخطيطها وعمرت من جديد . . برامج التعليم . تغيرت وتطورت على أحدث النظم التربوية . دائرة الصحة . دائرة الاشغال . دائرة الشئون الاجتماعية . كل الدوائر امتد اليها الاصلاح . حتى تحقق التوازن فى جميع أركان البلد الشقيق .

تهم كل عربي ..

ونهضة الكويت .. لا تهم شعب الكويت وحده .. انها تهم كل عربى ، لان نهضة أى بلد عربى . هى قوة جديدة فى بنيان القومية العربية . وسلاح ماض نرهب به أعداءنا . وكل من يحاول أن يعتدى على حريتنا .

لذلك . كانت نهضة الكويت فى العيد الحادى عشر لجلوس حاكمها الامير عبد الله السالم الصباح ، عاملا يثير البهجة فى نفوس الجميع . .

طريق الكويت ـ البصرة ..

ومن مظاهر هذا التطور . النهضة العمرانية التى حققها الكويت . ويتجلى ذلك فى المشروع الانشائى الضخم ، وهو طريق الكويت ـ البصرة .. لقد فكرت الحكومة فى انشاء هذا الطريق لتسهيل الاتصال البرى بين الكويت والعراق . لقد جعل هذا الطريق المسافة بين الكويت والبصرة تستغرق ساعة ونصف ساعة فقط بعد ان كانت اربع ساعات .. أنه من اكبر المشروعات الانشائية التى قامت بها حكومة الكويت .

واذا ذكرنا كيف تحقق هذا المشروع الكبير وتحولت ارض الصحراء الى أرض سهلة ممهدة . وطريق ممتد .. لابد أن نذكر الذين نفذوا هذا المشروع الذى استحق التقدير والاعجاب ، خاصة انه انتهى قبل الموعد المحدد له .

تنفيذ المشروع ..

لقد تولت القيام بتنفيذه شركة مساعد الصالح واولاده والدكتور المهندس تراب وشركاه فقامت الاولى بتمويل المشروع والثانية بالتنفيذ وقد استطاعت شركة مساعد الصالح واولاده ان تنال ثقة الحكومة ، فرست عليها المناقصة بالرغم من أن هناك سبع شركات عالمية كبرى من انجلترا وأمريكا وسويسرا والمانيا

لقد نفذت المشروع حسب الرسومات التى وضعتها دائرة الاشغال العامة والمواصفات المطلوبة التى قامت بتصميمها شركة دوتش الالمانية (DOSCH GERMAN) . وهى من كبرى الشركات المتخصصة فى الطرق .

وقد ابدى خبراؤها ارتياحهم واعجابهم بنتيجة التنفيذ والوسائل الحديثة التى استخدمت لانشائه ..

ومما لا شك فيه ، أن هذه شهادة بكفاءة المهندس والعامل العربى . .

دائرة الاشغال العامة ..

وكان من أهم اسباب نجاح هذا المشروع توجيهات دائرة الاشغال العامة . والتعاون التام بين الدائرة والشركة المنفذة ، لقد تولت الدائرة الاشراف على تنفيذه . ان سمو الشيخ سالم العلى الصباح رئيس دائرة الاشغال العامة والعاملين بها بذلوا جهودا كبيرة حتى يكون هذا المشروع نموذجا ، يضرب به المثل لتطور الكويت ، وجهاد شعبه . وكان سمو الشيخ سالم العلى الصباح يتفقد شخصيا سير العمل من حين لآخر . ويتتبع الخطوات أولا بأول . . ويشجع المهندسين والعمال لاتمام المشروع فى أقرب وقت وعلى اكمل وجه .

ان التصميم والرغبة فى تحقيق الاهداف ، والوصول الى درجة الكمال جعلت كل فرد فى الكويت يحطم العقبات والصعوبات التى تحول دون تحقيق هذه الاهداف

٤ مصانع . .

وقد حشدت الجهود المادية والفنية لتنفيذ هذا المشروع ، فاقيمت أربعة مصانع عند الكيلو ٤٥ من مركز المطلاع ، منها اثنان لعمل الاسفلت ، وواحد لتكسير الحصى وفرزه ..

وبعد . .

فان مشروع طريق الكويت ـ البصرة ، يعتبر نصرا جديدا حققته الكويت فى ميدان النهضة العمرانية . ان له اكثر من دلالة .. انه يدل على كفاءة ابناء الكويت ومقدراتهم . . . وتصميمهم وعزيمتهم .. انه يدل على التعاون الكامل بين الشعب والحكومة ، التى تسعى دائما للنهوض بهذا الوطن العربى العزيز . .

طريق الكويت ـ البصرة فى سطور

- طول الطريق ٧٦ كيلو مترا . يمتد من نقطة المطلاع وهى مركز جمارك الكويت .
- عرضه ١١ مترا .. ويعتبر اعرض طريق فى الكويت .
- تكلف حوالى مليون ونصف مليون روبية .
- اقيم ٢٢ جسرا لتمر منها الامطار
- استخدم فى انشائه احدث الآلات والمكنات العالمية .
- الطريق معبد من الجانبين بالاشجار .
- استخدم الديناميت فى تفتيت الصخور .
- يتكون الطريق من ثلاث طبقات من الاسفلت : الاولى سمكها ١٠ سم ، والثانية ٨ سم ، والثالثة ٣ سم .
- الطريق ليس مستقيما تماما بحيث يتيح للسائق القيادة بسرعة فائقة قد تسبب الحوادث .. وليس ملتويا ايضا .. انه وسط بين الاثنين .

سمو الشيخ سالم العلى الصباح رئيس دائرتى الاشغال والبلدية ومأمور جمارك العراق وكبير المهندسين وخالد الغنيم مدير عام الاشغال والسيد مساعد الصالح اثناء معاينتهم سير العمل فى طريق الكويت ـ البصرة ..



مطلوب منك فوراً حساب الزمن والظروف

صندوق توفير البريد أقوى جهاز ادخارى استثمارى فى بلادنا

كل شىء فى بلادنا الآن يتغير ويقفز ويجرى وينطلق .. كل شىء يتطور .. بلادنا الآن تعيش فى تقاليد جديدة .. تقاليد ثورية .. تقاليد تهـدف اولا الى بناء هذا الوطن وتغيير العقلية القديمة التقليدية .. عقلية الناس الذين كانوا يقولون ((خليهـا على الله))

فنحن شعب يعرف الله جيدا .. ويعرف كيف يعمل ويكدح .. وقبل الثورة كان النـاس لا يعملون حسـاب الزمن ولا المسـتقبل ولا الظروف .. لان بلادنا كانت موزعة خيراتهـا على الاجانب . ثم جاءت الثورة .. وجاءت معها تقاليد جديدة

هـذه التقاليد هى حساب المستقبل .. حسـاب الزمن .. حساب الظروف لاننـا فى عصر الانتاج والارقام والمصانع . لاننا بصراحة أكثر ، فى عصر التنمية الاقتصـادية .. عصر مضاعفة الدخـل وتنميه التجـارة ورفع مستوى المعيشة .

هذه الخطة الاقتصادية تحتاج منا الى كل قرش .. تحتاج منا الى كل مليم .. تحتاج الى أجهزة ادخارية قوية .. هـكذا قال الدكتور عبـد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد والخزانة المركزى

صندوق التوفير

وصندوق توفير البريد يعتبر أقوى جهاز ادخارى استثمارى فى بلادنا وأدارته تعتبرادارة رشيدة قوية فعالة ..

ان مدير عام هيئة صندوق التوفير يقول لك ..

قروشك القليلة التى تدخرها وتقتطعهـا من دخلك البسيط أو الكبير .. هذه القروش لها فعل السحر .. قروشك هذه تبنى وتعمر وتساهم فى خلق مجتمع ترفرف عليه الرفاهية ..

قروشك هذه تساهم فى ايجاد صناعات ضخمة قوية .. صناعات الحديد والصلب والخزف والصينى والغزل والنسيج الكيماويات ..

قروشك هـذه تمتص الايدى العاملة العاطلة فى بلادك . هذا من جهة .. ومن جهة اخرى فان قروشك هذه ستعطيك القوة ضد احتمالات الزمن .. والعجز .. والشيخوخة . ضد الازمات عموما

عندما يكبر اولادك

وأنا أقول لك .. دعك من هذه الاعتبارات السابقة .. سأحدثك عن شىء هام .. ! دعنى أسألك

هل عملت حسـاب الزمن والظروف عنـدما يكبر أولادك ويذهبون الى الجامعـات وتصبح ابنتك الكبرى **على وش جواز**

هل فكرت وأنت تتقـدم فى السن وتزحف الشيخوخة اليك - كيف ستصرف نفسك .. كيف ستواجه مصيرك وقتها .. ؟

بصراحة أكثر سوف أقول لك .. لا أحد سوف يتقدم اليك وقتهـا مالم تحسب أنت حساب الظروف .

ان كثيرين مثلى ومثلك استحقوا مبالغ ضخمه لانهم بدأوا بمبالغ تافهة .. ومع مرور الزمن تضاعفت حصيلتهم واستطاعوا أن يحصلوا على مبـالغ واجهت ظروفهم ، ومسئولياتهم .

مواجهة المسئولية

شىء آخر .. أريده منك ..

تربية أولادك على المسئولية . يجب أن تعلم أولادك كيـف يواجهون مسئولياتهم ..

ابنك التلميذ الصغير الذى يبلغ من العمر ١٢ سـنة .. ماذا لو أخذته الى أقرب صـندوق توفير بريد وفتحت له دفترا صغيرا .. ثم عودته أن يقتطع من مصروفه اليومى ١ قرش صاغ وفى نهاية كل شهر يودع هذا المبلغ الصغير الكبير فى الصندوق . هذه العملية يفعلونها فى ألمانيا الغربيـة وفى بلجيكا والسويد وبلاد الشمال

ان هذه الفكرة تجعل من ابنك رأسماليا صغيرا .. تجعله يفكر فى عمليات اقتصـادية ساذجة ولكنها رغم ذلك تصـقل عقليته وتحولها الى عقلية حسابية تعمل حساب الزمن والظروف .

هذا الجانب النفسى فى العملية او الجانب التـربوى .. وهو صاحب المغزى العميق فى التوفير .. المغزى الذى يشد تفكير ابنك الصغير الى أشـياء تسبق عقله وسنه .. وأنت بذلك تضـع دستورا فى الاسرة .. دستورا تربويا عظيما يجعل من أسرتك كيانا واحـدا ويشيع جـوا من التنافس الجميـل داخل أسرتك السعيدة .

والآن مطلوب منك فورا .. أن تذهب الى أقرب صـندوق للبريد .. وأن تأخذ ابنك عادل وسمير .. وتكتب لهما دفترين بجنيهين فى الشهر .. وتخصص هـذه الحصيلة لمصروفات الجامعة عندما يكبرون ويتجهون الى كليات الطب أو الهندسة

ما رأيك فى هـذا .. ألست معى .. ؟



البلاد العربية : ناقش المحامون العرب فى مؤتمرهم الاخير فى القاهرة ، مشروع توحيد القوانين فى البلاد العربية .. وبدات هذه الفكرة فى دمشق منذ ستة اعوام

فكرة جريئة ظهرت فى دمشق منذ ٦ سنوات وبدأت تتحقق فى القاهرة هذا الأسبوع !

قريبا يتم توحيد القوانين فى الدول العربية .. وتصبح القوانين التى تحكم القاهرة هى نفسها التى تحكم دمشق وبيروت وبغداد وليبيا وبقية الدول العربية .. فما هى حقيقة هذا المشروع الكبير ؟. وماذا نستفيد منه ؟.. وماذا تستفيد منه الدول العربية كلها ؟ وأخيرا ما هو موقف كل دولة من الدول العربية ؟.. ان « آخر ساعة » تحكى لك فى هذا التحقيق قصة الفكرة الجريئة التى بدأت فى دمشق منذ ست سنوات ، ثم دخلت الآن مجلس الامة ..

هذه الخطوة الجريئة الموفقة التى تحمل فى طياتها جانبا كبيرا من الوعى العربى . كيف بدأت ؟ وكيف تبلورت من أمانى وأحلام الى أن توشك أن تكون حقيقة واقعة ؟

بدأت هذه الفكرة فى مؤتمر المحامين العرب الذى انعقد فى دمشق عام ١٩٥٤ حين تقدم بعض الاعضاء باقتراح يرمى الى توحيد التشريع فى البلاد العربية .

والفكرة الطيبة تبدأ خطوتها الاولى دائما من الطريق الهين ، ثم تتعثر قليلا مع الزمن . غير أن الايمان بها يشد من عزمها ويقويها . وهى ما دامت مخلصة لله وللوطن ، فانها تتخطى جميع الحواجز والعراقيل . وتمضى الى نهاية الشوط ، شديدة الخطى زاخرة بالقوة والمنعة .

وقد وافق المؤتمر فى ذلك الحين على هذا الاقتراح بالاجماع .

وفى المؤتمر الثانى الذى عقد عام ١٩٥٦ بالقاهرة . تقدم محامو الاقليم الجنوبى بطائفة من الابحاث عن طرق تنفيذ هذا الاقتراح . ولم يقف الامر بالمحامين العرب عند هذا الحد ، ففى المؤتمرين الثالث والرابع ، طالبوا بضرورة الاسراع فى تحقيق هذه الوحدة العربية التشريعية . ووافقوا وهم مجتمعون فى بيروت فى العام الماضى على التقدم به الى الحكومات العربية ومعه توصية اجماعية .

أما فى الجمهورية العربية المتحدة . فان هذا المشروع قدم الى مجلس الامة .

لماذا توحد القوانين ؟

ترى ما الذى يمكن ان تفيده الامة العربية من وراء هذا التوحيد ؟

يقول الاستاذ اسعد كوراني نقيب المحامين بحلب :

ــ الامة الواحدة هى مجموعة من الناس وجد بينها مميز مشترك ، وارتبطت بروابط مشتركة تتلقاها من ماضيها وحاضرها ومستقبلها .

والامة العربية لها هذه الخصائص والمميزات ، فهى بماضيها العريق ، ومطامحها ونضالها . تؤلف أمة واحدة . قل أن يماثلها غيرها من الامم ، فى قوة الروابط المستمدة من ذكريات ماضيها . ومن طموح حاضرها ومن آمال مستقبلها

والوحدة التشريعية عريقة فى هذه الامة بظهور الاسلام منذ أربعة عشر قرنا ، وقد كان الفقه الاسلامى هو الذى يسود البلاد كلها ، فلما استقلت مصر عن الدولة العثمانية ظل الفقه الاسلامى هو قانون الدولة ، حتى أنشىء القضاء المختلط عام ١٨٧٥ وأنشىء بعده القضاء الاهلى عام ١٨٨٣ .

وبهذا نجد أن الوحدة القانونية فى البلاد العربية ، وحدة أصيلة . أما التفرقة التى نراها اليوم فقد نشأت من تباعد الاقاليم العربية بسبب ما أصابها من ضعف وجور واستسلام .

ويستطرد السيد النقيب قائلا :

ــ والدليل على تأصل الوحدة القانونية فى البلاد العربية أن سوريا وليبيا أخذتا القانون المصرى بكامله ، وأخذه العراق مع شىء من التعديل لم يمس جوهر مبادئه ولا قواعده ، وبذلك قامت فى هذه البلاد وحدة قانونية كاملة .

ويقول السيد مامون الكزبرى نقيب المحامين بدمشق :

ــ ان مبررات الوحدة القانونية فى البلاد العربية لا تقتصر على وحدة الامة العربية وتراثها القانونى العريق . بل هى تتصل اتصالا وثيقا بالمصالح المشتركة التى تزداد اتساعا يوما بعد يوم وخاصة فى الناحية الاقتصادية .

والواقع أن العالم كله قد تبدل بعد الحرب العالمية الاخيرة ، سواء من الناحية السياسية أم الاجتماعية أم الاقتصادية ، فزاد التقارب بين أجزائه ، وقويت عوامل التقرب والمشاركة .

والقانون لا يمكن أن يكون بمعزل عن الوضع الجديد ، وخاصة فى الناحية الاقتصادية ، مما عسى أن يحدث فى الغد ، أو ما هو حادث اليوم ، اذا فالقانون هو الذى ينظم قواعد هذا التقارب ويعالج آثاره ، ولا تختلف عن الواقع وتفقد عنصر الوجود .

ما هى الصعوبات ؟

ويقول الاستاذ ماجد صفية نقيب المحامين باللاذقية عن الصعوبات التى يمكن ان تقف فى وجه توحيد التشريع فى بعض الدول :

ــ قد يبدو أن توحيد التشريع صعب فى الحالة التى عليها البلاد العربية اليوم وتزداد صعوبة بسبب الاوضاع التى تسود بعض الاقطار العربية كالحجاز واليمن والامارات والمشيخات العربية .

وقد توجد هذه الصعوبات فى بعض البلاد العربية المتقاربة اجتماعيا بسبب اختلاف أساليب الحكم فيها واختلاف الانظمة الاقتصادية .



ماجد صفية
نقيب المحامين فى اللاذقية

غير أنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات بتوحيد القوانين المدنية والتجارية والجزائية فى البلاد المتقاربة اجتماعيا كالجمهورية العربية المتحدة ولبنان والعراق والمغرب . وبعد ذلك يمكن أن تتم الوحدة فى البلاد الاخرى .

أما قانون العقوبات فان مبادئه وقواعده واحدة فى معظم الدول العربية . واذن فان توحيد أحكامه فى قانون واحد من ضرورات السلام فى هذه البلاد ، وخاصة بعد أن قويت الصلات بين شعوب هذه البلاد .



ابراهيم ابو ستة
نقيب المحامين فى غزة

وسائل التنفيذ

وما هى افضل الطرق لتنفيذ هذا المشروع الخطير ؟

يقول مامون دندش المحامى من دمشق:

ــ أبرز وسيلة لتحقيق الوحدة القانونية بين البلدان العربية هى الايمان المطلق بها وبضرورة قيامها ، وبالحاجة الملحة اليها .

واستقرار هذا الايمان فى النفوس ، يتطلب الدعوة الى الفكرة بكل الوسائل الممكنة كتوحيد تدريس القانون فى البلاد العربية . وتبادل الاساتذة والمحاضرين وزيادة البحوث والمحاضرات التى تؤيد هذه الفكرة .

ويقول يحيى الحامدى من طرابلس :

ــ ان خير وسيلة لتحقيق هذه الوحدة هى انشاء جمعية للقانون المقارن على غرار ما فى الغرب ، لتتولى دراسة القوانين وتضع الحلول الكفيلة بالتقريب بينها . وتقترح أقرب الوسائل لتوحيد المصطلحات القانونية والتعاون فى مكافحة الجريمة والتبليغات القانونية وتنفيذ الاحكام .

ويقول الاستاذ ابراهيم ابو ستة نقيب المحامين بغزة :

ــ ان مسئولية الجامعة العربية فى توحيد القوانين بين البلاد العربية تفوق مسئولية أية هيئة أخرى ، لانها تستطيع أن تعرض هذا الامر على مستوى واسع وتحاول جاهدة أن تلزم الدول العربية بإقراره وليس من شك فى أن توحيد القوانين فى البلاد العربية ليس أمرا هينا ، فانه يتطلب بذل جهود مضنية . ولا بد له من نفقات طائلة ، ولهذا فاننى أرى أن مجلس جامعة الدول العربية هو خير من يقوم بهذا العمل العظيم .



اسعد كوراني
نقيب المحامين بحلب

ويقول الاستاذ مصطفى البرادعى نقيب المحامين بالقاهرة :

ــ ان اتحاد المحامين العرب قام بكل ما يمكن عمله فى هذا الصدد ، وله فضل السبق للدعوة اليه ، ولم يقنع بهذا بل تجاوزه الى وضع مشروعات لبعض القوانين كمشروع قانون المحاماة ، وهو بسبيل وضع قانون للتجارة ، وقانون آخر لتقاعد المحامين .

كذلك سيقوم الاتحاد بانشاء حلقات دراسية قانونية . يساهم فيها رجال القانون .

ويقول الاستاذ ظافر القاسمى المحامى بدمشق :

ــ ان هناك وسائل كثيرة لتحقيق وحدة التشريع ، فاما أن تأخذ الدول العربية كلها قوانين احدها دفعة واحدة . أو تأخذ من كل قطر أصلح القوانين فيه ويمكن انشاء دوائر تشريع فى جامعة الدول العربية .

ويختم الاستاذ القاسمى حديثه قائلا:

ــ اذا كانت هناك الآن وحدة اسلامية عامة ، فبفضل القرآن وجدت ، وبفضل القرآن ستبقى ، واذا كان العرب يريدون الوحدة الكاملة فالقرآن هو أساس هذه الوحدة كما كان أساسا لها فى الماضى المجيد .



مامون الكزبرى
نقيب المحامين بدمشق



مصطفى البرادعى
نقيب المحامين فى القاهرة

فاروق الطويل

شركة البترول الوطنية الكويتية

من الأعمال المجيدة التى قامت بها حكومة الكويت للنهوض بالبلد العربى الشقيق

تسعى حكومة الكويت دائما الى تحقيق الرخاء والرفاهيــة للشعب وتسير دائما فى ركب التقدم لتحقيق نهضـة شاملة فى كل قطاع ..
وقد ساعد حكومة الكويت على تحقيق اهدافها .. الثروات الطبيعيـة التى تزخر بها أرضها .. وهى البترول ..
لذلك .. ركزت اهتمامها فى البحث والتنقيب عن الذهب الاسود . ووضعت نصب عينيها التوسع فى هــذه الصناعة ، التى تدفع بعجلة التطور فى البلد الصديق



سمو الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت



سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية واملاك الحكومة وممثل صاحب السمو امير الكويت لدى شركات البترول ومؤسس شركة البترول الوطنية الكويتيـة

انشاء شركة بترول ..

وكان من الجهود التى قامت بها حكومة الكويت فى هذا الميدان .. انشاء **شركة البترول الوطنية الكويتيـة** (شركة مساهمـة كويتية) .. انهـا تقوم بأعمال البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى وغيرهما من مواد الهيدروكربونات ، وانتاج وتصفية وصناعة ونقل وتخزين هــذه المواد .. كذلك منتجاتها الفرعية ومستحضراتها بما فى ذلك المواد الكيماوية المستخرجـة من زيت البتـرول أو الغـاز الطبيعى والهيدروكربونات .

انها ستقوم ايضا بالاتجار فى هذه المواد ومنتجاتها الفـرعية ومستحضراتها وتوزيعها وبيعهـا وتصديرها الى الخارج .

تطوير صناعة البترول

ان شركة البتـرول الوطنيـة الكويتية .. لن تقف جهـودها عند هذا الحد .. انها ستلعب دورا كبيرا فى تنميـة وتطوير وتحسـين صناعة البتـرول ومنتجاته والصـناعات المتصـلة به ..

شركات متفرعة

ومن برامج المستقبل . . . التوسع بانشـاء شركات متفرعة عنها فى الـكويت وفى الخـارج ، لمضاعفة الدخل من هذه الصناعة الضخمة ، التى تبعث الحيـاة والعمران فى كل مكان تنتشر فيه

التعاون مع الشركات الاخرى

ان أساس العلاقات القائمة بين شركة البترول الوطنيـة الكويتية .. وشركات البترول الاخرى .. هو التعاون التام .. ان الهدف من ذلك تسهيل عمليات الانتاج والتصـفية والنقـل والتوزيع والتسـويق . وما يتبع ذلك من اتفاق على كميات انتـاج زيت البترول وعلى أسعـاره وتخفيض

• الشركة .. دعامة قويـة فى الاقتصاد الكويتى
• الشعب يساهم بـ ٤٠٪ من أسهم هذا المشروع الصناعى الضخم

اقلب الصفحة من فضلك



الاستاذ احمد السيد عمر
رئيس مجلس الادارة ..

تكاليف نقله ، وايجاد التسهيلات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف .

الشعب يكتتب

ان راس مال هـــذه الشركة العربية الصميمة هو ١٠٠ مليون روبيه أى حـــوالى ٨ملايين جنيه مصرى ٠٠ قيمـــة كل سهم مائة روبية .. وقد اكتتبت حكومة الكويت فى ٦٠٠ الف سهم قيمتها ٦٠ مليون روبية ٠ ٠ وطرحت باقى الاسهم للأكتتاب العام .. لقد مهدت حكومة الكويت بذلك للشعب أن يســـاهم فى تدعيم أقتصاد وطنه ٠٠ ان قيمة الأسهم التى سيكتتب بهـا الشعب هى ٤٠ ٪ من راسمال الشركة ٠ ٠ وقد سهلت الحـكومة طريقة الدفـع ، اذ يدفـع المكتتب ربع قيمة الاسهم عنـــد الاكتتاب ، والباقى خلال خمس سنوات .

دائرة المالية والاقتصاد

ان دائرة المـالية والاقتصـــاد بالكويت . تقوم حاليا بالاشراف على ادارة الشركة ،وذلك لحين اسناد جميع أعمال الادارة الى مجلس ادارة الشركة ، وسيتم ذلك خلال فترة قصيرة،اذ أن ادارة المالية أوشكت على الانتهاء من تحويل كافة أعمال توزيع المـكررات من شركة زيت الكويت المحدودة الى شركة البترول الوطنية الكويتية .. ولقد تم فعلا نقل شئون وحسابات المـكررات باسم حـكومة الكويت فى ينـاير الماضى ٠ ٠

اعمال مجيدة

ان انشـــاء شركة البتـرول الـكويتية الوطنية ، يعتبـر من الاعمال المجيدة التى قامت بهـا حكومة الكويت .. لقــد كانت لتوجيهات حاكم الكويت صاحب الـسمو الامير عبـد الله الـسالم الصباح .. اكبر الاثر فى تحقيق هذا المشروع الـكبير . . كذلك سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس المـالية ومؤسـس الشركة ٠ ٠ بذل جهـــودا كبيرة ،حتى خرج هذا المشروع الاقتصـادى الضخم الى النور ..

وهكذا .. تقوم حكومة الكويت يوما بعد يوم بتنفيذ مشروعاتها فى كل قطـــاع .. حتى شملت نهضتها جميع الميادين .. انهـا تهدف الى تحقيق الخير لشعبها .. وهـذا يثير البهجة فى نفس كل عربى ٠ لان تقدم وتطور أى بلد عـــربى ٠٠ هو نصر للامة العربية كلها ..

اعضاء مجلس ادارة
شركة البترول الوطنية
الكويتية

احمد السـيد عمر ـ الرئيس
يوسف ابراهيم الغانم ـ نائب الرئيس
خالد صالح الغنيم ـ عضو
عبد العزيز الفهـد الفليج ـ عضو
عبد العزيز الدوسرى ـ عضو
سعدون الجاسم ـ عضو
احمد عبد الله غيث ـ عضو
اشرف لطفى ـ عضو
عبد الرزاق الخالد الزيد ـ عضو
ابراهيم يلى احمد ـ عضو

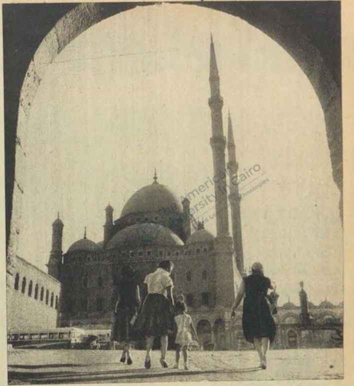
القاهرة تنافس عواصم العالم

القاهرة تقف اليوم فى المستوى الثالث بين عواصم العالم.. ان عجلة القاهرة تدور بسرعة مذهلة نحو الامام .. ان خريطة هائلة قد رسمت لهذه العاصمة الخالدة تحدد معالمها في الخمسين سنة القادمة .. الخريطة تقول ان هذه المدينة ستقف مع باريس ولندن وفينا وبرلين على مستوى واحد. ان الدنيا التى كانت تاتى الى القاهرة لترى آثار الفراعنة، ستاتى فى المستقبل لترى احدى كبريات مدن العالم .. ان حسن يوسف وفاروق الطويل المحررين « بآخر ساعة » عاشا شهرين كاملين يرسمان لك مع المسئولين صورة واضحة لقاهرة المستقبل ..



من قمة برج الزمالك : عندما يفتح كوبرى ٢٦ يوليو يفتح أيضا الطريق أمام الاسطول التجارى النهرى يحمل الخير للناس .. وبالنسبة لك تستطيع أن ترى منظرا رائعا لعروس الشرق من أعلى نقطة فى الزمالك ....!

اقلب الصفحة من فضلك



عبادة ... ونزهة ! قباب ومآذن ومنطقة تاريخية يذهب اليها النـــاس لتادية الصلاة .. ويذهبون أيضاً للتمتع بنزهة جميلة بين آثار الماضى مع شمس الشتاء.

كورنيش النيل يصبح أطول كورنيش فى العالم!

لقد تغيرت القاهرة كثيرا ..

هكذا قال لى رجل ليس من اهلنا ولا من بلدنا ، زار القاهرة منذ عشر سنوات .. ثم زارها مرة اخرى منـذ شهور مع المؤتمر الافريقى الاسيوى الذى عقد فى القاهرة ..

كنت بجانبه فى سيارته التى احضرها معـه ، وبدأ من حلوان بعـد أن زار مصانعنا للصلب والحديد لاول مرة .. ثم هز رأسه ..

قلت له : ما رأيك ؟

قال : ان الصلب معناه القوة ، واننى اليوم ارى القوة واضحة عندكم !

ثم وضع قدمه على بنزين السيارة وانطلق على كورنيش النيل .. كانت السيارة تسير فى بطء ، بينما علامات كثيرة تظهر على وجهه ، بعضها استفهام ، وبعضها تعجب ، وبعضهـا شعور بالسعادة لهذه النزهة الجميلة ..

وكنا قد وصلنا الى مدخل القـاهرة الفاخر عند شبرا ..

قال : ٣٠ كيلو اذا لم اكن مخطئا !

قلت له : بل ٣٥ كيلو !

– وكم تكلف هذا الطريق ؟

قلت : مليونين من الجنيهات !

واحسست أن ضيف القـاهرة يريد أن ينعم ببعض الراحة فى مكان هادىء .

فقلت له : اذن اسمح لى ان اقود سيارتك ..

وبدأنا نصعـد الجبل فى طريق متعرج ، يبلغ طوله حوالى سـتة كيلومترات .. طـريق ناعم تعكس عليه الشمس أشعتها ، فيبدو كأنه حيـة هائلة تتلوى فى بطن الجبل ! وعنـد القمـة ترى لافتة تقول لك : أنت الآن على ارتفاع مائتى متر من سطح الارض .

وفى أحـد الكازينوهات الفاخرة المنتشرة فوق جبل المقطم ، جلسنا نشرب القهوة على الطريقة الشرقيـة .. المنظـر امامك غاية فى الروعة .. تستطيع أن ترى من هذا المكان مدينة القـاهرة التى ترقد تحت عينيك .. وتستطيع أيضـا أن ترى خلال هذا المشهد الفريد كتابا ضخما للتاريخ يحكى قصصـا طويلة عبر القرون ، بل ومنذ بداية الحضارة فى عمر الانسان .. هناك منذ خمسـة آلاف سنة .. ويومها لم تكن القاهرة قد ولدت بعد ، فقد كانت شيئا مجهولا فى بطن التاريخ ..

فى هـذا الوقت البعيد بنى اجـدادنا الفراعنة اهرامهم ، ثم وضـعوا بجوارها تمثال أبى الهول ليقول للعالم كله وهو صامت : اننا شعب كبير !!

وامسك صاحبى بمنظار التليسكوب ، وصوبه على الضفة الاخرى للنيل .. هناك قصـة اخرى يحكيها جامع عمرو بن العاص .. انه ابرز اثر بقى من مدينة الفسطاط التى بناها عمرو منذ أكثر من الف وثلاثمائة سنة .

وأدار صاحبى منظاره وطوى معه من صفحات التاريخ أكثر من ثلاثة قرون .. هنا ولدت قاهرة المعز .. ومن هذا المكان أدار العرب دفة الحكم فى البلاد. ويمضى قرنان آخران ليظهر البطـل العـربى قاهر الصليبيين وهو يبنى قلعتـه الشـهيرة ، قلعة صلاح الدين فى حضن الجبل ..

درس فى التاريخ يمكنك أن تراه على الطبيعـة حيا أمام عينيك ، وأنت تشرب فنجـان قهوة على قمة جبل المقطم !

ومالت الشمس لتغيب ، ونزلنا مرة اخرى من الطريق الذى يشـق نفســه بعنف بين كتـل الصخور .. ان هـذا الطريق فى حـد ذاته نزهة جميلة وعمل رائع . ثم تجولنا فى القـاهرة .. الطريق الجديد الذى يوصل الى أبى الهول .. شارع الاهرام ، وقد أزيل منـه الترام وتوسطته الاشجار والمساحات الخضراء .. ميدان رمسيس يتوسطه تمثال رمسيس الضخم بعد نقله من قرية ميت رهينة قرب البدرشين .. ميدان التحرير وقد ازيلت منه ثكنات الاستعمار البغيض لتحـل محلها دار البلدية والفندق العـالمى هيلتون .. مسلة النيل والحديقـة الفرعونيـة فى أرض الجزيرة .. كوبرى الجامعة ، هذه القطعة الفنية فى هندسة الكبارى .. ميدان العباسية وقد تغير شكله وأنشىء به النفق الجديد .. نافورة النيل بالوانها الجميلة ، والنافورات المنتشرة فى ميادين التحرير والعباسـية ورمسيس .. والعمـارات الشاهقة وناطحات السحاب التى تشهد بوضوح بأن فن العمارة عندنا قد وصل الى مستوى رفيع ..

وقال الرجل الذى رأى القاهرة بعد غيبة عشر سنوات .. الرجل الذى ليس من أهلها ، وليس من بلدنا : ان القـاهرة الآن تحتل المكان الثالث بين عواصم هذا العالم !

مجهود ربع قرن !

وذهبت الى البلدية .. قابلت المهندس محمد حافظ على ، الرجل الذى يقوم بتخطيط هـذه المدينة ويرسم شكلها الآن وبعد خمسين سنة ..!

قال محمد حافظ :

– ان ما طرأ حتى الآن على شـكل المدينة من تغيير ، انما هو مجهود سنوات قلائل ، وهو نتيجة لم يكن يمكن الوصول اليها فى اقل من ربع قرن فى العهود الماضية . ويكفى أن تعلم أن مشروع توسيع شـارع الخليج المصرى مثلا ، ظل مشروعا على الورق فقط مدة ثلاثين سنة !

ومن الغريب المضحك أن مدينة كبرى كالقاهرة ، عاصمة الشرق ، لم يكن لها بلدية حتى نهـاية الحرب العالمية الثانية !

كانت القاهرة حتى القرن التاسع عشر لا تزيد فى طولها على أربعة كيلومترات . وفى الخمسـين سنة الماضية بدأت تنمو سريعـا ، فامتد العمران حتى أصبح طولها ١٣ كيلومترا .

ولكن هذا النمو لم تكن له سياسة مرسومة او تخطيط مدروس ، فتما حيثما اتفق ..

وادركت الثورة أن القاهرة فى حاجة الى تخطيط وتألفت لجنة لهذا الغرض فى سنة ١٩٥٣ درست تطور المدينة ، وسكانها ومواصلاتها ومداخلهـا ، وماينتظر أن يجد عليها فى المستقبل . وكان اهم مالاحظته أن آخر تخطيط وضع للقاهرة كان منذ حوالى مائة عام ، وأنه وضع ليستوعب ٧٠٠ الف ساكن فقط كحد أقصى ، وأن هذه المدينة نفسها ، مع توسع ضئيل غير منظم فى مساحتها وشكلها ، اصبحت تستوعب حوالى أربعـة أمثال هـذا الرقم .. وأخـذ المهندسـون وخبراء التخطيط يعملون ليل نهار .. وبدأت اتصالات منسقة تدب بين مصالح وادارات كان اتصال بعضهـا ببعض قبل ذلك شبه معدوم ..

مصلحة التنظيم – مصلحة الطرق – هندسـة الكبارى – ادارة المرور – مرفق الميـاه – ادارة الكهرباء – مصلحة المجارى – .. وجميع هـذه المصالح لهـا هـدف واحـد ، **هو اعادة تخطيط القاهرة فى سياسة موحدة منسقة .**

ويقول محمد حافظ : ان هذه السياسة لم توضع لكى تفى بحاجات سكانها الموجودين وقتها فقط ، بل نظر اليهـا بعقلية الغد البعيد عبر خمسين سنة قادمة ، على أن يعاد النظر فيها كل خمس سنوات لتلافى ما يمكن أن يكون قد حدث من اخطاء قبل أن تتعقد الامور .

كانت هناك ظاهرة غريبة فى شبكة المواصـلات .. كانت معظم خطوط المرور تقطع المدينـة طولا من الشـمال الى الجنوب ، وكانت تفتقر الى خطوط عرضية تربط شرق المدينة بغربها وتصل بين ضفاف النيل ، وخاصة الضفة الغربية التى كانت شبه معزولة عن باقى المدينة .

ولهذا اشتملت الخطة الجـديدة البعيدة المدى على انشـاء عشرة كبار فوق نيلنا الكبير ، على احدث واوسع النظم ، تتم فى مدى خمسين سنة.





روما الثانية : ان روما التى اشتهرت بنافورتها سـوف تغار من نافورات القاهرة ، وفى ميادين القاهرة الآن ٢٠ نافورة ستصل فى المستقبل الى أكثر من الضعف

وقد نفذ من هذه الخطة بالفعل كوبرى الجامعة وكوبرى سيالة الروضة أمام كلية طب قصر العينى، كما تم اصلاح كوبرى عباس اصلاحا كاملا وأزيل من فوقه الترام .

وتشمل الخطة ايضا أن يستبدل بكبارى ابو العلا والزمالك والجلاء التى يزيد عمرها على خمسين سنة ثلاثة أخرى واسعة وعلى أحدث طراز ..

ويقول المسئولون ان هذه الكبارى الجديدة سوف يتم تركيبها بطريقة حديثة لا تستغرق أكثر من أسبوعين .

وهناك مشروع انشاء كوبرى ضخم سيسمى كوبرى رمسيس ، على امتداد شارع رمسيس عند التقائه بالنيل . وعلى امتداده ايضا سيشق طريق داخل جزيرة الزمالك حتى يصل الى الفرع الآخر للنيل عند منطقة العجوزة ، ويستمر الطريق بعد ذلك مخترقا الدقى ويتوغل الى الداخل حتى يصل الي الطريق الصحراوى القاهرة ـ الاسكندرية ، وسيصبح طريق رمسيس بعد هذا التخطيط الضخم من اهم واطول الشوارع فى عاصمة الشرق .

وسكت المهندس محمد حافظ على لينظر فى خريطة كبيرة يضعها امامه ، ثم قال : ان البلدية تهتم بسياسة التشجير . وقد بدأت بالفعل فى جبل المقطم وتلال زينهم والدراسة . وفى مدينة نصر . ويقول ان التشجير من العوامل التى تساهم فى تجميل المدينة ، كما أنه يعمل كمصفاة للهواء ينقيه من الاتربة التى تحملها الرياح . وسوف تمدنا هذه الاشجار فى المستقبل بثروة خشبية لها اهميتها الاقتصادية .

وتدرس البلدية باهتمام اعادة تخطيط الاحياء الوطنية ذات الصبغة التاريخية كمنطقة نزلة السمان عند الاهرام ، ومنطقة أحمد بن طولون وصلاح الدين عند القلعة ، وخان الخليلى عند سيدنا الحسين ، وسيكون لهذه المناطق طابع سياحى تاريخى مميز .

ومدينة حلوان تلقى اهتماما خاصا .. ستنشأ بها حديقة مساحتها ١٠٠ فدان حول العين الكبريتية وستتحول المدينة الى مشتى عالمى يضم فنادقا للسياح من الطراز الاول . ان حلوان تمتاز عن بقية مشاتى العالم بجوها الفريد اللى ليس له مثيل .

ويقول محمد حافظ هذا السر : لقد صدر قرار بتكملة كورنيش النيل حتى يصل الى القناطر الخيرية . وسيكون طول الكورنيش بعد ذلك ٧٠ كيلومترا ! .

قلت : وما دور البلدية فى مشكلة الاسكان ؟
قال : ان مهمتها تنحصر فى الاسكان الاقتصادى والمتوسط . وفى السنوات الخمس الماضية بنت البلدية تسعة آلاف مسكن فى ٩ أحياء من القاهرة . والخطة الجديدة تتضمن بناء ٤٥ ألف مسكن آخر تتم فى خمس سنوات أخرى ، وسيخصص جزء منها للاسكان المتوسط ، سينفذ فى منطقة شبرا ومدينة الاوقاف .

وهناك ابحاث اجتماعية يشرف عليها الدكتور جمال تركى ، ويساعده فيها أقسام الاجتماع



التحرير من الجو : من شباك الطائرة عندما تمر فوق ميدان التحرير تستطيع أن ترى هذا الشكل الهندسى البديع للميدان والشوارع المتصلة به وكأنك ترى نموذجا مجسما عند خبير فى تخطيط المدن ...

ناطحة سحاب : العمارات عندما بدأت ترتفع . وقد قيل لنا فى الماضى ان ارضنا رخوة لا تحتمل الارتفاع ... والآن ما رأيهم ؟ ! ...





اضواء القاهرة : يأتى الليل .. فتغمر هذا الشارع أضواء كثيفة . والوان متباينة . وتزدحم الارصفة بالناس . وتزدحم أرضية الشارع بالسيارات . ويخيل للشخص الغريب أنه فى أحد شوارع نيويورك ... طبعا لا ... انه شارع سليمان ... !

اقلب الصفحة من فضلك

أول خط نهرى يبدأ من القناطر وينتهى فى حلوان



غريب فى القلعة : أعجبه المكان ، وأعجبته المناظر . فلم يستطع ان يتركها دون أن يسجلها بعدسته.

بكليات الجامعة ومدارس الخدمة الاجتماعية .. والغرض من هذه الابحاث معرفة ظروف البيئة والدخل ومستوى المعيشة بالنسبة لسكان المساكن التى تبنيها البلدية . وتعتمد البلدية على هذه المعلومات قبل البدء فى تنفيذ هذه المساكن.

المرور فى القاهرة

وهناك مشكلة لا يمكن تجاهلها عندما نخطط مستقبل القاهرة .. هذه المشكلة اسمها المرور. ان أكثر من ثلاثة ملايين شخص يتحركون فى مساحة قدرها ٢٢٦ كيلو مترا مربعا ، اى ان كثافة

السكان ١٣ الف شخص لكل كيلو متر مربع ، وهى من اعلى النسب الموجودة فى العالم . هؤلاء السكان يركبون فى كل يوم ٥٧ الف سيارة ، ويموت منهم فى كل عام تحت عجلات السيارات

أكثر من مائة شخص ، وتدفع شركات التامين عشرات الالوف من الجنيهات ثمنا للارواح الضائعة والسيارات المهشمة !

ويقول العقيد راضى ابو العز قائد مرور القاهرة:

— بالرغم من العدد الهائل للسيارات التى تجرى فى شوارع القاهرة الآن ، فاننا نتوقع أن يزيد هذا العدد فى السنوات المقبلة الى ابعد من ذلك بكثير . ان الدخل يرتفع ، والسيارات تصنع محليا ، وتعداد السكان فى نمو مطرد .

ويرى انه يجب اعادة النظر فى توزيع مبانى الوزارات والهيئات على أحياء المدينة ، وخصوصا الاحياء المتطرفة منها . وسيعمل ذلك على تخفيف

الضغط عن وسط المدينة ، كما سيحقق فائدة اخرى هى انتشار العمران فى هذه المناطق الجديدة المتطرفة . ويرى ايضا تحقيق سياسة الاكتفاء

الذاتى لكل حى ، بتشجيع البنوك والمحال الكبرى ودور السينما على فتح فروع لها فى أحياء القاهرة المختلفة . وقد نجحت هذه السياسة فعلا — سياسة الاكتفاء الذاتى — فى منطقة مصر الجديدة فخدمت سكانها وحلت جزءا من مشكلة المرور .

ويقول ايضا : اننا ندرس مع البلدية مشروع انشاء عمارة مكونة من عدة طوابق لتكون كلها جراجا للسيارات . وسيكون كل طابق مستقلا عن الآخر ، له مداخل ومخارج حلزونية تنظم الصعود والهبوط ، وسيكون أول مشروع من نوعه فى الشرق ، وقد تحددت له بالفعل الارض الفضاء امام دار القضاء العالى بشارع ٢٦ يوليو .

وهناك ثلاثة مشروعات أخرى وضعت خطوطها الاولى مع الخطة البعيدة المدى ، وتشمل انشاء ممرات تحت الارض لعبور المشاة فى الميادين الرئيسية كميدان التحرير وميدان رمسيس والعتبة.

كذلك عمل خط مواصلات نهرى على النيل من القناطر الخيرية حتى حلوان ، وله محطات على طول هذا الطريق فى المعادى ومصر القديمة وماسبيرو وروض الفرج وامبابة والوراق .

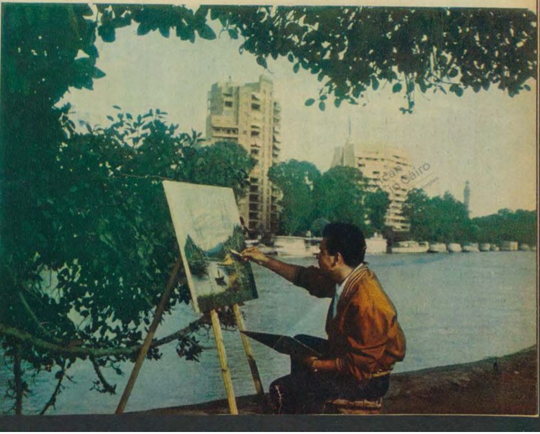
اما المشروع الثالث فهو انشاء خط مترو لمدينة القاهرة معلق على كبار فى وسط الشوارع الرئيسية الواسعة .

بلاج وغابة ومدينة اوليمبية !

هناك من أبناء القاهرة من يحسون بالمسئولية الادبية عن شكل القاهرة ومستقبلها ، بالرغم من عدم وجود مسئولية رسمية بالنسبة لهم .. وجدتهم يغوصون فى بحث مشاكل مدينتهم ويقترحون لها الحلول ، والمسئولون عن التنفيذ ينظرون دائما الى مقترحاتهم بعين الاعتبار ..

قال لى الدكتور سيد كريم المهندس وخبير تخطيط المدن :

— لقد كان الاتجاه القديم الى سكنى المناطق الزراعية فى شبرا والدقى وامبابة التى تمد القاهرة بحاجتها من الخضراوات ، غلطة كبرى ،





النهر الخالد : فنان عربى يرسم بريشته ما يحس به فى أعماقه من حب عميق للنيل العظيم .

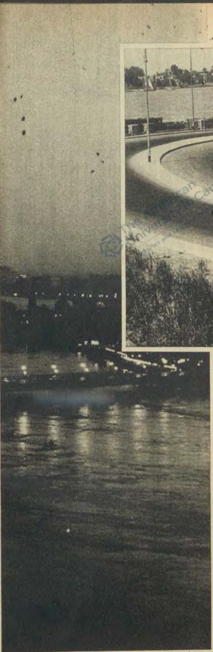


روعة الأثر العربي : زخرفة اسلامية .. وقناديل أثرية .. وأنوار تضاء على ثلاث مراحل . ونجف ثمين يصل ثمن الواحدة منها حوالي ربع مليون جنيه .. ويأتي السياح من اقصى بلاد الدنيا ليروا كل هذا وتنطبع في أذهانهم وتظهر على وجوههم معان كثيرة ...!

تصوير محمد بدر

اقلب الصفحة من فضلك ←





باب القاهرة : فى أول شبرا حيث يبدأ كورنيش النيل صنعت الثورة منذ سبع سنوات أجمل واهم مدخل للقاهرة ...

النيل فى الليل : نيلنا الزاخر الذى يمكس علينا خيراته ، تعكس علينا صفحته الهادئة صورة فريدة للانوار المتلألئة التى تنتشر على ضفتيه ...!

غابة مساحتها ألف فدان فى قلب العاصمة!

وكان المفروض أن يتجه العمران الى الصحراء المحيطة بالمدينة . وقد كانت فكرة تعمير صحراء مصر الجديدة فكرة موفقة نجحت الى حد بعيد ، ويجب تكرار هذه التجربة فى صحرائنا الغربية .

والقاهرة تحتاج الى مسطحات خضراء تقوم مقام الرئة لجسم الانسان . انه يلزمها على اقل تقدير عشرون حديقة عامة. وفى النظريات الحديثة لتخطيط المدن لاتقل المسطحات الخضراء عن ٥٠ ٪ من مساحة المدينة .

ومن آراء الدكتور سيد كريم أن متحف الآثار المصرية عندنا قد تحول الى مخزن للآثار ، ويجب اخراج بعضها الى ميادين القاهرة ومداخلها الحديثة ، لتعطى للمدينة طابعا مميزا يحس به الداخل اليها بوضوح .

وآثارنا .. ذلك التراث الثمين الذى كوناه منذ آلاف السنين ، تحتاج الى دار ضخمة لعرضها تعادل فى حجمها لمائية أمثال الحجم الحالى ، وتضم الآثار الفرعونية والعربية والقبطية وتصبح متحفا للحضارة المصرية يكون المتحف الاول من نوعه فى العالم .

وتلمع عينا الدكتور سيد كريم وهو يحكى لى هذا الاقتراح :

ــ اننا محتاجون الى مدينة أوليمبية .. مدينة كاملة بها كل ما يلزمها من فنادق ومطاعم ودور للهو ومواصلات ، يأتى اليها الناس من كل بلاد العالم.. وستتكلف هذه المدينة كثيرا ، ولكن اقتصاديات العمران تقول انه مشروع تجارى اقتصادى يدر كثيرا من الارباح ، فضلا عن الدعاية الضخمة التى تكسبها البلاد من وراء هذا المشروع، ويمكننا اعتبار ستاد القاهرة فى مدينة نصر نواة صغيرة لهذا المشروع الكبير .

ويقترح المهندس احمد صدقى مشروعا له صبغة دولية .. يقول :

ــ أرى انشاء معرض دولى فى القاهرة كمعرض ليبزيج فى المانيا الشرقية وبرنو فى تشيكوسلوفاكيا. ويقترح اقامة هذا المعرض فى مدينة المقطم بعد انشاء الفنادق والمطاعم بها ، وخصوصا أن بها الآن كازينو سياحيا من الطراز العالمى ، ومسرحا فاخرا يمكن ان تؤدى فيه الاوبرات والمسرحيات العالمية ، وتستدعى اليه اعظم فرق الباليه .

وقد ثبت أن دخل تلك المعارض الدولية وما تجنيه البلاد التى أقيمت فيها من فوائد اقتصادية ، كفيلان بتغطية مصاريف منشآتها ، فضلا عن النواحى الاخرى الثقافية والسياحية والمكانة الدولية ، ولتنشيط التجارة بينها وبين باقى دول العالم .

وفى رأس أحمد صدقى المهندس الفنان مشروعات لتجميل القاهرة ..

انه يقترح انشاء غابة شاسعة ، كما هو الحال فى عواصم الدول الكبرى ، بحيث تبدو الغابة فى شكل طبيعى بمرتفعاتها ومنخفضاتها وأشجارها الباسقة وبحيراتها الواسعة .. يهرب اليها سكان العاصمة طلبا للهدوء والهواء النظيف وجمال الطبيعة بعيدا عن صخب المدينة وضجيجها .

ويرى أن تكون هذه الغابة فى الطريق الصحراوى، بحيث يخترقها طريق الاسكندرية ــ القاهرة ، والفيوم ــ القاهرة ، وأن تكون مساحتها حوالى ألف فدان . وهذه المنطقة يمكن ريها بسهولة من الترع المحيطة بها كترعة المنصورية ، وأن تكون المزرعة والبحيرة الموجودتان الآن فى منطقة ابو رواش، نواة صغيرة لتلك الغابة ، مع ضرورة الابقاء على المرتفعات والمنخفضات عند تخطيطها لتكون اقرب الى الطبيعة . وسوف تنمو هذه الغابة مع الايام، حتى اذا جاءت سنة ٢٠٠٠ وجدنا القاهرة وقد اصبحت لها غابة تضارع غابات أعظم العواصم الاوربية !

وهو يرى أن القاهرة تحتاج الى مصايف .. وقديما ، منذ خمسمائة سنة ، كان أجدادنا فى مصر يهرعون الى القاهرة من الريف لقضاء فصل الصيف ، وكانت بركة الرطلى والازبكية والخليج هى أجمل مصايف ، تحيط بها قصور الامراء وحدائق الوجهاء .. ويرى الافادة من هذه الفكرة القديمة بانشاء بلاج للقاهرة يشمل جزيرة الذهب كلها ، بعد أن تمهد وتكسى بالرمال وتنشأ بها احواض واسعة تغذيها مياه النيل مباشرة بعد تنقيتها فقط ، كما تقام بها الكازينوهات والكباين والادشاش .

ويرى ايضا أن تكون للقاهرة مدينة للملاهى داخل حديقة كبيرة تنشأ لهذا الغرض خاصة ، بها جميع الالعاب وأنواع التسلية للصغار والكبار ، والا تقل مساحتها عن ٢٠٠ فدان . ويقترح انشاءها على احدى جزر النيل . ومثل هذه الملاهى الضخمة موجود فى كثير من مدن أوربا الراقية.

وعند أحمد صدقى فكرة وجيهة اقتبسها من فرنسا عند زيارته لها ..

توجد هناك جماعة تتألف من الفنانين والشعراء والرسامين ومحبى الفنون الجميلة ، اعطوا لانفسهم صفة التوجيه والنقد الفنى لشكل مدينتهم من زاوية الجمال ، وبمرور الوقت أصبح لهذه الجماعة رأى مسموع يستعان به قبل البت فى أى مشروع يتعلق بالشكل العام للمدينة .

انه يطلب من فنانينا وأدبائنا ، أمثال عزيز اباظة وعبد الوهاب والتابعى والطوبجى وبيكار.. يطلب منهم ومن غيرهم من كبار الفنانين أن يكونوا

الزحام فى الغورية : الأحياء الشعبية القديمة فى الحسين والغورية وشارع الأزهر يزدحم فيها الناس والعربات الكارو والسيارات والترام بشكل خطير . ان كثافة الناس فى هذه المناطق من أعلى النسب الموجودة فى العالم .. هناك مشروع كامل لاعادة تخطيطها من جديد ..؟





من انفسهم جماعة تحافظ على شكل مدينتهم الخالدة ، وتحفظ لها طابعها المميز الذى يأتى من أجله السياح من جميع بقاع الارض .

قاهرة الغد !

ان الصورة التى نراها الآن لقاهرة المستقبل، القاهرة بعد خمسين سنة ، بعد تنفيذ مشروعات التخطيط ذات المدى القصير والمدى البعيد ، وبعد تنفيذ الاقتراحات التى يتقدم بها الاخصائيون من ذوى الخبرة والاحساس الفنى المرهف ..

هذه الصورة تبدو واضحة ، وكأننى امسك فى يدى بنوع جديد من التليسكوب يقرب الزمن ..

أرى القاهرة وقد نمت مساحتها وزحف العمران بها الى النصف الغربى من النيل ، فاصبح يتوسط المدينة تماما كالعمود الفقرى تمر فوقه عشرة كبار رئيسية ضخمة ..

وكورنيش النيل قد وصل الى القناطر الخيرية ابتداء من حلوان ، فاصبح بذلك أطول كورنيش نهرى فى العالم ..

والاحياء القديمة البالية مثل الترجمان والشرابية وباب الشعرية قد اختفت من الوجود وحلت محلها ناطحات السحاب ..

وجبل المقطم تحول الى مدينة كاملة تشرف على القاهرة ، تحيط بها غابة من الاشجار فتراها من بعيد هضبة عالية خضراء تصل اليها عن طريق التلفريك الهوائى ..

وجزيرة الوراق أصبح اسمها «جزيرة الفنون» تضم الشعراء والفنانين والرسامين والادباء ، واصبحت أول مدينة من نوعها فى العالم ..

وجزيرة الذهب قد تحولت الى بلاج ضخم للقاهرة يقضى فيه أهلها فصل الصيف يتمتعون بالماء والاستحمام ..

ومدينة حلوان قد تحولت الى مشتى عالمي بعيونه الكبريتية والمعدنية ، واصبحت تضارع مدينتى فيشى وكارلسباد ..

انني أرى بها خطوط الاوتوبيس النهرية ، لها محطات جميلة على طول كورنيش النيل بين حلوان والقناطر الخيرية ، تضارع فى جمالها نفسها ..

وطائرات الهليكوبتر فى خطوط هوائية تصل أطراف المدينة الواسعة بعضها ببعض ، وتجذب السياح الى رؤية معالم القاهرة من الجو ..

والجراجات ذات الطوابق العالية تنتشر فى كل مكان ، والمترو المعلق فى وسط الشوارع الرئيسية العريضة وعلى ضفة النيل بامتداد الكورنيش ، كما تراه فى برلين ونيويورك ..

أرى القاهرة وهى تضم ضاحية كاملة للسينما تضارع هوليوود . ومدينة كاملة للملاهى كملاهى اسكانس فى ستوكهولم وتيفولى فى كوبنهاجن ، ومدينة اوليمبية كما فى روما ، ومعرضا دوليا كمعرض هانوفر فى المانيا الغربية . ومدنا صناعية وتحتل الجزء الصحراوى فى غرب القاهرة . كما تضم بين أحضانها غابة هائلة تحاكى فى عظمتها غابة بولونيا فى فرنسا .

هذه القاهرة .. قاهرة الغد بعد خمسين سنة .. سوف تتسع لخمسة ملايين ، يعيشون فيها عيشة مستريحة سعيدة ، تضم الطلبة فيها أربع جامعات احداها جامعة صناعية .

القاهرة منذ ١٠٠ سنة !

والآن .. لقد رأيت قاهرة المستقبل من خلال منظار الزمن ، طويلة عريضة جميلة شامخة .. ترى ماذا كان شكلها منذ مائة عام ؟

ان الحاج عبد الجليل قد عاش بنفسه فى هذه الصورة .. وقد حفرت احداث الزمن فى مخه ووجهه اغوارا عميقة خلال مائة وعشرين عاما ، هى عمر هذا الرجل !

اسمع ما يقول :

ـ عشت منذ أكثر من مائة عام .. كان شكل القاهرة مختلفا تماما عن شكلها الآن .. كان الناس قليلين .. لم تكن تراهم الا على مسافات متباعدة .. لم يكن هناك هذا الزحام كان سكان القاهرة كلها لا يزيدون على ٢٠٠ الف كان شارع شبرا طريقا خاليا تحفه الاشجار على كلا الجانبين ، وكان الامراء يتنزهون فيه على ظهور الجياد فى طريقهم الى القصور .

كانت منطقة الفجالة عبارة عن حقول شاسعة لزراعة الفجل ، ومنطقة السكاكينى مجموعة من التلال .

شارع الجيش الحالى ، من باب الشعرية حتى ميدان الجيش ، كان مجموعة من «الغيطان» تخاف ان تسير فيها ، ولهذا اطلق عليها اسم جنينة السبع والضبع .

حديقة الاورمان ، كانت غابة ضخمة فى أطراف المدينة المواجهة للجيزة ، يذهب اليها الوجهاء بعرباتهم التى تجرها الجياد لتمضية عطلاتهم .

وكانت جزيرة الزمالك هى مصيف القاهرة فى هذا الوقت . وكانت مليئة باكشاك الاستحمام التى يطلق عليها اسم « زمالك » ، وباقى الجزيرة كان ملاعب وحدائق ، ولم يكن يصرح ببناء العمارات فيها . والآن تغير شكلها تماما ، ولم يبق منها الا اسمها فقط « الزمالك » .

والنيل الذى تراه الآن ، لم يكن شكله هكذا منذ مائة عام .. كان فرعه الذى يمر امام منطقة العجوزة وامبابه هو الفرع الرئيسى الواسع ، بينما كان الفرع الآخر الذى كانت القاهرة تطل عليه ، عبارة عن ترعة ضيقة تنحسر منها المياه اكثر فصول السنة .

كان فى القاهرة ترعتان كبيرتان تتوسطان المدينة بطولها هما : الخليج المصرى والترعة البولاقية ، كما كان بها كثير من البرك المشهورة كبركة الناصرية وبركة السقايين فى السيدة زينب . ومنطقة عابدين كانت تحتلها بركة ضخمة !

وشارع فؤاد بدأ من حوالى ٦٠ سنة ، باسم شارع بولاق ، وكان العمران فيه ضعيفا . وفى هذه الفترة ، على وجه التقريب ، بنى كوبرى ابو العلا ، بناه المهندس الفرنسى ايفل صاحب البرج المشهور المعروف باسمه فى فرنسا . وكان الكوبرى يفتح الى أعلى ، ولكنه لم يفتح بهذه الطريقة اكثر من مرات معدودة حدث بعدها خلل فلم يفتح من يومها حتى الآن . ويقال ان ايفل انتحر بعد أن فشل فى اصلاحه .

ومنذ خمسين سنة كان ميدان العتبة أهم ميدان فى القاهرة ، وبه أهم المحال مثل عمر افندى وشابن . وفى منتصف الميدان كانت المحكمة المختلطة يدور حولها الترام من جميع الجهات .

وفى الميدان تتجمع عربات السوارس التى تجرها البغال وتوصل الناس الى سيدنا الحسين وبجوار السوارس موقف آخر للحمير يركب الناس على ظهورها كوسيلة للانتقال الى الحسين والازهر . وكان عاديا فى هذا الوقت أن ترى حوالى ٤٠ ماسح أحذية يتجمعون تحت «الندة» كبيرة لموقف ركاب الترام .

وفى مكان دار القضاء العالى الآن ، كان هناك النادى المختلط ، النادى الرياضى الاول فى هذا الوقت ، وكان يلعب فيه لاعب الكرة القديم الكابتن حسين حجازى . وشارع عماد الدين كان شارع الفن ، وحيث يوجد داود عدس الحالى ، كان تياترو الكورسال وكانت تغنى فيه منيرة المهدية وتمثل دور روميو فى رواية روميو وجولييت التى كانت تطلق عليها اسم شهداء الغرام .

وفى تياترو الخديو عباس ، مكان سينما كوزمو الحالية ، كان الشيخ سلامه حجازى ينافس منيرة المهدية ، ويمثل فيه رواية صلاح الدين الايوبى ويغنى اغنيته المشهورة :

ان كنت فى الجيش أدعى صاحب العلم

لكنني فى غرام أدعى صاحب الالم

وفى مكان سينما ريتس الحالية كان كازينو دى بارى ، ثم تحول الى سينما تريومف ، وهى أول دار للسينما فى مصر عرضت فيلما امريكيا ناطقا للمثل والمغنى الزنجى الامريكى آل جونسون

هذه هى القاهرة .. عاصمة الشرق ، فى ماضيها وحاضرها .. وفى مستقبلها كما يبدو بعد خمسين سنة .. مستقبلا حافلا عامرا بالتفاؤل ..

حسن يوسف
فاروق الطويل


سفن أپ
7up
تحبها... تحبك
نرفع اخلص التهاني وأطيب الأماني إلى مقام
حضرة صاحب السمو الأمير
عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم
بمناسبة عيد جلوسه السعيد
كما نرجو للكويت العزيزة ولشعبها الكريم دوام العزة والإزدهار

الوقاية خير من العلاج



نزار عبد الرحمن نقاش
اخصائي البصريات

هل أنت من سكان البلاد الحارة ؟
اذا كان الجواب نعم . فاسمع هذه النصيحة : ((مطلوب منك أن تكشف على عينيك مرة كل عام على الاقل ، عند طبيب العيون . أو اخصائى النظارات)) .

هذه النصيحة . يقدمها لك السيد/ نزار عبدالرحمن نقاش النظاراتي القانوني ومتعهد دوائر الصحة العامة في الكويت

انه يقول : يجب على كل فرد ، خاصة الذين يقطنون المناطق الحارة ، والتى تشتد فيها حرارة الشمس وتنتشر بها الاتربة ، ان يعرضوا انفسهم على الاطباء والاخصائيين ، حتى يطمئن الفرد تماما على سلامة عينيه ، ان الهدف من ذلك .. هو الوقاية .. لان **(الوقاية خير من العلاج)** .. هذا المثل القديم الذى نردده ، والذى نكرره دائما .. هل نؤمن به .؟ هل نعمل على تنفيذه ؟ الاجابة معروفة وهى بالنفى طبعا .. لاننا نهمل المرض دائما ، ولا نهتم بعلاجه ، الا بعد ان يستفحل الداء .. ونحس بالامه الشديدة المبرحة واضراره الجسيمة . وهنا .. نلجأ الى الاطباء ، ونصرف الكثير من المال . فى الوقت الذى لو احتطنا من هذا المرض . ما كلفنا ذلك الا القليل جدا .. وقد يقف الطب عاجزا امام بعض الحالات .. والسبب لن يكون عدم كفاءة الطب .. ولكنه الاهمال .. وعدم الوقاية ! .

ويستطرد السيد/ نزار نقاش الذى عمل فى هذا الميدان منذ اكثر من خمسة عشر عاما . فنال خبرة وتجربة كبيرة فى هذا المجال فيقول : أن قوة البصر. هى التى تبين لك الاشياء واضحة ، وهى اقوى الضمانات التى تقيك شر الحوادث ، فاذا كان بصرك غير سليم فقد تخطىء درجات السلم ، او تتعثر بالسير فى اى مكان ..

وفى العمل ايضا.. قد يكون ضعف البصر عائقا فى سبيل نجاحك . انه قد يسبب لك كثيرا من الاخطاء . خاصة اذا كان عملك يستدعى الدقة ، كالهندسة ، والمحاسبة ، والطباعة ، والميكانيكا ، وقيادة السيارات ، وغيرها ..

والوسيلة التى سينصحك بها الطبيب او الاخصائى للمحافظة على سلامة البصر . هى استخدام نظارة طبية ، او نظارة شمس ، وحيث ان النظارة ستلازمك معظم اوقاتك ، وستظهر بها فى جميع الاماكن التى سترتادها .. يجب ان تبحث عن افضل العدسات وادقها ، واحسن الشنابر واجودها ، لتحافظ ايضا على وسامتك وحسن مظهرك ..

ودار النظارات ، وهى احدث وادق دار لصناعة النظارات الطبية والشمسية بالكويت .. تضمن لك الوصول الى هدفك .. لقد اشتهرت منذ تأسيسها بجودة بضائعها . واتقان عملها . ودقة تحضيرها .

انها تضمن لك النظارة الملائمة المناسبة لك .. فكثيرا ما يستعمل الناس نظارات طبية لاتناسب وجوههم ، ولا تنطبق على حالة نظرهم ، مما يجعل العين غير مركزة فى وسط هذه النظارات الطبية ، ومع مرور الزمن ، وكثرة استعمال هذه النظارات غير الملائمة . يتولد بالعين ضعف آخر اسمه (البريزم) بالاضافة الى الضعف الاساسى .

ودار النظارات . التى اسسها السيد نزار عبد الرحمن نقاش ، تختار لك النظارات الطبية أو الشمسية التى تنسجم مع الوجه تماما سواء من الناحية الشكلية او البصرية . كما تجعلها مريحة للرؤية البعيدة والقريبة

وبالاضافة الى وجود تشكيلة كبيرة من احدث الشنابر ، وجميع اصناف العدسات الدقيقة ، فان دار النظارات تتولى تحضير مجموعة كبيرة من العيون الصناعية بجميع مقاساتها والوانها ، بأشكال لا تختلف عن العيون الطبيعية.

وبها ايضا النظارات المكبرة العالمية التى اشتهرت بدقة صنعها وصفاء رؤيتها ..

وبدار النظارات . جهاز فنى رائع للحام الذهب .. انه الوحيد من نوعه الموجود بالكويت . وبالدار ايضا . قسم خاص لتصليح جميع انواع النظارات ، به استعداد فنى تام ..

وبعد .. فان دار النظارات التى ترحب بك ، وتضع جميع امكانياتها لخدمتك .. معدة بأحدث الآلات والماكينات اللازمة لصناعة وفحص العدسات الطبية والشمسية وجميع المراحل التى تمر بها ..

أن دار النظارات تستورد عدساتها وشنابرها واجهزتها الفنية من أكبر المصانع العالمية مثل شركة بوش اند لومب بأمريكا ، ومصنع يوربس بباريس ، وشركة بوهلر Bohler بألمانيا ..

للأزواج فقط!

بقلم : أمين يوسف غراب

ملخص ما نشر

درية زوجة دلوعة ، لا تهتم بنفسهاداخل المنزل ، وتحب دائما أن تبـدوبكامل اناقتها خارج البيت .. وزوجهـا طلعت دائما يشعر بمرارة من سوء الحظ الذى اوقعـه فى مثل هـذه الزوجةالمهملة ، الى درجة انه عندما ذهب الى الشركة التى يعمل فيهـا ، تحسر معزميله فهمى ، وكان السـبب احـدىالموظفات التى قالت للاثنين انها متزوجة منثمانىسنوات وانهاخلال هذهالسنواتلم يرها زوجها فى البيت بدون تواليتكما انها دائما تقدم لزوجها الاكلات التى يحبها وتهتم به ..

ويعود طلعت الى منزله وهو سعيدليجد درية فى الفراش ووجههـا ملطخبالـكريم .. وما ان يحاول النوم حتى يستيقظ فجاة وهو يصرخ من الالم ..لقد اصابه مشبك من مشابك الشعرفى كتفه .. وبعد ان يضع الكولونيا فىمكان الجرح ، ينام وكلمات درية تودعه قائلة:- ما تنام بقى وتخلصنا .. » :

المشهد الخامس

(نفس المشهد الاول ، غرفة المائدة وترى درية جالسة تتناول طعام الافطار في ملابس منزلية انيقة ، بيجاما ، وروب دي شامبر ، وقد عقصت شعرها ولفته في عمامة بيضـا. .. وحين هي تتناول الطعام ، يدخل طلعت ، ويبدو مشوشا جدا ، بيجاما غير نظيفة، مفككة الازرار، وطويل الذقن، مشوشا بشكل يلفت النظر)

طلعت (في حركة تمثيلية) : صباح الخير ..

درية (وهي تنظر اليمنظره في دهشة كبيرة) : بسم الله الرحمن الرحيم .. مالك .. عامل في نفسك كده ليه ؟..

طلعت (متجاهلا) : ايه.. فيه ايه ؟

درية : صدرك مفتوح .. وبيجامتك وسخة .. وشعرك منكوش .. ودقنك طويلة ..

طلعت (ببساطة) : اصلى مش خارج النهارده ...

درية (فيدهشة اكثر) : واليوم اللى تقعد فيه في البيت، وماتخرجش .. تقعد مبهدل كده ؟..

طلعت : ما هو مافيش حد غريب ..

درية (في ضيق) يعنى ايه مافيش حد غريب ؟؟

طلعت (وهو يحاول أن يمد يده الى الطعام) : يعنى انت مراتى .. وانا جوزك .. مش مهم .. دقنى طويلة.. عنيه معمصة .. من غير غسيل وش .. مافيش تدقيق .. الكلام دا لو فيه حد غريب ..

درية : ومش مفـــروض ان مراتك تشوفك كويس ؟؟

(تدخل الخـادمة ، تحمل صينية الشـاي ، تضعها امام طلعت ، وتهم بالانصراف)

طلعت (وهو يستوقف الخادمة) : انا عايز بيض مقلى .. وبرشت ومسلوق سوي زيادة ..

درية (في دهشة) : ايه اللى مقلى .. وبرشت ومسلوق سوي زيادة ؟؟

طلعت : ايوه ..

درية : منين برشت .. ومنين مسلوق سوي زيارة ؟

طلعت (ممثلا بيديه وهو يتحدث) : يعنى بيض برشت لوحده .. ومسلوق سوي زيادة لوحده .. اظن مفهوم ..

درية : طيب مايادة .. يادة ..

طلعت : مزاج .. مزاج ..

درية (تهز راسها - الخادمة تخرج)

درية : طيب قوم احلق دقنك .. واغسل وشك عبل مايجى لك البيض..

طلعت (وهو يشرب الشاي) : قلت لك مش خارج .. مش خارج ..

درية : طب قوم قوم شوف وشك فى المراية ..

طلعت : عاجبنى ..

درية : لكن مش عاجبنى انا ..

طلعت : ياسـتى انت ح تفطـري وتخرجي .. مالك ومالى ..

درية : بقول لك مش عاجبنى ..

طلعت : كده كويس ..

درية : يعنى ايه بقى يبـقى كده كويس ؟؟

طلعت : انت حتفتى فيه ؟؟ انا كده عاجب نفسى ..

درية : لكن لازم تعجبنى انا كمان..

طلعت : ماقلت لك مااحناش غرب عن بعض ..

درية : هو احنا مانبقاش نضاف .. وكويسين الا قدام الغرب بس ؟؟

طلعت : طبعا ..

درية : يعنى لو قمتخرجت دلوقت.. ح تحلق دقنك و ..

طلعت (مقاطعا) : طبعا .. واخد دش وابقى شيك ..

درية : اشمعنى بقى لما تخرج ؟؟

طلعت : عشـان النـاس يشوفونى شيك .. يقولوا عليك انك مجوزة واحد شيك ..

درية : واذا كان الشـيك دا اللى بيقولوا عليه الناس ، قاعد فى بيتـه بالشكل ده ؟؟

طلعت : طور تقولى لى احلبـه .. ياستى قلت لك احنـا مش غرب عن بعض ..

درية (ثائرة) : هو انا متجـوزاك انت .. والا متجوزة الغرب ؟؟

(تدخل الخـادمة تحمل طبق البيض المقلى ، وتضـعه امام طلعت وتحاول الانصراف)

درية (للخادمة) : هاتى شوكة ..

الخادمة (وهي تخرج سريعـا) : حاضر ..

طلعت (وهو ياكل بيـده) : كده كويس ..

درية (في دهشة بالغة) : ح تاكل بايدك ؟؟

طلعت الواحد اصله في البيت .. في البيت ..

درية (تمسح شفايفها بالفوطة وتلقى بها بها على المائدة في غضب) : حاجه تقرف ...

(تدخل الخادمة ، وتضـع الشوكة امام طلعت وتقول)

الخادمة : الطباخ بيقول الغدا ايه النهارده ؟؟

طلعت (سريعا جدا وهو يبلع) : شوربة كوارع .. بالمواسير ..

درية (ثائرة) : انا ما طقش اشوف الكوارع .. دي لاتدخل البيت ولا اشم ريحتها ..

طلعت : نفسى فيها.. نفسى فيها.. (مخاطبا الخامة) : والمواسير بتللو .. مش ضانى .. الضانى دي صغيرة .. مافيقلبهاش حاجة.. انا عايزها مواسير كبيرة ... عجالى .. عجالى ..

الخادمة (وهي تخرج) : حاضر..

درية : انا قلت الكوارع ماطقش اشم ريحتها في البيت ..

طلعت : قلت لك نفسى فيها ..

درية : كلها بره ...

طلعت : مالكيش حق .. الواحد لما مايكلش في بيته اللى نفسـه فيه .. ياكله فين ؟؟

درية (ثائرة وحانقـة) : قلت ماباحبهاش .. ماباحبهاش ..

طلعت : بلاش تاكلى منها ...

درية : ماباطقش ريحتها .. ماباطقش ريحتها ..

طلعت (ببساطة) : اتعودي عليها .. اتعودي عليها ..

درية (ثائرة) : انت بتعاندنى ولا ايه .. طب انا مش ح اتغـدي في البيت النهارده ...

طلعت (متخابثا) : وانت تعرفي انا تجينى نفس من غيرك ؟؟

درية : وكل يوم ح اتغدي بره ...

طلعت : لا .. اليوم اللى فيه كوارع بس ..

درية : يعنى مصر ؟؟

طلعت : طبعا ..

درية (وهى تنهض سريعا في غضب وتخرج) : طيب ...

(طلعت ينظر اليها في ابتهاج وهى تخرج ، ويمد يده الى الفوطة ويمسح بها شفتيه ، وينهض واقفا ، في حين تدخل الخادمة بالبيض)

الخادمة : دا البيض البرشت .. ودا المسلوق سوي زيادة ..

طلعت (وهو يتركها ويتجـــه الى الصالون) : خلاص انا شبعت .. جيبى القهوة ..

الخادمة (وهى تخرج في دهشة) : جاهزة ..

(طلعت يتجه الى الصــالون ويقف لحظات ثم يتناول راديو صــغيرا ترانزستور من على ترابيزة ويديره وتسمع اصوات المحطات الى ان يسمع في احدى المحطات صوت احدى المذيعات)

المذيعـة : ودلوقت بقى اقول لكم تتغدوا ايه النهارده ..

طلعت (وهو يغلق الراديو سريعـا ويعيده الى مكانه) : كوارع .. كوارع .. (يتجه الى مقعد مستطيل ويجلس ممددا ، ويمسك باحدي المجلات ، في حين تدخل الخادمة ، وتضـع امامه القهوة وتخرج ، ويبـدا هو في شرب القهوة ، وهو يقرا في المجلة في حين تدخل الخادمة ثانية ، وهى تحمل شبشبا تضعه في قدمه ، دون ان يشعر ، ولما يحس بها يخاطبها : ايه ده ؟؟

الخادمة : سـتى قالت لى اجيب لحضرتك الشبشب ده ...

طلعت : ودا ماله ؟؟

الخادمة : مقطع ..

طلعت : قولى لها انا احب المقطع ..

(الخادمة تحاول الخروج بالشبشب في يدها)

طلعت (يسـتوقفها ويخاطبها) : اسمعى

الخادمة : افندم ..

طلعت : زي ما قلت لك .. فهمى الاسطى احمد .. الكوارع بالمواسير .. المواسير البتلو .. العجالى .. مش الضانى ..

الخادمة (تخـــرج) : قلت له يا سيدي ..

طلعت (يشعل سيجارة في حين يدق جرس التليفـــون فيتنـاول السماعة ويتحدث) : آلو .. افندم .. ســعاد هانم مين يا افندم .. حضرتك عايزة مين .. حاضر .. حاضر .. لحظـة واحدة .. ؟

(يضع السماعة على الطاولة بجانب التليفون ، ويدق الجرس فتدخل الخادمة)

الخادمة : افندم ..

طلعت : دخلى التليفون لستك جوه .

الخادمة : ستى خرجت ..

طلعت (في دهشة) : خرجت ؟ !

الخادمة : ايوه ..

طلعت (يتناول السماعة ويتحدث) : آلو .. والله يا افندم متاسف الست خرجت .. مااعرفشراحتفين .. انا .. انا الخدام .. برضه ما اعرفش حترجع امتى .. العفو يا افندم .. (يضـع السماعة وينهض واقفا ويحاول الخروج ، ولكنـه يقف عند البـاب ويخـاطب الخادمة) : اسمعى ..

الخادمة : افندم ..

طلعت : زي ما فهمتك .. الغدا بس شوربة كوارع ..

الخادمة : بالمواسير ..

طلعت : العجالى .. وانا ح اتغدى بره النهارده ..

الخادمة (في دهشة) : والكوارع ؟؟

طلعت (شاخطا) : مش شغلك ..

الخادمة (في خوف) : حاضر ..

طلعت : ولما تيجى ستك .. خليها تتغدى هيه ..

الخادمة : ستى ما بتحبش الكوارع..

طلعت (شاخطا مرة اخرى) : قلت لك مش شغلك ..

الخادمة : حاضر ..

طلعت : وفهميها باللـيـل .. ما تنتظرنيش على العشا ، يمكن اتاخر لانى ح اروح سينما ..

الخادمة : حاضر ..

(يدق جرس التليفون)

طلعت (للخادمة) : شوفي مين ..

الخادمة (تسرع الى التليفون وترفع السماعة وتتحدث) : آلو .. افنـدم ستى ...

طلعت (سريعا يهمس للخادمة) : فهميها ان انا خرجت ..

الخادمة : ايو يا ستى .. تكلمي سيدي .. سيدي خرج .. لسه خارج دلوقت .. وبيقول انه ح يتغدي بره .. افندم .. الكوارع ..

طلعت (هامسا بسرعة) : ح تتعمل ح تتعمل ..

الخادمة : لا يا ستى .. نبه علينا لازم نعملها ضروري .. افندم .. حضرتك كمان ح تتغدي بره .. لا ما قاليش ح يرجع امتى .. لكن فهمنى اقول لحضرتك ما تنتظرهوش على العشا .. لانه ح يروح سينما .. لا والله يا ستى ماعرفش انهى سينما ..

(الخادمة تضع السماعة ، وتنظر الى طلعت الذي يتركها ويخرج)

المشهد السادس

(نفس المشـــهد الرابع ، غرفة نوم طلعت ودرية ، الوقت ليلا ، ويرى طلعت في الفراش نائما ، ومغطى بالملاءة البيضاء غطاء محكما ، بحيث لا يبدو شيء من اطرافه ، في حين يفتح الباب وتدخل درية تحمل في يدها شيئا ملفوفا في ورقة ، ولما ترى طلعت نائما ، يظهر عليهــا الابتهاج ، وتقف لحظة تنظر الى طلعت مبتهجة ، ثم تضـــع ما في يدها على الشيفونيرة وتبدا في نزع ثيابها ، وهى تنادي على طلعت)

درية : طلعت .. طلعت ..

(طلعت لا يجيب)

درية (في ابتهاج وهي تداعبه من قدمه) : كنت بتقول رايح ســينما يعنى ..

(طلعت يتقلب في الفراش ولا يجيب)

درية (بصوت عال) : طلعت ..

طلعت (وهو يتقلب في ضيق) : وبعدين ؟؟

درية : ايه الوخم ده .. داحنا لسه الساعة تسعة ..

طلعت : كابس على النوم .

درية : مش قلت انك رايح سينما ؟

طلعت (وهو يتقلب متثـاوما) : ما عجبنيش الفيلم ..

درية (وهي ترتدي الروب) : فلم ايه ؟

(طلعت لا يجيب)

درية (وهى تقترب من قدميه) : بقولك فيلم ايه ..

طلعت (في ضيق وهو يتقلب) : ما اعرفش .. ما اعرفش ..

درية : طب قوم اقعد ..

طلعت : لا .. عايز انام ..

درية : جبت لك حاجة حلوة ...

طلعت : قلت لك عايز انام ..

درية (ملاطفـة) : حاجة انت بتحبها ..

طلعت : ميرسيه .. كليها انت ..

(درية تقترب من نهاية السرير مداعبة وتقرصه في قدمه فينهض مذعورا ، ويكشف عن وجهه ، فاذا بوجهه كله ملطخ بدهان اسود بحيث يبدو منظره بشعا للغاية)

درية (وهى ترتد مذعورة في خوف شديد) : بسم الله الرحمن الرحيم .. ايه اللى انت عامله في وشك ده ؟؟

طلعت : ايه ؟؟

درية (صارخة) : بقولك ايه اللى انت ملطخ بيه وشك ده ؟؟

طلعت (ببرود) : اكتيول ..

درية : ايه ؟؟

طلعت : اكتيول ..

درية : ليه ؟؟

طلعت : بعد ما حلقت لقيت في وشى حرارة ..

درية : حرارة ؟؟

طلعت : ايوه ..

درية (في ضيق شديد) : وعباية حرارة .. تقوم تلغمط وشك كده .. ؟؟

طلعت : قلت لك حرارة ..

درية : بص للمراية .. وشــوف شكلك كده ..

طلعت (وهو يحاول العــودة الى النوم) : كويس .. كويس ..

درية : ايه هو اللى كويس ؟؟

طلعت : قلت لك حرارة ، حرارة .. ولازم الواحد يبقى وشـــه كويس .. ويحافظ عليه عشان البشرة تبقى ناعمة .. (يحاول النوم) : عن اذنك .. (ينام)

درية (في غيظ شديد تطفيء النور وتقترب من السرير لتنام) : طب تسمح تتاخر شوية عشان اتلقح انام ..

طلعت (بادب شديد وهو يفسح لها مكانا) : اتفضلى .. اتفضلى ..

درية (تدخل الفراش وتشد الغطاء عليها وتنام ، ولكنها تعود ثانية وتهب جالسة في ضيق شديد) : انا مش طايقة ريحة الزفت الاكتيول ده ..

طلعت (ببساطة) : امال انا اعمل ايه ؟

درية : وحد جبرك يا اخى ؟

طلعت : الحرارة ..

درية : حرارة ايه ونيلة ايه .. ما انا سايباك الصبح كويس ..

طلعت (وهو يمد يده ناحيـــة الشيفونيرة) : فين الحاجة الحلوة ؟؟

درية : (في غيظ شديد وهى تنـــام وتشد الغطاء عليها) : ما اعرفش ..

(ينخفض النور ويتلاشى المشهد)

المشهد السابع

(نفس المشهد الاول ، غرفة المائدة صباحا ، وترى درية جالسة بالروبتتناول طعام الافطار ، ويبدو عليها الضيق ، في حين تدخل الخادمة تحمل على يديهــا سلطانية وتضعها على المائدة ، وتحاول الانصراف)

درية (في ضـــيق وهى تنظر الى السلطانية) : ايه ده ؟؟

الخادمة : شوربة كوارع .. سيدي طلبها دلوقت

درية (حانقة) : شيلى القرف دا من قدامي قوام ..

طلعت (داخلا ومتجها الى المائدة وهو بمنظره الذي كان به ليلا ، ويخــاطب الخادمة) : خليها .. خليها ..

درية : ايه الجنان ده .. حد ياخد شوربة كوارع الصبح .. ؟؟

طلعت (وهو يجلس) : نفسى فيها .

درية (صارخة) : الصبح ؟؟

طلعت (وهو يتناول المعلقة) : ايه الفرق بين الصبح والضهر .. الشوربة هى الشوربة .. والمعدة هى المعدة .. (ببرود) : وبينى وبينك الصبح افيد .. عشان تغسل .. تغسل ..

درية (في ثورة) : انت بتعاندنى ولا ايه ؟؟

طلعت : يا خبر .. انا اعاندك ؟؟

درية : امال ايه .. بالليل اكتيول .. والصبح شوربة كوارع .. وبالنهار في البيت حافي ومن غير غسيل وش ..

طلعت : اولا . الاكتيول عشان الحرارة زي ما فهمتك .. ثانيا . شوربة الكوارع لانى باحبها زي ما قلت لك .. اما في البيت حافي ومبهدل ومن غير غسيل وش .. لان مافيش حد غريب ..

درية (في ضيق وهى تلقى بالفوطة في عنف فوق المائدة) : مافيش حــد غريب .. مافيش حد غريب .. هو انا ح اقف في الغرب .. والا انا متجوزة الغرب دول اللى بتقول عليهم ..

طلعت : مش قصدي .. قصــدي يعنى .. تقعدي معايا من غير غسيل وش .. شعرك منكوش .. لابسة فستان .. جلابية .. قميص .. انا مش غريب .. انا كمان ابقى في البيت حافي .. دقنى طويلة .. عنية معمصة .. مافهاش حاجة ابدا .. انت مش غريبـــة .. دا قصدي ..

درية : لكن انا باقرف لما باشوف كده ...

طلعت (في خبث) : امال ليه انا ما بقرفش ..

درية : ما اعرفش ..

طلعت : طب افطري .. افطري ..

درية (وهى تنهض خارجة فيثورة) : لما تخلص حضرتك من شوربة الزفت الكوارع دي ..

طلعت (في ابتهـــاج لنفسه وهو يشرب) : يبقى مش ح اخلص ابدا ..

(يظل يشرب حينا .. طلعت يدق الجرس فتدخل الخادمة)

الخادمة : افندم ..

طلعت : قولى لستك تتفضل تكمل فطورها .. قولى لها انا فطرت خلاص .

الخادمة (وهى تحاول الانصراف) : حاضر ..

طلعت : وقولى للطباخ انا عايز الضهر كمان شوربة كوارع ..

الخادمة : تاني .. ؟؟

طلعت (شاخطا) : ايوه .. ايوه ..

(يخـــرج)

الخادمة (في خوف) : حاضر ..

الخادمة (تقترب من المائدة ، وتحاول رفع سلطانية الشوربة من على المائدة ولكن جرس التليفـــون يدق ، فتترك السلطانية ، وتذهب الى التليفون وترفع السماعة وتتحدث) : آلو .. افندم .. ست شكرية .. صباح الخير ياستى .. لا ابدا .. ستى صاحية من بدري .. دقيقة واحدة .. اندها لحضرتك .. دقيقة واحدة ..

(تضع السماعة ، وتحاول الخروج فتقابلها درية داخلة)

درية : مين على التليفون ؟؟

الخادمة : ست شكرية ..

درية (وهى تتجه للتليفون . تقول للخادمة في غضب) : شـيلى الزفت السلطانية من على السفرة ..

الخادمة (تسرع الى السـلطانية وتحملها وتخرج بها سريعا)

درية (تذهب الى التليفون وتتحدث) : الو .. صباح الخير يا شكرية .. ولا حاجة .. وحيـاتك انا خلاص طهقت يا شكرية .. متنرفزة ايه ومهيبة ايه .. دي حاجة بقت تجنن .. تصوري البيه بسـلامته بيفطر الصبح ايه .. شوربة كوارع .. ايوه وحياتك .. وانت عارفة بقى انا اطيق العمى وما اطقش اشوفها .. يا اختى انت كمان .. لا .. لا .. يا شكرية دا بقى حاجة فظيعة خالص ... تعرفي بالليل بعـد ما خرجت من السينما معاك وروحت البيت .. والنبى تسكتى .. اصلك ما شفتيش منظره بالليل .. طلع على جتتى البلا .. وتقولى لى متنرفزة ليه ... قلت لك دي بقت حاجة تجنن ... وقال ايه الموضة الجديدة طول ما هو في البيت حافي ودقنه طول كده .. وبيجاما ما يلبسوهاش الخدامين .. وكل ماكلمه يقولى انت مش غريبة .. لما طهقت خالص .. لا . لا مش اقدر اخـرج النهاردة .. لا وحياتك يا شكرية .. انا راكبنى عصبى .. وحالتى زي الزفت طيب كلمينى بعد ما ترجعى ... بس سعاد بتقولى دا تمنه غالى قوي .. على كل حال كلمينى لما ترجعى ..

(تضع السماعة ، وتتجه الى المائدة ، وتجلس وتفرغ فنجانا من الشاي في حين يدخل طلعت وقد غسل وجهه وبدا انيقا ويتناول علبة السجاير من على المائدة ، ويحاول الخروج ثانية وهو يردد مغنيا)

طلعت : لا مش انا اللى ابكى

درية (تنظر له في غيظ وهو ينصرف)

درية (له وهو عند الباب) : ايه .. عاجبك صوتك قوي ؟

طلعت (وهو يعود اليها) : تعرفي انا لو طلعت مغنى .. كان عبد الوهاب دا الله يرحمه من زمان ...

درية (دون ان تنظر اليه) : طيب .. الحمد لله ..

طلعت : يا سلام لو تسمعى كلامى .. وما يبقاش دماغك ناشفة ... وتشربى شـوربة الكوارع الصبح .. تفوقك وتروقك وتسلك زورق .. وتخلى صوتك قشر ام كلثوم ..

درية (في غيظ شديد) : انت يعنى مش عايزنى افطر ولا ايه ؟

طلعت (وهو يخرج سريعا) : طيب . بس. بس. بس.

(يخـرج)

درية (تواصل شرب الشاي ، في حين يدق جرس التليفون ثانية ، فلا تلتفت اليه ، ويظل الجرس يدق فتدخل الخادمة)

درية (للخادمة) : اللى تسال عنى قولى لها انا خرجت ..

الخادمة (وهى تتجه الى التليفون وترفع السماعة) : حاضر .. آلو .. مين يا افندم .. ست علية .. اهلا صباح الخير يا ست علية .. لا دي ستى خرجت من بدري .. ما اعرفش والله .. ايوه يمكن تتكلم من بره .. نعم .. ان اتكلمت اقول لهـا تروح لحضرتك عند الكوافير .. حاضر .. مع السلامة يا ستى .. (تضع السـماعة وتتجه الى درية وتخاطبها) : ستى علية بتقول ...

درية (مقاطعة في غضب شديد) : سمعت

الخادمة في خوف وتخرج سريعا .. درية تنتهى من شرب الشاي ، وتنهض خارجة ، وتتجه الى غرفة النوم . وتفتح الباب وتدخل)

المشهد الثامن

غرفة نوم طلعت ودرية .. درية تفتح الباب وتدخل . فترى طلعت وقد ارتدى ثياب الخروج واقفا في المرآة ينظر الى اناقته معجبا جدا)

درية : ايه دا كله ...

طلعت (متخابثا) : ايه ... ؟

درية : معجب بنفسك ولا ايه ؟؟

طلعت : طبعا ... طبعا ... ولازم الواحد دايما يبقى وجيه ..

درية : وفي البيت يبقى مبهـدل مش كده ؟؟

طلعت : ما قلت لك .. عشان مافيش حد غريب ..

درية : انا عايزة اعرف .. مين اللى يهمك .. انا ولا اللى بره ؟

طلعت : اللى بره طبعا ..

درية : ايوه خليك صريح واتكلم ..

طلعت : ما اتكلمت وقلت عشان لما يشوفونى وجيه .. وشياكة .. وكدا راجل اسمارات .. يقولوا عليك انك متجوزة واحد شـيك بصحيح ... (وهو ينظر الى الكرافتة وينزعها من رقبته) : ايه رايك .. لون الكرافتة دي مش مناسب للون البدلة ..

درية : اسـأل اللى انت بتتواجه عشانهم ..

طلعت (وهـو يتجـه الى الدولاب ويتناول كرافتة اخرى) : ايوه .. آهى دي اشـيك فعلا .. (**ويعود الى المرآة ويحاول لبس الكرافتة في حين يسمع دق على الباب . طلعت في حـركة تمثيلية**) : ادخل ..

الخادمة (تفتح الباب وتظهر علية)

الخادمة (توجه حديثها لدرية) : سيدي طالب النهاردة كمان على الغدا شوربة كوارع .. والاسطى احمـد بيقول الشوربة اللى هنا خلصت ... وعايز يخرج يروح السوق عشـان يشتري كوارع ..

درية (في ضيق) : كمان النهاردة شوربة كوارع ؟

طلعت (للخادمة) : ايوه .. ايوه .. يخرج .. يخرج ..

درية (في غيظ) : انت قصدك ايه ؟

طلعت (للخادمة) : ايوه خليـه يخرج ..

الخادمة (وهى ترتد) : حاضر ..

درية : انا ما اقدرش على العيشة دي .. انك تدور على كل حاجة تضايقنى وتعملها ..

طلعت (جادا) : هو كونى باكل حاجة نفسى فيها ، ابقى باضايقك ؟ (مغيرا مجري الحديث) : ايه رايك في الكرافتة دي على البدلة ..

درية (صارخة) : انا مش حتغدي هنا .. ومش النهاردة بس .. كل يوم

طلعت : مش دا المهم .. المهم انك توصيه انه يعمل الشوربة كويس ..

(يخرج طلعت سريعـا في حين تنفجر باكية ، وترتمى فوق السرير ، وتجهش بالبكاء ، ثم تنهض ، وتجفف دموعها ، وتخرج ، وتسير ثم تفتح بابا وتدخل)

المشهد التاسع

المطبخ ، وهو معد على احدث طراز .. درية تدخل المطبخ فتجد الخادمة منهمكة في اكل اصبع من الموز وهى تغنى)

الخادمة (مغنية) : ح اقابله بكره .. وبعد بكره .. وبعد بعده ..

درية : راح السوق يجيب الكوارع ؟

الخادمة (وهى تبلع سريعـا في خوف) : ايوه ..

درية (وهى تنظر الى ملابسـها والمريلة) : اقلعى المريلة دي ..

الخادمة (في دهشة) : خير ياستى .

درية (بصوت عال) : اقلعى المريلة دي قلت لك ..

(الخادمة تقلع المريلة ـ درية تتناولها منها وترتديها هى)

الخادمة (في دهشة) : نهـار ابيض ! . جري ايه يا ستى ؟ .

درية : ولا حاجة ..

الخادمة : طب دي وسخة .. اجيب لحضرتك النضيفة ..

درية (وهى تناولها لها) : طب بسرعة ..

(الخادمة تخرج سريعا)

درية (تلتفت الى البوتوجاز والحلل التى عليه وترفع غطاء احداها في حين تعود الخادمة وفي يدها مريلة نظيفة تناولها الى درية التى ترتديها) : فيه ايه على الغدا تانى ؟

الخادمة : غير الكوارع ؟

درية : ايوه غير الهباية دي ..

الخادمة : فيه كرنبيت ، وبيقـول مسقعة بدنجال .. ورز بالشعرية ..

درية : وايه كمان ؟

الخادمة : وايه كمان ما اعرفش ..

درية : وفيه ايه حلو ؟

الخادمة : بيقـول عيش سرايا .. والماظية ..

درية : طب يالله شيلى الحلل دي .. وقشري البدنجان ... وجيبى لى انا اسلق الكرنبيت ..

الخادمة : ليه يا ستى .. حضرتك ح تطردي الطباخ ؟؟

درية : مش شغلك ..

الخادمة (في خوف) : حاضر ..

(وتنهمك درية في العمـل بمعاونة الخادمة ، وتشعل عيون البوتاجاز الاربع وتضع عليها بعض الاوعية ملاي بالماء ، وتبدا في قطع الكرنبيت ، والخادمة في تقشـير البادنجان ، مما يجعل درية تتصبب عرقا ، في حين يسمع جرس التليفون يدق)

الخادمة : جرس التليفون يا ستى ..

درية : شوفي مين .. واي حد يسال عنى انا خرجت ...

الخادمة (تخرج سريعا)

درية (منهمكة في العمل والعـرق يتصبب منها)

الخادمة (تعود) : مدام رينيـه الخياطة بتقول ميعاد حضرتك السـاعة عشرة ، ودلوقت اتناشر ، قلت لها ستى خرجت ..

درية : بسرعة نزلى الكرنبيت وهاتى الفوطة اغسليها كويس .. وصفيها ..

الخادمة : حاضر ..

(تبدا الخادمة في تصفية الطماطم ، ودرية في تقشير البادنجان ، وتقليب ما في بعض الحلل على البوتوجاز في حين يدخل الطباخ لاهثا)

الطباخ (دون ان يفطن الى وجود درية) : لازم شوربة زفت كوارع .. ولازم مواسير عجالى .. والله ما في فايدة ، حتى لما تكون مواسير جاموس .. (يفطن الى وجود درية فيظهر عليه الرعب) : ص .. ص .. صباح الخير .. يا .. يايا

درية : صباح الخير يا اسطى احمد .

الطباخ : خير .. فيه ايه ؟؟

درية : ايه ؟؟

الطباخ : حضرتك ..

درية (مقاطعة) : هو مافيش ست في بيتها بتدخل المطبخ ابدا ؟

الطباخ : طب عن حضرتك .. العمري بس . وانا اعمل كل حاجة ..

درية (ضاحكة) : ما ينفعش سيدك نفسـه ياكل حاجة من اديه انا .. اسمع ..

الطباخ : افندم ..

درية : خليك انت في شوربة الكوارع اللى انت جايبها دي ... والمواسـير العجالى ولا الجاموسى اللى بتقول عليها ... اعملها .. وانا ح اعمل بقيـة الاكل ...

الطباخ : اعمـل انا كل حاجة يا هانم ..

درية : لا .. انت تساعدنى بس ..

الطباخ : امر حضرتك ..

(لحظات طوال ينهمك الثلاثة في العمل ويبـدو على درية التعب فتجلس على الكرسي)

درية (للطباخ) : شوف الكرنبيت استوي ولا لا ..

الطباخ (بعد ان يكشف الغطاء) : استوي يا ست هانم ..

درية : طب نزل الحلة .. وهات الزبدة ..

الطباخ : موجودة يا ست هانم ..

درية : دايما حمره بزبدة .. فاهم .. مش بسمنة ..

الطباخ : حاضر يا ست هانم .

درية (للخادمة) : جيبى لى علبـة السجاير ..

الخادمة (وهى تخرج سريعـا) : حاضر ..

درية (للطباخ) : شوف البدنجان ..

الطباخ (وهو يكشف الغطاء) : لسه شوية يا ست هانم ..

درية : ووريني ..

الطباخ (يناولها)

درية : لا .. كفاية كده .. مش لازم يتهري ..

الطبـاخ : أول مرة اعـرف ان حضرتك ...

درية (مقاطعة) : كنت فاهمنى ايه .. ماعرفش اطبخ ؟

الطباخ : العفو يا افندم ..

(الخادمة تدخل وتناولها علبـة السجاير فتشعل واحدة)

درية (للطباخ) : قوللى ايه الفرق بين الكوارع الضانى والبتللو .. ؟

الطباخ : وفيه كمان الجاموسى .. والبقري . والجملى ..

درية : ايه الفرق ؟

الطباخ : والله يا ست هانم مافيش فرق .. وعلى راي المثل كله عند العرب صابون .. يعنى كلها كوارع ..

درية : وليه الناس بتحبها ؟

الطباخ : اصلها كلها فيتامينات . ورخيصة .. وعشان كده بيسموها لقمة الفقير ..

درية : فاضل كتير ؟

الطباخ : ربع ساعة ان شاء الله يكون الاكل كله جاهز .. بس الكوارع ..

درية (مقاطعة) : مش مهم .. بس ربع ساعة يكون الاكل جاهز ..

الطباخ : هو جاي لحضرتك ضيوف ان شاء الله ؟

درية : ايوه .. هى الساعة كام دلوقت ؟

الطباخ (بنظر في ساعته) : لسـه ما جاتش اتنين ..

درية (وهى تنهض وتخرج) : اتنين بالضبط يكون الاكل جاهز ..

(درية تخرج وتتجه الى غرفة النوم وتفتح الباب وتدخل وتبدا في سرعة تتزين وكانها على موعد ، وتمشط شعرها ، ثم تتجه الى الدولاب وتفتحه وتنتقى ثوبا انيقا للغاية وترتديه وتنظر الى نفسها في المرآة طويلا ، ولماتطمئن الىاكتمال زينتها تتجه الى الباب وتمد يدها لتفتحه ولكن الباب يفتح من الخارج ، وتري فجـأة طلعت امامها)

طلعت (وهو ينظر اليها في دهشة) : ايه الجمال ده كله ؟

درية : مش قوي ..

طلعت : خارجة على فين ان شاء الله ؟

درية : مش خارجة .

طلعت : يبقى لازم ضيوف جايين لك .

درية (وهى تنظر الى نفسها معجبة في المرآة) : مافيش ضيوف جايين ..

طلعت : مش معقول ..

درية (وهى تنظر الى المرآة) : ايه هو اللى مش معقول ؟

طلعت : انه مافيش خروج ، ومافيش ضيوف ، وفيه الاناقة .. والوجاهة دي كلهـا ..

درية (وهى تنظر اليه) :من النهاردة .. الاناقة والوجاهة والشياكة دي كلها ح تكون لحاجة واحدة بس ..

طلعت (في دهشة) : ايه هى ؟

درية (وهى تعانقه) : للزوج فقط

طلعت (وهو يعانقها) بتتكلمى جد ؟

درية : وحياتك ..

طلعت (وهو يقبلها) : ومن النهاردة مافيش كوارع ..

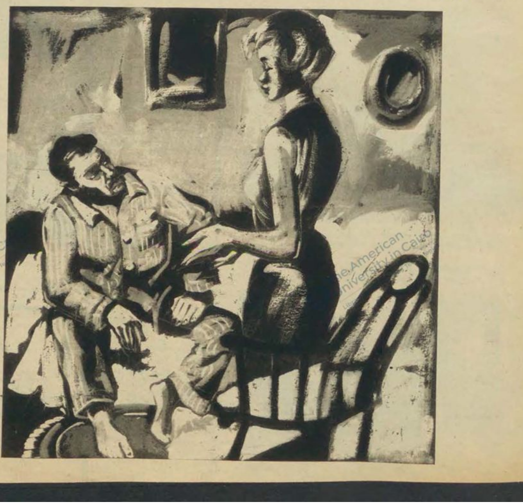
درية : وحاجة تانية كمان ..

طلعت : ايه هى ؟

درية (وهى تقبله) : مافيش اكتيول

امين يوسف غراب

تمت



أول طائرة نفاثة تهبط مطار الكويت تابعة لشركة الطيران العربية المتحدة

• أصحاب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح وسعد العبدالله السالم يحضران حفل استقبال الطائرة

• الشيخ سعد العبدالله أول من ركب الطائرة النفاثة يقول : إن استخدام الدول العربية لهذه الطائرات خطوة إيجابية موفقة لربط بلدان العالم العربي بعضها ببعض

يربط الكويت بجاراته من الدول العربية الشقيقة .. علاقات تجارية وثقافية واجتماعيه وثيقة وقد اهتم الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت والقائد العام للقوات المسلحة ، ورئيس دائرتى الشرطة والامن العام • ورئيس مصلحة الطيران المدنى ، بتاكيد هذه الروابط التى تعود بالخير على جميع الدول العربية • وذلك بتوفير الوسائل والعوامل التى تمهد لهذه السبيل ..



كبار المستقبلين من شيوخ كبار ورجال الكويت والعرب فى انتظار وصول اول طائرة نفاثة عربية



الطائرة العربية النفاثة على ارض المطار وقد احاط بها جموع المستقبلين من شيوخ الكويت وكبار الشخصيات والاهالى الكويتيين والعرب

وهبطت الطائرة وتقدم كبار الشخصيات الكويتية والعربية لتحية قائدها ورجالها بسلامة الوصول



كوميت ٤ س ..

لذلك .. فقد شجع سموه مشروع تسيير شركة الطيران العربية المتحدة طائراتها النفاثة كوميت ٤ س على خطوطها الى الكويت .. لقد كان لهذه الخطوة الاثر العميق فى نفسه ، لما تحققه هذه الطائرات من سهولة وسرعة اتصال الكويت بباقى الدول العربية الشقيقة ..

استعراضات رائعة ..

وعندما وصلت اخيرا أول طائرة نفاثة كوميت ٤ س الى الكويت .. اقيم احتفل كبير فى أرض المطار لاستقبالها • حضره أصحاب السمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتى المطبوعات والشئون الاجتماعية ، والشيخ سعد العبد الله السالم نجل حاكم الكويت ، ونائب رئيس الشرطة والامن العام • ولفيف من كبار الشخصيات والتجار .. كما كان فى استقبال الطائرة السادة مساعد الصالح وحمد مساعد الصالح وكلاء شركة الطيران العربية المتحدة ..

وما أن ظهرت الطائرة فى الجو ، حتى تعلقت الانظار فى السماء ترقب أول طائرة عربية نفاثة تهبط الى أرض الكويت

التهانى ..

وبعد أن هبطت الطائرة .. تقدم قائدها الكابتن شمس كبير طيارى شركة الطيران العربية المتحدة يرافقه طاقم الطائرة ، لمصافحة المستقبلين .. حيث تقبلوا تهانى المستقبلين ..

وقد أبدى سمو الشيخ سعد عظيم اعجابه لقائد الطائرة ، وبراعة الاستعراض الذى قام به ، والطائرة محلقة فى الجو .

دعوة ..

وقد لبى سموه الدعوة التى وجهها اليه كل من السيد/مساعد الصالح وكيل الشركة بالكويت ، والكابتن شمس ، للقيام برحلة حول الكويت ، برفقة لفيف من كبار الشخصيات .. فكان سموه أول من ركب الطائرة النفاثة بعد وصولها الى أرض الكويت ..

الشيخ سعد يتحدث

وبعد انتهاء الرحلة ، صرح سمو الشيخ سعد قائلا :

ـ انه ليسعد كل كويتى .. أن تكون أول طائرة نفاثة تصل الى أرض الكويت طائرة عربية ، يقودها طيارون عرب .. ان هذا شىء عظيم .. يجب أن يعتز به كل عربى ..









صاحب السمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت ورئيس دائرتى الشرطة والامن العام ورئيس مصلحة الطيران المدنى ..



جانب من الجمهور الكويتى والعربى اللى احتشد فى مطار الكويت لاستقبال اول نفاثة عربية تهبط فيه ..

ثم استطرد سموه . فتحدث عن الطائرات النفاثة فقال :

– ان الطائرة النفاثة كوميت،هى بحق من أحدث ماوصل اليه الطيران المدنى ، ولا شك أن استخدام البلاد العربية لهذه الطائرات ، لدليل قاطع على مدى تقدمها فى ميدان الطيران ..

واذا أردنا أن نتحدث عن الطائرات الكوميت ، فليس لدينا سوى أن نسجل أن هذه الطائرات ، قد أحدثت تطورا كبيرا فى عالم الطيران المدنى . ولا شك أن حرص البلاد العربية على اقتناء هذه الطائرات ، يعتبر خطوة ايجابية موفقة نحو ربط بلدان العالم العربى بعضها ببعض ، وتقريب المسافات بينها ، حتى تتاح الفرصة لجميع أبناء هذا الوطن الكبير للتنقل داخل بلادهم والتعرف باخوانهم العرب فى كل مكان ..

ساعتان وربع فقط

وقد أجاب الكابتن شمس قائد الطائرة وكبير طيارى شركة الطيران العربية المتحدة على بعض الاسئلة فقال :

– لقد استغرقت الرحلة من القاهرة الى الكويت ساعتين وربع ساعة فقط،ويعتبر هذا من الانتصارات التى حققها الطيران الحديث ، اذ كانت الرحلة تقطع المسافة فى الماضى القريب فى أكثر من خمس ساعات ..

حفلة استقبال ..

هذا .. وقد أقام السيد/ مساعد الصالح حفل استقبال بقاعة المطار الرئيسية ، لتكريم المدعوين وطاقم الطائرة

وبعد . . .

فان شركة الطيران العربية المتحدة تسابق الزمن .. انها تخطو خطوات سريعة وموفقة .لربط كافة البلدان العربية بعضها ببعض ، باكبر شبكة خطوط ، وباحدث الطائرات النفاثة .. انها بذلك تساهم مساهمة فعالة فى تسهيل الاتصال السريع بين الوطن العربى الكبير .وتدعيم الروابط الاقتصادية والتجارية بين أنحائه، وذلك بمعاونة الشباب العربى الناهض فى كافة البلدان العربية . الذى يعمل جاهدا ، من أجل تدعيم أواصر المحبة والصداقة ، وتحقيق الاهداف المشتركة بين هذه البلاد .

مالا تعرفه عن الطائرة النفاثة ٤ س

- مزودة باربعة محركات نفاثة من احدث الماركات رولزرويس) .
- تسير بسرعة ٨٦٠ كيلو فى الساعة
- تطير على ارتفاع يتراوح بين ٣٥ و٤٦ الف قدم .
- تطير فى مختلف الاجواء ، دون التأثر بالاضطرابات الجوية .
- يمكنها الطيران طيرانا متواصلا اكثر من ٦٥٠٠ كيلو دون الحاجة للتزود بالوقود .
- وزنها بكامل حمولتها ١٧٣ الف رطل .
- تعتبر من احدث الطائرات النفاثة التى تخدم الطيران المدنى .



اللقـاء : التقت الحسناء بوليت بزوجها ميشيل جاد الله بعد الوحـدة مباشرة ، وكانت الثمرة الطفل عزيز ، الذى يعيش الان وسط اسرته فى دمشق

الـزواج بعد الوحدة

القصص السعيدة فى بيوت "المهاجرين" و"السيدة زينب" و"حلب"!

هذه هى القصص السـعيدة لزواج البنات والشبان فى الشمال والجنوب .. ان زوجات الاقليمين يتحـدثن عن أحلى أيام العسل فى دمشق والقـاهرة .. ومن خـلال عشرات الزيجات التى تمت بين الاقليمين .. الشمالى والجنوبى .. تبدوقصة الوحدة الاجتماعية واضحة .



أنغـام : الزوج « اغوب » وهو يستمع من زوجته الى انغام شوبان

ليل دمشق والقاهرة يرقص من الفرحة. الاضواء الملونة تسبح فى بردى والنيـل مع الضحكات المتنـاثرة .. المواكب المختلفة تطوف الشـوارع بين هتـاف الناس واهازيجهم ..

فرحة الوحدة فى كل شارع، وفى كل دار .. ولكن بعض الاسر تحتفل فى هذه الايام بعيدين ، لوحدتين مقدسـتين .. وحدتقلبين طال ضياعهما ووحدتشطرين من وطنهما العربى باعد الاستعمار بينهما.. بعضهم حقق الوحدة عمليا قبل ان تتم رسميا ، كما فعـل المهندس منير سلطان (من حلب) حينما تزوج سمراء من الاقليم الجنوبى هى السيدة هـدى بكر ابراهيم .

ترى كيف يحتفلان ؟ .. كيف يعبران عن الفرحة المضاعفة ؟ .. هذا ما اردت ان اراه .. وذهبت اليهما ..

وجاءت السيدة هدى .. جذابة .. رائعة

قالت انها تزوجت منذ اثنى عشر عاما، وانها سعيدة كل السعادة ..

– متى التقيت بالمهندس منير ؟ .. وأين وكيف ؟ ...

– لذلك قصة طريفة .. قصة تصلح للسينما .. كنت أسير فى شارع فؤاد فى فبراير سنة ١٩٤٦ بالقاهرة يوم رأيته للمرة الاولى .. كان واقفـا أمام باب عمـارة (الكستيدى) مع بعض رفاقه السوريين الذين ادركت أنهم كذلك من لهجتهم ، وكنت أقصد هـذه العمارة بالذات كي احضر بعض صورى من عند المصور ..والتقت نظراتنانظراتنا بصورة غير عادية ..

وصعدت فى السلم مع صديقتى .. وما كدت أصل الى الطابق الثالث حتى وجدته أمامى!! .. كان قد سبقنى (بالاسانسير)

.. فتجاهلته وأحضرت صورى ثم خرجت .. وتبعنى .. ذهبنا الى السينما ، ولما جلست فى مقعدى تنهدت بارتياح للخلاص من الشاب المتعب .. وماكاد الفيلم يبدأ حتى كدت أصرخ حينمـا اكتشفت أن الجالس بجوارى هو الشـاب السورى نفسه ! ..

وخرجت قبل أن ينتهى الفيلم، واوقفت مع صديقتى فى أول تاكسى وقف أمامنا وكان للتاكسيات فى ذلك الوقت لوح من زجاج يفصل بين المقعـدين الامامى والخلفى ، وتنهدت بارتيـاح وانا أقول لصديقتى : «الحمد لله..انتهينا منه» ..

واذا بالرجل الجالس بجانب السائق ، والذى لم نابه له فى البداية يدير رأسه الى الوراء . ونكتشف أنه لم يكن سوى الشاب السورى الذى تبعنا ! ! ..

وأخيرا هبطنا أمام الدار بكل بساطة بعد أن دفع أجرة التاكسى .. ووجدت نفسى أصيح فيه بحدة : « ايه اللى جابك ورايا ؟ .. عايز ايه ؟

أجابنى بلهجته السورية المحببـة : والله قصدى شريف ، حبيتـك من أول نظرة ...

– اذاكان قصد سيادتك شريفا،تفضل اطلع قدامى ... البيت اهوه ... وبابا فوق ...

وذهلت لما صعد الشاب معنا حيث قابل والدى وطلبنى منه رسميا دون أن يعرف اسمى !

ودهش أبى واحتار فى أمره..فالشاب تلميذ فى كلية الهندسة لم يتخرج بعد.. ولم يطل تردده الا برهة فقد وافقت أنا فورا وتمت خطبتنا التى دامت أربع سنوات كاملات .. وكان فى كل صيف يذهب الى حلب ليزور أهله ثم يغلبه شـوقه الى فيودعهم بعد أسبوعين ، وتسأله أمه عن سبب سرعته فى العودة فيقول لهـا : عندى اكمال يا ماما ...

وهكذا لمدة أربع سنوات..كل صيف يقول عندى «اكمال يا ماما» ويعود الى.. وحينما تخرج وذهبت معه الى حلب سألته أمه : « عندك كمال ها السنة كمان ؟ »

وأجابها ضـاحكا : لا يا ماما .. أنا جبت الاكمال معاى وجيت ! !

– كيف استقبلت خبر الوحدة للمرة الاولى ؟ ..

– كنت أطير من الفرح .. احتفلت بالمناسبة كما أحتفل بهـا كل عام ، مع أنها كانت فى نظرى اعطاء صفة رسمية وشرعية لما هو حقيقة وواقع يقرره تاريخ طويل من جهاد مقدس مشترك .

ونهضت السيدة هدى تحضر لى نوعا من الحلوى التى صنعتها بيديهـا احتفالا بالمناسبة السعيدة ، وما كادت تخرج حتى تدفق الى الغرفة نتاج وحدة هدى ومنير المباركة : ثلاثة أطفـال فى عمر الورد ونضارته ! .. الهـامى (١١ سنة) ووفائى (٩ سنوات) وشيناز (٧ سنوات)

وعدت اسأل السيدة هدى عن الاشياء التى حببت اليها دمشق فقالت : أحببت نظافة شوارعها ورقى علاقاتها الاجتماعية واستمتاع أهلها بعطلة آخر الاسبوع على أكمل وجه ..

***

وخرجت الى أسرة ثانيـة لارى كيف يحتفل زوجان بعيد الوحدة الذى كان سبب وحدتهما ..

انهما السيد ميشيل جار الله، رئيس الاقسام فى معمل الزجاج ، وزوجتـه الفاتنة بوليت عبد الله (١٦ سنة) .

ولما فتحت لى بوليت الباب ظننت أننى أمام روزانا بوديستا ، الممثلة الايطاليـة الحسناء .. كانت رائعة بجمالها الاشقر ..ورائعة بلهجتها الناعمـة الخفيفـة على القلب .. ذائعة باستقبالهـا الودى .. جلست وفى حضنها الثمرة الاولى لوحدتهما المقدسة .. ابنها عزيز جار الله ذوالصوت العالى .. وجلس ميشيل يحدق فيهـا باعجاب .. وقال فجأة :

– لولا الوحدة المبـاركة ، لما كانت وحدتنا هذه ولما التقيت بهـا فى الوقت المناسب ..

– ألم تكن تعرفها ؟ ..

– انها ابنة خالتى ، وأعرفهـا أيام كانت طفلة ... ولما تمت الوحدة ندبت بحكم عملى الى القاهرة للاطلاع على صناعة الزجاج .. ولما ذهبت لزيارة خالتى وجدت أن الطفلة أصبحت صبية رائعة الجمال فى الخامسة عشرة من عمرها .. ولم أعد وحدى الى دمشق .. وها نحن نحتفـل بالوحدة التى منحتنى من جملة خيراتها بوليت وابننا عزيز ..

وسالت بوليت : لماذا تزوجت ميشيل؟

– أحسست بالاطمئنان اليه وبالرغبة فى المجىء الى دمشـق .. والواقع أننى لم أجد فرقا بين العادات والقيم والمفاهيم الموجودة فى دمشق والقـاهرة .. لقـد أحسست أننى أنتقل من حى الى حى آخر جديد .. هذا كل ما فى الامر ..

ولكن أغوب غازاريان (٣٣ سـنة) وزوجته القاهرية لوسياك (٢١ سنة) تركا ابنتهما مارى وعمرها ٣ أشـهر ، تنام ، وجلسا يحتفـلان بالوحدة على طريقتهما الخاصة .. لوسياك أمام البيانو تعزف الحان شوبان التى يهواها زوجها، واغوب يدخن بصمت ورضى..انه احتفال جميل بالوحدة التى كانت من أهم أسباب زوجهما .. فقد ذهب أغوب عام ١٩٥٨ ليتعرف الى النصف الثانى من وطنه بعد أن تمت الوحدة ، واذا به يلتقى بنصفه

هذه هى مذكرات زوجة مصرية فى الشمال

.. كيف تعلمت الزوجة الأكلات السورية ؟



يوم الفرح : اليوم الذى اخذ فيه « سليم عقيل » زوجته المصرية « انصاف البرعى » الى عش الزوجية فى حلب

الجميل فى احدى السهرات العائلية بعد أن جذبت انتباهه بعينيها الواسعتين السوداوين ، وبهدوئها .. وفى ربيع ١٩٥٩ تمت وحدتهما ، وكانت أولى ثمراتهما طفلتهما الحلوة مارى .

***

« انصاف » البرعى واحدة من بنات الاقليم الجنوبى .. خطفها فارس احلامها « سليم عقيل » فى ليلة قيام الوحدة وذهب بها الى مدينة « حلب » .. وهى هنا تروى لنا ذكريات ثلاث سنوات فى حياتها الجديدة

وهذه هى الذكريات السعيدة . التى بدأتها منذ وضعت قدمها فى مطار حلب .. حتى الشهر الماضى الذى تزوج فيه اخوها من اخت عريسها السورى

البرد جعلنى اخاف ..

اسمى بالضبط .. « انصاف يسرى البرعى » .. من مواليد الدواوين بحى السيدة زينب .. ومهنتى المحاماة .. وقد كانت مهنتى هذه سببا فى لقائى مع زوجى السورى « سليم عقيل » .. لقد رآنى فى مؤتمر المحامين الذى عقد فى الاقليم الشمالى .. وجه بعدها الى اهلى ليطلب يدى ويخطفنى الى مسقط رأسه فى حلب ..

وقصة زواجنا بدأت فى ليلة قيام الوحدة .. فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨ ..

وفى صبيحة هذه الليلة كنا على أرض مطار دمشق ..

وبتنا هذه الليلة فى فندق رمسيس بعد أن تجولنا فى دمشق

وعندما ركبنا الطائرة فى الصباح احسست شعورا غريبا .. كانت مفاصلى بصراحة ترتعش .. كنت خائفة من ابتعادى عن اهلى فى القاهرة .. وكان يزيد من شعورى بهذا الخوف .. البرد الشديد الذى كنت أحسه ..

ولما نزلت الى مطار حلب .. رأيت ما لم يخطر لى على بال .. كل أهل زوجى وأصدقاؤه حضروا لاستقبالنا رغم الامطار الشديدة .. ووجدت فى استقبالهم حرارة فاقت الحرارة التى ودعنى بها أهلى !

مصحف ذهب من والد زوجى !

وخرجنا من المطار لنجد طابورا من السيارات فى انتظارنا .. كانت هذه السيارات عبارة عن مهرجان أعاد الى ذهنى صورة مهرجانات الاميرات فى ليالى الف ليلة وليلة ..

كانت كل سيارة مزينة باشرطة ملونة وورود وعلى ظهرها سجادة من النوع الفاخر جدا ..

ولما انطلقت بنا السيارات .. بدأت اسمع خليطا عجيبا من الفرحة .. كانت تمتزج فيه « كلاكسات » السيارات مع

« هنهنة » أو زغردة النسوة مع أغانى الاطفال التى كانت تردد : « جينا .. وجينا .. وجينا .. جبنا العروسه وجينا » ..

ووصلت الى بيت والد زوجى ..

وقبل أن أجتاز بوابة المنزل .. كان اخوة زوجى : بشير ، ونذير ، وظافر .. وكذلك أولاد عمه .. يسبقوننى الى فناء المنزل ويطلقون الاعيرة النارية احتفالا بقدومنا ..

وفى نفس هذه اللحظة .. كان هناك خروف يذبح تحت أقدامنا ..

وبعد ذلك بدأت الاحتفالات .. التى ذقت فيها لاول مرة الاطعمة الحلبية المشهورة .. وأجبرنى فيها أفراد العائلة على أن أنزل أنا وزوجى الى حلبة الرقص

لنرقص الدبكة ونحن نغنى : « الله يساور .. دوذ .. دوذ .. وجاى .. واللى يعادينا الله يعاديه » .. ومعناها : « ربنا يجمع اتنين اتنين جايين واللى يعاديهم ربنا يحاسبه » ..

وفى نهاية الاحتفالات بدأ كل الحاضرين يقدمون لى هدايا الزواج .. وأول من قدم لى هدية هو والد زوجى .. الذى اقترب منى وعلق فى رقبتى مصحفا مغلفا بالذهب ..

وفى الساعة العاشرة مساء كنا فى طريقنا الى عش الزوجية ..

الذ « أكلات » حلب ..

وحتى هذه اللحظة كنت اعتقد ان المسألة ستنتهى عند هذا الحد .. ولكن حدثت مفاجآت ..

ان العادة المتبعة فى حلب هى ألا ياكل العريس فى منزله لمدة شهرين كاملين .. وفى خلال هذين الشهرين بدعوة كل فرد من أفراد العائلة الى مائدته لتناول الغداء أو العشاء مع عروسه

وبعد انتهاء الشهرين بدأت أثبت شطارتى فى المنزل واطبخ لزوجى المأكولات المصرية التى تعلمتها فى القاهرة ..

وكان زوجى ياكل هذه الاطعمة وهو صامت بدون التعليق عليها .. وفاتحته ذات يوم .. الا يعجبه أكلى ؟ .. فقال لى على الفور : « يعجبنى بالطبع .. لكن ياحبذا لو كان جنبه أكلات حلبية » ..

ومن هذا الوقت بدأت أطلب من عمته « فاطمة » ان تخصص لى وقتا من يومها لتعلمنى ألذ المأكولات الحلبية ..

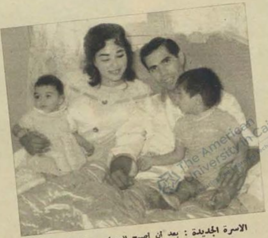
وبعد حوالى أربعة شهور كنت أتقن عمل الكبة ، وشيخ المحشى وهى الكوسة المحشية بلحمة مصبجة ، واللبنية وهى عبارة عن لبن زبادى مذاب فى شربة اللحمة ، واليبرق وهو من محشى ورق العنب ، والفريكة ، والبلورية وهى عبارة عن كنافة مستوية بيضاء وفى وسطها طبقة فستق .. وكان زوجى يكاد يلتهم أصابعه وراء كل أكلة !

تعلمت اللهجة الحلبية

وبدت أمامى مشكلة ..

كان على أن أتكلم لهجة حلب .. وهى لهجة تختلف اختلافا بسيطا عن لهجة القاهرة .. تماما كما تختلف لهجة القاهرة نفسها عن لهجة أسيوط فى الصعيد ..

وفى أول الامر كان يحمر وجهى خجلا لبعض هذه الكلمات .. فمثلا .. ذات يوم قدمنى « بشير » أخو زوجى الى صديقة من صديقات العائلة فقال لها : « بتعرفى مين ها المرة .. دى مرة أخى سليم » وتضايقت من الكلمة فى أول الامر .. ولكننى وجدت أن معناها لايقلل من قيمتى بل هى عادية جدا ومعناها الزوجة عندهم ..



الاسرة الجديدة : بعد ان اصبح « سليم » ابا لطفلين جميلين

النهاية السعيدة : التى تزوج فيها اخو انصاف من اخت زوجها سليم



ومرة ثانية .. قالت لى « ليلى » اخت زوجى الصغرى : «مابدك تتغسلى»

وأنتكرت أنها تداعبنى .. لاننا لانقولها الا فى حالة الموت .. ولكننى عرفت أن معناها فى حلب عادى جدا .. فمعناها هى « هل تريدين أن تأخذى حماما ؟ »

والخلاصة أننى تعلمت الكثير جدا من

اللهجة الحلبية .. وبدأت أنطق بها بعد شهور وكأننى واحدة من مواليد حلب ..

وكما تعلمت اللهجة نفسها .. تعلمت التقاليد أيضا وبدأت اطبقها فى حياتى الخاصة .. فمثلا .. كل ربة بيت تخصص لها يوما فى الشهر لاستقبال الضيوف واسمه يوم « القبول » .. وفى هذا اليوم تقدم الاكلات الحلبية .. وتمتد

الزيارة فى هذا اليوم لمنتصف الليل .. وأحيانا تكون فيها أغانى ورقصات ..

وكنت اخصص يوم ١٤ فى الشهر دائما لاستقبال ضيوفى !

صديقات من الشمال ..

ونسيت أن أقول لكم بهذه المناسبة ، أننى لم أجد صعوبة كبيرة فى التعرف على صديقات .. فقد كنت دائما أشعر بحب كل سيدة أو فتاة حلبية

ومضت الشهور الاخيرة فى العام الاول وأنا أستعد لمولودى الاول ..

وعندما حان موعد الوضع سافرت أنا وزوجى الى أهلى فى القاهرة .. وكانت هذه هى أول مرة أزورهم فيها بعد زواجى ..

ووضعت طفلى الاول .. وكان ولدا اسمه خالد ..

وعدنا الى حلب بعد شهرين من ولادته لاجد فى انتظارى مفاجأة داخل شقتى ..

لقد وجدت « ليلى » أخت زوجى وقد اعدت لنا حجرة صغيرة خاصة بالمولود .. وضعت فيها هدايا والد زوجى .. وكانت عبارة عن سرير وبعض لعب الاطفال ..

وبدأت تتجدد الحفلات التى رأيتها فى أيام الزواج .. وبدأت أتلقى أيضا الهدايا من كل مكان ..

اخى يتزوج من حلب !

وجاءت السنة الثالثة على زواجى .. واستقبلت ابنى الثانى « عبد السلام » فى القاهرة أيضا ..

ومنذ شهر بالضبط جاء أخى مسعد لزيارتنا .. ورأى السعادة التى تغمرنى وعشرة الناس الطيبة فى هذه البلدة . فقرر أن يتزوج منها .. ورشحت له اكثر من عروسة ولكنه اختار « سعاد » أخت زوجى .. وعقد قرانه عليها فى حلب ..

أعد هذا التحقيق

كمال سعد

غاده السمان

سيدات دمشق فى القاهرة

لماذا ارتفعت مهور الزواج فى دير الزور والحسكة ؟

فى القاهرة الآن ٠ ٠ وبعد ثلاث سنوات من الوحدة ٠٠ عدد كبير من سيدات الاقليم الشمالى !!

فى مركز البحوث ٠ ٠ وفى التليفزيون وفى الاذاعة ٠٠ وفى مدرجات الجامعة التقت آخر ساعة بعـــدد كبير من مواطنـــات الشمال ٠٠ !

انهن فى هذا التحقيق يقدمن لك صورة كاملة عن حيـاتهن فى القاهرة ٠٠ وعن المراة فى الاقليم الشمالى ٠٠ ويشرحن سر ارتفاع المهور هناك !



فى التليفزيون : هدى زلفـو ٠٠سورية تقدم برنامج نافذة عل العـالم فى تليفزيون القاهرة

في المركز القومي آنستان من الاقليم الشمالى هما الآنستان دلال المنجد وميمونة الحمزاوي ٠٠

ودلال المنجد تعمل في قسم الزيوت الدهنية ٠٠ مع زملائهـــا من الاقليم الجنوبى في الوصول الى افضل الطـرق لاستغلال ثرواتنا ٠

وتقوم الآنسة دلال المنجد باعـــداد البحوث على خمسة انواع من بذور القطن لاستخلاص نوع جديد من زيوت الطعام ٠

واستطاعت دلال مع زميلاتها وزملائها ان تكشف وجود بروتينات قيمـــة وسكريات من الانواع النادرة في كسب بذرة القطن ٠٠ وقد دلت الابحاث على ان زيت بذرة القطن لم يعـــد يكفي استهلاكنا ٠٠ ولهذا اتجهت البحوث في القسم الى استخراج انواع جـديدة من الزيوت ٠٠ ونجحت الوحـــدة فعلا في



آثار بلادهن : سيـــدات من الاقليم الشمال في منطقة الاهـــرام ، وهن يعشن مع آثار بلادهن ٠٠

الوصول الى استخراج نوع جديد من زيت الطعام من حب العزيز ٠٠

وقالت لي دلال : ان اهم بحث قامت به حتى الآن هو دراسة عدة وسائل لتحويل مخلفات الصناعة والزراعة الى مواد اقتصادية لها قيمتها في الســـوق العربى ٠

وسألت الباحثة دلال عن سيـــدات الاقليم الشمالى ٠٠ فقالت لى : انهن سيدات بيت من الطراز الاول ٠٠ في دمشق لا تجد منهن في السينما اكثر من ١ ٪ ٠٠ وفي الطريق العام لا تسير السيدات بعد الثامنة ٠

وحتى الحفلات الدبلوماسية لا تتردد عليها السيدات بكثرة ولا تظهر فيهـــا آنسات الاقليم الشمالى !

فى التليفزيون

وفي ستوديو رقم ٤ بالتليفزيون التقيت بالسيدة هدي زلفو مذيعة التليفزيون التى كانت تقدم برنامج « نافذة على العالم » ٠٠ قالت لى : انها انتدبت للقاهرة لتعمل فيها شهرا ٠٠ وانتدبت السيدة عليـة احسان لتسافر بدلا منها الى دمشق ٠٠

والسيدة هدي زلفو تقدم برنامج : « اعرف مهنتى » في تليفزيون الشمال الى جانب عملهـــا كمخرجة لبرنامج « خالدون » الذي يقدم اعلام الشعـــر والادب والموسيقى ٠٠

قالت لى : انها قدمت ٨ حلقات من برنامج اعرف مهنتى ٠٠لاقت كلها نجاحا كبيرا ٠٠ وهذه الفكرة سبق تنفيذها في التليفزيون في لندن وباريس ويخرجها في تليفزيون بدمشق عاطف الحلوي ٠٠ وفيها تجلس مقـــدمة البرنامج مع شخصين آخرين امام واحد مجهول المهنة ٠٠

ويبدأ الثلاثة في سؤاله عن مهنته ٠٠ ولهم الحق في ان يسالوه عشر مرات ٠٠ على ان يستمروا في اسئلتهم اذا كانت اجاباته كلها بنعم ! وبعدها مطلوب من المذيعة وزميلتها ان يعرفوا مهنة هـــذا الشخص !

وقصت لى هدي قصة اطرف شخص تعرفت على مهنته !!

قالت : ان شكله كان انيقا وملابسه منسقة وعلى جانب كبير من الذوق ٠٠ ورغم ذلك اســـتطاعت ان تكشف انه « سمكري لوابورات الجاز » !!

وسألت مذيعة الشمال عن صديقاتها من سيدات الاقليم الجنوبى ؟ ٠٠ فقالت لى : لقد تعرفت على عدد كبير من سيدات الاقليم الجنوبى ٠ واقرب صديقة لى هى السيدة شارويت شافعى ٠٠ !

وقالت : ان شارويت شافعى دعتهـــا الى تناول الغداء فى منزلها اكثر من مرة وكانت في كل مرة تطلب منها « ملوخية بالفراخ » وليست بالارانب !!

وقالت لى هدي : ان سيدات الاقليم الشمالى لهن عادة ، تتمنى لو انتشرت بين سيدات الاقليم الجنوبى ، ان ربة البيت في الشمال تصر على اعـــداد الطعام لزوجها بنفسها ! ٠٠ انها لاتعتمد على الطاهية التى يسمونها في الشمال « العشية » كما ان ربة البيت هناك تصر على ان تؤدي كل واجبات منزلها ٠٠ ولهذا يقل عدد وجود الخادمات في المنازل الى حد كبير ٠

وفى الجامعة

وفي الجامعة عدد وافر من آنســـات الاقليم الشمالى ٠٠ بعضهن حضر الى الاقليم الجنوبى في منحة من الحكومة ٠٠ والبعض اتى الى القاهرة ليدرس في كليات غير موجودة في جامعة دمشق ٠

قالت لى الآنسة نادية الاعرج الطالبة بكلية التجارة بجامعة القاهرة : انهـــا

سهرات عائلية : اسر من الاقليمين الجنوبى والشمالى فى سهرة من سهرات رمضان الوردية !



اتت الى جامعة القاهرة في منحة حكومية وهي تقيم الآن في بيت الطالبات .

ونادية كانت من الاوائل في محافظة حلب . ولهذا فازت بالمنحـــة مع بعض زميلاتها .

وقالت لى نادية ان اكثر طلبة وطالبات الشمال يلتحقون بكليات التجارة .. وذلك لان المواطنين في الشـــمال مشـــهورون بتجاراتهم الناجحة .. وان تاريخ بلدها حلب يؤكد هذه الحقيقة .. فحلب كانت ولا تزال مركزا تجاريا هاما .

وسالتها : لماذا لم تلتحقي بجامعـــة دمشق ؟

فقالت : ان كلية التجارة في جامعة دمشق ليس فيها تخصص .. ولهـــذا فضلت ان اجيء الى القاهرة للتخصص في المحاسبة.. اما في كلية الآداب فلا توجد اقســـام للصحافة والوثائق والمـــكتبات والخدمة الاجتماعية .

والطالبة سعاد نور الله بنفس الكلية قالت ان مصروفات الدراسة فى الاقليم الشمالى كانت مرتفعة جدا ولكنها خفضت هذا العام الى ما يقرب من ٢٠٠ ليرة في الكليـــات النظرية و ٢٥٠ ليرة في العملية .. اما الاقامة في بيت الطالبات في دمشق فتتكلف خمسة عشر جنيها .. في حين لا تزيد في القاهرة على خمسة جنيهات !

وقالت ايضا : ان اجمل ازياء الشمال وحلوان والمناطق الاثرية في رحلاتها مع زميلاتها من طالبات الاقليم الجنوبى ..

وامنيتها الآن ان تزور الاقصر واسوان.

قالت لى سعاد ان المراة في الشمال متفوقة الى حد كبير في ميدان الادب..!

ففى الشمال توجد شاعرات واديبات ومؤلفات ..

ونسبة المهتمات بالحركة الادبيـــة من السيدات في الاقليم الشمالى اعلى منها في الاقليم الجنوبى ..

وقالت لى سعاد ان اجمل ازياء الشمال هى ازياء ســيدات محافظة السويداء ! انها تشبه الى حد كبير ازياء الفتيات الهولنديات !

المزينة البيضاء او الملونة تنسدل من الخصر على فستان طويل فضفاض يكشف عن حذاء حديث جميل زاهي اللون ..

وطرحة بيضاء ناعـــمة تغطى الوجه وتخفى شعر الفتاة الطويل ..

اما ازياء الفلاحات فهى اقرب الى ازياء فلاحات الاقليم الجنوبى .. انها مكونة من جلباب اسود طويل يكشف عن سروال ضيق جدا مزركش بالوان زاهيـــة فوق الحذاء تماما ..

وقالت لى ســـعاد ان فتيات الاقليم الشمالى لا يستخدمن ادوات التجميل الا نادرا .. ان جمال القوام وصفاء البشرة ونعومة الجلد لا تحتاج معها السيدات الى ادوات الزينة الغربية !

وضحكت سعاد وهي تقول لى :

– ان ســـيدات الاقليم الشـــمالى مقتصدات بطبعهن .. ان السيدة هناك تفضل ان تصنع طبقا شهيا من الكبـــة على ان تشتري علبة من الكريم او زجاجة من « الاريبيج » !

وسالت سعاد عن السر في ارتفـــاع المهور في الاقليم الشمالى .. فقالت : ان المهور ترتفع في المناطق التى تقل فيهـــا الايدي العاملة .. كالجزيرة ومحافظتي دير الزور والحسكة في هذه المناطق حيث تعمل السيدة جنبا الى جنب مع الرجل .. ولهذا ترتفع المهور لان الزواج يقتضى زيادة دخل الاسرة زيادة كبيرة لانضمام يد عاملة اليها .. هى يد الزوجة ..

وسالت سعاد عن الهدايا التى ياخذونها معهم عند سفرهم في الاجازات .

فقالت : ان زميلاتى في الاقليم الشمالى يطلبن منى في كل مرة ان اشتري اقمشة وملابس قطنية ! .. ان المنســـوجات القطنية في القاهرة احسن منها في اوربا نفسها . الى جانب الذوق الجميل في اختيار الوان هذه المنسوجات !

***

هذه صورة لحياة سيدات الاقليم الشمالى في القاهرة ! ان مجيئهن الى الاقليم الجنوبى تاكيدا لمعنى الوحدة التى عاشت في نفوس آبائنا واجدادنا واستطعنا ان نحققها فعلا في ظل زعيمنا جمال عبد الناصر .

حكمت عبد الحكيم



بنات الشمال : الطالبتان نادد الاعوج وسعاد نور الله .. انهما من اوائل الطالبات فى كلية التجارة



محاكمات عالمية .. بقلم : احمد الصاوى محمد

المجرم العالق أمام محكمة الجنايات

ملخص ما نشر

كان المستشار ريزيه يحاكم برناردى سيجوبيه بتهمة قتل زوجته جانيه كوجو فى ٢٨ مارس ١٩٤٤

اعترفت الخادمة وتبين ان المتهم قتل زوجته بحبل الغسيل وبعدها بدأ رئيس المحكمة فى استجواب ايرين ليبو عشيقة المتهم .

وناقشت المحكمة الطبيب الخبير ويروبير والمحامى ايزوورونى وتبين من اقوالهما ان الجثة دفنت غير كاملة

واستدعت المحكمة لويس تروفير الخبير فى خصائص السموم امام محكمة السين وبعدها جاء الدكتور بول جوريو الطبيب النفسانى ليبسط نتائج الكشف الذى اجراه على المتهم برناردى سيجوبيه والمتهمة ايرين ليبو كما سمعت المحكمة شهادة شارل دكاس قوميسير شرطة حى بكبوس عن كيفية ابلاغ الحادث للشرطة

ثم تلتها شهادة برنار ووبان المفتش الخاص بالشرطة القضائية . وبعدها استجوبت المحكمة جورج هيلار كبير المفتشين بالشرطة القضائية وقال انه تلقى امرا من مسيو ماسو رئيسه مكلفا اياه بالبحث فى امر اختفاء مدم دين برناردى دى سيجوبيه واوضح للمحكمة ان برناردى افترض ان زوجته اختلفت لكى تدخله مستشفى الامراض العقلية وتستولى على امواله مادام يعيش فى غياهب المستشفى !

واستمر كبير المفتشين فى شرح تقرير الشرطة ...

وفى شهر سبتمبر مايو ١٩٤٤ ، وصلت الى مكتبنا صورة فوتوغرافية لرسالة وجهها برناردى الى ايرين ليبو .. وكان برناردى فى « الالانت » وايرين ليبو فى فيلا بولفاردى برسى . وفى ذلك الخطاب عبارات مغلقة ، محجبة ، وهى تدل على نوع العلاقات التى تربط برناردى بايرين ليبو . وفيه أن ايرين ليبو كانت حبلى ، وان عليها أن تقصد امرأة تدعى « بوزان » لتقوم لها بعملية اسقاط الحمل ..

وجىء بمدام بوزان الى ادارتنا فى السابع عشر من مايو . واردت عندما جاء المساء أن نحتفظ بها حتى أقوم بتحرياتى فى اليوم التالى عند برناردى وايرين ليبو . لكن القوميسير ماساو لم يرد أن تبقى هذه المرأة فى ادارتنا ، فسمح لها بالعودة الى بيتها . وكان الغد ، ١٨ مايو ، فلم أعمل فيه بحيث انى لم أقصد بيت برناردى الا صباح يوم ١٩ ، اى اننى دققت التليفون اولا ، فلم اجد احدا يرد ، وقصدت بولفار دى برسى فلم أجد برناردى فى داره . وذهبت الى مخازنه فلم القه . وقصدت مستودعاته بشارع اتين دوليه ، فلم اجد احدا . فعدت الى فيلا بولفار دى برسى فلم اجد احدا أيضا ، فتركت له اعلانا أدعوه فيه الى أن يقدم نفسه فى اسرع وقت ممكن الى الشرطة القضائية ..

ولم يحضروا الا يوم ٢٢ مايو ، أى بعد ذلك بثلاثة أيام ، وسالت برناردى عن السبب فى عدم تلبية أمر الحضور . فاجابنى أنه بسبب أعياد قد قصد الى زقليم « الاين » مع ايرين ليبو للحصول على تموين . بل زاد على ذلك قوله انه ذهب الى الريف بصحبة الالمان ، وانه كان فى سيارة يقودها الالمان ! ..

واني أتكلم عن اجراءات خاصة باسقاط الحمل ، لأن التواريخ ، بالنسبة لى ، ذات أهمية وساعود اليها عما قليل

وعلى كل حال ، ففى اثناء النظر فى مسالة السقط هذه لم أخف عن برناردى انى اشتبه فيه بأن عمل على اختفاء زوجته . وقلت له انه عمل على اختفائها بسبب مصلحة له حتى لا يشاركها فى الاموال المشتركة بحكم الزوجية بينهما ، فى حالة وقوع الطلاق .. وبداهة انه انكر ، ولكن ابتداء من تلك اللحظة كنا على خصومة ..

وفى ٢٤ يونيه جاء برناردى الى ادارتنا . وقد انتفخ وجهه وبه آثار ضرب ولكم . وروى لنا أن الشرطة الالمانية قد قبضت عليه ، وانهم ضربوه وعذبوه ووضعوه تحت حمام الماء ، بناء على شكوى مدام كرجو . وانهم كذلك سرقوه . وانه ظل فى بيت تحت حراسة جنديين من البوليس الالمانى الحربى . ولم أذهب الى هناك ، ولكنى عرضت الامر على رؤسائى فعارضوا فى ذهابى .. واقول لكم صراحة اننى لم اكن حريصا على أن أذهب اليه هناك ...

وفى ٢ او ٣ اغسطس ، ولا استطيع ان احدد اليوم على وجه الدقة ، جاء برناردى مرة أخرى الى ادارتنا . واستقبله المفتش اينو لأننا ، كما قلت لكم الساعة ، لم نكن على وفاق ، ولم يكن أحدنا يريد رؤية الآخر . وقال لزميل اينو : «انى أعرف أين هى زوجتى » .. وجاء اينو يستدعينى ، فاقتربت منه ، وقلت له : « اسمع ، أهذا صحيح انك تعرف أين هى زوجتك ؟ » .. فأجابنى : « نعم انى اعرف أين هى ، ولكنى لن أقول لك ذلك ، لأنك متعصب ضدى » .. فقلت له : «اسمع ، من المحتمل أن أكون معتقدا بانك مذنب ، ولكن اذا لم تكن مذنبا » ، فانى على استعداد للاعتذار لك اذا أنت استطعت حقا أن تقول لنا أين هى زوجتك ، انى مستعد للاعتذار عن الاقوال التى وجهتها اليك فى الماضى» ..

وفى هذه اللحظة وصل القوميسير ماساو ودخلنا جميعا مكتبه وعندئذ روى برناردى أنه تلقى من زوجته خطابا مرسلا من بريد بلدة كوزن ، يوم ٢٠ مايو . وان هذا الخطاب قد ضبطه القوميسير ماساو نفسه ، كما قال ، بناء على توجه مدام كرجو . فقلت له : « وبعد .. فانت تشكو من أن التحقيق قد وجه ضدك ، وانت تشكو من اننى أقول لك اننى لا أصدقك ، واننى أشتبه فى أن تكون أنت السبب فى اختفاء زوجتك ، وأنت لديك خطاب يدل على انها على قيد الحياة ، يوم ٢٠ مايو ، ثم لا تذكر ذلك للشرطة ؟ ! » ... فقال لى : « اننى لم أذكر ذلك ، لأن المحامى وكيل هو الذى عارض فيه » ..

وكذلك روى أن رجال الشرطة الالمان الذين عذبوه وحجزوه خلال التفتيش الذى قاموا به فى بيته قد سبوا بنته باراجا وخادمته ايرين ليبو قائلين : « سنقتلكما ونرسلكما الى بولونيا مثل مدام دى برناردى » بحيث يجعلنا نفهم أن مدام دى برناردى قد تكون أبعدت الى بولونيا ! ..

المحامى موريس جارسون - فى أى تاريخ ؟

المفتش هيلار - قلت فى ٢ أو ٣ اغسطس . ان « ابو » زميل جاءنى وجعلنا ساعتئذ ننظر فى خريطة النورماندى لأن جبهة القتال الالمانى قد اخترقت فى تلك الآونة .. زد على هذا ان برناردى قال ، فى تلك اللحظة بعينها ، فى مكتب القوميسير « ماساو » « انى أتوسل اليك يامسيو ماساو أن تفعل شيئا ، ان تفعل شيئا .. ففى خلال بضعة أيام يصبح الامريكان هنا ... » وهذا ما يحملنى على القول بان ذلك كان فى الايام الاول من شهر اغسطس ..

قلت لكم أن برناردى قد عرض على المفتش جوليو فى أول اتصال به أوراقا تدل على تعيينه مترجما لدى السلطات الالمانية المحتلة . وكذلك أكد لى ولزميل اينو انه يعمل فى خدمة الالمان . وفى خلال الاحتلال كله ، كون ثروة طائلة مع الالمان ، ثروة يقدرها بخمسة وعشرين أو ثلاثين مليونا . وكانت له ضيعة فى « الالانت » أجرها لمؤسسة تودت الالمانية لتزرعها خضرا لجنود الاحتلال ..

وفى مساء ٢ اغسطس ، كنت فى المحافظة ، وقد اجتمع شملنا بعد زوال غمة الاحتلال ، ولما جاء المساء قررت مع الزميلين جوليو ودليجين أن نذهب فنقوم بجولة فى ميدان البلدية - الاوتيل دى فيل - ووصلنا ثلاثتنا الى ناحية كوبرى أركول وذلك الميدان . واستوقفنا فريق من فتوة المتطوعين الذين كانوا يحيطون بالسيارات المصفحة الاولى التى كانت وصلت .. وفجأة ، سمعت الى جانبى ، صوت برناردى ، الصوت الذى عرفته ، وكان الليل حالك السواد ، لا يرى المرء على بعد مترين منه ، انى عرفت صوت برناردى .. واستجوبته فتوة المتطوعين فأجاب بانه من هيئة التحرير ! .. وانه جاء ليهنىء جيش الجنرال لكلير ، وانه المسئول عن هيئة تحرير الدائرة الثانية عشرة فى باريس ! ... فتداولت بضع لحظات مع زميل جوليو ، وقررنا أن نقبض على برناردى . وقد قبض عليه فعلا فى هذه الظروف يوم ٢٤ اغسطس مساء ، وسيق الى السجن من فوره ...

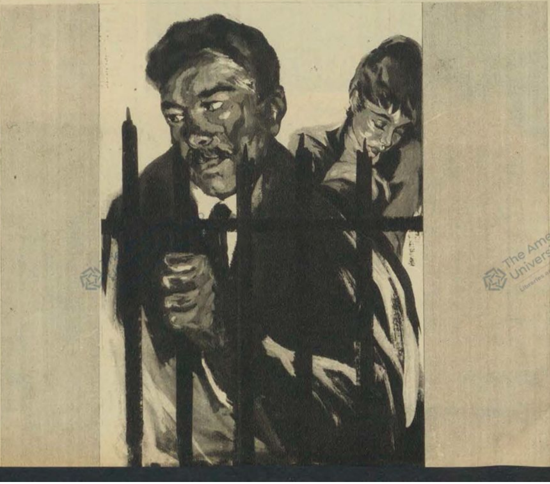
وبعد ذلك ببعض الوقت ، فى شهر سبتمبر ، كلفت بالتحرى عن ثلاث شكاوى قدمها برناردى الى مسيو كومبو قاضى التحقيق . منها شكوى ضد حماته مدام كرجو يتهمها فيها بأنها عندما قدمت شكواها عن اختفاء ابنتها الى قوميسيرية شرطة بكبو ، قد تقدمت اليها بملف ضخم ضده ، وهو قول غير صحيح . وادعى أن مدام كرجو قد وشت به الى الشرطة الاقتصادية فى حين أنه أنا الذى ابلغ ضده . وادعى ان مدام كرجو لما لم تجد مسعاها قد نجح لدى الشرطة الاقتصادية وشت به بتهمة محاولة اسقاط حمل ايرين ليبو . وكان هذا على نحو ما صحيحا ، لأنها مدام كرجو هى التى بعثت الى قاضى التحقيق بالصورة الفوتوغرافية للخطاب الذى أرسله برناردى الى ايرين ليبو ، وهو الخطاب الذى أشرت اليه منذ قليل ..

وعدد برناردى ما يشكو منه ، ومن ذلك ادعاؤه بأن مدام كرجو عملت على القبض عليه بوساطة الدكتور برجيه عند الالمان ..

والحقيقة أن الامر كالآتى : فقد قمت بتحريات فى هذا الموضوع ، وسمعت أقوال شخص يدعى كرامر . لما لم تستطع مدام كرجو أن تصل الى ما يرضيها من جانب الشرطة الفرنسية ، ونظرا لعلمها بأن لزوج بنتها علاقات مع الاوساط الالمانية التى كان يمكن أن تخطف بنتها ، فقد توجهت الى شخص قدير على أن يقوم بالتحرى لدى الالمان وعلى ذلك قابلت شخصا يدعى كرامر ينتسب الى الشرطة الالمانية الحربية ويدعى أنه الكونت دى كرموز . والواقع أن الرجل قد دفع ثلاثة آلاف فرنك لشخص عراف جاء ببعض المعلومات لمدام كرجو . وقد بعثت الى يومئذ بهذه المعلومات .. وانا وان لم أصدق اطلاقا حكاية ذلك العراف ، فقد قمت بالتحرى عما جاء فيها ، واثبت ذلك فى تقريرى عن المباحث التى اجريتها بشارع «شالينى» .

ولما رأت مدام كرجو أنها قد نصب عليها ، فقد توجهت الى ذلك الدكتور برجيه الذى ارغم كرامر على رد ما أخذه منها ، وكان مائة الف فرنك . وهذا كله ثابت من الاوراق التى ضبطت فى مكتب برجيه بشارع لابومب . والتى وجدتها البوابة واسلمتها للسلطات ، التى قدمتها بدورها الى قاضى التحقيق مسيو جادان ، وكان مكلفا بالامر . ورايت هذه الاوراق الموقع عليها من برجيه ، وفيها خلاصة حادث النصب والاحتيال هذا على مائة الف فرنك ..

ووضعت هذه الاوراق اذن تحت الحفظ فى حرز . وليس هناك أدنى شك فى أن برجيه قد تدخل فى هذه المسالة ليعيد الى مدام كرجو المائة الف فرنك التى احتال كرامر للحصول عليها منها ..



وبداهة كانت لبرناردى شكوى أخرى بتاريخ ٢٠ يوليه غير التى توجه بها الى عميد قضاة التحقيق .

وفى تلك الشكوى عدد من الاحوال التى قبض عليه فيها والاحوال التى ضرب فيهــا وعذب والتى به تحت الغش فى محضر من مدام كرجو ومسيو بريسيه . وهذه وقائع صحيحة .

فمما لا جدال فيــه ان برناردى ... سيجوبيه قد ضرب . وسمعت فى هذا الصدد أقوال مدام كرجو ، كما سمعت أقوال بريسيه ، وماتيه ، وكلافييه وغيرهم ولكن اذا كانت مدام كرجو قد عملت على تدخل الشرطة الالمانيــة ، فلم يكن ذلك عن غرض منها يستهدف زوج بنتها لتعذيب الالمان اياه ، ولكن كذلك بقصد البحث عن ابنتها ، فلا يحدث تلكؤ فيه أو تهاون أو اهمال ..

وبناء على ذلك توجهت مدام كرجو الى مسيو بريسيه . وكان مسيو بريســيه يعرف المدعو كلافييه ، ابن أخت لافون شامبرلان رئيس الجستابو الفرنسى بشارع لوريستون . فروى لكلافييه هذا ظروف اختفاء مدام دى برناردى ، والشــكوك التى تحيط ببرناردى . وذهب كلافييه هذا لمقــابلة مدام كرجو التى قالت له انها عهدت بالملف الى برجيه ...

فطلب كلافييه الملف من برجيه الذى لم يرد أن يعطيه اياه ..

وعلى ذلك فقــد توجه الى « موزى » الذى قبض على برنادى ، ثم على مــدام كرجو لان برناردى قال ان مدام كرجو هى التى أخفت بنتها ، ثم على بريسيه ، ثم على مدام كرجو مرة أخرى ..

والحوادث كثيرة ، ولا أدرى مبلغها من الاهمية ، وقد قدمت بها تقريرا كاملا ، وأرجوكم أن تتفضلوا ، اذا رأيتم فائدة ذلك ، بتوجيه أسئلة الى فى هذا الموضوع لانه غامض شيئا ما .. فما أكثر ما كانت تلك المسألة معقدة كذنب الضب ! .. ومن المحتمل ان أكون نسيت فيها أشياء .

الرئيس ــ الك لم تقل لنا ما رددت به عليك ايرين ليبو . فهل ما اعترفا به متفق ؟

الشاهد ــ نعم . فقد أعلنت ايرين ليبو ان سيدتها وصلت فى الســاعة التاسعة الا ربعا وانها رأتها ، وانها جاءت تعانق ابنها الصغير فى المطبخ ، قائلة له « الى اللقاء حالا ! ... وبعــد ذلك بقيت فى الفيــلا حتى الساعة العاشرة والنصف او الحادية عشرة الا ربعا ..

الرئيس ــ أو لم يقل لك برناردى انه بقى فى بيته ؟ ..

الشاهد ــ صباحا ؟ ..

الرئيس ــ نعم .

الشاهد ــ بل ، فى الصباح ، قال انه ظل حتى العاشرة والنصف او الحــادية عشرة الا ربعا ، وانه انتظر عبثا عودة زوجته ثم لما رأى انها لم تعد ، فقــد قصد الى مخازنه مع ايرين ليبو .. وبقى فى المخازن حتى الحادية عشرة والنصف ، وعندئذ قام بعدة « مشاوير » فى الحى ، وقصد بائعة الزبد واللبن ، وغيرها ..

الرئيس ــ أو ليس ثمة استنتاج بانه قد خرج قبل ذلك ؟

الشاهد ــ عندما جاء مسيو برونل موظف شركة المياه الى فيلا برناردى فى ٧ بولفار دى برسى استقبلته ايرين ليبو التى قالت له أن سيدها ليس موجودا . وعندئذ سألها أين يوجد سيدها فى تلك الآونة ، ما دام ينبغى ، منطقيا ، طبقا لتصريحاتهما ، أن يكون هناك ... فادعت انه ذهب ليضع رسالته فى صندوق البريد الموجود على بعد ١٥٠ مترا تقريبا .

ولما سئل برناردى فى هــذه النقطة قال :

ــ هذا محتمل . فلست أذكر على وجه الدقة ، ومادامت ايرين قالت ذلك فلا بد أن يكون صحيحا ...

وهــذا على ما أظن ما قاله تقريبــا يومذاك .

الرئيس ــ أو لم تسمع أقواله بعــد اكتشاف الجثة ؟ ..

الشاهد ــ كلا . فلقد كنت مريضــا عندئذ ..

الرئيس ــ وهل الذى استجوبه زميلك جوليو ؟

الشــاهد ــ نعم هو جوليــو . فلم أحضر الاستجواب نظرا لمرضى ..

الرئيس ــ الديكم أسئلة توجهونهــا للشاهد ، يا سيادة الافوكاتو العام ؟

الافوكاتو العــام ــ اذن كانت أقوال ايرين ليبو وبرناردى تقريبا متفقة فيما يتعلق بالتوقيت ، فى صباح ذلك اليوم ٢٨ مارس ؟

الشاهد ــ نعم يا ســيدى الافوكاتو العام

الافوكاتو العام ــ لــكن أو لم يدل اليك شهود آخرون بأقوال تتعارض مع أقوال هذين المتهمين ؟ ..

الشاهد ــ هذا حق ، فان مدام كارمسلل عندما استجوبت فى هــذه النقطة قالت الآتى :

ــ لقد وصلنا فى الساعة التاسعة . وخرجت مــدام دى برناردى من البيت بعد ذلك بربع الساعة ..

الان ففى الساعة التاســعة والربع ، وبعد ذلك بربع الساعة ، أى فى الساعة التاسعة والنصف ، جاء برناردى اليهما فى الحوش وقال لهما :

ــ اننا خارجان . فلا تردا على من يطلبنا سواء كان الطالب من الخــارج أو الداخل ..

وبناء عــلى ذلك أدركت المستخدمتان ... ايرين ليبو ، لانه فى كل مــرة يغلق عليهما الباب بالمفتاح يكون ذلك لخروجهما معا ..

الافوكاتو العام ــ الان فقــد العيت نفسك منــــذ بداية تحرياتك أمام متناقضات فيما يتعلق بحضور أو غياب برناردى وايرين ليبو .. من ٧ بولفار دى برسى .. ابتداء من ساعة معينة ؟ .

الشاهد ــ هذا صحيح ياسيدى النائب العام ، فقد حاولت اســـتغلال هــذا التناقض ، لــكن كل فــرد منهم ظل متمسكا بأقواله !

الافوكاتو العــام ــ اذا لم تستشعر منــذ بداية تحركاتك أن بعض هــذه الشهادات يقف عقبة كأداء دون التأكد مما اذا كانت مــدام دى برناردى قد خرجت فعلا من البيت ؟ ! ..

الشاهد ــ بداهة ، ان هاتين الشهادتين قد شلتانا ، وأفسدتا علينــا تماما مباحثنا ، لان المســــتخدمتين لو لم تؤكدا لنا خروج مدام برناردى فى تلك اللحظة ، لزدنا فى طلب المعلومات من موظفى شركة المياه أكثر مما فعلنا ..

الافوكاتو العام ــ وقصارى القول ان مباحثكم قد ضللت منذ البداية بسبب شهادتى المرأتين فيجو وكارسلل ، ممــا نتج عنه اعتقادكم بان مدام برناردى قد خرجت فعلا وهى على قيد الحياة من بيت زوجها بين الساعة التاســعة والتاسعة والنصف ؟ ..

الشاهد ــ هذا لاجدال فيه .

الافوكاتو العام ــ انه لايسمح بصفة عامة للشهود بان يعترضوا الفروض . ولــكنكم من رجال الشرطــة . وأنتم تقومون بتحقيقات ، ومعاينات ، وينبغى لــكم على ذلك وانتم مكلفون بمسألة ان تفترضوا الفروض وأن تحرصوا عــلى التحقق منها ..

أولم تحصلوا عــلى بعض معلومات ، خلال مباحثات أخرى قمتم بها وأشرتم اليها ، تحمــل على افتراض أن برناردى قبل يوم ٢٨ مارس ، قد حاول بوسيلة ما أن تعــود امرأته الى بيته ، أى أن يتجنب الطلاق ؟ !

الشاهد ــ نعم . ففى خلال التحريات عن اختفاء الزوجة سمعت ايرين ليبــو تكذب على فيما يتعلق بالمــكان الذى يوجد به الطفلان .. فقــد سألتها أين يوجــد برناردى ، وقالت لى : انه فى درانسى ..

فذهبت الى درانسى ، فلم أجــــد برناردى . وقيل لى أنه فى ســـجن فرسن ...

فذهبت الى فرسن . فلم أجــد أثرا لبرناردى . ولم يكن هنــاك « فيش » لا للمعتقلين السياســيين ، ولا للمعتقلين العاديين . وكان ذلك عقــب التحرير بوقت قصير جدا . وكان هناك عدد ضخم من المعتقلــين ، والفيش الخاص بهــم ناقص ، ان وجد ..

وعلى ذلك خطر لى ان برناردى قد هرب بين درانسى وفرسن . فتوجهت بالبحث الى شــارع مركير رقم ٢٧ حيث كانت خليلته السابقة تملك صالونا للحلاقة .

فقصدت ذلك العنوان ، ومعى ... فوتوغرافية لبرناردى . عرضتها عــلى البوابة ، فقالت لى :

ــ نعم .. انى أعرف هذا الرجل .. ففى شهر فبراير ظل خلال شهر يجىء هنا للمنام فى القاعة الخلفيــة بصالون الحلاقة . يجىء لينام مع ايرين ليبو .

وقالت لى ان ايرين ليبو كانت فى أول الامر تمكث هنا ، لــكنها بعد ذلك صارت تتغيب ..

وعلى ذلك قابلت الخليلة القديمة التى أكدت لى ، فى الواقــع ، أن برناردى وايرين ليبو ، خلال شهر فبراير قد ظلا ينامان فى صالونها ٢٧ شارع مركير .

وكان من رأيها أن برناردى قد أبعد ايرين ليبو عن مسكنه لانه كان يعتزم رد زوجته الى الحيــاة العائلية وبذلك يتجنب الطلاق ...

الافوكاتو العام ــ وهذا ما أكدته لك أيضا مدام جانين ؟ !

الشاهد ــ نعم . لقد أكدت لى ذلك .

الافوكاتو العام ــ وقصارى القول ، لقد تأكد لك خلال تحرياتك ، انه خلال وقت معين من شهر فبراير خاصة ، قد أبعد برناردى ايرين ليبو من مسكنه ٧ بولفار دى برسى ، لان وجــود ايرين ليبو كان سببا للطلاق ، وعائقا يحول دون رجوع الزوجة ، وانه حاول ، بهذه الطريقة ، على مايحتمل ، أن يرد زوجته الى بيت الزوجية بابعاد ايرين ليبو ، وان هذه الطريقة لم تفلح ؟ ..

الشاهد ــ هذا صـــحيح ياسيدى الافوكاتو العام

الرئيس ــ الاستاذ ايزورنى . . الك أسئلة ؟ ..

المحامى ايزورنى ــ (عن المتهم) ــ لقــد قمت بالتحــريات فيما يختص بالعلاقات التى كانت بين مدام كرجــو وبرجيه وموزى وكلافييه وكــــرار . وتكلمت فى هذا على وجه العجلة . فهل تستطيع أن تعطينا معلومات دقيقــة عن الظروف التى عملت فيها مدام كرجو على تسـليم زوج بنتهــــا ــ برناردى ــ للجستابو ؟

الشاهد ــ قلت الساعة ان مدام كرجو لما لم تحصل عــلى نتيجة من البوليس الفرنسى ، قد فكرت فى أن يكون الافضل لها أن تستخدم البوليس الالمانى ..

وعلى ذلك سألت مسيو بريسيه عما اذا كان يعرف أحـــدا فى تلك الشرطة . وكان بريسيه قد باع أو اشترى سيارة من « كلافييه » فسأله عما اذا كان فى امكانه الاهتمام بهذه المسألة ، أى باختفاء مدام برناردى ، وقد أجاب كلافييه بالايجاب .. وكان على صلة بالجستابو الالمانى ضابط بوليس فرنسى سابق يسمى بول ولى به معرفة ..

« البقية فى العدد القادم »

احمد الصاوى محمد

عبد الناصر يضىء مع الشعب شموع الوحدة



ثلاث شمعات نطفئها اليوم ونحن نحتفل بالعيد الثالث لولد الجمهورية العربية المتحدة .

والشمعات الثلاث لها قصة بدأت قبل ميلاد هذه الدولة العربية القوية التى قامت فى الشرق الاوسط .. ثم تتابعت فصولها ، ومازالت صفحاتها الكثيرة تمضى بنا .

هذه القصة ستجرى حوادثها امامك صوراً على شاشة التليفزيون .. فى كل يوم سيعرض منها ما يستغرق عشر دقائق فى برنامج (اضواء على الاحداث)

هذا البرنامج سيلعب الدور الاول على شاشة التليفزيون خلال هذه الايام . وقد بدأ احتفالاته بعيد الوحدة من يوم السبت الماضى . وكانت البداية هى نفس بداية مولد الجمهورية العربية المتحدة ، ثم انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا لها بأغلبية تمثلت فى ٩٩٫٩ فى المائة من مجموع الاصوات ..

وبعدها .. فى كل سنة كان جمال عبد الناصر يقف فى قلب دمشق ، فى تاريخ اليوم المشهود .. يوم ميلاد الدولة العربية الكبيرة ليطفىء مع الشعب شمعة عام مر من عمرها .

وهذا ايضا ستراه فى برنامج (اضواء على الاحداث) ..

وقد كونت مراقبة الاخبار فى التليفزيون بعثة برأسها احمد سعيد امين ، رئيس تحرير الاخبار ، ويشترك فيها نجم التليفزيون حمدى قنديل ، وتضم ستة آخرين من مصورى تليفزيون القاهرة ومعهم مجموعة اخرى من اسرة تليفزيون دمشق ، ليرسموا لك على شاشة التليفزيون احتفالات الشعب بعيد الميلاد الثالث لجمهوريته العربية المتحدة

وسيقدم لك كل وزير من وزراء الاقليم الشمالى ، المشروعات التى نفذتها وزارته او تساهم فيها ، او ستنفذها . وستلتقى بالوزير وتسمعه يحدثك عن (سد الرستن) وستشاهد السد امامك والايدى تعمل فى تنفيذه ، وستنقل لك البعثة ما حققته الحكومة لشعب الاقليم الشمالى خلال السنوات الثلاث التى مرت على بداية الوحدة وكل برامج التليفزيون بعد (أضواء على الاحداث) تحتفل بعيد الوحدة

أطفال (ماما سميحة) وصديقات (ثريا حمدان) و (هواة) سعيد ابو السعد وبرنامجا احمد فراج وطاهر ابو زيد (نور على نور وراى الشعب) .. كل برامج التليفزيون ستحتفل بعيد الوحدة »

ومراقبة البرامج المسجلة أعدت برنامجا اسمه (مواكب النصر) ويعرض فى ٢٥ دقيقة ، وهو اسكتش موسيقى وغنائى يحكى قصة (الوحدة) وضع موسيقاه عبد الحميد زكى . وبرنامج آخر اسمه (الموكب الكبير) وهو نشيد من الحان عادل مبروك .

والفنان مدحت عاصم كتب بهذه المناسبة للتليفزيون نشيدا يقول فيه :

الى الامام يا عرب الى الامام
الى الامام زحفنا الى الامام
اعلامنا مرفوعة على الدوام
حيادنا طريقنا الى السلام
الى الامام يا عرب الى الامام

هذا الكلام كتبه ووضع موسيقاه مدحت عاصم ويخرجه على شاشة التليفزيون فى عيد الوحدة ، رمضان خليفة ..

ومع عيد الوحدة بدأت احتفالات التليفزيون بشهر رمضان وكل سنة وانتم (طيبين) ..

احمد ماهر



اول فبراير سنة ١٩٥٨ ، قامت الجمهورية العربية المتحدة

●

٢١ فبراير ، تم الاستفتاء ، وانتخاب جمال عبد الناصر اول رئيس للجمهورية العربية المتحدة

●

فى ٢٤ فبراير ، زار الرئيس جمال عبد الناصر محافظات الاقليم الشمالى كلها لاول مرة



آخر أخبار التليفزيون

* اتفق التليفزيون العربى مع شركات السينما التى تصدر جرائد اخبارية مصورة على افلام ، أن يتبادل معها الجريدة العالمية التى صدر العدد الاول منها عن مراقبة الاخبار فى التليفزيون العربى وتنطق بالانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والروسية والاسبانية واليونانية . واول عدد من الجريدة يسجل مظاهرات الاحتجاج التى سارت فى القاهرة بعد اعلان استشهاد (لومومبا) . وتخرج دفعة من ضباط المظلات العرب ، ومباراة كرة القدم بين فريقنا والمجر ، ورؤية هلال رمضان والاحتفالات بأول رمضان ثم برج الجزيرة من الداخل ، والفنون الشعبية فى فرقة « رضا » .. هذا كله فى أول عدد . ومن المقرر أن التليفزيون العربى لن يقوم بعرض هذه الجريدة ، وانما ستعرض فى كل دول العالم على شاشة التليفزيون وفى دور العرض السينمائى

* نجم تليفزيون القاهرة صلاح زكى .. اشترى سيارة جديدة . صلاح اضطر لشراء السيارة بعد ظهوره على شاشة التليفزيون وحملقة الناس فيه عندما يركب الاوتوبيس أو يسير فى الشارع .

* البعثة الاقتصادية التى ستزور دول افريقيا لعقد اتفاقيات تجارية ، سترافقها بعثة من التليفزيون تسجل جولتها فى هذه الدول الافريقية ، ثم تسجل عددا من التحقيقات للتليفزيون العربى عن شعوب وحياة هذه الدول . البلاد الافريقية التى ستزورها البعثة ، هى الصومال ومالى والسنغال والكاميرون وداهومى وفولتا العليا وتوجولاند وساحل العاج وتنجانيقا وسيراليون وغينيا ، وستقضى البعثة فى افريقيا اكثر من شهرين

اعضاء بعثة التليفزيون .. احمد سعيد عبد الحليم والمصور احمد رجب .

* برنامج « فوازير » الذى تنحى عن اخراجه عباس احمد ، وعن اعداده خليل شوقى ، واسند الى ابراهيم الصحن . الفى بعد تقديم الحلقة الاولى منه وكانت من اخراج ابراهيم الصحن .. اسباب الالغاء وتنحى عباس احمد وخليل شوقى عن تقديمه .. غير معروفة !

* اول برنامج من برامج المرحوم عبد الوهاب يوسف تحول من صورة صوتية الى صورة سينمائية للتليفزيون .. هو برنامج « راوية » تقوم بدور راوية على شاشة التليفزيون سناء مظهر ، وستغنى بصوت شافية احمد

* بعد عودة سميرة الكيلانى من لندن سيوضع جدول ثابت لتبادل العمل فى قراءة نشرات الاخبار ، بين همت مصطفى وسميرة الكيلانى وصلاح زكى وحمدى قنديل . سيظهر كل منهم فى يوم محدد من أيام الاسبوع

* نجوم تليفزيون القاهرة الثلاثة همت مصطفى وصلاح زكى وحمدى قنديل لمقابلة الدكتور حاتم ومناقشة مشروع بدل التمثيل الذى يبحثه مجلس الاذاعة الاعلى . والمشروع يعطى لنجوم التليفزيون ثلاثين جنيها فى السنة بدل تمثيل علشان يلبسوا كويس .

وعندما دخل الثلاثة مكتب الدكتور حاتم ليقولوا له ان الثلاثين جنيها مش كفاية ، فوجئوا بالدكتور حاتم يقول لهم :

ــ ما انتم لابسين كويس أهو .. عايزين بدل تمثيل ليه بقى .. ومشروع بدل التمثيل رفع القيمة الى ٥٠ جنيها فى السنة .

* هدى زلفو ، نجمة تليفزيون دمشق ، ستقدم برنامجا جديدا بعد عودتها الى دمشق . اخذت هدى فكرة البرنامج من برنامج « نافذة على العالم » الذى يقدمه تليفزيون القاهرة

* « نجمك المفضل » .. من البرامج الجديدة التى سيقدمها لك التليفزيون خلال شهر رمضان . فى كل حلقة من هذا البرنامج ستلتقى بواحد أو واحدة من نجوم وكواكب السينما والغناء ، مع مجموعة من أصدقاء التليفزيون تدور بينهم أسئلة وحكايات . وتستطيع أن تكون واحدا من الذين يناقشون « نجمك المفضل » عندما تذهب الى ستوديوهات ماسبيرو فى موعد ارسال البرنامج

هذا البرنامج سيقدمه لك حسن امام عمر ..

* لوحات كبار الرسامين والمصورين العالميين ستعرض على شاشة التليفزيون فى اللحظات التى تفصل بين برنامج وآخر ، وستصاحب هذه اللوحات موسيقى خفيفة ، وتسمع معها تقديما لهذه اللوحة وتعريفا بمصورها .

* ماما سميرة عادت من بعثتها الدراسية فى المانيا . قام بتقديم برنامجها «جنة الاطفال» فى مدة غيابها سميرة الكيلانى ثم همت مصطفى ..

* باليه البولشوى .. عرض لوحات من رقصاته على شاشة التليفزيون . سجل هذه الرقصات سعيد ابو السعد

* القبلة .. هل تفطر الصائم أو لا ؟ ..

كان هذا هو حديث الشيخ حسنين مخلوف على شاشة التليفزيون فى هذا الاسبوع . السؤال وجه للشيخ مخلوف فى الحلقة الاخيرة من برنامج « نور على نور » ..



المناديل لها اسطورة

ستوديوهات التليفزيون تستعد فى هذا الاسبوع لتصوير ١٦ شابا وفتاة من فرقة باليه « مدام سعيدة » فى رقصة جديدة اسمها « اسطورة المناديل » .. وهى اسطورة عربية تدور حوادثها حول صراع العاشق فى سبيل الحصول على قلب محبوبته ، حتى لو ادى الامر الى اراقة الدماء ..

الاسطورة من اخراج (احمد منذور) .. ويشرف عليها ايضا الخبير الالمانى ريموس

تأملات في : الأدب والحياة



بقلم : جلال مظهر

العرب أول من أدخل صناعة الورق في أوربا ..

اذا كان اباؤنا العـــرب الاوائل ابان ازدهار حضارتهم في القرون الوسطى هم الذين ارسوا قواعد الحضارة الحديثـــة بحفظهم الآداب والعلوم القديمة من الضياع والاندثار اضافة الى ابتكاراتهم واختراعاتهم وتجـديدهم في مختلف فروع المعــرفة الانسانية ، فان استعمالهم الورق مادة للكتابة وتعميمهم له في شتى انحاء العالم انما هو امر ينبغي ان ننظر اليه باعتباره حدثاً من اهم الاحداث في تطوير الحضارة ونشرها على نطاق عالمي وبسرعة جبارة مقيسة بسرعة التطور في الاعصر السابقة .. وقصة الورق دليل آخر من عشرات الادلة التي تعبر عن اعمـــال هي تغيير لمجرى التاريخ الانساني نحو التقدم والرقي بفضل الخالدين في عالم الفكر من اجدادنا هؤلاء .

ونحن اذا اردنا ان ندرك حقيقة هذا الدور الحضاري الذي لعبه العرب اذن لوجب علينا ان ننظر الى مجريات الامور في الجزء الآخر من العالم الذي نقل العرب اليه الحضارة ـ ذلك الجزء الذي رباه العرب وهذبه واسلموا اليه شعلة الحضارة لتنتقل الى طور جـديد من صورتها الحضارية الانسانية ـ ذلك هو العالم الغربي . لا غرابة اذا ادعينا ان العرب في ذلك العصر انما كانوا ينظرون الى شعوب اوربا باعتبارها شعوبا بدائية همجية . ويقول الاستاذ جون هـرمان راندال في كتابه تكوين العقل الحـديث (الترجمة العربية ص ٤٤) ان الشعوب الغربية لم تصل الى مرتبة البدائية في فهم الافكار القديمة الا في القرن الثاني عشر وفي (ص ٤٥) يقول الاستاذ راندال ان علماء العرب في اسبانيا كانوا ينظرون من مدنهم الغنية ومكتباتهم الزاخرة بالكتب النادرة الثمينة نظرة احتقار صوب الشمال حيث كان يعيش شعب زراعي بسيط في فرنسا والمانيا ـ فغابات فرنسا البدائية لم يكن يعيش بها سوى بضعة ملايين من الفلاحين ولم يكن في المناطق القـــابلة للسكن في انجلترا سوى ما يقـــرب من المليونين من الســـكان وكانت الوحوش الكاسرة تجوب شوارع المدن الصغيرة واسواقها . اما المناطق الاوربية الاخرى التي كان لايزال يوجد بها بصيص من نور العلم فالقسطنطينية على الاخص وكانت تعاني أزمة حضارة كبرى نتيجة للتعصب الديني واضطهاد العلماء الذين هاجروا نحو الشرق .

وهنا يقول الاستاذ جوستاف لوبون في كتابه « الحضـــارة العربية » : ان الاوربيين كانوا يكتبون على رقوق من جلد الحيوان وكان ثمنها المرتفع عائقا كبيرا وقف امام انتشار المؤلفـــات المكتوبة وسرعان ما اصبحت هذه الرقوق نادرة الوجود حتى لقد اعتاد الرهبان على حك مؤلفات علماء اليونان والرومان ليستبدلوا بها مواعظهم الدينية ، ولولا العـــرب لضاعت معظم هذه المؤلفات الفريدة التي خلفتها الاعصر القـــديمة ، تلك التي ادعوا لنا انها حفظت بعناية داخل الاديرة

استعمل العرب الورق في بداية القرن الثامن قبل ان تعرفه اوربا باربعة قرون .. وكان للعرب الفضل الاول في ادخال صناعة الورق الى اوربا ، وهنا انقـــل للقارىء هـــذه القصـــة عن الموسوعة البريطانية (الطبعة الحادية عشرة) .

« يرجع مختلف الكتاب صناعة الورق الى القرن الثاني بعد الميلاد ويرجحون انها نشات في الصين ، على انه مهما كان عمر هذه الصناعة موغلا في القدم في شرقي آسيا فان الورق لم يصبح في متناول بقية العالم الا في منتصف القرن الثامن .. استولى العرب على سمرقند في اوائل القرن الثامن وفي سنة ٧٥١ م هاجمهم الصينيون ، فصد الحاكم العـــربي هذا الهجوم ، ويقال انه في اثناء مطـــاردته للصينيين اسر عددا منهم كانوا مهرة في صناعة الورق ، ومن ثمة اطلعوا سادتهم الجدد على سر هذه الصناعة . عندئذ بدأت صناعة الورق العربية التي انتشرت بعد ذلك بسرعة في جميع البلدان العربية »

« اما الزمن الذي بدأ استعمال الورق فيه للاغراض الادبية فثابت من الرسائل العربية الكثيرة المكتوبة على ورق والتي حفظت من الضياع وهي مؤرخة في القرن التاسع . ومن امثلة ذلك كتاب « غريب الحديث » الذي كتب في سنة ٨٦٦ م ويرجح انه اقدم المؤلفات المكتوبة على ورق والتي لا تزال موجودة حاليا ، وهو محفوظ بمكتبة جامعة ليدن بالمانيا ..

ويحتفظ المتحف البريطاني بكتاب مؤرخ في سنة ٩٦٠ لطبيب عربي وهذا اقدم كتـــاب على ورق يحتفظ به المتحف البريطاني » .

« انشأ العـــرب اول صناعة للورق بأوربا في اسبانيا في منتصف القرن الثاني عشر . وكانت المراكز الصناعية الاولى لهذه الســلعة في بلنسيه وشاطبة وطليطلة . وليس من شك في ان صناعة الورق دخلت ايطاليا ايضا عن طريق الاحتلال العربي لصقلية . اما اول صـــناعة للورق في ايطاليـــا فتأسست بفبريانو سنة ١٢٧٦ م وبدأت تصبح صناعة ذات شأن بعـــد انحطاط صناعة الورق في اسبانيا بعـــد مغادرة العرب لها ، وتأسس مصنع آخر في بادوا سنة ١٣٤٠ وقامت بعد ذلك بقليل صناعات اخرى في تريفيزو وتبعتها فلورنسا وبولونيا وبارما وميلانو والبندقية وكانت هذه المصانع تزود المانيا بالورق

حتى نهاية القرن الرابع عشر . اما اول صناعة للورق انشئت في المانيا فكانت في سنة ١٣٢٠ بماينز وفي سنة ١٣٩٠ انشأ اولمان ستروم بنورمبرج مصنعا للورق بمساعدة الايطاليين » .

« ويقال ان المانيا الغربية وهولنـــدا وانجلترا كانت تستورد ما تحتاج اليه من ورق في بادىء الامر من فرنســا وبورجاندى عن طريق اسواق بروج وانتورب وكولوني .

وتدين فرنسا باول مصانع للورق انشئت فيها لاسبانيا العربية التي ذكرنا آنفـــا انها كانت أول دولة اوربية ادخل العرب اليها هذه الصناعة . وفي منتصف القرن

الرابع عشر اصـــبح اســـتعمال الورق للاغراض الاوربية قائما على اسس ثابتة في أوربا الغربيـــة . وفي خـــلال القـــرن الخامس عشر حـــل الورق شيئا فشيئا

محل رقوق الكتـــابة ، ولا يستغرب ان نجد في هـــذا العصر الاخير من القرن الخامس عشر مؤلفات كتبت على خليط من ورق ورقوق (من جلد الحيوان) .

« وتضيف الموسوعة قائلة : اما فيما يتعلق بتاريخ صناعة الورق في انجلترا فان ما لدينا من معلومات قليل جدا ، وعلى اية حال فان أول صـــانع للورق

نعرف اسمه هو جون تات ويقال انه انشأ مصنعا للورق في هرتفورد في اوائل القرن السادس عشر . كما انشأ السير جون سبيلمـــان جوهري المـــلكة اليزابث مصنعا للورق في دارتفورد في سنة ١٥٨٩ م . وهنـــا يحتار كاتب المـــادة في الموسوعة

ويتساءل : ولكننا لا نملك التسليم بان صناعة الورق لم تنشأ في انجلترا قبل هذا العصر ، ذلك بان الاسعار التى كان يباع بهـــا الورق فى المدن الداخلية ، كانت رخيصة نسبيا مما يجعلنا نفترض انه كان هنالك صناعة وطنية لهذه السلعة قبل هذا الزمن » .

ليكن ما يفترضه الكاتب صحيحا . على اية حال هذه قصة الورق وقصـــة الدور الذي اداه العـــرب للحضـــارة الانسانية ، ولنا ان نتذكر هنا عدة تواريخ لها اهميتها في المقارنة . استعمل الورق في مكة في سنة ٧٠٧ وفي مصر سنة ٨٠٠ وفي اسبانيا سنة ٩٥٠ ، وفي القسطنطينية سنة ١١٠٠ وفي صقلية سنة ١١٠٢ وفى ايطاليا سنة ١١٥٤ وفي المانيا سنة ١٢٢٨ وفي انجلترا سنة ١٣٠٩ . كان العرب طوال هذه القرون هم وحدهم صـــانعي ومصدري هذه السلعة الهامة .

من هنا وهنالك ..

ـ جاء في سير القدماء ان رجلا وشى برجل الى الاســكندر المقدوني . فقال له الاسكندر : اتحب أن تقبل منه مايقول عليك وتقبل منك ماتقول عليه . قال : لا فقال له الاســكندر : كف عن الشر اذن يكف عنك الشر .

وقال الشاعر :

اذا الواشي بغى يوما صديقا   فلا تدع الصديق لقول واش

***

ـ كان الخليفة المـأمون اذا ذكر عنده أهـل البغى والوشاية يقول : ماظنكم بقوم يلعنهم الله على الصدق . قال تعالى « ياأيها الناس انما بغيكم على انفسكم » وقال عز وجـل « ثم بغى عليه لينصرنه الله . » وقال الشاعر :

فلا تحمل على أحد ببغى   فان البغى مرتعه وخيم

***

ـ قال الحـــكماء : من أدب ولده غم حاســـده . وقال ابن عباس : من لم يجلس في الصـــغر حيث يكره لم يجلس في الـــكبر حيث يحب . وقال الشاعر :

اذا المـــرء اعيته المروءة ناشئا   فمطلبها كهلا عليه شــــديد

***

ـ قيل لعيسى بن مريم عليه السلام من ادبك . قال : ما ادبني احـــد « رأيت الجهـــل قبيحا فاجتنبته .

***

ـ قال عبـــد الملك بن مروان لبنيه : عليكم بطلب الادب فانكم ان احتجتم اليه كان لكم مالا ، وان استغنيتم عنه كان لكم جمالا وقال بعض الحـــكماء : اعلم ان جاها بالمال انما يصحبك ماصحبك المال ، وجاها بالادب غير زائل عنك . وقال ابن المقفـــع : اذا اكرمك النـــاس لمـــال أو لســلطان فلا يعجبك ذلك فان الكـــرامة تزول بزوالهمـــا وليعجبك اذا اكرموك لدين او لادب .

***

ـ قيل لبعض الحكام كم صديقا لك . قال : لا ادرى فالدنيا مقبلة على والناس كلهم اصـــدقائي ، وانما اعرف ذلك اذا ادبرت عنى

***

ـ سئل عالم عن مسألة فقال لا ادري . فقال سائله : هـــذا والله العلم ، سئل عما لا يدرى فقال لا أدرى . وقال مالك بن انس : اذا ترك العـــالم لا أدرى أصيبت مقاتله . وقال آخر : من سئل عما لا يدرى فقال لا ادرى فقد أحرز نصف العلم .

مسلة كليوباترا

منذ عهـــد من الزمان عهيد وقدماء المصريين ينحتون اضخم التماثيل ويقيمون اكبر نصب تذكارية اقامتها امة من الامم .

ونحن اذا تاملنا مسلتنا بلندن وقارناها باضخم نصب نحته الانجليز من الحجر اذن لوجدنا انهـــا تزن عشرة اضعافه . يزن اكبر نصب نحته الانجليز وهو نصب نيني يوجد بستونهنج ثمانية عشر طنا ، وتزن مسلتنا مائة وستة وثمانين طنا .

اما قصة هذه المسلة فقصة غاية فى الغرابة . نعود الى خمسة عشر قرنا من الزمان قبل الميلاد لنعلم أن تحتمس الثالث امر بقطع مسلتين من جرانيت اسوان ، ثم نقلتا على طوف فوق النيل لتوضعا امام مدخل معبد الشمس بمدينـــة عين شمس . شاهدهما طاليس وافلاطـــون وفيثاغورس وغيرهم من اوائل فلاســـفة اليونان الذين كانوا يفدون الى عين شمس المركز العالمي للاشعاع العلمي حينئـــذ .

ولقد امر الامبراطور اوغسطس الروماني في سنة ٢٣ ق.م. بنقـــل المسلتين الى الاسكندرية حيث وضـــعتا امام القصر الامبراطوري فسماهما الشعب السكندري بمسلتي كليوباترا تخليدا لذكراها وكانت قد قضت نحبها منذ قليل ، فالتسمية اذن لا علاقة لها بكليوباترا نفسها .

اما نقـــل احدى هاتين المسلتين الى لندن لتعرف من جديد باسم مسلة لندن ، فقد مر باطوار عجيبة . حاول الجنود الانجليز في سنة ١٨٠١ بعـــد هزيمتهم للاســـطول الفرنسى بميـــاه ابى قير ان ينقلوا المسلة ولكنهم اخفقوا . وفي سنة ١٨٢٠ اهدى محمد على المســـلة الى جورج الرابع ملك انجلتـــرا ولكنه لم يقبل الهدية لسبب ما . وفي سنة ١٨٣١ اهداها محمد على مرة ثانية الى وليام الرابع ووعد بنقلهـــا الى انجلترا على حسابه ولكن رفضت الهدية ايضا في هذه المرة . وفي سنة ١٨٤٩ عرضت الحكومة رغبتها في نقل المسلة ولكن رفض المشروع لادعاء المعارضة ان المسلة لا تصلح لما اصابها من تشويه . ثم تجدد التفكير في سني ١٨٥١ ، ١٨٥٣ ، ١٨٥٨ ولكن بلا جدوى . وفي سنة ١٨٦٧ تنـــازل الخديوي عن الارض التى تقع فيها المسلة لتاجر يوناني .. وعندئذ صمم التاجر اليوناني على التخلص من هذه المسلة . وهنا طلب الخديوي من انجلترا أن تنقل المسلة والا سحب عرض الاهداء ، فلم يلق من الحكومة استجابة جدية . وكان التاجر اليوناني قد عزم على تكسيرها واتخاذها مواد للبناء . فى هذه الاثناء ولحسن الحظ تدخـــل الجنرال الكسندر

وظل قرابة عشر سنوات يتضرع تارة الى التـــاجر اليوناني وتارة الى الجمعيات العلمية او الحكومة الانجليزية لنقـــل هـــذا الاثر الخالد . واخيرا وبفضل جهوده المتواصلة نجح في اقناع صديقه الاســـتاذ اراسماس ولســـون ان يدفع تكاليف النقـــل فدفع الى جون ديكسون عشرة آلاف جنيـــه وبدأ العمـــل توا فى نقلها .

وصل ديكسون الى الاسكندرية في سنة ١٨٧٧ وسرعان ما استخلص ذلك الاثر العظيم ممـــا تراكم حوله من رمال ثم وضعها في اســـطوانة حديدية صنعت خصيصا لهذا الغرض واحكم اقفالها ثم سحبها بالسفينة اولجا التى ابحرت من الاسكندرية في ٢١ من سبتمبر سنة ١٨٧٧ كانت الرحلة موفقة للغاية غير انه في اليوم الرابع عشر والسفينة في ميـــاه خليج بسكاي هبت عاصفة هوجاء فاختل توازن السفينة وخيل للقبطان في منتصف الليل ان السفينة على وشك الغرق فأمر بفصل الاسطوانة عنها لانقاذ البحـــارة والسفينة . وظن القبطان ان المســـلة غرقت فأكمل الرحلة الى انجلترا وانتشر خبر ضياعها . لكنها لم تغرق بل ظلت طافية حتى عثرت عليها السفينة فيتز موريس وسحبتها الى فيجو باسبانيا ثم نقلت بعد عدة اسابيع الى انجلترا حيث وضعت على ضفاف نهر التيمـــز ...

هنالك وعلى ضفاف النهر في قلب لندن تقف مسلتنا القديمة تحكى تاريخ القرون





بيرم وزكريا..

بقلم : محمد انور نافع

ما تقول يا سهم القدر طايش ورايح فين .. ؟ !

صويت نجم الزجل ـ بيرم ـ واجيبه منين ؟

من قبل ما تجف من ناره . . دموع العين . . .

صويت نجم الاغانى فى سما الالحان

زكريا ـ وف لحظة غابو م السما النجمين ! !

***

الغالب الدمع فيكم . . . والبكا . . . غالب

وكنتو عندى العوض ـ من بعد موت « غالب » (١)

وفى ميدان المحبة كنت انا الغالب

واهل المحبة اذا نار الفراق زادت

مصيرهم القبر . . مهما الصبر يتغالب . !

***

حنلم كل الدهب . . نعمل لكو تمثال

حنعيش على فنكم عمال على بطال

لا بعدكم فيه نغم ولا زجل ينقال

ولو يكون القدر ناوى يعوضنا

حيطول علينا الزمن ـ مهما اجلنا طال !

(١) المرحوم الشاعر «غالب المهندس» صديق الفقيدين ..



الفستان الجديد : فريد الاطرش .. لحن فى هذا الاسبوع ثالث ،اغنية لصباح بمناسبة عيد الوحدة .. الاغنية اسمها « الفستان الجديد »

الفرق بين دموع فريد وقبلات عبد الحليم !

تحقيق يكتبه
جليل البندارى

« طريق الثار »
نشيد جديد عن
الوحدة يقدمه
٧ مطربين..

اصطلح عبد الحليم حافظ مع مؤلف الاغانى احمد شفيق كامل بمناسبة اعياد الوحدة .. لو استمر الخصام بينهما اكثر من ذلك لما وجد عبد الحليم اغنية جديدة يواجه بها الجماهير فى احتفالات دمشق وحلب والقاهرة .. لعبت المصادفة دوراً هاما فى الصلح بين المطرب والمؤلف .. لم يكن عبد الحليم حافظ يعلم ان شفيق كامل يخاصمه .. وكانا كلما التقيا فى مكان تعانقا وانهال كل منهما على الآخر بالقبلات !

ثم حدث هذا امامى فقلت لاحمد شفيق كامل امام عبد الحليم :

— كنت اظن ان عبد الحليم يجلس وحده على عرش النفاق ... فاذا بك تجلس بجواره !

واحمد شفيق كامل لا يعرف الهزار، فاحمر وجهه وقال :

— انا لم اخاصم عبد الحليم الصديق .. انا اخاصم عبد الحليم الفنان !

وبدت الدهشة على وجه عبد الحليم حافظ وساله :

— من امتى ؟

فقال احمد شفيق كامل :

— من زمان .. انت نسيت قوام ؟

واقسم عبد الحليم حافظ برحمة امه انه لا يدرى شيئا مما يقول !

واحمد شفيق لا يثيره شىء الا عبارة « مؤلف الاغانى » وهو يفضل ان يقال عنه « الشاعر » !

واخذ مؤلف الاغانى او الشاعر يروى لنا كيف ولماذا خاصمه طول هذه المدة !

قال احمد شفيق كامل أن عبد الحليم كلفه كتابة أغنية جديدة لفيلم « يوم من عمرى »

وكتب احمد شفيق كامل الاغنية وأعجب بها عبد الحليم ثم أعطاها للموجى ليلحنها .. ولكن الموجى لم تعجبه كلمات الاغنية .. فكلف عبد الحليم مامون الشناوى كتابة اغنيـــة أخرى بدلا منها ليلحنها الموجى !

وقال احمد شفيق كامل انه كان ينتظر من صديقه عبـــد الحليم ان يغير الملحن ولا يغير الاغنية !

فالاغنية اذا لم تعجب الموجى فقـــد تعجب كمال الطـــويل ، واذا لم تعجب الطويل فستعجب منير مراد أو بليغ حمدى!

وسكت احمد شفيق كامل وتكلم عبد الحليم فقال انه قدم الاغنية فعلا للموجى فلم يعجبه الكلام ، واقترح الموجى ان يكلف مامون الشناوى بكلمات أخرى .. فلم يوافقه عبد الحليم على هذا الرأى ولم يعترض ، لأنه كان يعلم ان الفيلم يمر فى مرحلة التشطيب وانه اذا لم يلحن الموجى هذه الاغنية على وجـــه السرعة ، فسيضطر عبد الحليم الى الغائها من الفيلم!

وقال عبد الحليم ان الاغنية الغيت من الفيلم فعلا .. وانه يحتفظ بها للفيلم الجديد !

وابتسم كل منهما للآخر .. ثم نهضا وتعانقا من جديد .. وانهال كل منهمـــا على الآخر بالقبلات !

واخرج مؤلف الاغانى أو الشاعر احمد شفيق كامل كلمات النشيد الجديد الذى اطلق عليه اسم (طريق الثار) .. ثم استقر الرأى على أن يلحنه على اسماعيل ويغنيه عبد الحليم ونجاة الصغيرة وصباح وفايدة كامل ونجاح سلام .. ويشترك مع هؤلاء أيضا محمد قنديل وعبد الغنى السيد ..

دموع فريد وقبلات عبد الحليم

وفى الوقت الذى كان فيه عبد الحليم حافظ يعانق الملحن على اسماعيل وينهال عليه بالقبلات بمناسبة النشيد الجديد، كان فريد الاطرش ممسكا بعوده ويغنى لصباح أحدث أغنيات الوحدة التى كتبها مرسى جميل عزيز وأطلق عليها « فستان العيد »!

ان هذه ثالث أغنية يلحنهـــا فريد الاطرش لصباح بهذه المناسبة .. ففى أول عيد للوحدة غنت صباح أغنيـــة « م الموسكى لسوق الحميدية » وفى العيد الثانى غنت له أغنية « حموى يامشمش » وفى هذا العيد تغنى صباح هذه الاغنية:

حلو يافستان يا جديد
حلو يا فستان العيـــد
ع العود متحبك ومكسم
وعليـــك الورد بيتبسم
وتـــخل حـــلاوتى تزيد
فى العيـــد وليالى العيـــد

وكما يعانق عبد الحليم حافظ اصدقاءه ويقبلهم بمناسبة وبلا مناسبة، كذلك تجد فريد الاطرش يبـــكى بمناسبـــة وبلا مناسبة !

ان عدد المرات التى رايت فريد الاطرش فيها يضحك ويرقص يعد على اصـــابع اليـــد الواحدة .. فهو لا يضحك الا اذا وضـــع لحنا ناجحا وراى صدى هـــذا النجاح فى عيون الناس !

وقد لحن فريد الاطرش هذه الاغنيـــة فى ربع ساعة وسجلها بصوت صباح فى ساعتين بالبروفات .. ويقول فريد ان كل أغانى الوحدة يلحنها بسرعة !

— ليه ؟

— ما أعرفشى !

— مين منكم اللى اختار التانى للقنوة دى .. انت والا صباح ؟

— احنا الاتنين اخترنا بعض !

— من إمتى ؟

— من أول عيد للوحدة .. وبعد كده بقينا نتقابل ببعض !

— ما رايك فى صوت صباح ؟

— صوت بدوى أصيل .. صوت اتخلق علشان يؤدى الالحان الشرقية !

زكريا احمد فنان عظيم

— باعتبـــارك الحارس على الموسيقى الشرقية .. الم تتاثر بزكريا احمد ؟

— زكريا احمد فنان عظيم .. حافظ على لونه الشرقى وله اوبريتات رائعـــة وأعمال تضعه فى صفوف الملحنين الخالدين .. ولكنى لم آتاثر به !

— وسيد درويش ؟

— لم آتاثر به !

— عبد الوهاب يعترف دائما انه تاثر بسيد درويش ؟



عبد الحليم حافظ ..
يعاني أصدقاءه بلا مناسبة



نجاة الصغيرة ..
تشترك في طريق النار

ـ عبد الوهاب بدأ كذلك ولكنه اتخذ لونا آخر ..

ثم قال :

ـ الحقيقة انني لم اتأثر باى ملحن آخر .. ولهذا تجد لوني معروفا .. فانت اذا فتحت الراديو واستمعت الى موسيقاى تعرفها من اول وهلة وتقول هذا فريد الاطرش .. ولكن الملحنين الشبـان لا تستطيع ان تتبين أحدهم من الآخر !

تاثرت بمحمد العربى

ـ ولكن لابد من وجود مطرب اوملحن تاثرت به في بداية حياتك ؟

فسرح فريد الاطرش قليلا ثم قال :

ـ يجوز !

ـ يبقى مين ؟

ـ محمد العربى

ـ ده مغنى بلدى ؟

ـ وأنا بلدى !

ـ انت بدوى ؟

ـ البدوى بيقول الموال والبلدى بيقول الموال .. أنا كنت أجرى فى الحـوارى أدور على محمد العربى علشان اسمعه وهو بيقول :

يازارع الود هو الود شـجره قل
والا سواقى الوداد نضحت وما هاقل
أيام بتشرب عسل وأيام بتشرب خل

ثم قال :

ـ أنا جاى من جبل الدروز ومع ذلك اسـتطعت ان أقدم الالحـان المصرية الصميمة !

ـ زى ايه ؟

ـ ما قالى وقلت له .. مانخبيش عليك .. حموى يا مشمش ..

ثم امسك بالعود واخـذ يغنى موال بيرم التونسى المشهور :

اهواك واقول للعواذل كل يوم اهواك
واكتب عـلى كل حارة بالثلث اهواك
وادخل على الجان واتطوع فى خط النار
وبدال ما اقول آه اهتف واقول اهواك

فريد واسمهان

قلت لفريد الاطرش :

ـ انت اقدم ام اسمهان ؟

ـ فى ايه ؟

ـ في الغناء ؟

ـ أنا طبعا .. أنا غنيت « ياريتنى طير » و « ياحبيب من غير أمل » و « أحلفي لى ماتسيبيني » و « أفوت عليكى بعد نص الليل » قبل اسمهان ما تقول ياليـل ياعين !

ـ مين اللى اكتشف صوتها ؟

ـ أنا

ـ ازاى ؟

ـ كنت بالحن أغنية « نويت أدارى آلامى » وبعدين سمعتها بتغنيها فعجبنى صوتها قوى !

ـ ايه اول لحن غنته لك اسمهان ؟

ـ نويت أدارى آلامى !

ـ وبعدين ؟

ـ خدت اللحن وسجلته بصوتها .. وأيامها غنت للقصبجى اغنيـة « كنتى الامانى من زمان من قبـل ما تشوفك عيونى » وغنت كمـان للمرحـوم داود حسنى ..

ـ اول ما غنت اسمهان كان سنة كام؟

ـ سنة ١٩٣٧

ـ وقبل كده ؟

ـ كانت تلميذة فى مدرسة داخلية وماكنتش باسمع صوتها !

ـ اذن انت السبب فى شهرتها ولا هى ؟

ـ هى اشتهرت كمطربة بالمانى !

ـ ما احسن الحانك التى غنتهـا لك اسمهان ؟

ـ أوبريت انتصار الشباب التى لحنتها لها سنة ١٩٤٠

ـ واللى بعده ؟

ـ يالى هواك شاغل بالى

ـ والتالت ؟

ـ ليالى الانس فى فينا

ـ والرابع ؟

ـ رجعت لك يا حبيبى

ـ والخامس ؟

فتناول فريد الاطرش العود مرة أخرى، واخذ يعزف عليه أغنية اسمهان المشهورة :

اهـوى اهـوى
يا مين يقـول قهوه
اسقيه بايدى قهوه
انا انا اهـوى ـ

جليل البندارى

فريد .. قال انه لم يتاثر باحد من الملحنين الا بمطرب اسمه محمد العربى



الوحدة .. فى تمثال ..



القصيدة الخالدة : قصة الوحدة بين الاقليمين ، التى حولها السجينى الى تمثال يحكى بلغة الاحجام والمساحات القصيدة الخالدة

الفن هو المرآة الصادقة التى تنعكس على صفحتها الصافية صور الحضارات فى عصورها المختلفة بكافة احداثها وفلسفاتها ومظاهرها ..

ويقوم التراث الفنى فى كل زمان مقام السجل الضخم ، نقلب صفحاته من وقت لآخر لنقرأ التاريخ مجسما فى صورة أو تمثال أو قصيدة أو قصة أو تمثيلية أو نشيد ، ذلك لأن الفنان لا يمكن أن يعيش بمعزل عن الحياة والاحداث ، بل هو اول من يتجاوب مع كل ما يدور حوله بعقله وقلبه ، ويعبر عن كل ذلك بلغة الالوان والخطوط والانغام والحركات وغير ذلك من وسائل التعبير المختلفة ...

ولقد هز الحدث التاريخى الكبير الذى وحد بين اقليمى مصر وسوريا مشاعر الفنان العربى ،فانطلق يعبر عن انفعالاته بكافة الوسائل والاساليب .

والفنان جمال السجينى يعبر عن هذا الحدث الأكبر تعبيرا يرقى الى مستوى البلاغة والرمز .

فهو ينطق الطينة الخرساء ، ويجعلها تحكى بلغة الحجوم والمساحات والكتل ، هذه القصة الخالدة التى هزت مشاعر العرب جميعا ...

ان السجينى يرمز الى **الجمهورية** العربية المتحدة الفتية ، بالام الشابة الممتلئة صحة وقوة وحياة ... وقد أجلست ولديها التوأمين «سوريا ومصر» على فخذيها ترضعهما من ثدييها الدافقين بالخير والبركة ، واتخذت ذلك الوضع الهادىء الرصين لتؤكد معنى الرسوخ والاستقرار ، وراحت الأم الشابة تتطلع الى المستقبل البعيد بعينين واسعتين يشع منهما بريق الامل والتفاؤل والثقة ، واليقظة والانتباه والحرص ..

انها العين التى لا تنام .. العين الساهرة على مصلحة الطفلين التوأمين

وتمتد احدى الذراعين لتمسك بحزمة من الاعواد رمزا للاتحاد والقوة ، كما تستقيم اغصان الرخاء ثم تنثنى لتكلل جبين الفتاة الحسناء باكليل النصر ، ولتعبر عن الابتهاج والفرح بهذه المناسبة السعيدة ...

وتمتد الذراع الاخرى لتمسك بسفر تاريخ الامة العربية الذى انفتح عن الصفحة البيضاء الخالدة التى تزف الى العالم العربى هذه البشرى ، وتسجل اسم الجمهورية الوليدة بحروف غائرة لتقادم عوامل الزمن

وتتجمع هذه المعانى جميعها فى تكوين وتاليف بنائى متناظر غاية فى البساطة والسلاسة وعدم التعقيد ، فتقرأ هذه المعانى العميقة مكتوبة بلغة عريضة صريحة سهلة مقروءة ... لغة شرقية عربية صميمة ...

حسين بيكار

اخبار الفن والفنانين

● **الفنان صلاح طاهر،** وزوجته عايدة طاهر ، ونجله أيمن طاهر ، يقيمون أول معرض مشترك لهم للوحات الزيتية والمنمنمات والتماثيل والقطع الخزفية بقاعة العرض بمتحف الفن الحديث فى أواخر مارس القادم ..

● **الفت وزارة الثقافة والارشاد لجنة** فنية لمراجعة السيناريو المقدم من الاستاذ مصطفى الجمال عن حياة الفنان احمد صبرى .

وزارة الثقافة جادة فى اخراج فيلم سينمائى عن الفنان الراحل .

● **انتقلت كلية الفنون الجميلة** من اشراف السيد الاستاذ محمد كامل النحاس، وكيل الوزارة المساعد للشئون الثقافية ، الى اشراف السيد الاستاذ على شعيب وكيل الوزارة لشئون التعليم الفنى والصناعى ..

● **سيمنح الاستاذ احمد عثمان** مكافأة قدرها الف جنيه نظير تمثال الشاعر احمد شوقى الذى قام بتصميمه والاشراف على تنفيذه .

إلى حضرة صاحب السمو

الأمير عبد الله السالم الصباح

حاكم إمارة الكويت المعظم



نرفع أخلص التهاني

بمناسبة عيد جلوسه السعيد

وبهذه المناسبة نتقدم للكويت حكومة
وشعبا بأطيب الأماني راجين لها
دوام التقدم والازدهار في ظل
عاهلها حاكم البلاد المعظم

شركة الروضتين للهندسة والإنشاء



يطيب لنا في هذا اليوم الكريم
يوم عيد جلوس صاحب السمو

الأمير عبد الله السالم الصباح

حاكم الكويت المعظم
أن نتقدم إلى سموه
بأخلص التهاني وأطيب التمنيات

جاشنمال وأولاده

تجار عموميون

Jashanmal & Sons

ص.ب ٩٩ ت ٢٤٢٠
برقيا: جاشنمال كويت



في هذا اليوم السعيد يوم
عيد جلوس
صاحب السمو الأمير عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم

نتقدم إلى سموه والشعب الكويتي
الكريم أخلص التهاني وأعز الأماني

شركة بودي التجارية

تجارة عامة
ت ٣٢٦٢ ص.ب ١٢٨٧ كويت



الوكلاء العموميون لمراوح دينا الشهيرة
DINA
جميع الأحجام وكافة الألوان

لدينا جميع معدات البناء - خلاطات - رافعات
طلمبات ماء وجميع الآلات اللازمة للصناعة

في هذا اليوم العزيز



نرفع إلى مقام حضرة
صاحب السمو

الأمير عبد الله السالم الصباح

حاكم الكويت المعظم

أخلص التهاني القلبية بمناسبة عيد جلوسه السعيد، وننتهز هذه الفرصة لنتقدم بأطيب التمنيات إلى حضرة صاحب السمو الأمير المشير عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت المعظم والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس دوائر الشرطة والأمن العام كذلك إلى أصحاب السمو الشيوخ المحترمين وإلى الشعب الكويتي الكريم راجين من المولى أن يحقق للبلاد دوام التقدم والازدهار.

أصحاب **فندق الخليج والكارلتون**

مشكلة أمام محكمة الأحوال الشخصية

هل من حق الزوج أن يمنع زوجته من العمل ؟

هل من حق الزوج ان يحرم زوجته من وظيفتها لمجرد انه اصبح قادرا على الانفاق عليها ، وهل من حقه ان يمنعها بعد ان أثبتت كفاءتها وجدارتها فى كل مجال ، من ممارسة حقها الذى يخلق لها كيانها الادبى والاجتماعى .

لقد وقف الزوج أمام محكمة الاحوال الشخصية لغير المسلمين أخيرا ، وطلب من زوجته أن تستقيل من عملها وتتفرغ لاعمال البيت وقال ان دخله وحده يكفى كل مطالب حياتهما ، ويهيىء لهما كل أسباب السعادة ، ولكن الزوجة رفضت وقالت : ان العمل بالنسبة لى لم يعد مجرد كسب مادى أفرح به ، ولكنه أصبح جزءا لا يتجزأ من شخصيتى وكيانى الادبى ، لدرجة أننى اشعر أن مجرد التفكير فى تركه يشل ذهنى ويصيبنى بالعجز ، وخصوصا ان زوجى يعلم جيدا اننى استطيع أن أوفق تماما بين عملى وبيتى ، ولم يحدث أبدا فى يوم من الايام أن قصرت فى احدهما بسبب الآخر ، كما اننى لا أتصور أن تصبح حياتى فراغا · أجدنى مضطرة أن املاه بالدردشة التافهة مع جاراتى ·

واستمعت المحكمة لوجهة نظر الزوج والزوجة فحكمت بالطلاق ، لان هذا هو راى القانون ، ولكن ما هو راى المسئولين من علماء النفس والاجتماع ورجال الفكر ·

ليس من حق الزوج

يقول الاستاذ كامل الشناوى :

انه مادامت المرأة لا تخل باصول الكرامة ، وما دامت تعمل فى مكان محترم يشرفها الانتساب اليه ، فليس من حق الزوج ان يمنعها أو يحرمها من هذا العمل ، والا كان موقفه فى هذه الحالة كمن ينهب حق زوجته ويبدد مالها أو عقارها ، وهذا ما لا يجيزه المجتمع ولا الشرع الذى يقضى بأن من يتدخل فى شئون زوجته ويصيبها باضرار مادية من اى نوع ، يحق لها أن تقاضيه وتأخذ منه تعويضا عن ذلك · وفى رأيى أن الزوجة التى يطلب منها زوجها الاستقالة من عملها بدون سبب معقول يكون لها الحق فى مطالبته بالتعويض ·

حق العمل للمراة

اما القاضى محمد ابراهيم الدسوقى

فيقول : أن حرمان المراة من عملها معناه حرمان المجتمع من نصف طاقته العاملة ، ومادام فى استطاعة الزوجة أن توفق بين عملها وبيتها فلا يحق للزوج ارتكاب جريمة حبسها فى البيت ، ويجب أن تتطور قوانيننا لتتناسب تطورنا الاجتماعى بحيث يصبح من حق الزوجة أيضا أن تتمسك بحريتها فى العمل الشريف ، كما يتمسك الزوج بحقه وحريته فى التصرف

التوتر النفسى

ويرى الدكتور ملاكجرجس ، اخصائى الامراض النفسية ، ان الفرد لا يشعر بقيمته الحقيقية الا بشعوره بالانتاج ، والمرأة التى اعتادت أن تنتج ، من الصعب جدا ومن العسير أن تمتنع وتتوقف فجأة لان هذا يجعلها تعانى كثيرا من التوتر النفسى الذى يؤدى الى احساسها بالتعاسة لبقائها فى البيت ، ومن هنا يبدأ استعدادها للاصابة بكثير من الامراض العضوية كالمغص وزيادة ضربات القلب وارتفاع الضغط والارتكاريا وضيق التنفس ، كما قد يؤدى بها الفراغ النفسى الذى تعيش فيه الى الانحلال والكذب او الانتحار تخلصا من حياتها التى لاترضى عنها ·

الجوع الروحانى

وتقول هيفاء الشنوانى ، رئيسة مراقبة الصحافة بالاصلاح الزراعى : ان المرأة لا تعمل أبدا لسبب مادى ، ولكنها تعمل لتكون شخصيتها وكيانها الادبى الذى لا يتكامل الا بتبادل الآراء مع الناس والتعامل معهم ، والا أصبحت ناقصة الشخصية ، وصارت حياتها مع زوجها روتينية ، فلا تستطيع أن تصل الى مستواه ، ولا أن تفهم مشاكله وشواغله ، والمرأة المكتفية ماديا على العموم ، هى أحوج الناس الى العمل لتقضى على الجوع الروحانى الذى يرسب فى أعماقها لاحساسها بقلة قيمتها فى المجتمع ·

اهمية العمل

ويؤكد الدكتور على عبدالواحد وافى ، استاذ علم الاجتماع ، أهمية استمرار المرأة فى عملها ويقول أن حرمانها من كيانها الادبى جريمة لا يصح أن يقدم عليها شخص متزن ، والمجتمع الحديث أحوج ما يكون للاختلاط وان يوجد فى كل مكان رجل وامرأة ، فهذا فقط هو طريقنا للقضاء على الانفصالية الاجتماعية التى ما زلنا نعيش فيها ، وحرمان المرأة من هذا المجال الذى يستغل الكثير من طاقتها معناه توجيهها الى مجالات أخرى قد تكون أكثر ضررا وخطرا على مجتمعنا واسرنا

الثقة بين الزوجين

اما صفية المهندس ، مخرجة البرنامج الاذاعى الى ربات البيوت ، فتقول : ان الحياة الزوجية أساسها التفاهم والثقة ، والرجل الذى يتزوج فتاة عاملة يجب أن يتم بينهما من البداية شبه اتفاق على ما اذا كانت ستستمر فى عملها أم لا ، والتفرغ للبيت لا يعنى أبدا أنه سيصبح جنة ، فكثير من الزوجات العاملات يخلصن لبيوتهن أكثر من المتفرغات وخصوصا أن الادوات المنزلية الحديثة تختصر الوقت الذى تحتاج المرأة الى انفاقه فى العمل المنزلى الى النصف تماما ، ولكن اذا وصلت المسالة الى التضحية ، اما بالبيت او بالعمل ، فانا انصح المرأة أن تتمسك ببيتها مهما تكن النتائج ·

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض



وداد الازهرى

حدائق جديدة للأطفال فى دمشق واللاذقية

من الاقليم الشمالى جاءت عضو مجلس **الامة وداد أزهر الى القاهرة ، حيث** اقامت فيها عدة أسابيع اشتركت خلالها فى مناقشات مجلس الامة ·· وفى هذا الاسبوع طارت وداد الى دمشق لحضور أعياد الوحدة هناك ·

وتقول وداد : ان وجودها فى القاهرة طوال الاسابيع الماضية قد أتاح لها الفرصة لدراسة مشكلات المرأة وحياتها فى الاقليم الجنوبى ·· وقد اكتشفت أن من أهم المشاكل المشتركة التى تواجه النساء فى الاقليمين ، مشكلة تربية الاطفال · وخاصة بالنسبة للنساء العاملات ·

ومن أجل التغلب على هذه المشكلة تطالب وداد بتعميم حدائق الاطفال ، وخصوصا فى الاحياء الشعبية ·

قالت وداد وهى تتكلم عن مشروع حديقة الاطفال :

– ستبدأ فى انشاء حديقة نموذجية فى القاهرة وأخرى فى دمشق ، وسيكون دخول الحديقة برسم مخفض جدا ، وسيجد الاطفال بداخلها عشرات اللعب التى لا تعتبر مجرد تسلية فقط ولكنها تنمى مواهبهم وتوسع آفاقهم أيضا ·

من بين برنامج وداد فى الاقليم الشمالى ، الاجتماع بمقررات اللجان النسائية بمحافظة اللاذقية ، للاتفاق على الخطوط العملية الخاصة بانشاء حدائق الاطفال بعد القرار الذى اتخذته مقررات اللجان النسائية هناك بضرورة سرعة تنفيذ المشروع الجديد ··



نبيلة تنافس المعجزة الهندية !

الطالبة نبيلة ، كريمة المقدم بطرس مليب ، احدى المعجزات الحاسبة ·· وهى التى تنافس شاكنتولا الهندية التى زارت القاهرة أخيرا وبهرت الجميع بسرعتها التى فاقت جميع الآلات الحاسبة ·· ونبيلة تجمع وتضرب وتقسم بسرعة فائقة وكفاءة ممتازة ··

وهى فى الرابعة عشرة من عمرها ، وطالبة فى مدرسة أسوان الثانوية للبنين ، وهى أول مدرسة تطبق نظام اختلاط الجنسين فى فترة الدراسة الثانوية ·· وتؤكد نبيلة أن دخول الفتيات مدرسة البنين جعل هناك تنافسا رفع من مستوى الدرجات عند الجنسين ، فاصبح الطالب يخشى أن تسبقه فتاة ·· كما أصبحت الفتاة تحاول أن تؤكد شخصيتها وتتفوق على زميلها ··

ونجحت التجربة فى أسوان وأصبح السؤال الحائر الآن : هل من الافضل تطبيق هذا النظام فى كل مدارس الجمهورية ، أو عدم اختلاط الجنسين فى هذه المرحلة !



نبيلة بطرس

أجمل وجه فى مؤتمر المحامين العرب

انها ليست ممثلة سينمائية ولا وجها جديدا للتليفزيون ولكنها ضيفة من الاقليم الشمالى جاءت مع زوجها الاستاذ سكين سيان المحامى بالاقليم الشمالى ، لحضور مؤتمر المحامين العرب . اسمها دعد وهى فلسطينية الاصل ·· وتقول دعد ان كل شىء فى القاهرة قد اعجبها ، وان المرأة فى الاقليم الجنوبى تمتاز بجاذبية وخفة ظل وأناقة ·· والشىء الوحيد الذى تنتقده فى الزوجة المصرية هو اعتمادها الكلى على الخدم ··

وعلى الرغم من النعومة والجمال اللذين تمتاز بهما دعد فان كل افكارها ثورية وامنيتها ان ترى اليوم الذى تحمل فيه كل امرأة وفتاة السلاح وتدخل المعركة فى صف الثار لاسترداد فلسطين بقوة السلاح والايمان .

فستانك الجديد من قصب السكر

ارقى انواع الاقمشة الحديثة ستصنعينها فى المستقبل من قصب السكر !

انه اكتشاف علمى جديد استطاعت ان تصل اليه الباحثة العربية « درية على زكى » التى تقوم الان باجراء تجارب على « المولاس » ، وهى المادة التى تتبقى بعد استخلاص السكر من القصب ، وذلك لمعرفة محتوياتها من السكريات والاحماض الامينية والاملاح ، وستتقدم ببحثها هذا لنيل الماجستير فى العلوم .

وامكن للباحثة أن تستخلص من « المولاس » حامض « اللاكتيك » الذى يستخدم فى صناعة الاقمشة والصباغة وطبع الصور على الاقمشة ، وفى صناعة أنواع خاصة من الجلود ··



بدات تظهـــر أزياء الربيـع والصيف القادمين .. وهـذا ثوب أنيق من مجموعة أزياء روما .. وهو من الحرير الازرق ويتمشى مع آخر خطوط الموضـــة .. الجوب بكسرات واسعة من اعلى وضـيقة عند الركبتين.. ومحلى بوردة عند الوسط .



ثوب للصباح من مجموعة ازياء برلين .. وهو بسيط يمكن عمـله من القطن الخفيف المنقوش..الجوب واسعة .. والثوب بدون أكمام .. وخطوط الموضة فى الصيف القادم تمنح الحرية للمرأة بان تلبس كل ما يناسبها .

احـــترسى ..

طفلك يستطيع أن يقرأ أفكارك !

امستردام - من مراسل آخر ساعة :

قامت الباحثـة نيكى لورانس تحت اشراف البروفسور تنهايف مدير معهد الدراسات النفسية بجامعة اوترخت بهولندا بعدة تجارب علمية أثبتت ان الاطفال يستطيعون بسهولة قراءة افكار آبائهم ومدرسيهم .

اختارت الباحثة ١١٨٨ طفلا تتراوح أعمـارهم بين أربع وست سـنوات . واعطتهم مجموعة معينة من الصور كما اعطت آباءهم او مدرسيهم نفس المجموعة من الصور . وتبدأ التجربة أن يختار الكبير صورة معينـة من مجموعتـه ، ويركز فيهـا ذهنـه بعض الوقت . وهو مختف وراء ستار ، لم تلق جرسـا ، ليختـار الصغير صـورة بدوره من مجموعته ، وفى معظم الحـالات كانت الصورة التى يختارها الطفل هى نفس الصورة التى اختارها الاب أو المدرس او الام !

وفى الحالات العادية كانت نسـبة النجاح هى ١٥ من ٢٥ حالة . أما عندما اجريت التجربة على أسس علمية دقيقة ، فقد كانت نسبة النجـاح أعلى من ذلك بكثير !

وقد خرجت الباحثة بعدة نتائج أهمها:

اولا - أن الفتيات أقدر على قراءة الافكار من الاولاد .

ثانيا - انه كلما كانت العلاقة ودية بين الطفل والاب او الام كان الطفـل اقدر على قراءة الافكار .

ثالثا - ان أقـدر الاطفـال على قراءة الافكار هم الذين ينتمـون الى الاسرات الفقيرة أو المحدودة الدخـل . كأبناء النجارين والنقاشين والكهربائية ورجال البوليس والبريد وسائقى السيارات .

ويمكنك أن تجرب هذه التجربة مع طفلك فى البيت .. واسهل طريقة لذلك مايلى :

اختر مجموعتين متشابهتين من صور الكوتشينة ، واجلس فى مقـابل طفلك على أن يكـون بينكما حاجـز بحيث لا يستطيع أن يرى اوراقك . وبعد أن تركز أفكارك قليلا على صورة معينة . اعط اشارة صوتية كأن تدق بملعقة على كوب زجاجى ، ودع طفلك يخمن الصورة ثم يسحب صورة من المجموعة الخاصة به .

طبقا لقانون الصدفة ، بغض النظر عن قراءة الافكار ، سوف يختار الطفل الصورة الصحيحة بنسبة واحد الى خمسة لان عدد الصور خمس .. كرر العملية عدة مرات ، فاذا خمن الطفل بدقة بنسبة اكبر من واحد الى خمسة ، فهو يتمتع بقابلية طيبة لقراءة الافكار .

ان هـذه لعبة مسلية لقطع الوقت ، ولكن لاحظ أن النتيجة قـد لا تكون حاسمة بنسبة عالية لان التجربة تجرى فى جو من المرح وهو لا يعادل بالطبع الجو العلمى .

الأكل الكثير يزيد رشاقتك !

احيانا تنظرين الى وجوه الاخريات فتجدين بعضها لامعـة مشرقة تفيض حيوية وجاذبية .. وعلى الفور تسرعين الى اخراج المرآة من حقيبتك وتتطلعين اليها لتتأكدى اذا كانت بشرتك فى مثل هذا الجمال والحيوية .. وقد تخدعين نفسك وتقولين انك لست أقل جمالا من الاخريات ، ولكن هـذا الخداع لن يستمر طويلا .. وقد تعترفين بالحقيقة منذ أول نظرة فى المرآة وتتحسرين على حظك التعس الذى جمل بشرة وجهك هكذا .

ويتبادر الى ذهنك دائما هذا السؤال: ما هو السر فى الحيوية والجاذبية التى اراها على بعض الوجوه !

والجواب بسيط جدا وفى متناول الجميع .. انه ليس الوقوف أمام المرآة مدة أطول لتكسبى وجهك مزيدا من الجمال بمستحضرات التجميل .. وهو أيضا ليس فى الاطلاع على آخر موضات الشعر وتجميل الحواجب والعيون والاستعانة بأحدث اختراعات الجمال.

فالجواب على سـؤالك يتلخص فى كلمتين : النوم والطعام .. نعم النوم والطعام .. فالنوم يجعل الفتاة الجميلة أكثر جمالا والطعام الجيد المنظم يكسبك الصحة والعافية .. والصحة تاج الجمال

واول شىء يسترعى انتباه الرجل فى المرأة هو الوجه ثم الصدر ثم السيقان. وهكذا يبدو الوجه أهم جزء فى جسمك .. والمهم هو أن تجعلى وجهك مشرقا.. ولكى يكون وجهك مشرقا لابد أن تتناولى كميات كبيرة من فيتامين ج فى طعامك.. فهذا الفيتامين يجعل عينيك براقتين وشفتيك متوردتين وأسنانك بيضاء لامعة وجلدك صافيا ناعم الملمس .

وفيتامين ج موجود فى عصير الفواكه .. ولهذا ننصحك بأن تعصرى برتقالة وتشربى عصيرها من وقت لآخر او كلى تفاحة كل يوم .. وبعد شهر واحد من هذا اللون من الغذاء تأكدى أن الآخرين سينظرون الى وجهك المشرق ويتساءلون:

- ما هو سر جاذبيتها واشراقها !



حرم الدكتور محمود السباعى واحدة من صائدات الغزلان .

الغزال موضة سيدات نادى الصيد

انتشرت موضة صيد الغـزال بين سيدات نادى الصيد ، ومن النادر جدا الان ان تذهب الى بيت أى واحدة منهن دون أن تجد غزالا محنطا .

وحرم الدكتور محمود السباعى واحدة من صائدات الغزلان الماهرات فى النادى

قالت انها خرجت أول مرة مع زوجها لصيد الغزال فى مديرية التحرير ، وبعد ذلك بدات تخرج مع صديقاتها فى عربة جيب لصيده مرة كل أسبوع .

وهى ترى أن رحلة صيد الغـــزال لا تزيد على يومين فقـط ، وانها امتع رحلة صيد للمرأة ، لانها تستطيع أن تأخذ رأس الغزال بعد تحنيطه وتجمل به أحد اركان البيت .. فضــلا عن أن لحم الغزال من الذ اللحوم وتصـنع منه اطباق شهية ! ..



نيفيت بخيت

الطبق الذى يتحدث عنه مجتمع الاسكندرية

مجتمع الاسكندرية كله يتحدث عن الطبق الذى تقدمه سيدة المجتمع المرموقة نيفيت بخيت ، وهى هنا تصف لك طريقة صنعه فتقول :

- احضرى أقة ونصـف أقة من الجمبرى ، ودجاجة كبيرة ، وأقة بامية خضراء ، وتفاحتين وموزتين وملعقتين من الكارى واربعة أكواب من الارز .

وهذه هى طريقة الصنع :

تسلق الدجاجة ثم تقطع قطعا صغيرة جدا ، ويسلق الجمبرى ثم يقطـع الى أجزاء .. تحمر البامية بالبصل المفروم وتترك لتنضج فى شوربة الدجاجة ، ثم توضع قطع الدجاج وقطع الجمبرى مع البامية فى وعاء ، ويترك الكل ليغلى فى شوربة الدجاجة ..

تؤخذ بعض الشوربة الباردة وتذاب فيها موزتان وتفاحتان وتترك على النار الى أن تغلى وتصبح « بيريه » .

تذاب ملعقتان من الكارى مع ماء بارد فى فنجان صغير :

يخلط الكل من الدجاجة والفـاكهة والكارى ، ويترك على نار هادئة مدة ساعة مع تغطية الاناء ، ثم يقدم على المائدة فى طبق شوربة كبير ، بحيث يكون بجواره الارز الابيض وبعض الجبنة المفرومة .



حفصة هاشم

أول بحث عن شعر السيدات

الباحثة « حافصة هاشم » تذهب فى كل يوم الى « الكوافير » وتأخذ عينات من شعر السيدات لتقوم بتحليلها فى المعمل الكيميائى ..

انها تقوم الآن بوضع أغرب بحث عن « تأثير المواد البروتينيـة فى شعر السيدات » .

لقد اتضح لها من هـذا البحث أن صاحبة الشعر الخفيف تكون نسـبة البروتين فى شعرها ضئيلة ، وهى لهذا فى حاجة الى الاكثار من تناول اللحوم والبيض والاسماك ، أما السيدة التى يحتوى شعرها على نسـبة كبيرة من البروتين فانها تتمتع بخصلات قوية من الشعر ..

بنات الاقليم الشمالى الباحثات

أول باحثتين من الاقليم الشمالى فى المركز القومى للبحوث هما : **دلال المنجد وميمونة كمال الحمزاوى .**

ودلال تعد رسالة عن كيفية استخدام المصادر المحليـــة الجديدة كالزيوت والدهون ، فى تنمية النواحى الاقتصادية وستتقدم بها للحصول على الماجستير .

أما ميمونة فهى فى وحدة الاشـعة السينية ، وتجرى أبحاثا عن الفلزات والسبائك واللحامات وكيفية تصويرها بالاشعة ..

والاولى تعمل تحت اشراف الدكتور **احمد محمد جاد** ، أما الثانية فيشرف عليها الدكتور **محمد شحاتة فرج** ..

من اهم الاعمال الانشائية التى تمت اخيرا فى الكويت ، عملية انشاء مسجد على الشملان الذى اقيم على نفقة دائرة الاوقاف بشارع عبد الله المبارك .. ومما يدل على قيمة هذا البناء من الناحية الفنية والمعمارية والاثرية والتاريخية ، ان الصحف العالمية نشرت صوره وتحدثت عنه فى مختلف المناسبات.. ومن المعروف ان شركة الروضتين للهندسة والانشاء هى التى قامت بتنفيذ هذا المسجد الضخم الذى يبدو فيه فن البناء العربى فى اجل صوره .

ولقد صنعت اعمدة المسجد من الداخل من المرمر الملون وزينت الجدران بالنقوش العربية .. وقد تكلف هذا البناء آلاف الجنيهات فجاء قطعة فنية اثرية نادرة



ابتسم من فضلك



مشكلة القط الأصفر

لابد أن عندك فكرة من القط الاصفر الذى أملكه . أوالذى يملكنى كما يميل هو الى الاعتقاد ، ذلك القط الذى لا أعرف ماذا سأصنع به عندما يحين وقت انتقالى الى المنزل الجديد . ان قطا كبيرا مثله (أربع سنوات ونصف سنة) من الصعب على الرجل – أى رجل – أن يحمله بالرغم منه مسافة عشرة كيلومترات دون أن يصاب من أظافره وأسنانه بأضرار بليغة وربما استدعت تدخل الاسعاف ، فمن جديد أسائلك ماذا أصنع به ؟

ان باستطاعتى طبعا ان أتركه فى الحديقة التى يعيش فيها معظم الوقت طلبا للمغامرة التى تظهر آثارها أحيانا عليه وأحيانا على قطط الجيران ، ولكن من أين له بالطعام ؟ من الذى يفتح له الباب اذا نونو ساعة الغداء ، ثم يسمح له بأن يجلس على المائدة توطئة لتغذيته باللقم المشبعة بالسمن ، وبالمكرونة الاسباجيتى ، وبالجلد والشغت والعظام الصغيرة ، وبرقبة الديك الرومى كما حدث مرة سنة ١٩٥٧ ؟؟

حقا انه لن يموت جوعا ، فعنده صفائح الزبالة وحشرات الحقل والعصافير التى يتصيدها من الاعشاش القريبة ، ولكن من ادراكى انه اذا فقد عنصر الاسباجيتى الذى تعود عليه لن يصاب بعرض من الامراض القططية التى أجهلها ؟

واذا غضضنا النظر عن صحته الجسمية ، أليس جديرا به وقد تعود أن يرانى كل يوم ، وأن يسلم عنقه لاصابعى الحانية ، ولضربات الشبشب الخفيفة التى ترده الى صوابه كلما أمعن فى غيه – أليس جديرا به اذا فقد كل ذلك أن يتأثر من الناحية النفسية : يفقد عقله أو – على الاقل – ينحرف عن سواء السبيل ؟؟

نعم ان من واجبى أن آخذه معى الى البيت الجديد وان أصبت فى سبيل ذلك بكم عضة وخربوشة ، ولكن هنا تثور مشكلة أخلاقية جديدة : اننى منتقل الى شقة فى الدور الثالث بدون حديقة ، فماذا أصنع به اذا اشتاقت نفسه الى ما تعود من أصناف المغامرة ؟ هل أتركه ينزل الى الطريق فيتعرض للموت تحت عجلات السيارات أو يضل الطريق فى البيئة الجديدة الغريبة ؟ أو أحبسه فى الشقة وأحرمه من أكبر نعمة فى الحياة وهى الحرية !!

ان العنصر الانانى فى نفسى يقول لى أن آخذه وأحبسه ، والعنصر الايثارى يقول لى أن أتركه حرا فى البيئة التى ولد فيها ، فالى أى العنصرين أستمع ؟

أعتقد اننى سأتركه فى حاله ، اذ أميل الى الظن بأن الحرية أثمن بكثير من الدفء والاسباجيتى . وقد كنت أحب أن أعرض عليك أخذه عندك اذا كنت صاحب حديقة وتحب القطط الصفراء ولكننا نواجه المشكلة الاولى وهى كيف ننقله بالرغم منه ؟

هنا تخطر لى الفكرة الاخرى التى أقترحها عليك اذا كنت تحب القطط الصفراء حقا : ايه رأيك تيجى تسكن مطرحى ؟؟

(ملحوظة : اذا فعلت فلن تجد فى الحديقة ذلك القط الاصفر فحسب ، بل ستجد أيضا كلبا كبيرا يجيبك اذا قلت يا ركس ، واعتقد أن هذه صفقة لا بأس بها ، هه ؟)



اللهم انى صايم ..

فى وصف ديك رومى

* الديك الرومى عقدة فى كل تصرفاته وحظه ، هو عند الانجليز معروف بالتركى ، وعند الاتراك بالهندى ، وعند المصريين بالرومى .

* كأنما أريقت على رأسه كنكة تغلى بشمع أحمر ، فلما جاوز الشمع منقاره انعقد ولم يسقط على الارض ، وهذه الدلدولة تغايل عينيه وتجنن اللى مايتجننش ، فهو مصدور فى زربنته وبرطمته !

* حملته زوجتى (الديك) وجرت به الى دورة المياه ، ورفعته وقلبته وامسكته من رجليه .. أقسم اننى حسبتها شدت السيفون ! فقد اندلق من حلقه سيل مجلجل من الحصا والدرة والطوب والفول ، له على السلطانية وقع البرد على زجاج النوافذ ؛ لا يقل ما نزل من جوفه عن وطلين كاملين ، ثم وضعته على الارض فأفاق قليلا ، وأضاءت عيناه قليلا ، حسبته سيتجشأ ويطلب واحد كازوزة !

* وعلى المائدة تربع فوق شلتة من الرقاق ، طير هزيل ، لا يزيد حجمه على الدجاجة الا قليلا .

* وظلت زوجتى تعزم على أخيها وتحلف على أختها ، وتزغط ابنها ، وتربت على ظهره حتى اذا انحدر أغلب لحم الصدر فى جوفه ، وغلفه بالرقاق والبطاطس ، ولبسه بالارز بلبن !

هذه العبارات الضاحكة ليست من تأليفى ، وانما من تأليف الاستاذ يحيى حقى ، فى قصة اسمها «الديك الرومى» تلك القصة التى اكتشفت منها لاول مرة انه – الى جانب كونه قصاصا – كاتب فكاهى ممتاز !

ولهواة فحص الاساليب ألفت النظر الى المزج البديع بين اللغتين العربية والعامية ، وذلك باحتفاظه بتركيب الجملة العربية مع حشوها بالافعال والاسماء والعبارات العامية .

انى احترم فى الاستاذ يحيى حقى هذه الجرأة المخلصة التى تقدم التعبير الفنى على الفصاحة اللغوية . وأرجو اذا ما انتهيت من قراءة هذا الكتاب الجميل – عنتر وجوليت – ان أكتب عنه نقدا ، اذا لم يحتج النقاد على ذلك بصفتى أنقد بغير ترخيص !

محمد عفيفى



– يا خبر .. انا نسيت اقول لك ان السكينة دى حامية !!..



– ده برضه يتوقف على الزاوية اللى بتبص للموضوع منها ..!!

خاطر لغوى

انا موافق (وهذه عربية) على ما قاله الاستاذ عباس العقاد فى يوميات الاخبار من أن الشاعر الانجليزى توماس هاردى من أشعر شعراء القرن العشرين ، وان كنت غير موافق على صيغة «أشعر» بمعنى أكثر شاعرية . حقا انه اصطلاح عربى معروف ، ولكنه كان دائما يثير فى نوعا من المضايقة كلما قرأته . فاشمعنى بمعنى نقصر هذه الصيغة على الشعر وحده ولا نطبقها على سائر الفنون ؟ لماذا لا نقول أن هذا الرسام أرسم الرسامين ، وهذا النحات أنحت النحاتين ، وهذه الراقصة أرقص الراقصات ، وهذا الموسيقار أمسقر الساقرة ؟





صاحب اغرب متحف يقف في بدروم منزله مع الطيور النادرة التى اصطادها او اشتراها ليضعها في متحفه الخاص ..

« تصوير محمد بدر »

متحف للطيور فى بدروم !



حسن جلال الدين عرضت عليه بلدية الاسكندرية عشرة الآف جنيه لشراء متحف

فى بدروم كبير باحدى فيلات مدينة الاوقاف، يحتفظ الاستاذ حسن جلال الدين المحامى بمتحف كامل للطيور المحنطة ، وهو المتحف الاهلى الوحيد من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة وينفق حسن جلال الدين مبالغ ضخمة فى توسيعه والاستزادة من عدد الطيور الغريبة فيه، لذلك أصبح هذا المتحف قبلة للكثير من السياح الذين يوقعون باسمائهم فى دفتر خاص وضع عند الباب .. وعندما اطلعت على هذا الدفتر لم أجد فيه أسماء تتكافأ مع الاسماء الاجنبية فى كثرتها

وهواية حسن جلال الدين هى صيد الطيور وتحنيطها .. وكانت فى البداية نوعا من اللهو . ثم تحولت بعد ذلك الى هواية تشغل الكثير من وقته.

وأخذ المحامى يدرس طبيعة الطيور ، الطيور الصيفية والطيور الشتوية ، والطيور الاخرى التى تأتى فى فترات مختلفة ولا تبقى اكثر من اسبوع، واسمها القواطع .. ثم تحولت الهواية مرة اخرى الى دراسة ، فراح يشترى الكتب التى تتكلم عن هذه الطيور ..

وذات يوم ، استطاع حسن جلال الدين ان يصيد طائرا غريبا ، ذهب به الى صديق المانى ، فاشار عليه بتحنيطه ، وقام الصديق الالمانى بتحنيطه فعلا ، وبدأ المحامى يتعلم التحنيط الذى استعان على اتقانه بالكتب .. وكان هذا منذ ٣٦ سنة ..

وعند المحامى مجموعة من البنادق المختلفة ، ومن بينها بندقية واحدة يعتز بها وهى تستخدم نوعا من الرش فى حجم السمسمة تصيب الطائر دون أن تشوه جلده ..

ومن الاشياء التى يذكرها المحامى ، المناطحات التى تحدث دائما بين الصيادين ، برغم الصداقة التى تربط بينهم، فكل صياد يريد أن يأخذ حقه واكثر ! ..

وللطيور طبائع وغرائز ، مثل الانسان تماما ، فهناك طيور طيبة مجتهدة تسعى وراء رزقها بامانة، وتتربص لها طيور أخرى خطافة تعيش على السرقة والنهب ، كما أن هناك طائرا اسمه التمساح يجد رزقه فى صفقة التمساح ، اذ أنه يلتقط فضلات الاكل الموجودة بين أسنانه ... بينما يحب التمساح هذا جدا ! ..

وقد عمل حسن جلال الدين مديرا للمتحف بحديقة الحيوان ، وكانت مهمته التفتيش ، وحماية الطيور النافعة للزراعة ودراسة هجرة الطيور بتركيب الحلقات المعدنية فى أرجلها وتبادل المعلومات مع المعاهد العالمية ..

وقد عرضت بلدية الاسكندرية عليه شراء متحفه الخاص بمبلغ عشرة آلاف جنية لضمه الى المتحف التاريخي الطبيعى الجارى انشاؤه بحديقة الزهرية .

المهندس جعفر والى
الديكوريست السينمائى الدولى المعروف



استدعاه الشيخ خالد الحمد مدير شركة السليمان لجدة للقيام بتصميم المعرض العام للشركة . والمعروف ان جعفر والى بدا بالديكور مع الحجر الاساسى لاستديو مصر وله مدرستهوافلامه الضخمة الاولى والقاعة الشرقية الاولى بعابدين وهو يعمل باستديوهات التليفزيون والسينما بالمانيا



بومتان نادرتان يعرضهما حسن جلال فى متحفه الخاص

ثعابين محنطة وحيوانات غريبة يضمها المتحف النادر



سمعت لك ..

* الدكتور زكريا رفعت مدير مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية ، افتتح فى الاسبوع الماضى أول بنك للدم فى المستشفى ، ووضعه تحت اشراف الدكتورة زينب السبكى ..

* ليلى كريمة محمود ابو عرب المحامى ، وحفيدة السيد نور الدين كحالة نائب رئيس الجمهورية ، عقد قرانها فى الاسبوع الماضى على محمدعلى كامل ، صاحب مصانع الغزل .. تم عقد القران بمنزل والد العروس بالاسكندرية !

* السيدة سعاد ، حرم عمران الشافعى ، السكرتير الاول بوزارة الخارجية ، تلقت هدية من احدى صديقاتها بايطاليا عبارة عن منضدة صغيرة تعزف الموسيقى اذا فتحت ، وهى تستخدم فى تقديم الحلوى للضيوف !.

* مدحت العلايلى وحرمه نوال ، عادا من الاقصر واسوان ، بعد أن امضيا هناك خمسة عشر يوما ..

* احسان الجابرى ، رئيس مجلس اتحاد الدول العربية .. أقام حفلا خاصا فى نادى بنك مصر بامبابة تكريما للسيد عبدالخالق الطريس سفير المغرب السابق فى القاهرة بمناسبة سفره ، الى المملكة المغربية ليتولى مهام منصبه الجديد وزيرا للعدل . وقد حضر هذا الحفل السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، والامناء المساعدون والوزراء والسفراء العرب فى القاهرة



ايمان احمد حسنين احتفل والدها بعيد ميلادها الخامس .. مبروك



احتفل السيد احمد محمد امين التاجر المعروف بالكويت بعيد ميلاد طفليه نبيل ونادية .. اقر الله بهما اعين والدهما ..

* السيدة اعتماد الطرابلسى مشغولة الان باعداد لوحة كبيرة رائعة لبيعها فى الحفل الخيرى الذى تقيمه جمعية مكافحة السرطان يوم ٢٠ مارس القادم باوبرج الاهرام ! .

* السيدة منلو ابو هيف اعتكفت فى منزلها للاشراف على علاج زوجها عبد اللطيف ابو هيف الذى يضع رجله فى الجبس ، ولانتظار الحادث السعيد الذى تستعد له ..

* ثروت عبد الغفار ، رئيس القسم الهندسى ببنك مصر ، ونجل احمد عبد الغفار ، أقام يوم الاربعاء الماضى حفل عشاء بمنزله ببرج الزمالك دعا اليه عددا كبيرا من الشخصيات العربية والاجنبية ، من بينهم المهندس على حافظ وحرمه .



احتفل المهندس محمد على محمود بدائرة الكهرباء والماء بحكومة الكويت .. بعيد ميلاد طفلته سيلفانا .. مبروك ..



هالة فتحى ابنة الاستاذ فتحى عبد العزيز المحامى احتفل هذا الاسبوع بعيدميلادها الاول .. مبروك

* السيدة نيللى ، حرم محسن البدراوى ، انتهت من اعداد ديكور شقتها ، واصبح بيتها من اجمل بيوت القاهرة

* آسر وآمر ، نجلا يحيى ابو هيف المحامى قاما بدور المشجعين لوالدتهما خديجة ابو هيف بطلة تنس الطاولة ، فى أثناء المباريات الاخيرة فى النادى الاهلى لبطولة الجمهورية ، وكانت خديجة أول سيدة مثلت الجمهورية العربية المتحدة فى تنس الطاولة فى المباريات الدولية السابقة ! ..

* السيدة سلوى ، حرم المهندس كمال درويش وكريمة عبد العزيز فهمى مدير شركة الغزل ، وهى تعيش الان مع زوجها فى ألمانيا فى بعثة تستغرق ثلاث سنوات ، أرسلت الى والديها بالاسكندرية تخبرهما بأنها تنتظر حادثا سعيدا فى خلال شهر أو شهرين !..

* السيدة ليلى عزت ، صاحبة محل « موشى » تشغل كل وقتها فى هذه الايام بالذهاب الى خان الخليلى ، لجمع اكبر مجموعة ممكنة من الاحجار النادرة لتعمل منها مجموعة مختلفة من العقود !

* حسين كرم المحامى ، أقام حفلا بمنزله بالمعادى ، لتوديع اعضاء وفد لبنان المشتركين فى مؤتمر المحامين العرب وقد حضرها الاساتذة سليم عربيد نقيب لبنان ، وميشيل عقل ونصرت وسليم ابو طمان وغبريال الموشى ابن عم البطريرك الموشى ، وظافر القاسمى نقيب دمشق السابق وعبد العزيز الشوربجى ، ومعهم زوجاتهم . وقد تبادلوا جميعا الحديث بالشعر والزجل فكانت الحفلة بمثابة ندوة ادبية !..

* اتحاد الفروسية أقام فى هذا الاسبوع مسابقة فى قفز السدود بنادى المعادى ، وقد حضرها السيد حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية والعمل المركزى ورئيس اتحاد الفروسية ، واعضاء الفروسية ونادى المعادى . وقد حاز الفارسان هانى ، جلال عبد السلام ونصر نصارى اعجاب الحاضرين ، لمهارتهما فى تخطى السدود برغم صغر سنهما (١٢ سنة تقريبا !..) كما اشفق الجميع على الجوادين كريمة (لفقدها عينها اليسرى) ومرجان (لاصابته بالربو !) ..

* اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى بقصر النيل اقامت فى هذا الاسبوع حفل وداع للسيد فريد زين الدين ، بمناسبة تعيينه سفيرا للجمهورية العربية المتحدة بايطاليا . اقيم الحفل بقاعة الاحتفالات بفندق شبرد ..

* عمر بهاء الاميرى ، الشاعر والدبلوماسى السورى ، وصل الى القاهرة ليستجم بضعة أيام ، بعد أن فرغ من طبع ديوان شعره الثامن عشر (مع الله). أقام له الشاعر عزيز اباظة والدكتور عبد الحميد بدوى حلفتى تكريم ..



تم عقد قران الآنسة نادية كريمة المغفور له فؤاد محمد احمد شهاب الدين على الدكتور فؤاد عبدالمنصف محمود اخصائى الانف والاذن والحنجرة ونجل اللواء عبد المنصف محمود وقد قام فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج باجراء عقد القران ..

ضيوف القاهرة هذا الأسبوع ..



وزير خارجية الدنمارك جينس أوتو كراج



زوجة وزير الخارجية الدنماركية هيل فير[كتز]

يصل الى القاهرة يوم الجمعة القادم وزير خارجية الدنمارك « جينس اوتو كراج » وتصحبه زوجته « هيل فيركنز » الممثلة الاولى في الدنمارك ، ووكيل الوزارة « سكرام نيلسن » وذلك في زيارة رسمية للجمهورية العربية بدعوة من الدكتور محمود فوزي ، وكانت زيارتهم قد تاجلت لحضور الدكتور فوزي اجتماعات الدار البيضاء في الشهر الماضي ..

وهذه اول مرة يزور فيها وزير خارجية من شمال اوربا الجمهورية العربية ، وسيمضون اربعة أيام بين القاهرة والاقصر وغزة لزيارة قوات الطوارىء الدولية الدنماركية واللاجئين في غزة .

وقد سبقهم الى الحضور السيد مصطفى صادق سفير الجمهورية العربية في كوبنهاجن ، لتنظيم زيارتهم ، وبقيت حرم السفير لتصحب الضيوف عند حضورهم ، مبالغة في الحرص على راحتهم .

ووزير الخارجية الدنماركي يعد الرجل الثاني في بلاده في النواحي الاقتصادية ، وهو الذي يقوم بالتنسيق بين منطقة التجارة الحرة ودولها السبع والسوق الاوربية المشتركة ودولها الست ..

اما زوجة وزير الخارجية ، فانها من ممثلات الدنمارك المعروفات ، ولاتزال تواصل عملها الفني ، وتتمتع بمحبة وتقدير الشعب الدنماركي ودول شمال اوربا كلها ..

واشتركت في عدة افلام وفي مسرحيات كثيرة واتمت دراستها المسرحية في كلية المسرح الملكية في كوبنهاجن لمدة عامين ، وحصلت على دور البطولة في تمثيلية (المتطفلون) وظلت تعمل كممثلة في المسرح الملكي حتى عام ١٩٥١ ، ثم اشتركت في تمثيل عدد كبير من الافلام ، وحصلت على عدة جوائز تقديرية وتشجيعية ، منها جائزة فردريك شيلبرج المعروفة ..

ويصحب وزير الخارجية الدنماركية وكيل وزارته ، الدكتور سكرام نيلسن وهو من خبراء الشريعة الاسلامية ، وحصل على درجة الدكتوراه فيها من جامعة كوبنهاجن ، وهو الدنماركي الوحيد الحاصل على هذه الدكتوراه ، ويجيد اللغة العربية ويتكلم بالفصحى .

وعاش في دمشق عامين كاملين .

وينتظر أن توجه الفنانات العربيات الدعوة الى زوجة وزير الخارجية الدنماركية بوصفها زميلة لهن لمشاهدة بعض افلامنا وللتعرف على نشاطنا الفني

عزيزي المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر ... وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر ...

ذكاء !

اشترى احد التجار بضائع من تاجر جملة وكتب له شيكا بالمبلغ ولما ذهب الى البنك لم يجد له رصيدا فقدمه الى النيابة ، ولما ساله وكيل النيابة :

ـ أنت كتبت الشيك ده ؟

قال الرجل :

ـ أنا لا أعرف الكتابة ولا القراءة فكيف اكتب شيكا ؟

ـ وما دليلك ؟

ـ هاتوا ورقا وقلما وامتحنونى!

واحضروا له الورق والقلم ، فكتب (أنا الحاج .. اقرر اننى لا اعرف الكتابة ولا القراءة)

عادل محمد خليل ابراهيم
الحلمية الجديدة

هل تعلم ؟

هل تعلم دور نخالة القمح في محاربة الامراض ؟

انها تمنع الامساك الذى يتسبب في وجع الرأس والروماتزم والتهاب الزائدة الدودية والبول السكري والسرطان .

تمد الجسم بالكلسيوم لبناء العظام والاسنان والفسفور لتقوية الاعصاب .

الحديد لمنع فقر الدم .

السليكون لمنع سقوط الشعر

اليود . النتروجين . الكبريت ، البوتاسيوم . الفلور . الفيتامينات

عدنان عبدالمجيد علم الدين
غزة



فى حفل بهيج .. فى نادى بنك مصر احتفل المجتمع بزفاف كريمة رجل الاعمال حمدى عبد العظيم .. الى الاستاذ بهى الدين عبد الحميد الجندى بكالوريوس التجارة .. ورجل الاعمال.. وقد حضر الحفل عدد كبير من الاقتصاديين ومديرى البنوك واعضاء مجلس الامة



تمت خطبة الآنسة ملك مرعى ابنة المرحوم على مرعى الى الاستاذ اسماعيل شريف ابن المرحوم الدكتور محمود شريف ..

أحاديث المجتمع

تقدمها **عزيزه ثابت**

ودعت القاهرة فى هذا الاسبوع حرم سفير تايلاند الدكتورة « باكتى » ...

انها ستغادرنا الى العاصمة «بانجوك» بعد أن أمضت فى القاهرة ست سنوات كاملة ...

وفى حفل عائلى بهيج اجتمعت كل سيدات نادى القاهرة ، ولم تتغيب منهن سوى السيدة **عزيزة حسين** رئيسة النادى .. والسبب أنها تزور الآن غانا بناء على دعوة شخصية تلقتها من سفير غانا نفسه ...

وبدأت الحفلة بتحية من الدكتورة « باكتى » الى نائبتى الرئيسة : **مدام هيس** السويسرية ، وحرم **صالح حداد**. وكذلك قدمت تحيتها الى حرم **السيد ابو زكرى** أمينة مكتبة النادى التى تضم الفى كتاب ...

والقت بعد ذلك حرم صالح مراد كلمة بهذه المناسبة ، ولم تحتمل الدكتورة « باكتى » هذا الشعور الجميل ، فبدأت تتكلم من جديد ..

قالت : « اننى لا احس بغربة فى هذا الوطن ، ودائما كنت أشعر فيه بأننى بين أهلى » .. وأخذت تروى لسيدات النادى قصة حياتها فى لباقة وذكاء .. قالت :

ـ كان والدى ضابطا فى الجيش وكنت انا أكبر أخوتى ، وأول حواء تتخرج فى كليـة الطب فى تايلاند ، وأرسلتنى البلاد الى بعثة علمية لدراسة الطب فى الولايات المتحدة الامريكية ، وهناك كنت أتلقى تدريباتى فى مستشفى « جون هوبكنز » فى واشنطون ..

وفى واشنطون قابلت زوجى فى سفارة تايلاند .. كان يومها سكرتيرا لسفارتنا فى امريكا ..وبعد أن تم التعارف بيننا. طلبت منه بكل بساطة أن يتزوجنى ، ورحب بهذا العرض ، ولكن وقفت أمامنا مشكلة .. لو تزوجته فاننى لن أنال احترام المسئولين فى بلادى .. لأنهم سيظنون أننى غير جادة فى الدراسة ..

وانتظرت حتى حصلت على شهادتى فى الطب .. وتزوجنا ... وبدأنا حياتنا الزوجية بشقة صغيرة مكونة من حجرة ومطبخ وحمام فقط . وكنت أقوم بنفسى باعداد الطعام وتنظيف الشقة ..وأصبح زوجى الآن سفيرا وصارت لنا سفارة جميلة وطاه ممتاز وخدم وأربعة أولاد فى المدارس ...

وسكتت الدكتورة « باكتى » قليلا ثم عادت الى الكلام عن حياتها كزوجة لرجل دبلوماسى فقالت :

ـ قابلتنى صعوبات كثيرة كأى زوجة لدبلوماسى .. كنت لا أستقر فى مكان اذ لا أكاد أكون أصدقاء فى بلد ما ، حتى تأتينا فجأة برقية بانتقالنا الى سفارة جديدة ...

***

وفى هذا الاسبوع أيضا تم عقد قران « فريدة » ابنة المرحوم **الدكتور عباس الكفراوى** على المهندس **ابراهيم شريف** . والعروسان أولاد عمومه ، وجمعت بينهما قصة حب استمرت ثلاث سنوات .. وأقيم الفرح بالروضة بمنزل خالهما الاستاذ **خليل شريف** ، وكانت السهرة على الطريقة الشرقية الصميمة ، وهى الكوشة المحاطة بالورود البيضاء ... والزفة وفيها الرقص والموسيقى والغناء والقاء « البدرة » .. وكانت الحفلة رائعة للغاية ...

فريدة الكفراوى



***

وفى القاعة الاهلية بجمعية الفنون الجميلة ، عرضت فى هذا الاسبوع ١٨ فنانة أجمل اللوحات الفنية ...

ومن أشهر الفنانات ، تحية حليم ، التى نالت جائزة « جوجنهايم » وهى معروفة بجمال ألوانها المائية المعبرة وعمق الفكرة فى لوحاتها ، وكذلك **احسان مختار** التى رسمت لوحة للفنان «سيف وانلى » .. **وسهام فرج** التى كانت من أشهر لوحاتها لوحة « التحاسين » .. **وسوسن عامر** التى قامت بعدة تصميمات على النسيج من واقع الفن المصرى الاصيل . **وعايدة طاهر** كانت أيضا أعمالها رائعة فى تماثيل الخزف ، وأنا أعتقد ان فنها سيصل فى يوم من الايام الى مرتبة عالية جدا ..

وقدمت أيضا فى هذا المعرض **عصمت جلال الدين** لوحات للطبيعة الصامتة بالوان رقيقة .. **ونازك حمدى** كانت دائما فى لوحاتها متأثرة بالفن الهندى، أما فى هذا المعرض فلأول مرة وجدتها تعتمد على نفسها .. كما يشعرك تصميم « **نيتو كريس كامل** » **وشريفة فتحى** ، بالبهجة والانشراح ..

ويجب علينا أيضا ذكر «**كريمة فهيم**» لبراعة تصميماتها الفنية . و « **يولاند موسكاتلل** » لفنها الشاعرى ..

وقد سرنى جدا أن أرى ازدياد عدد رواد الفن فى هذه الايام ، واهتمامهم بالمعارض الفنية . فمن رأيى أن الجمهور من أقوى الدوافع التى تؤثر فى انتاج الفنان !



الدكتورة باكتى حرم سفير تايلاند

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

● أوراق مالية ●

صرف ارباح الحديد فورا
شراء وبيع الاسهم نقدا وبالبريد كالحديد والاسمنت والخزف وغزل دمياط والعقارى ١٩٥١ والملح وبنك الجمهورية
محمود محمد السويفى
٥ ميدان التحرير بالمنشية
ت ٢٥٠٦٠ باسكندرية

● مركبات طبية ●



استعملوا معجون الاسنان
بلنداكس



معجون الاسنان بالكلوروفيل اوبدونه
- الوحيد الذى يحتوى على المادة المطهرة B. X.
- يحتفظ اللثة سليمة ويجعل الاسنان لامعة براقة
- يرطب الفم ويجعله ذا رائحة زكية

● أراضى للبناء ●

شركة رمسيس للتجارة وتقسيم الأراضى
١٨٨ شارع رمسيس
بجوار عمارة غمرة
تليفون ٤٧٥٩٤
تقدم القسم الخامس من
مدينة رمسيس
بالجيزة على ترعة الزمر
كما تقدم
مدينة الحرية بالمطرية
قطع اراضى مقسمة للبناء وسط المبانى وعلى شوارع قائمة ومرصوفة بها المرافق العامة
اسعار تبدأ من
١٥٠ قرشا للمتر
مساحات تبدأ من
١٠٠ متر للقطعة
البيع بدون فوائد
على ٥٠ شهرا
المعاينة يوميا بسيارات الشركة

● مكاتب عقارية ●

مكتب سمارة للعقارات
١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦



يقدم لاخواننا العرب الفخم الشقق المفروشة والفيلات اللوكس باسعار مغرية مع الخدمة الممتازة

● طوالع فلكية ●

كيف تعرف مستقبلك
لمعرفة احوالكم وحل مشاكلكم من زواج تجارة . عيوب نفسية وشخصية ومشروعات احمد العتابى الفلكى
١٢٥ ش الجيش
بالحضور او بالمراسلة

● استشارات ●

مستشار الزواج الجامعى
شوقى عبد الواحد ـ القاهرة ت ٨٦٨٧٥

● معاهد تجميل ●

المعهد العالى الرياضى للسيدات

٤٥ شارع الدقى ـ بميدان الدقى
تليفون : ٨١١١٣٨
للسيدات فقط وباسعار لا تنافس



١٢٠	١٢ حصة حزام كهربائى نصف ساعة
١٢٠	١٢ حصة حمام بخار كامل او نصفى
١٠٠	١٢ حصة العاب سويدية
١٨٠	١٢ حصة تدليك للجسم
١٢٠	١٢ حصة تدليك للوجه

المواعيد : من ٩ صباحا الى ٦٫٣٠ مساء
ما عدا يوم الجمعة

● وظائف خالية ●

مطلوب شبان وآنسات وسيدات لهم الصالات واسعة بشروط مغرية
ص . ب ٢٠١٥

● دراسة ●

دبلومات بالمراسلة



ادرس بالمنزل للحصول على الاعدادية والثانوية والانتساب لجامعة لندن والجامعات المصرية واللغات والعلوم السياسية والجنائية والمحاسبة والهندسة والزراعة والصحافة والروايات والرسم والتمثيل والسينما وتفصيل الملابس . اطلب طريق النجاح مجانا من قسم «٢٧٢» مدارس المراسلات المصرية ٦ سكاكينى باشا بمصر ت ٤٢١١٠

● رياضة ●



لوازم الرياضة
احدث وارخص الأدوات الرياضية فى المحل
الرياضى
٦٤ شارع البستان بمصر
١٨ حافظ ابراهيم ببور سعيد

● للايجار ●

مزاد تاجير مطحن
يوم ٢٥ فبراير سنة ١٩٦١
تشهر السيدة منيرة هانم عثمان الحارسة على مطحن ورثة المرحوم عبد الحليم محمد ١٩ شارع عقبة بمصر القديمة مزاد تاجير المطحن بمكتب الاستاذ راغب حنا المحامى ٩ شارع عدلى والشروط بالمكتب والحارسة مستعدة للقيام بكافة الاصلاحات

هدى القرآن ونور الاسلام فى
مع القرآن الكريم
تاليف محمود الحصرى
شيخ القارىء ومقرىء المسجد الحسينى
شرح واف باسلوب شيق عن حكمة تنزيل القرآن وكيفية تلاوته
مع الباءة ١٤٤ صفحة ١٥ ق



الكتب الجديدة

المجموعة التاسعة من كتاب
المبادىء القانونية فى الاحكام الضرائبية
للاستاذ كمال عبد الرحمن الجرف
وكيل عام النيابة الادارية
يطلب من الناشر دار الجامعات المصرية
٢٢ شارع سوتير بالاسكندرية ت ٢٢٤٦٩
ومن المكتبات الشهيرة
الثمن ١٢٥ قرشا خلاف البريد

● مطابع ●

مطابع مدكور واولاده
للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
٢٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١

● مستحضرات تجميل ●

فاك مع س ٥٤

لوسيون مقوى للشعر ذو مفعول اكيد
ليس عجيبا هذا الاقبال على فاك لان عدد الذين يواجهون مشكلة تساقط الشعر فى ازدياد مطرد وقد عرضت مستحضرات لاحصر لها لعلاج هذه الحالة دون اى فائدة تذكر ، ولكن مفعول فاك قد اثبت انه اكيد وسريع بفضل المادة الفعالة فى تركيبه (س ـ ٥٤) ولهذا فقد حاز على ثقة الملايين



فاك مع س ٥٤
- يزيل القشر
- يكسب الشعر صحة وجمالا
- يقوى الشعر ويمنع سقوطه
- ذو رائحة بديعة جذابة

دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

● أدوات صحية ●

اخوان غبور
٢١ شارع عماد الدين
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٤٨٧٤٥
الموزعون
للأدوات الصحية
والبلاط القيشانى
انتاج
الشركة العامة
لمنتجات الخزف والصينى



● أفراح وحفلات ●

مؤسسة جلال البهنساوى للحفلات والمهرجانات والافراح واعياد الميلاد
جلال وكيل عام الفنانين
عمارة ١٨٩ ش رمسيس ت ٥٨٥١٧

الموجى وكيل الفنانين
ت ٢٢١١١
متعهد حفلات الهيئات والشركات والنوادى . يتعهد افراحكم بجميع الفنانات والفنانين
٢ شارع صبرى ابو علم

● مصنوعات ●

مصانع فايق للاتيكيت
ر.م. على اسماعيل
تخفيض هائل فى اسعار الاتيكيت للمصانع والترزية
اتصلوا بالمصانع شارع فايق بجوار الاريزونا ش الهرم تليفون ٨٦٧٦٣٢

● معامل طبية ●

معمل اسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
اخصائى الاسنان الصناعية
٧ شارع عدلى تليفون ٤٠١٤٥
يقوم المعمل بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية

● أراضى للبناء ●

شركة التيسير



للمقاولات الشعبية
وبيع وتقسيم الأراضى
محمد هارون وشركاه
عمارة الاوقاف ميدان الكيت كات امبابة تليفون ٨٠٥٣٩٠
تقدم بكل فخر
مدينة المنيرة الجديدة
بامبابة
المطلة على شارع مدينة العمال عرض ٨٠ مترا ، قطع اراضى صغيرة وكبيرة نواصى شرقية وبحرية اثمان زهيدة ابتداء
من ١/٢ ٥ جنيه للمتر بالتقسيط يدفع الثلث والباقى على ٥٠ شهرا
بدون فوائد
سهلة المواصلات ، اتوبيسات ١٦ و ١١ و ١٣ و ١٨ والترولى باس ٣٣

يوميات آخرساعة

يكتبها : محمد عفيفي

سلالة القرود ..



— قسيس البلدة رجل ضخم الجثة صغير العقل ، مفرغ النفس في القـوة ، لايرى في الدين الا انه انزال للعنات على الخطاة ، وخراب لبيوتهم وتشريد لاطفالهم اذا تعذر تعليقهم على شجرة عالية . ولذلك غضب أشد الغضب على المدرس الشاب الذى انبرى لتدريس مبادىء داروين في التطور ، قائلا للتلاميذ ان الناس — بما فيهم القسيس نفسه — منحدرون من سلالة القرود ، وأن عملية التطور قد استمرت ملايين السنين قبـل أن تتمخض عن ظهور الجنس البشرى ، متجاهلا ما ورد في التوراة من أن الله قد خلق الدنيا في ستة أيام وخلق الانسان في اليوم السابع

ووراء القسيس انقاد الجانب الاكبر من الرأى العام ، لاسيما النسوة اللواتى لم يرتحن لفكرة كون جدهن الكبير قردا ، وهكذا يقبضون على المدرس الشـاب بتهمة الزندقة ويضعونه في السجن ، لمصلحة السجان الذى لم يكن يجد من يتسـلى معه في ليـالى النوباتشية بلعب الكوتشينة .

ومن العـاصمة يستحضرون سياسيا معروفا ، قانونيا وخطيبا وورعا ، لكى يتولى توجيه الاتهام في ساحة المحكمة الى المدرس الملحد . وفي نفس الوقت تتبرع جريدة كبيرة بتوكيل محام شهير تقدمى للدفاع عن المدرس ، فيحضر الى البلدة مع مندوب الجريدة الذى لا يؤمن بأن الانسـان أصـله قرد فحسب ، بل بانه ما زال الى الآن قردا !

وتنعقد المحكمة برياسة قاض بقى شهران على تحـديد انتخابه ، ولذلك سمح للمحلفين بأن يمسكوا — بسبب الحر — مراوح كتبت عليها عبارات عدائية ضد المتهم ! اى ان المحكمة كلها تعرف انها قد اجتمعت لسلخ جلد ذلك المتهم ، ما عدا مدير البنك الرئيسي في البلدة ، اذ بدأ يلاحظ احجاما من البنوك الكبرى عن التعامل معه ، بسبب التزمت الدينى الذى يثير القـلاقل في بلدته .

فتحت الجلسة

وتبدأ المحاكمة باستعراض من ممثل الاتهام — السياسى القانونى الورع — لبراعته الخطابية ، تقاطعها نفثـات لاذعة من المحامى البارع الذى اسـتأجرته الجريدة الكبيرة ، ثم تبلغ الامور ذروتها عندما يقول المحامى انه سيطلب للشهادة رجلا من اكبر الثقات في المسائل الدينية وهـذا الرجل هو خصمه العنيد ممثل الاتهام نفسـه !

ويبدأ المحامى استجوابه للشاهد بسؤاله عن عمر الكون ، فيجيب بأن عمر الكون لا يزيد على اربعة آلاف وشوية ! وذلك وفقـا لتقدير احـد الاساقفة المهتمين بهذه الامور ، استنادا الى بعض العبارات الواردة بالاناجيل ، فيقدم له المحامى حجرا صغيرا قائلا له : ما رأيك ان هذا الحجر عمره كذا مليون سنة وفقا لتقدير احد علماء طبقات الارض ، استنادا الى الوسائل العلمية الحديثة !

فيجيبه الآخر — بالطبع — قائلا انه لا يستطيع ان يصدق حجرا ويكذب اسقفا كبيرا ، خصوصا ان هذا الاسقف قد حدد — بالسـاعة والدقيقة — ساعة خلق الكون !

— حسب توقيت جرينتش ! !

هكذا يسأله المحامى ، ويحاول ان يفهمه ان حســاب الزمن يقوم على دوران الارض حول الشمس ، وانه مادامت الشمس والارض لم تخلقا بعد في اليوم الذى حدده الاسقف ، فمـا معنى القول بأن الكون قد خلق في تلك السـاعة من تاريخ الكون الذى لم يخلق بعد !

سؤال مفحم كما ترى ولكنه لا يفحم الشـاهد الذى يعرف — ككل الخطباء المحنكين — كيف يروغ منه بتعليق براق ، مسرورا بنفسه شـأن كل الناس المتأكدين من كل شيء يؤمنون به .

بلاش دى (يقول له المحـامى) ولننتقل الى سلالات القديسـين الوارد ذكرها في الكتاب المقدس، الأمر الذى يثير هذا السؤال !

— لقد كانوا عندما تتناسل تسمى المسألة اتصالا جنسيا ، فهل هـذا هو أسمها في الكتاب المقـدس !

— كلا (يجيبه الآخر) ان اسمهـا « الخطيئة الاولى » .

— اذن فهؤلاء القديسون خطاة ، اللهم الا اذا كانوا قد أنجبوا هــذه السـلالات بطريقة غير التى نعرفها !

— كلا (يجيبه الآخر بنكتة للمراوغة) ان علمكم الحديث لم ينجح في ادخال تعديلات على الطريقة القديمة !

بحث عن الحقيقة

وفي النهاية تتبلور المشكلة في هـذه النقطة ! الا توجـد أية حقيقـة غير مذكورة في الكتـاب المقدس ! انكم- أيها المتزمتون تتكلمون في التليفون الذى اخترعه العلم ، وتركبون القطـار الذى اختـرعه العـلم ، وتستمعون الى الراديو الذى اخترعه العـلم ، فهـل ورد ذكر شيء من هـذه الحقائق في الكتاب المقـدس ! ان نظريات داروين شيء يخالف ظاهر النص في الكتاب المقـدس ، فلماذا لا نحيله الى محاكم التفتيش ونأمر بحرقه كما صنع أجدادنا مع الرجل الذى اكتشف حقيقة تعتبر اليوم من مبادىء العلم وهى ان الارض تدور حول الشمس !

ويصرخ المحامى في المحلفين قائلا :

— ان هــذه ليست قضية المدرس الشـاب وحده ، ولكنها قضية حرية الفكر التى هى حجر الاسـاس في تقدم الانسان ، فاذا أنتم أرسلتم هذا الشاب الى السجن فانما تحكمون علينا بسنوات طويلة من التأخر والجمود والظلام ..

ولكن شيئا من ذلك لايغير من النتيجة المحتومة، وهى اجماع المحلفين على أن المدرس الشاب مذنب يستحق العقوبة . وقد كاد القاضى يصـدر حكمه بأقصى العقوبة لولا أن تقدم منه العمدة هامسـا بأن الرأى العام قد بدأ يتغير ، ولذلك يستحسن أن يكتفى بالحكم بغرامة صغيرة ، وهو ما يفعله القاضى الهمام !

— مستأنف !

هكذا يصيح المحامى ، لان المسألة ليست نوع العقوبة وقيمة الغـرامة ، وانما هو حق يستحق الانسان أن يعاقب لانه عبر عن رأى علمى ! ولما كان ممثل الاتهام — السياسى الخطيب الورع — قد أبى لشنق المتهم لا لتغريمه ، فانه يثور ويتفجر صارخا بعبارات خطابية كان قد سهر في اعدادها ، واذا به من شـدة ثورته يطب على الارض ساكتا ، رمزا لانتهـاء الجمود والتزمت والعقلية البائدة !

. . . .

ذلك هو موجز الفيـلم المعروض حاليا بعنوان « عاصفـة الحقـد » — وهو موجز أعجز من أن يصور لك شيئا من روعة الحوار في ذلك الفيلم، وعبقرية كل من الممثلين فردريك مارش وسبنسر تراسى ، والمخرج ستانلى كرامر الذى استاذنتك ان احنى رأسى اجلالا له — وللرقيب الامريكى الذى سمح بتصوير هذا الفيلم ! !

محمد عفيفي



بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : حاول الانتهاء من مشاغلك قبل البدء في أعمال جديدة . كن حكيما وترفق بالمحيطين بك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : تمر هذا الاسبوع باسعد لحظات حياتك . جو من الهناء والمحبة والهدوء يظلل حياتك العائلية والعاطفية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : تحصل على امكانيات تساعدك على تدعيم مركزك وتحسـين ظروف حياتك . حاول تجنب المناقشات المثيرة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : امورك تسـير ببطء ولكن هدفها النجـاح والتوفيـق .. تتم هـذا الاسبوع مقابلة شخص كنت تتوق لرؤيته .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية : لا تنظـر خلفك بل اهتم بحاضرك واعمـل على تحسين مسـتقبلك . الله معك والحظ السعيد حليفك .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية : لا توزع ثقتك بدون حساب بل امنحها لمن هو جدير بها . تتعرض هذا الاسبوع لمضايقات بعض الزملاء .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : ارفع روحك المعنوية واقبل على الحياة بالامل والتفـاؤل والايمان . استقرار وطمأنينة فيما يخص العاطفة .

من٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر : كل ما يخشى منه هـذا الاسبوع هو اندفاعك الاعمى . تريث في تصرفاتك وفكر كثيرا قبل اتخاذ اى قرار .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١اكتوبر : اسبوع ملائم للاتصـالات الهامة وتنفيـذ المشروعات . صديق يقدم لك خدمة جليلة تنعم وتهنأ في حياتك العاطفية .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١نوفمبر : الحظ يضحك لك هذا الاسبوع .. كثيرون يحملهم مبالغ مالية غير منتظرة . تفاد الغيرة ولا تعذب نفسك .

من٢٢ نوفمبر الى ٢١ديسمبر : لا تهزأ من المخاطر ولكن اعمل على التغلب عليها . كن حذرا وواقعيا في كل ما يتصـل بالعاطفة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : اسبوع يتميز بالنشـاط والمفاجآت السعيدة . لا تجهد نفسك فلبدنك حق عليك . لا تتردد كثيرا واعرف ماذا تريد

الماركة التي يمكنك دائماً الاعتماد عليها...

تليفونكن



موديل F.E 22T

المزود بزر لضبط الصورة والصوت أوتوماتيكيا

ويتميز بوضوح الصورة ونقاوة الصوت



موديل 76

يسجل على الأربعة اوجه

تمتع بسماع تسجيل لمدة ١٢ ساعة و٤٤ دقيقة بشريط واحد

TELE
FUN
KEN



راديو جرام موديل "سالزبورج"

SALZBURG 5094

المفضل لدى أصحاب الذوق الرفيع

اوكلاء الوحيدون في الكويت واليمن وحضرموت:

سليم الهنيدي وشركاه

ص ب ١٠٢ - تليفون: ٢٩٠٦ / ٤١١٦

برقيا: هنيدي كويت

المعارض: شارع الشيخ فهد - الشارع الجديد - حولي

Sole Agent in
Kuwait Yemen & Hadramaut

Salim Huneidi & Co.

P.O.B. 102 KUWAIT